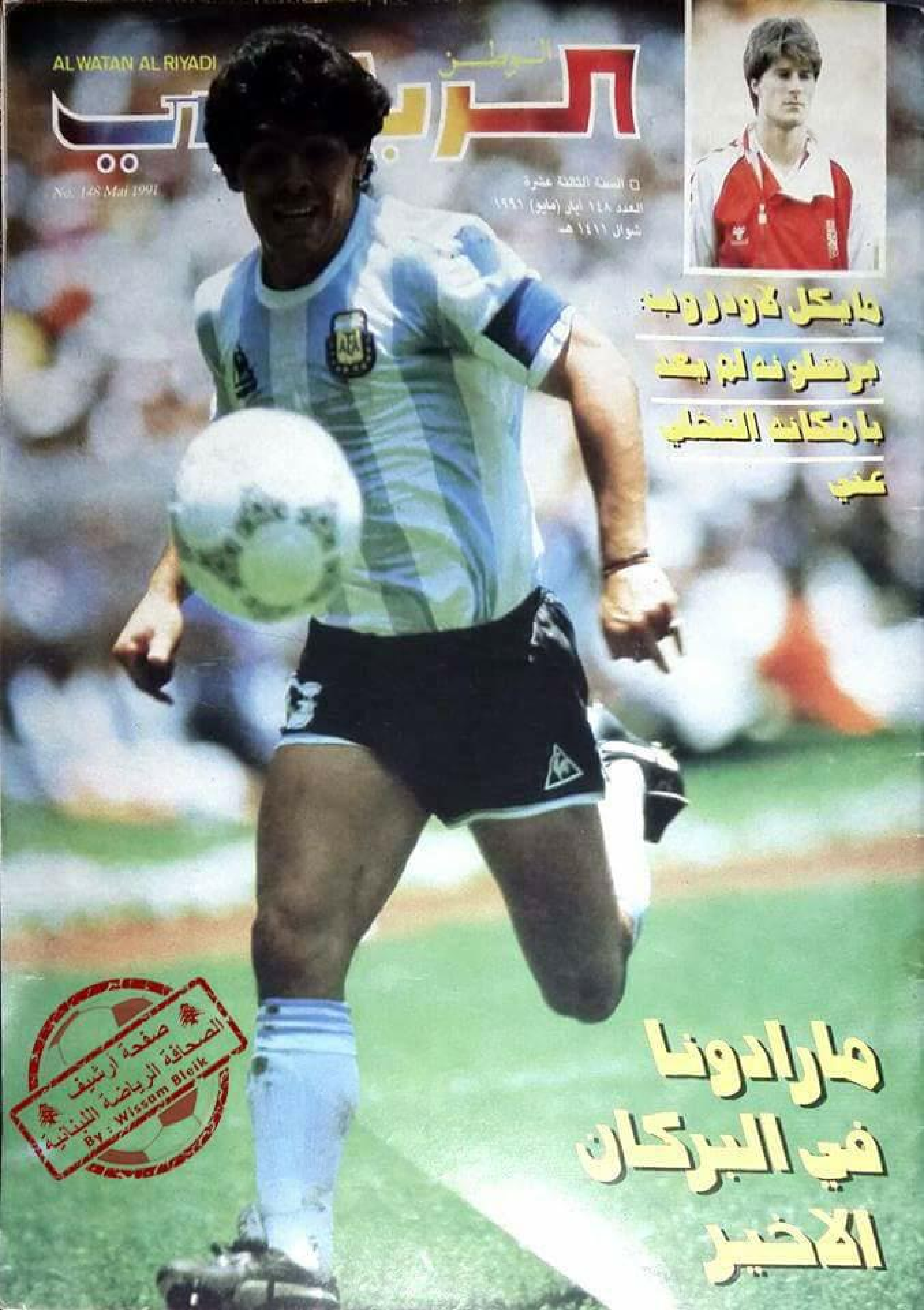
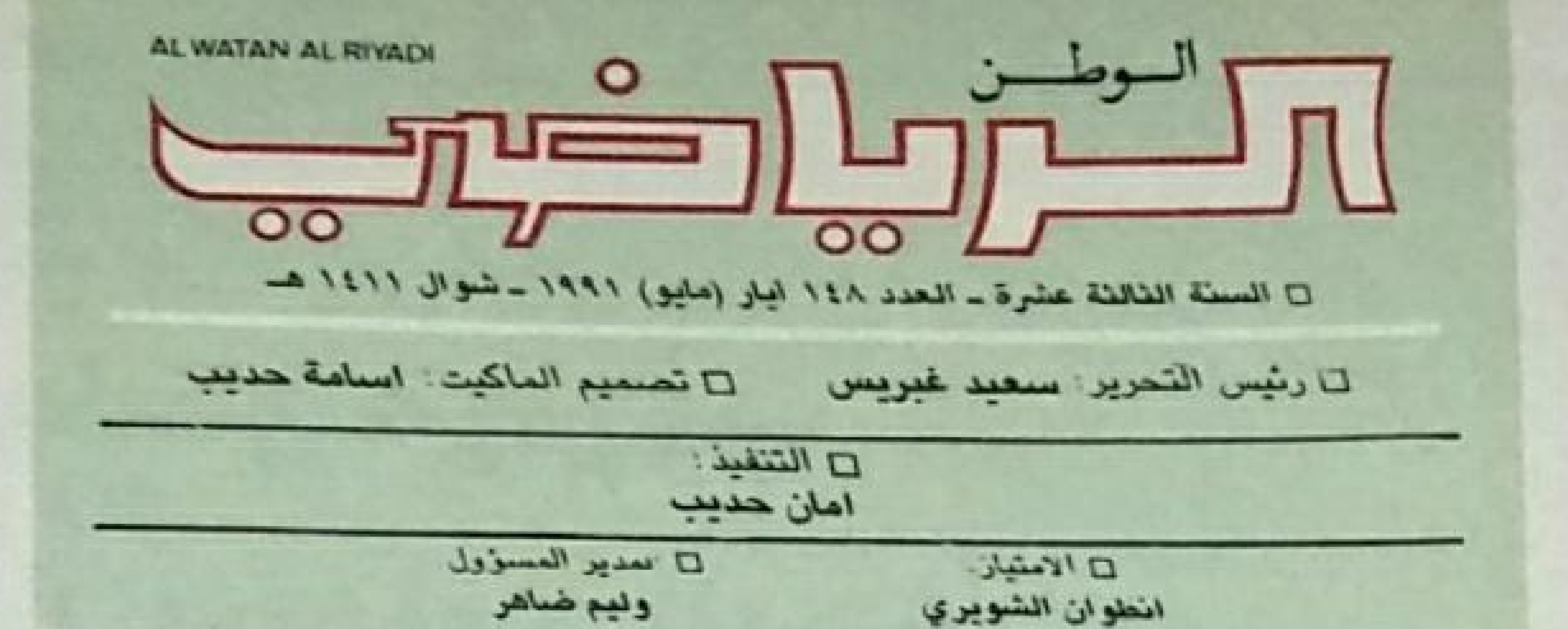

الوطن
AL WATAN AL RIYADI
No. 148 Mai 1991
السنة الثالثة عشرة
العدد ١٤٨ أيار (مايو) ١٩٩١
شوال ١٤١١ هـ
مايكل لاودروب:
برشلونه لم يعد
بامكانه التخلي
عني
مارادونا
في البركان
الاخير
صفحة ارشيف
الصحافة الرياضة اللبنانية
By: Wissam Bleik



□ السنة الثالثة عشرة ـ العدد ١٤٨ ايار (مايو) ١٩٩١ ـ شوال ١٤١١ هـ

□ رئيس التحرير: سعيد غبريس □ تصميم الماكيت: اسامة حديب

□ التنفيذ:
امان حديب

□ الامتياز:
انطوان الشويري

□ المدير المسؤول
وليم ضاهر

التجانس في المواد

مسلسل مارادونا مستمر على صفحات «الوطن الرياضي» للعدد الثالث على التوالي. و مع تصاعد الموقف في قضية تعاطي النجم الارجنتيني العالمي الكوكايين، بصدور قرار توقيفه مدة خمسة عشر شهراً، ومغادرته ايطاليا الى الارجنتين، يتصدر موضوع مارادونا غلاف هذا العدد، بعدما كان يأخذ جزءاً صغيراً من غلاف العددين السابقين. والتبرير المنطقي لهذا التصاعد في الاهتمام بموضوع مارادونا، هو ان الاحداث الاخيرة تسطر بداية النهاية لأسطورة نجم الثمانينات..

ولان موضوع مارادونا هو الاكثر سخونة في الاحداث العالمية، فقد تراجع الحديث الخاص الذي اجريناه مع اللاعب الدانمركي نجم برشلونة الاسباني مايكل لاودروب، الى المرتبة الثانية في احداث هذا العدد، على الرغم من اهمية هذا اللاعب الذي قاد الفريق الاسباني الى نهائي بطولة كاس الكؤوس الاوروبية، بعدما اسهم معه اسهاماً كبيراً في ضمان بطولة الدوري

ووفقاً للطريقة المتبعة في «الوطن الرياضي» في اضفاء التجانس على مواد العدد، ننشر موضوعاً موازياً لمقابلة مايكل لاودروب، ويتعلق بشقيقه الاصغر برايان الذي كان هو الآخر يخوض غمار معركة اوروبية مع بايرن ميونيخ، ولكنه خسر فرصة خوض نهائي بطولة النوادي البطلة. اما الحدث المشترك بين الاخوين لاودروب، فهو انهما اعلنا، في وقت واحد، اعتزالهما اللعب مع منتخب الدانمرك، في ما يشبه الثورة ضد المدرب.

وهذه الثورة ضد المدربين من قبل اللاعبين النجوم، هي التي حدت بنا لفتح ملف الكرة الهولندية، في ضوء المعارضة الدائمة لغوليت وفان باستن ورفاقهما، لكل المدربين الذين تعاقبوا على المنتخب منذ بطولة اوروبا ١٩٨٨ وحتى الفشل الذريع في موندیال ١٩٩٠. وقد اسفرت هذه الثورة حتى الآن عن الاطاحة بكل من ليبرغيتس وبينهاكر، وهي مستمرة الآن في وجه ميتشلز، والهدف من ذلك فرض يوهان كرويف

وعلى طريقة التجانس ذاتها، وموازاة لموضوع مارادونا، فتحنا ملف الكرة الارجنتينية في ضوء تعيين مدرب جديد خلفاً لبيلاردو، في محاولة لاعادة اسلوب مينوتي، ذلك ان المدرب الجديد باسيلي هو احد تلامذة المدرب الأسبق اما النجم الارجنتيني الذي اخترناه لتدعيم الملف، فكان الحارس العملاق غويكوتشيا.

وبالنسبة للدوري في اوروبا، وخصوصا في ايطاليا، فاننا نواجه مشكلة المساحة، فالتجربة التي قدمناها في العدد (١٤٣ ـ ١٤٤) كلفتنا ١٦ صفحة، وعندما قررنا تقديم دوري في بلد ما في كل عدد، اضافة الى الحفاظ على الدوري الايطالي، بصفته الاغنى والاجمل والاقوى في العالم، وقعنا في المحظور ذاته، ونقدم الآن تجربة جديدة، تقوم على ابراز دوري معين واحد (الالماني)، الى جانب اختيار موضوع يتعلق بدوري ما. ووقع الاختيار هذه المرة على التكتيك في الدوري الايطالي، وذلك ارضاء لمحبي هذا الدوري.

وفي ظل استمرار توقف النشاطات في الملاعب العربية، فتحنا ملفات النوادي العربية، واخترنا المحرق الذي كان الوحيد الذي فاز بكاس امير البحرين ست مرات واحتفظ بها الى الابد..

أسرة التحرير

□ ثمن العدد

لبنان	٧٥٠ ل.ل.	البحرين	١ دينار	العراق	١ دينار
سورية	١٥ ليرة	قطر	١٠ ريالات	عمان	١ ريال
السعودية	١٠ ريالات	تونس	١,٥ دينار	ليبيا	١٢٠٠ درهم
الكويت	١ دينار	المغرب	١٥ درهما	فرنسا	١٠ فرنكات
الجزائر	٢٠ دينار	مصر	١,٥ جنيه	انكلترا	١٥٠ بنساً
الإمارات	١٠ دراهم	الاردن	١ دينار	الجمهورية العربية اليمنية	٢٤ ريالا

العنوان سنتر ايفوار ـ طابق ٣ شقة ٣٠٢ شارع الكومودور ـ الحمراء
ص ب ١٦٥٩٤٧-١٣٥٧٤١ ـ هاتف ٣٤٦٢٥٩ ـ ٣٤٧٨٦٧ تلكس L.E Presse 43283

publicité: Régie Générale de Presse Beyrouth
P.B. 16-5947 - Tél 327484-216058 Telex: Presse 43283 L.E
LIBAN Imm. St Georges, Rue Hopital Orthodoxe

اعلانات مؤسسة جوزيف د. الرعيدي
RAIDY 41190 LE

24 □ بريمه
بطولة أوروبا لقب وحيد ينقصني

32 □ المحرق مالك الكأس
ومالىء البحرين

56 □ غويكوتشيا
ملك ضربات الجزاء



اعتزل اللعب دولياً لأنه فقد عنصري المتعة والأمل

مايكل لاودروب:
لم يعد بامكان برشلونه التخلي عني

أجرى اللقاء أحمد عبد العزيز

بعد ستة مواسم امضاها في ايطاليا، اربعة منها مع فريق جوفنتوس، انتقل النجم الدانمركي الفذ مايكل لاودروب الى برشلونة الاسباني في الموسم الماضي، إلا ان بدايته لم تكن موفقة، فنال نصيبه من الانتقادات، وعكست الصحافة كل ما تردد في الأوساط الرياضية عن سوء ادائه برغم براعته.

ومما قيل عنه انه يحمل الرقم ٩، ومع ذلك لم يسجل اكثر من هدفين، حتى زميله في برشلونه اللاعب الهولندي كويمان انتقده وصرح مطالباً بلاعب هجوم من طراز المكسيكي هوغو سانشيز.

ومما قيل ايضاً ان كرويف تخلى عن لينيكر للتعاقد مع لاودروب، والنتيجة فريق بدون هداف.

ولتهدئة الأجواء،صرح كرويف بانه قد يستبدل لاودروب بالبلغاري ستويشكوف، فما كان من البطل الدانمركي إلا ان تحول إلى اناني، طالما ان الجمهور يريد الأهداف وليس غير ذلك، بغض النظر عن الدور المهم والحيوي الذي يقوم به لاودروب كونه صانع العاب.

وهكذا، وبعد موسم عادي مع برشلونة، استيقظ لاودروب من سباته واظهر كفاءات حولته إلى احد اهم لاعبي كرة القدم في العالم، وقد اعاد بطل برشلونة الدانمركي إحياء علاقته مع


لاودروب خلال لقاء الدانمرك ويوغوسلافيا بموندبال ١٩٨٦

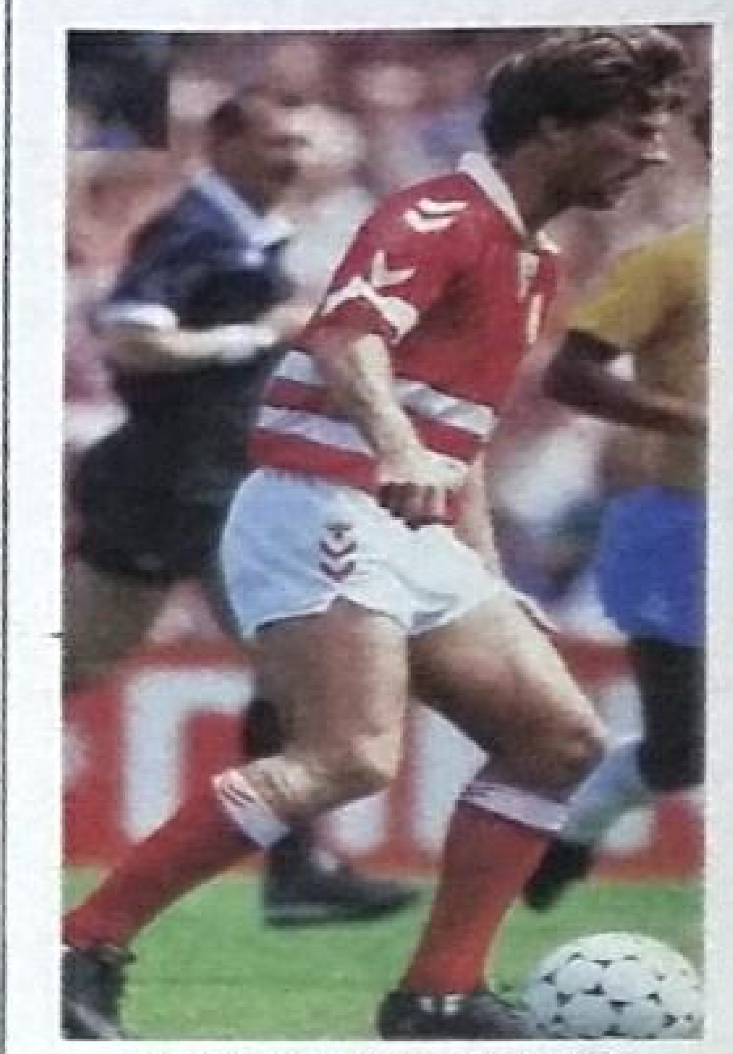
مايكل لاودروب



لاودروب قاد برشلونة لنهائي كاس الكؤوس

الاهداف، وصار دوره ايجابياً جداً مع الفريق الاسباني الذي ضمن لقب بطولة الدوري، وما زال يامل في بطولة الكاس، كما أنه يسير بنجاح هائل نحو الفوز بكاس الكؤوس الاوروبية، وهو عاد الى افادة رفاقه ومساعدتهم على ايجاد طريق الهدف، من دون أن يتخلى هو عن دور الهداف، فاحتل أخيراً مكانة هامة في قلوب مشجعي برشلونة، الذين كانوا شككوا بالموسم الماضي في صوابية العقد معه...

وفي مقابل هذا النجاح الكبير على



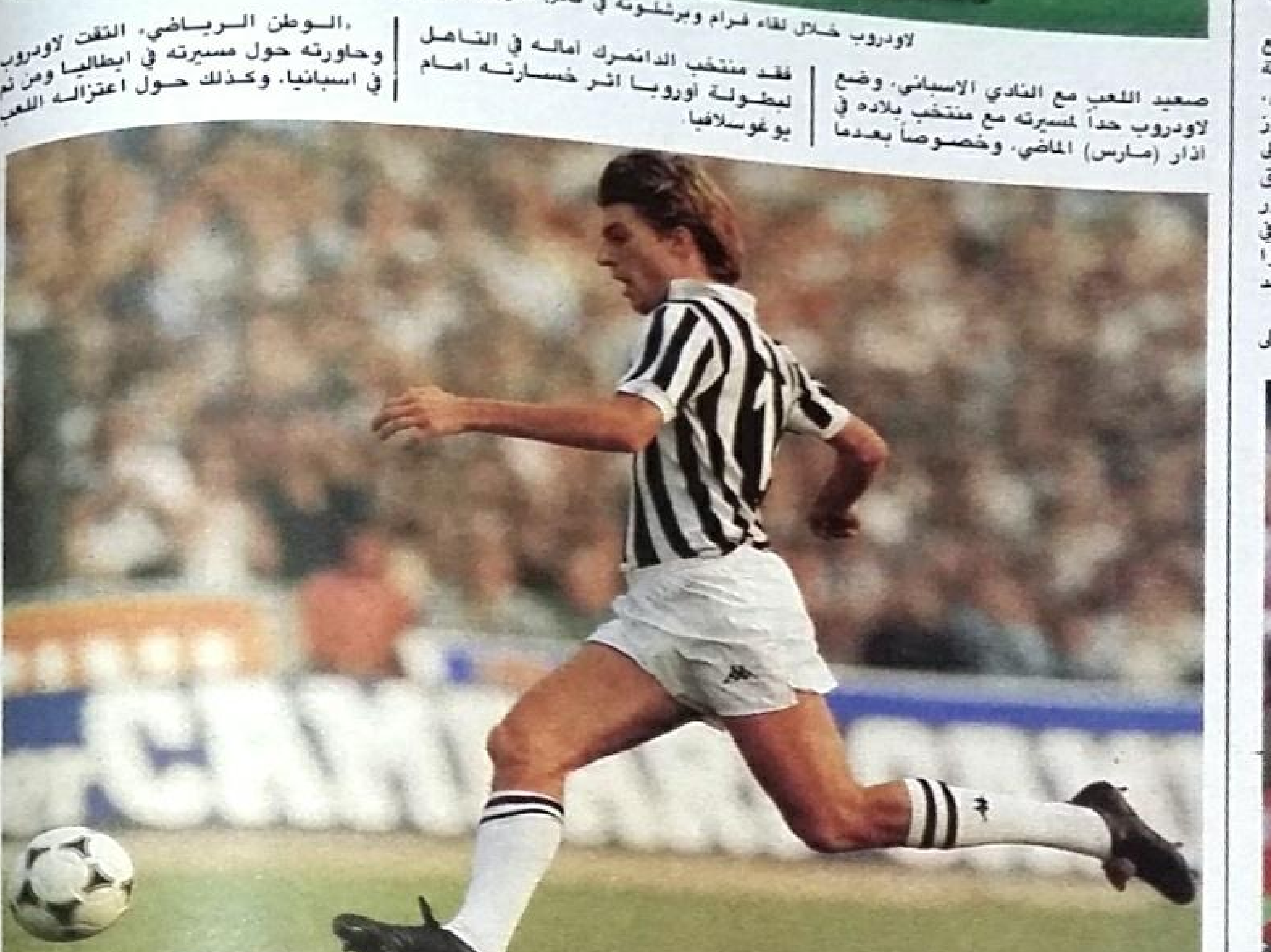
لاودروب لعب ٦٤ مباراة للدانمرك



لاودروب خلال لقاء فرام وبرشلونة في كاس الكؤوس الاوروبية

صعيد اللعب مع النادي الاسباني، وضع لاودروب حداً لمسيرته مع منتخب بلاده في آذار (مارس) الماضي، وخصوصاً بعدما فقد منتخب الدانمرك آماله في التاهل لبطولة أوروبا اثر خسارته امام يوغوسلافيا.

«الوطن الرياضي» التقت لاودروب وحاورته حول مسيرته في ايطاليا ومن ثم في اسبانيا، وكذلك حول اعتزاله اللعب



لاودروب في قميص جوفنتوس

مايكل لاودروب



لاودروب مع الوزيو وكويمان

مع منتخب الدانمرك

كرويف حولني لهدّاف

☐ «الوطن الرياضي»: كيف وجدت بدايتك الكروية في برشلونة؟

● لاودروب: صبت الصحافة الاسبانية جام غضبها عليّ في بدايتي مع برشلونة الموسم الماضي وانهالت الانتقادات بشكل كثيف، ووصفت ادائي بالسيء، وقال بعض الصحافيين انني لا أستحق ارتداء القميص الرقم ٩ وصرّح زميلي في برشلونة كويمان قائلاً انه ينبغي استبدالي بمهاجم آخر من طراز هوغو سانشيز وضايقتني هذه الكلمات، التي جعلت البعض يقول عن برشلونة انه فريق بدون هدّاف. وشجعت المدرب يوهان كرويف للقول انه يفكر في استبدالي باللاعب ستويشكوف. وشعرت عندها انني وطأت منطقة الخطر. فصممت أن أكون أنانياً، بمعنى تسجيل الأهداف بنفسي، وعدم إفساح المجال لزملائي للاستفادة من الفرص التي تلوح لي.

لانني صرت أخشى أن أخسر مركزي في الفريق، وصرت أسجل اكثر من السابق، عندما قلّ اهتمامي بزملائي، وندرت تمريراتي لهم... وانا أسف لذلك، ولكني لن أسمح لأي لاعب آخر بارتداء قميصي، ولم أعد أعلق اهمية كبيرة على ما تقوله الصحافة. إذ سبق وتعرضت خلال وجودي في جوفنتوس الايطالي لشائعات، لدرجة جعلتني ابادر إلى تدوين أسماء الأجانب الذين رشحتهم للحلول مكاني. فبلغ عددهم ٣٥ لاعباً وعندما عرض علي جوفنتوس البقاء فيه رفضت عرضه، وقبلت عرض برشلونة.

☐ «الوطن الرياضي»: ما السبب في انخفاض عدد أهدافك في برشلونة الموسم الماضي؟

● لاودروب: الحقيقة أن مركزي في الأصل هو لمساعدة زملائي قدر الامكان للتسجيل ومزاياي تخولني السيطرة تماما على الكرة، وتمريرها الى الأمام لصنع هجمة، وهذا هو الدور الذي كنت العبه في جوفنتوس، واعتقدت في برشلونة أن عليّ اداء الدور ذاته ولكن تأكد لي أن خطط كرويف تهدف إلى تحويل لرجل هدّاف وليس لصانع العاب، واحاول الآن وضع امكاناتي وقدراتي بتصرف المدرب الذي لا يهمه شيئاً سوى الفوز.

وخلال السنوات الست التي قضيتها في ايطاليا سجلت ٢٥ هدفاً في ١٦٢ مباراة. فاحرزت للفريق لاتسيو ٩ أهداف، ولجوفنتوس ١٦ هدفاً خلال مواسمي الاربعة فيه. وكنت العب كصانع العاب قرب اشرس الهدافين في العالم، مثل الدوسيرينا وايان راش. وإذا كنت ضعيفاً في تسجيل الأهداف وبالضربات الرأسية، فثمة ما يعوض عن ذلك، إذ امتلك المهارات العالية في السيطرة على الكرة، والتقنية العالية والتمرير الدقيق والسرعة، وخردقة دفاع الخصوم، واذكر حين كنت في ايطاليا، انني كنت اتجنب الدخول في «معمعة» للحصول على الكرة، مما يتطلب القسوة والخشونة.

☐ «الوطن الرياضي»: هل يوجد في برشلونة من بامكانه الاستفادة من جهودك؟

● لاودروب: احاول خلال المباريات تجيير جهودي لمصلحة ساليناس وبيغريستين. واستطيع التفاهم مع جميع لاعبي برشلونة بدون صعوبة.



لاودروب تخلى عن القميص الدانمركي منذ آذار (مارس) الماضي

البطاقة

الاسم: مايكل لاودروب.
العمر: من مواليد كوبنهاغن العام ١٩٦٤.
الطول: ١٨٣ سنتيمتراً.
الوزن: ٧٥ كيلوغراماً.
الأندية التي لعب فيها: كي بي كوبنهاغن، بروندبي، لاتسيو، جوفنتوس، برشلونة.
انجازاته: لعب ٦٤ مباراة دولية سجل فيها ٢٧ هدفاً. انضم الى المنتخب الدانمركي وهو في الثامنة عشرة من عمره.
حقق كاس «الانتركونتيننتال» العام ١٩٨٥، وكاس اسبانيا العام ١٩٩٠، واختير افضل لاعب في الدانمرك عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٥.

احلامي تتحقق في برشلونة

☐ «الوطن الرياضي»: بعدما كان مستواك متقلباً في البداية مع برشلونة، تعيش الآن شهر عسل مع فريقك. فما هي الأسباب؟

● لاودروب: هذا صحيح. إذ عدت من جديد للتربع على القمة التي طالما تمنيت الوصول اليها وانا مع برشلونة، وساحاول قدر الامكان الاستفادة من الموقع الذي بلغته في الوقت الحاضر، حيث لم يعد بامكان الفريق التخلي عن خدماتي. وادرك أن لكل طاقة حدود، وسابقى عاقداً العزم على البقاء على القمة اطول مدة ممكنة. واطالة شهر العسل في افضل نادٍ في العالم.

☐ «الوطن الرياضي»: يبدو أنك استفدت من غياب زميلك ستويشكوف القسري عن الفريق، ما تعليقك على ذلك؟

● لاودروب: إننا في برشلونة نعمل مثل الآلة. وعندما تتعطل احدى القطع، فليس بالضرورة توقف الآلة. بل يمكن الاستعانة بقطعة اخرى لاكمال المسيرة.

☐ «الوطن الرياضي»: لقد أصيب المدرب كرويف مؤخراً بالمرض في قلبه، وابتعد عن العمل مؤقتاً. فكيف يبدو عمل آلة برشلونة بدونه؟

● لاودروب: اجتمعنا عقب دخول كرويف إلى المستشفى، وتعاهدنا مخلصين على اكمال المسيرة بالقوة ذاتها، مع التعاون مع المدربين المساعدين وهما كارلوس ريكساخ وطوني بروتز اللذان يحفظان عن ظهر قلب خطط كرويف.

☐ «الوطن الرياضي»: ما هو تقييمك للمدرب يوهان كرويف؟

● لاودروب: إنه مدرب من الصنف الممتاز، ولطالما احببته كلاعب، واصبحت الآن معجباً به كمدرب. إنه رجل مميز واعتبر نفسي متفاهماً معه إلى ابعد الحدود واعتبر العمل إلى جانب كرويف فرصة ذهبية للاستفادة من خبراته، وهو رجل رائع، وحين يقول شيئاً يكون على ثقة بما يقوله. ويُلاحظ أن ارشاداته تنفذ بدقة وبحذافيرها. لأن خبراته في الملاعب تعود إلى عشرين سنة، وتشبه طريقته في اللعب الشامل، تلك الطريقة التي يعتمدها ميلانو. واقول أن وجود كرويف كمدرب لبرشلونة شجعني على الانتقال إليه.

☐ «الوطن الرياضي»: ما هو حلمك في برشلونة؟

● لاودروب: احلم بالفوز معه بكاس أوروبية واحدة حيث سبق وسقطت مع جوفنتوس في الدور ربع النهائي امام برشلونة. ووقف نابولي حائلاً دون وصولنا إلى كاس الاتحاد الأوروبي في العام الذي تلاه. ومع الدانمرك لم أحقق شيئاً يذكر. وحلمي بات قطف ثمار الجهد في برشلونة، واعتقد أن ذلك قريب التحقيق. فمن يحقق بطولة الدوري، لن يصعب عليه تحقيق بطولات أخرى. فوضعنا الجيد في الدوري سيسهل علينا المهمات الأخرى، ويجعل احلام جمهور برشلونة اقرب إلى الواقع. وما سيدخل البهجة إلى قلوبنا في حال فزنا بكاس الكؤوس الأوروبية. إن الفرق الخصمة هذا الموسم، كان مستواها متقدماً جداً، مما يجعل انتصارنا ذا قيمة كبيرة...

☐ «الوطن الرياضي»: هل تفكر في تمديد عقدك مرة ثانية مع برشلونة؟

● لاودروب: اتمنى ذلك، لاني وجدت الاستقرار في هذه المدينة وفي هذا النادي، كما اني مللت التنقل في ارجاء العالم، وحان وقت استقراري في نادٍ كبير وفي مدينة رائعة.

☐ «الوطن الرياضي»: هل تعتقد انك استطعت أن تسد الثغرة التي تركها الانكليزي غاري لينيكر برحيله عن برشلونة؟

● لاودروب: باعتقادي أن لينيكر لم يترك ثغرة، بل إن وجوده كان يشكل عقبة للفريق، لعجزه في التسجيل، حيث تعاقد معه برشلونة بالاساس ليكون اداة تسجيل، فثبت عدم نفعه. وحين تم التعاقد معي، لم يكن وارداً بالنسبة إلى اللعب كراس حربة في برشلونة. واستعان كرويف بعدد من اللاعبين الشبان من فريق الفتيان في برشلونة مثل كويكي مارتين (١٧ سنة).

لاودروب يتخطى دونادوني خلال لقاء السوبر بين برشلونه وميلانو في ١٩٨٩

نصحت برايان بعدم الذهاب لايطاليا

☐ «الوطن الرياضي»: تقول انك حققت نجاحات في ايطاليا. فلماذا نصحت شقيقك برايان بعدم الذهاب إليها؟

● لاودروب: تناقشنا بهذا الأمر كثيراً، وشرحت له كل ما حصل لي هناك، وما شعرت به، ونصحته باللعب في البوندسليغا التي تلائم إمكاناته. وبينت له الأخطاء التي وقعت فيها ولعل برايان أخذ بنصيحتي له. فاختار الانضمام إلى باير اوردنيغن بملء ارادته. علماً انني انتقلت في بداية الأمر إلى لاتسيو الايطالي، باعتبار أن «كوتا» اللاعبين الأجانب في جوفنتوس ١٩٨٥ كانت كاملة. وانتظرت حتى فرغ لي مكان، فانضممت إلى النجم الكبير ميشال بلاتيني ومجموعته الخارقة. وكنت اسمع الكثير قبلها عن بلاتيني ولعبه الساحر، واكتشفت ذلك بنفسي ولكن من مقاعد الاحتياطي. إذ لم يتسن لي في موسمي الاول مع جوفنتوس، ان العب سوى مباريات معدودة، وتعرضت لاصابة ابعدتني عن الملاعب فترة طويلة. وجعلتني الظروف افكر جدياً بترك جوفنتوس. واستشرت بلاتيني بالأمر فكان جوابه لي «صحيح ان عمرك ٢٢ سنة، ولكنك تفكر بعقلية رجل في الثلاثين».

ولا شك ان اللاعب ينضج بسرعة في ايطاليا، وذلك لانه يعيش في ظروف صعبة. وقد يكون لهذا الأمر خطورة، حيث تجد نفسك تحرق سنين عمرك بدون ان تشعر.

☐ «الوطن الرياضي»: كيف تقارن بينك وبين شقيقك برايان؟

● لاودروب: الأمر صعب (يضحك). لدينا توجهات مختلفة. وفي حين المس انه شاب مفكر، ارى نفسي حساساً بدرجة عالية. وما يجمعنا اننا بلغنا القمة معاً، بفضل التعاون المخلص بيننا. ولا شك انني مهدت له بعض الطريق وساعدته منذ صغره للتمكن من الكرة. فقطف كل واحد منا الشهرة على طريقته الخاصة وفي الموقع الذي اختاره هو بنفسه. وقد لعبنا سوياً مع المنتخب في ١٠ مباريات كانت أولاها في ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٨٨، حين لعبنا ضد النمسا وكانت



مايكل لاودروب مع الزميل احمد عبد العزيز

مايكل لاودروب

المباراة الأخيرة ضد يوغوسلافيا في آذار (مارس) الماضي

□ «الوطن الرياضي»: كيف تقيم تجربتي راش وزافاروف في جوفنتوس؟

● لاودروب: هناك من يتهمهما بالفشل، والحقيقة ان تجربة اللعب في ايطاليا تبقى صعبة لاي لاعب اجنبي، واعتقد ان راش خدع بالمجيء إلى جوفنتوس، الذي لم يكن مستعداً للاستفادة من مواهبه كهداف. اما بالنسبة إلى زافاروف، فإنه لم يستطع العطاء بعد لعب مستمر، وبدون توقف، لمدة ثمانية عشر شهراً.

في جوفنتوس حرمت من الالقاب

□ «الوطن الرياضي»: ما هي الأسباب الحقيقية التي دفعتك الى التخلي عن جوفنتوس؟

● لاودروب: اتخذت هذا القرار بعد مواسم ستة امضيتها في ايطاليا، كان اربعة منها مع جوفنتوس. فشعرت وانا في الرابعة والعشرين ان الوقت حان لمغادرة إيطاليا، بحثاً عن مغامرة جديدة، وهل هناك مغامرة اكثر تشويقاً من اللعب في برشلونة، الذي اعتبره افضل فريق كرة قدم على الصعيد الاوروبي.

ولا اخفي عليك انني شعرت، بعد ثلاث سنوات من اللعب في جوفنتوس، انني بت محروماً من الوصول إلى الالقاب. وكنت ابحث عن فريق يملك الطموحات فجوفنتوس صار في المدة الاخيرة يحاول الفوز في بعض مباريات الدوري، لكي يتمكن من المشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي، ولم يكن يملك التشكيلة التي تمكنه من حصد الالقاب كما في السابق. اذا طلقت جوفنتوس، فساودع ايطاليا نهائياً، واعلنت حينها انني: ولهذا لا افكر في العودة للعب في ايطاليا مطلقاً. علماً ان اللعب في ايطاليا يتسم بالقسوة جسدياً وعقلياً، وتجد ضغطاً من كل الاتجاهات عليك لتحقيق الفوز ويتطلب تسجيل الهدف جهداً كبيراً.

واقول ان المال هو عامل مهم لجذب اللاعبين الى ايطاليا، وهذا لم يعد يعنيني كثيراً الآن. وارغب ان امارس الكرة وانا اشعر بمتعة وان اتمكن من ايصال فريقي إلى لقب البطولة.

□ «الوطن الرياضي»: لو لم تلعب في برشلونة، فاي فريق كنت تختار؟

● لاودروب: كان يمكن ان العب في اتلتيكو مدريد الاسباني او فيردر بريمن الالماني او احد الاندية الفرنسية البارزة. ولم اشأ ان اختار نمطاً مختلفاً للعيش بعد ايطاليا، وفكرت بان الانتقال الى المانيا او انكلترا يشكل خطوة كبيرة جداً بالنسبة لي. لذا فضلت اسبانيا، ولحسن الحظ ربحت عقداً لمدة ثلاث سنوات مع فريق ممتاز هو برشلونة.

واذكر انني زرت ليفربول في ١٩٨٣ مع صديقي مولبي: فاسلوبي في اللعب يختلف تماماً عن خطط اللعب في الكرة الانكليزية. فانا اعتمد على المهارة اكثر من القوة، بينما يعتمد الانكليز على القوة قبل المهارة. ولهذا كنت سافشل لو انتقلت إلى نادٍ انكليزي، وعرفت من الصحافة لاحقاً، ان ليفربول وقع اختياره عليّ للدفاع عن الوانه، ولكن احداً من ادارته لم يتصل بي منذ مدة قريبة لبحث الامر على محمل الجد. وكان يشرفني اللعب لفريق انكليزي عريق مثل ليفربول او مانشستريونايتد او توتنهام هوتسبرز. وكان يمكن ان العب لاحد هذه الاندية لو جاءني عرض منها، على الرغم من انني كنت لا أرغب اللعب في انكلترا.

□ «الوطن الرياضي»: ولكنك صرّحت لاحدى المجلات الانكليزية انك راغب في اللعب في انكلترا؟

● لاودروب: ما تقوله صحيح، وقد ذكرت لصحيفة «ماتش» انني ارغب في ان تسنح لي الفرصة باللعب في انكلترا، واستبعدت حصول ذلك. كما قلت ان عليّ خوض عدد من المباريات في انكلترا للتأقلم على أسلوب اللعب هناك، لانني لاعب تكتيك، واحتاج في انكلترا إلى اللياقة العالية لاتمكن من ركض ما لا يقل عن خمسة اميال في كل مباراة، كما يفعل اللاعبون الانكليز. واستطيع ان اقول انه يصعب على اي لاعب اجنبي التأقلم في الفرق الانكليزية، خاصة الذين يعتمدون على مهاراتهم العالية، ودليل ذلك فشل البرازيلي ميرانديفيا في نيوكاسل. فيما كان الارجنتيني اردليس شاذاً عن القاعدة في توتنهام.

لاودروب في قميص برشلونة

□ «الوطن الرياضي»: كيف تقارن علاقاتك بالصحافة الايطالية والصحافة الاسبانية؟

● لاودروب: الامر سيّان عندي فحين تلعب مع فرق كبيرة في بلد يهتم اهله بالكرة، تجد الصحافة تسعى جاهدة لارضاء الجمهور، حتى يضمن الصحافيون لقمة عيشهم وعلينا ان نكون حذرين، واعتقد ان اللعب في فريق صغير يجعل الامور اسهل، وقد تعلمت هذا خلال وجودي في الدانمرك. وتبقى الكرة اكثر اهمية في الدول اللاتينية حيث تاتي الكرة عندهم بمستوى الحياة او الموت، وعليك ان تقبل هذا لانك لاعب اجنبي، علماً انني قبلته من دون ان افهمه تماماً.

□ «الوطن الرياضي»: وما هو الفرق بين جوفنتوس الايطالي وبرشلونة الاسباني؟

● لاودروب: لا فروق هامة، فالفريقان كبيران، والفرق الحالي بينهما، هو ان برشلونة ضمن بطولة الدوري، بينما من الصعب على جوفنتوس الفوز بالدوري الايطالي هذا الموسم.

□ «الوطن الرياضي»: هل يمكنك تقييم الكرة الايطالية باختصار؟

وفي قميص لاتسيو الايطالي

● لاودروب: لا شك ان الاسلوب الذي يعتمد في هذا البلد يعجبني، ولكنني لم انل ما استحقه. وكان هدفي ان انجح في تقديم العرض الذي يسلي الجمهور ويبعث فيه البهجة، ولو فهمني المسؤولون بشكل افضل لتمكنت ان اعطي في جوفنتوس ما هو افضل، ولا اعتبر الذنب ذنبي في ما حصل.

أسباب الاعتزال دولياً

□ «الوطن الرياضي»: كيف تفسر قرار المدرب بيونتيك بابقائك في منتخب الدانمرك برغم تخليه عن معظم اللاعبين؟

● لاودروب: رغم انني لاعب قديم في المنتخب، لكنني ما ازال شاباً، فيما تخطى زميلاي الكيبار وليربي الثلاثين، واختيار بيونتيك لي في السابق حملني مسؤوليات كبيرة، وكنت قادراً على اداء المطلوب مني، حيث ان كل فريق يحتاج إلى لاعب يمتاز بالخبرة والحنكة، ومن هنا ايضاً، كان الابقاء على أولسن وتسليمه شارة القائد، واعتقد انه يستحق هذا المركز لان لعبه جيد، ولا علاقة لعمره بالأمر، وسوف يتحول إلى التدريب.

□ «الوطن الرياضي»: ولماذا ابتعدت عن المنتخب رغم تحليك بالمستوى الجيد؟

● لاودروب: منذ نحو شهرين اعلنت مع اخي برايان، الانسحاب من المنتخب الدانمركي، وذلك إثر السقوط امام يوغوسلافيا في نطاق التصفيات لبطولة اوروبا ١٩٩٢ في السويد، وشعرت ان طعم الخسارة كان كالعلقم، ولم يعد هناك اي فائدة ترتجى من وجودنا في التشكيلة، ولا شك ان دافعي للاستمرار في المنتخب، كان الشعور بالمتعة والأمل في الوصول إلى لقب، وبعد هزيمتنا امام يوغوسلافيا فقدت الامل، ولم يعد هناك اي هدف لخوض المباريات الدولية طوال العامين المقبلين، كما فقدت عنصر المتعة، بسبب سوء تصرفات المدرب ريتشارد موللر نيلس الذي يبدو العمل معه مستحيلاً.

□ «الوطن الرياضي»: ما الفرق بين الدانمرك ٨٤ والدانمرك ٨٨؟

● لاودروب: اعتقد انه من الصعب جداً ايجاد تشكيلة مثل تشكيلتي ٨٤ و٨٦ مع لاعبين مثل الكيبار وليربي، ويمكن القول ان فريقنا الحالي جيد، ولكن المستقبل ينبئنا ان كان مستوانا مثل مستوى تلك التشكيلات واعتقد ان الامر صعب جداً.

□ «الوطن الرياضي»: ما هو تفسيرك لتدني مستوى الدانمرك في ١٩٨٨؟

● لاودروب: ربما لان كبار اللاعبين لم يكونوا مرتاحين جسدياً، ولان الشبان لم يكونوا مستعدين للتحدي في بطولة اوروبا، وتغيرت الامور بعدها إلى الافضل نسبياً.

□ «الوطن الرياضي»: ما كانت أجمل مبارياتك؟

● لاودروب: اذكر المباراة ضد الاوروغواي في المكسيك، وقد فزنا بها (٦ - ١)، وسجلت هدفاً، وكنت نجم تلك المباراة.

□ «الوطن الرياضي»: من هو افضل لاعب اوروبي برأيك؟ وما هو افضل نادٍ؟

● لاودروب: اجد ان مارادونا هو الافضل حين تكون لديه الرغبة في اللعب، ولا يستطيع احد ان ينازعه في ذلك، ويليه غوليت، ثم فان باستن وبوتراغوينيو ثم ميشال. وعلى صعيد النوادي فهناك سبعة فرق متقاربة المستوى، اضع ميلانو في المرتبة الاولى، وياتي بعده برشلونة، ثم الانتر، ونابولي وبايرن ميونيخ وليفربول.



مايكل لاودروب



اوقات فراغ لاودروب قليلة واذا توافرت فالافضلية للشطرنج

□ «الوطن الرياضي»: هل لعبت ضد فريق عربي؟ ومن تعرف من النجوم العرب؟

● لاودروب: لم العب اي مباراة ضد فريق عربي، ولكنني شاهدت لعباً مميزاً من بعض الفرق العربية في بطولات العالم، واعجبتني الفرق العربية الافريقية، واجد ان هناك تطوراً في اسلوب الكرة العربية، حتى باتت قريبة من الكرة العالمية. واعرف من النجوم العرب لاعب بورتو الكبير رابح ماجر الذي كان مرشحاً للانتقال إلى ايطاليا للعب فيها

الوالد علمنا اللعب من أجل المتعة

□ «الوطن الرياضي»: من كان صاحب الفضل عليك في كرة القدم؟ وماذا عن قصتك الكروية؟

● لاودروب: انا وبرايان نحفظ الكثير لوالدنا فين، الذي تعلمنا منه طريقة اللعب وفلسفة الكرة، وهي اللعب من اجل المتعة، ولم نفرّط بهذه الامانة ابداً. ولا اذكر يوماً اجبرنا فيه والدي على تعلّم اللعبة، لانه كان صاحب رسالة ذات مغزى عميق، حيث كان يترك لنا الحرية لاختيار الرياضة التي نريد، شريطة ان نقبل على اداء هذه الرياضة بروحية جيدة بدافع المتعة والتسلية. وقد كسب والدي خبرة عالية بعدما عمّر طويلاً في الملاعب، ودافع عن الوان المنتخب الوطني عشرين مرة، وجرّب الاحتراف بعيداً عن حدود الدانمرك، فاختار نادي سبورت كلوب النمساوي مدة عامين، عاد بعدهما الى الوطن، لعدم تاقلمه في اللعب في الدانمرك، ورافقت والديّ إلى هناك.

وعدنا إلى الدانمرك في حزيران (يونيو) ١٩٦٩ وانا في الخامسة، في حين كان عمر برايان خمسة اشهر وانخرط بعدها في فريق كي بي كوبنهاغن، ثم انتقل الى برونديي الذي تركه في ١٩٨١، اي قبل ان التحق به بثلاثة اشهر، حين بلغت الثانية عشرة. واذكر انني بعد عامين التحقت بفريق كي بي كوبنهاغن، وامضيت فيه ثلاث سنوات، ثم عدت مجدداً الى برونديي، وكان شبح والدي ما يزال مسيطراً على النادي، فعوملت على اساس انني ابن النجم القديم، غير ان اقامتي في برونديي لم تدم طويلاً، إذ سرعان ما تخلصت من هذا الكابوس وانتقلت إلى ايطاليا وانا في الثالثة والعشرين، وشاركت بعدها في بطولة اوروبا ١٩٨٤، وفي كاس العالم ١٩٨٦، ثم لعبت مع جوفنتوس. وهذه الانجازات التي حققتها، شجعت اخي برايان لبذل كل طاقته لتحقيق نجاحات كبيرة تذكر بنجاحات والدنا في الملاعب الخضراء، وقد اشاد المدرب نيلسن بمهارات والدي حين قال يملك برايان اللمسة الساحرة ذاتها التي يملكها شقيقه مايكل، ولكنهما يختلفان في لعبهما عن لعب والدهما الذي كان يملك مواهب فنية عالية، وكان محترفاً في استخدام عقله.

الشقيق الأصغر لمايكل تمرّد على المنتخب الدانمركي

برايان لاودروب:

بايرن ميونيخ محطة في الطريق لايطاليا



برايان لاودروب افضل لاعب في البوندسليغا العام الماضي وافضل مهاجم هذا العام

اثبت برايان لاودروب، الشقيق الأصغر للاعب برشلونة مايكل لاودروب، انه جدير بان يكون لاعباً في عداد البوندسليغا. ومع ذلك يعتبر برايان تألقه في بايرن ميونيخ، ما هو سوى تمهيد للقيام بالخطوة الكبرى التي تؤدي به للعب مع أحد الأندية الايطالية.

وبرايان لاودروب من مواليد ٢٢ شباط (فبراير) ١٩٦٩ في النمسا، لان والده كان يلعب في تلك الفترة في صفوف سبورت كلوب فيينا. وبعد عودة العائلة الى الدانمرك، اعتزل الوالد فيني، في قيادة بروندبي في الدرجة الثالثة، لكنه استمر في قيادة بروندبي حتى اعاده إلى فريق الاول، ومن ثم الى قمة الكرة الدانمركية.

وبعد فيني اكمل مايكل وبرايان مسيرة والدهما. لكن مايكل غادر الى فريق لاتسيو الايطالي في العام ١٩٨٣، بينما ظهر برايان في الدوري الدانمركي للمرة الاولى في نيسان (ابريل) العام ١٩٨٧ في مباراة ضد ناتسفيد، وظلت خطوات الاخوين لاودروب متوازية حتى السابع والعشرين من نيسان (ابريل) العام ١٩٨٨، عندما لعبا معاً في صفوف المنتخب الوطني الاول. علما ان برايان دافع لاول مرة دولياً عن اسم الدانمرك في فيينا مع منتخب ما دون ٢١ عاماً، ثم لعب في وقت لاحق في صفوف المنتخب الاولمبي. لكنه في السابع والعشرين من نيسان ذاق طعم المباريات الدولية الكبيرة، فخاض اول مباراة دولية له في فيينا ضد المنتخب النمساوي. لكنه ظل في الشوط الاول اسير مقعد الاحتياطي، ثم لعب في الشوط الثاني مكان جيسبر اولسن.

تمرد بسبب مدرب المنتخب

ورغم تألقه الملحوظ في مباراته الدولية الاولى، إلا ان برايان لم يستدع للعب ضمن المنتخب الدانمركي الذي شارك في بطولة اوروبا بسبب صغر سنه. لكنه ظهر مرة ثانية بعد حوالى عشرة اشهر في مالطا. وفي شباط (فبراير) ١٩٨٩ اصبح مركزه ثابتاً في المنتخب. فلعب مكان شقيقه مايكل في المباراة الدولية التي جرت في بيسكارا ضد المنتخب الايطالي، وقد عاني حينها برايان كثيراً من خشونة اللاعبين الايطاليين، لدرجة لم يتمالك نفسه بعد المباراة عندما صرّح قائلاً: إذا كان هذا هو اسلوب الدفاع الايطالي، فقد لمست الآن المصاعب التي واجهت شقيقي مايكل عندما كان يلعب في ايطاليا. إذ من المستحيل ممارسة لعبة كرة القدم في ظل هذه الظروف المخيفة.

يذكر ان برايان اعتزل اللعب مع المنتخب الوطني بعد هزيمة فريقه امام يوغوسلافيا على تصفيات بطولة اوروبا العام ١٩٩٢. وقد عزا اسباب اعتزاله الى خلافاته العميقة مع المدرب. غير انه ابدى استعداده للعب مع المنتخب الوطني، لكن ليس في ظل المدرب الحالي، فعندما تنتفي اسباب وجود هذا المدرب فانه عائد لا محالة الى صفوف هذا المنتخب، لانه ما زال في الواحدة والعشرين من عمره، وامامه سبع او ثماني سنوات من التألق.

ويعتبر برايان انه يجب التركيز على إمكانية تكوين نواة منتخب شاب بعقلية مدرب جديد. اما اذا تعذّر ذلك لأسباب او لأخرى، «فاني اعتبر نفسي خارج فكرة الدفاع عن سمعة الدانمرك، حتى يحين موعد الانتفاضة حينها اكون جاهزاً لتحمل مسؤولياتي».

يفضل ايطاليا على بايرن ميونيخ

بعد فوزه مرتين ببطولة الدانمرك مع بروندبي، انتقل برايان الى المانيا فوقع لصلحة باير اوردنغن لقاء مليوني مارك، وهو مبلغ هائل قياساً الى ما كان يتقاضاه في بروندبي.

ويعترف لاودروب ان مرتبه، الذي اصبح يتقاضاه في الوقت الحاضر بعد انتقاله الى بايرن ميونيخ، اكبر بعشرات المرات من المرتب الذي كان يتقاضاه في الدانمرك. لكن الحلم الذي طالما دغدغ مخيلته هو كيفية الوصول الى ايطاليا لكي يشارك في أجمل دوري في العالم، حيث تلعب افضل الفرق، وحيث يتألق افضل نجوم الكرة العالميين مثل غوليت وفان باستن، وبمجرد التفكير باللعب في ايطاليا يصاب برايان بالقشعريرة، وهو لم ينس بعد مباراته التي خاضها هناك والتي خرج منها ببعض الكدمات، لكنه في الوقت ذاته يتمنى الذهاب الى هناك، لان اللعب الجدّي والقاسي في المانيا، سيساعده كثيراً على التأقلم سريعاً في الأجواء الايطالية التي يبدو انها اصبحت الهاجس الوحيد عند برايان.

والتفكير بايطاليا عند النجم الدانمركي، لا يعني انه ينوي الانتقال الى نادٍ معيّن، لان جميع الأندية عنده على حدّ سواء، فشقيقه مايكل اخبره كثيراً عن جوفنتوس، كما شاهد هذه الألعاب الرائعة التي تؤديها كل من نابولي وميلانو وانترناتسيونالي.

يقول برايان لاودروب، انه بناء على نصيحة شقيقه مايكل، فانه اختار الانتقال في البداية الى المانيا، وقد كشف ان نصيحة شقيقه، كانت صائبة، على اعتبار ان مجرّد اللعب في المانيا في البداية هو بمثابة الخطوة الصحيحة والميدانية لتقريبه من حلمه في الذهاب الى ايطاليا. حيث كان من الممكن ان يحترق فيما لو فضل الذهاب منذ البداية للمشاركة في «الكالتشو»، لكنه فضّل في البداية الانتقال الى باير اوردنغن، ومن ثم وسّع خطوته اكثر بالانتقال الى بايرن ميونيخ، حيث المستوى افضل والمدخول المادي اكبر، وكذلك النجاح اعمّ. وهو قطف ثمار ذلك بعدما تم اختياره افضل لاعب في البوندسليغا في الموسم الماضي، واختير هذا العام افضل مهاجم.

لا ينكر برايان، انه في حال تلقى عرضاً جيداً من أحد الاندية الايطالية فانه سيترك بايرن قبل انتهاء مدة عقده معه، حتى ولو ادى ذلك الى اثارة بعض المشاكل بينه وبين ادارة النادي البافاري. وكشف ان الاسباب التي حالت دون انتقاله الى ايطاليا في السابق قد انتفت الآن، لانه اصبح في مستوى فني متقدّم. وقال انه سيعمّر في ايطاليا اكثر من اخيه الذي لعب هناك ست سنوات قبل انتقاله الى برشلونة، لان طباعه تختلف كثيراً عن طباع اخيه. واكد انه سينجح في ايطاليا اكثر من شقيقه مايكل، لانه يجمع ما بين اسلوب هذا الاخير، وقوّة الكبيار النجم الدانمركي الذي تألق في مونديال اسبانيا.

أغلى انتقال

إن قصة انتقال برايان من اوردنغن الى بايرن، تعود الى شهر ايار (مايو) الماضي، فقد انشغلت الاوساط الكروية الالمانية في ذلك التاريخ بقصة اغلى انتقال يحصل بين فرق البوندسليغا. وكان اوردنغن قد طلب نظير التخلي عن نجمه الدانمركي، مبلغاً يوازي الستة ملايين مارك، الأمر الذي اجفل الأندية الالمانية لضخامة المبلغ المطلوب، باستثناء ناديي بايرن ميونيخ وكولونيا اللذين تنافسا من أجل ضمه الى صفوفهما، وكانت الغلبة في النهاية لمصلحة النادي البافاري الذي دفع اكثر، بعدما استفاد من صفقة تخليه عن نجمه السابق توماس هيسلر لمصلحة نادي جوفنتوس لقاء ١٧ مليون مارك.

قبل الاتفاق بين بايرن واوردنغن، والذي افضى الى التوقيع على العقد بصفة نهائية، كانت قد جرت مفاوضات شاقة بين الجانبين في مطعم «كيفر» في ميونيخ، وقد مثل بايرن في تلك المفاوضات رئيسه الدكتور شفير ومدير اعماله اولي هوينس، والمحاسب هيفرسن، ومثل جانب اوردنغن رئيسه كلنكرت والمسؤولان في هيئة الادارة كروكر وبيكر.

وبعد مفاوضات امتدت حوالى الخمس ساعات، اتفق الجانبان على ان يدفع بايرن الى اوردنغن مبلغ ستة ملايين مارك، لقاء عقد يمتد حتى العام ١٩٩٢، بالاضافة الى نسبة ٥٠ بالمائة من مبلغ الانتقال الذي سيحصل عليه بايرن ميونيخ، في حال انتقل برايان من المانيا الى ايطاليا.

اما في الوقت الحاضر، فان النجم الدانمركي، رغم سعيه الحثيث للانتقال الى ايطاليا، فانه سعيد جداً لوجوده مع نادٍ كبير وعريق مثل بايرن ميونيخ، كما ان زملاءه يكنون له كل احترام، كونه اللاعب الذي اعطى نكهة خاصة لخط الهجوم وقد عبّر عن ذلك هانز دورفنر لاعب خط وسط بايرن الذي قال ان النادي حصل اخيراً على اللاعب الذي يتحرك بصورة رائعة، والذي بامكانك ان ترسل له التمريرات فتجدها في النهاية تعانق شباك الخصم.

يعترف برايان ان انتقاله في البداية الى بايرن قد ولّد عنده صدمة حقيقية، كون التعامل مع هاينكس كان صعباً جداً واصعب بكثير من التعامل السابق مع مدرب اوردنغن.

عابر سبيل في بايرن

وعندما يستعيد برايان ذكرياته لا يسعه في البداية سوى العودة الى ايام الطفولة، عندما كان في السابعة من عمره، حيث اخذ والده فيني، الذي يعمل حالياً مديراً لاعماله لاول مرة الى بروندبي كوبنهاغن، لكي يسجله في كشوفه، وكان يقف هناك عشرة صبيان من جيله وبحوزتهم احدى الكرات وبينما كان يتحدث والده مع المدرب خطف برايان الكرة وجرى بها نحو الملعب، فلاحقه الصبية لكنهم لم يستطيعوا ان ينتزعوها منه.

لكن منذ ذلك التاريخ تعلم برايان مع الوقت، ان لعبة كرة القدم هي لعبة جماعية، وهو لا يحب على الاطلاق الاطراءات التي تأتيه من هنا ومن هناك على حساب زملائه، لانه يعتبر ان ذلك سوف يحمله اعباء اضافية. وعندما يقرا في الصحف مثلاً، انه لعب لعباً خيالياً ضد فاتنشايد مثلاً، او عندما تقع عيناه على عناوين بارزة حيث يصار فيها الى مقارنته بمارادونا او ببكنباور، او ببيليه، فانه يستشيط غضباً. ليس لانه لا يريد ان يشبه بهؤلاء، وهو شرف عظيم له، بل لان التألق ضدّ فاتنشايد ذاك الفريق الضعيف ليس تألقاً، بل يعتبر ان التألق هو ضد فريق مثل ميلانو.

يعتبر برايان ان الذي تعلمه في بايرن في خمسة شهور، تطلب منه سنة لكي يتعلمه في اوردنغن. فالمدرب هاينكس، هو بالنسبة إليه جدير بالاحترام والتقدير، ويقول انه افضل مدرب عمل بجانبه حتى الآن، لانه يعرف كل شيء، كونه كان لاعباً كبيراً، وهو مهووس باللعبة. وقد كلفته صداقته لهاينكس حسد زملائه الذين هالهم ان يجدوا ذاك التفاهم بينه وبين المدرب. لكن سرعان ما اتضحت لهم الحقيقة بعدما تبين لهم ان هذه الصداقة ما هي إلا مجرّد تفاهم من اجل مصلحة الفريق.

وفيما كان البعض من هؤلاء الزملاء يقف منه موقف المرتاب، إلا ان ذلك لم يمنع زميله ماكينالي، الذي اخذ مكانه في الفريق، من التقرب منه، لانه اكتشف بان لا ضغينة عند برايان لاي فرد من زملائه، إنما هو في بايرن مجرّد عابر سبيل يجدّ في سبيل النجاح من اجل ان يخطو خطوته الكبرى نحو ايطاليا.

سمير بشير



الشقيقان مايكل وبرايان ثنائي المنتخب الدانمركي

البطاقة

- الاسم: برايان لاودروب.
- العمر: من مواليد فيينا العام ١٩٦٩.
- الطول: ١٨٦ سنتيمتراً.
- الوزن: ٧٢ كيلوغراماً.
- الاندية التي لعب فيها: بروندبي، باير أوردنغن، بايرن ميونيخ.
- انجازاته: لعب ٢٧ مباراة دولية سجل فيها خمسة اهداف، بطل الدانمرك عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨، وحاز على كاس الدانمرك في العام ١٩٨٩.

كل الألعاب

فوز برازيلي ايطاليا على الانتر باعتزال الطوبيللي



اليساندرو الطوبيللي

قدم اللاعبون البرازيليون المنضمون الى الأندية الايطالية عرضاً رائعاً، ففاز فريقهم على انترناتسيونالي ميلانو ثاني بطولة الدوري الايطالي (٨ - ١) في المباراة التي جمعتهم على ملعب ريغامونتي في بريشيا (شمال ايطاليا)، خلال مهرجان اعتزال مهاجم الانتر الدولي السابق اليساندرو الطوبيللي وضم المنتخب البرازيلي وزير الرياضة البرازيلية النجم المعروف زيكو.

سجل الاصابات البرازيلية ايغلير (٣) وكاريكا وادمار واماريلدو، وبرانكو وكازاغراندي، بينما سجل الطوبيللي اصابة الانتر من ركلة جزاء.

واصيب لاعب وسط الانتر الالماني لوثار ماتهويس، خلال المباراة، عندما اصطدم ببرانكو مدافع نادي جنوى.

هدية فان باستن لمدرب ميلانو في عيده الـ ٤٥

ماركو فان باستن

ماركو فان باستن اللاعب الدولي الهولندي الشهير وافضل لاعب في اوروبا، والذي سحر العالم باهدافه الرائعة، فاجا الجميع في المباراة نصف النهائية على كاس ايطاليا ضد روما، عندما سجّل بنفسه هدف الفوز الوحيد في المباراة، إنما ليس لمصلحة فريقه، بل لمصلحة فريق روما، عندما فشل في إبعاد الكرة عن مرماه، فسددها خطأ في مرمى فريقه ميلانو وخرج من المسابقة، وكانت تلك أسوا هدية يتلقاها اريغوساكي بمناسبة عيد ميلاده الـ ٤٥ الذي صادف في الليلة ذاتها.

هودل يخلف ارديليس في تدريب سويندون

تسلّم الانكليزي غلين هودل (٣٣ عاماً) - لاعب موناكو السابق - مسؤولية تدريب فريق سويندون الذي يحتل مركزاً متدنياً في اللائحة في الدوري الانكليزي للدرجة الثانية.

يخلف هودل الارجنتيني ازوفالدو ارديليس، ويرى في عمله الجديد نقلة نوعية جديدة في مسيرته الكروية بعدما منعته اصابة في ركبته عن متابعته اللعب منذ ١٨ شهراً.

وسيتقاضى هودل مرتباً شهرياً بحدود ١٢ الف دولار، ويربطه بالنادي عقد مدته ثلاث سنوات. ويرى ان بامكانه تولي مسؤولية التدريب واللعب بصفوف الفريق في الموسم المقبل. وقال «انه تحد صعب لكن الفريق طموح جداً».

زيكو تخلى عن وزارة الرياضة

بعد اقل من عام على تسلمه منصب وزير الرياضة في البرازيل، قدم نجم الكرة البرازيلي السابق زيكو استقالته من هذا المنصب، وذلك بعد يوم واحد من تقديمه مشروعاً للكونغرس البرازيلي يشرح فيه خطته لتغيير مسار الكرة البرازيلية.

وفيما لم تتوضح الأسباب الحقيقية لهذه الاستقالة المفاجئة، علل زيكو ذلك من خلال مقابلة تلفزيونية بان عمله يبعده عن اهله.

فالكون الى روما؟

نشرت الصحف البرازيلية مؤخراً خبراً مفاده ان المدرب الوطني فالكون عازم على ترك منصبه من أجل تدريب فريق روما الايطالي، وهو النادي الذي دافع عن الوانه في منتصف السبعينات. وقد اكد فالكون الخبر بذاته في وقت لاحق، لكنه اكد من ناحية ثانية، انه لن يترك مهمته إلا بعد انتهاء بطولة كاس اميركا الجنوبية في نهاية شهر حزيران (يونيو) القادم.

كرويف يستجيب لنداء قلبه

نبا اجراء عملية جراحية في قلب يوهان كرويف، مدرب برشلونة الاسباني، فاجا الجميع، ولا سيما ان هذا الرياضي الحقيقي ما يزال في الخامسة والاربعين من العمر، ويتمتع بوزن مستقر ولا يعاني من مشاكل صحية.

فماذا حصل لهذا التمثال الضخم (١،٧٨ م، ٦٨ كلغ)، مذهل الملاعب ورئيس الفريق البرتقالي المنسجم في السبعينات، والذي لعب مع المنتخب في سن السابعة عشرة، ومارس مهنته لمدة طويلة. فكان ما يزال يحظى بالالقاب وهو في سن التاسعة والثلاثين؟

ثلاثة اسباب وراء مرض كرويف، اولها التدخين، ذلك ان كرويف يدخن من ٤٠ الى ٥٠ سيجارة يومياً، ولهذا اثر كبير في ما حدث له. فالتدخين يسهل وجود جدار من الكوليسترول، يضيّق سعة الوريد، ويزيد من ضغط الدم في القلب من ٣٠ الى ٤٠ في المئة، مما يقلل من نسبة التغذي بالاوكسيجين (الاكسدة). وكما هو معروف، فان ضغط الدم العالي يسبب ازمات قلبية، وعلى ما يبدو، توجد حالات مشابهة في عائلة كرويف.

والسبب الثاني، هو عدم ممارسة كرويف للنشاط الرياضي كونه اصبح مدرباً، ويرتاد قاعات مقفلة تفتقر للاوكسيجين اللازم.

والسبب الثالث، هو مهنة التدريب، ومن سوء حظ كرويف انه يتحمل مسؤوليات كبيرة ويتعرض لضغوطات كثيرة، كونه مدرباً في نادي برشلونة الذي يوصف بكثرة مشاكله، مما كان يضطره للجوء الى حقن الادرينالين، والى المهدئات التي تستهلك القلب.

وكرويف الذي اعترف بانه تخطى حدود التدخين بشكل لا يمكن مناقشته، قرر اخيراً الاستجابة لنداء قلبه المتعب الجريح، فاطفا عقب اخر سيجارة.

ومع انه ليس بالامكان معرفة ما إذا كان بوسع كرويف العودة لمزاولة مهنته قبل ثلاثة اشهر، فقد بدا، بعد عشرة ايام من العملية، بصحة جيدة وحضر مباراة برشلونة وجوفنتوس في نطاق كاس الكؤوس الاوروبية.

وكما يقول اطباؤه، فان لياقة البطل القديم، وعضلة قلبه المتمرنة، وقوة تحمله الفكرية، سوف تساعده على تخطي كل المصاعب، ولا سيما ان اثار الجروح تزول وتشفى بعد مرور اربعة او خمسة اسابيع، وبعدها يصبح في الامكان القيام بتمارين على الدراجة، وكذلك بذل جهود اضافية، ولكن كرويف لن يستعيد نشاطه بشكل تام قبل سنة.

وكشف الاطباء ان العملية التي خضع لها كرويف، معروفة طبياً منذ عشرين سنة، وكانت عبارة عن ربط شرايين القلب، وحتم اجراءها بصورة طارئة، انسداد مزمن.

عودة غير مشجعة لبورغ بعد ٨ سنوات

عاد نجم كرة المضرب السويدي السابق بيورن بورغ (٣٤ سنة) الى الملاعب رسمياً للمرة الاولى منذ ثمانية اعوام، ليشارك في دورة مونتي كارلو الدولية.

وكان ظهوره الجديد امام الجمهور، حين خاض مباراة تدريبية في نادي مونتي كارلو كونتري كلوب ضد مواطنه لارس يونسون الذي استعد معه للدورة الدولية اضافة الى اليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش.

وامام عدد كبير من المتفرجين والصحافيين بدا بورغ وكانه لم يفقد شيئاً من مهارته وامكاناته البدنية. فلم يتغير اداؤه او تحركاته او تقنياته او ضرباته الخلفية بالقبضتين معاً وحتى شكله فقد ارخى شعره ووضع على جبينه ربطة الشعر التي ميزته دائماً عندما كان في قمة عطائه وبقي كذلك معتمداً المضرب ذا القياس الصغير باوتاره المشدودة بدرجة قصوى.

وما تغيّر هو فنون اللعبة بكل ما فيها من سرعة. وعندما كان يونسون (المصنف ٩٥ عالمياً) يلعب بوتيرة سريعة، لم يكن بورغ قادراً على فعل اي شيء فخسر المباراة بنتيجة (٤/٦، ٤/٦).

ورأى يونسون انه يجب الانتظار «فمع تتابع الدورات وتضاؤل الضغط سيتحسن مستواه بلا شك. يجب الانتظار وعدم الحكم منذ اللحظة الاولى. انها مباراته التدريبية الاولى امام الجمهور مع كل ما فيها من ضغط نفسي».

يشارك بورغ في مونتي كارلو ببطاقة دعوة «وايلد كارد» نظراً لعدم ورود اسمه في لائحة اللاعبين المصنفين. ويعتزم اللاعب السويدي خوض دورات روما، رولان غاروس (فاز فيها ست مرات) ويمبلدون (فاز فيها خمس مرات) وفلاشينغ ميدو. وقد خسر بورغ امام الاسباني خوردي اريزي في المرحلة الاولى من دورة مونتي كارلو الدولية. وكان بورغ بطيئاً وغير قادر على مجاراة خصمه الاسباني (٢٦ سنة المصنف ٥٢ عالميا واستمرت المباراة ١،١٨ ساعة.

وأكد بورغ مرة جديدة انه يعود «لانه مل البقاء خارج عالم اللعبة، وليس من اجل المال».

ويبدو النجم بورغ واثقاً من قدراته وقد ثابر باجتهاد على التحضيرات التي خضع لها في ويمبلدون في الفترة الاخيرة. ولاستعادة لياقته يزاول بورغ الالعاب القتالية باشراف خبير في التاسعة والسبعين من عمره، يطلق عليه لقب «البروفسور». وقد رافق بورغ خلال انتصاراته في ويمبلدون، وقد خسر لقبه السادس يوم غاب في العام ١٩٨١.

وكان بورغ (٣٥ عاماً) اعتزل اللعبة عام ١٩٨٣ في دورة مونتي كارلو ايضاً، اثر خسارته امام الفرنسي هنري لوكونت، عندما كان عمره ٢٦ عاماً و١٠ اشهر فقط.

من جهة اخرى انقذت زوجة بورغ المغنية الايطالية لوريدانا بيرتي من الانتحار، بعدما نقلت الى المستشفى، حيث اجريت لها عملية غسل معدة لتناولها كميات زائدة من المهدئات.

وكان بورغ نفسه عولج من حالة مماثلة قبل ١٤ شهراً.

سجل الأرقام



بورغ خلال تمارينه تمهيداً للعودة مجدداً

سيرغي بوبكا

● شهد لقاء شيفيلد الانكليزي تحطيم ثلاثة ارقام عالمية بالسباحة فقد سجل الكندي مارك توكسبري رقماً جديداً للمئة متر ظهراً قدره ٥٢،٥٨ ث، معززاً بذلك رقمه السابق البالغ ٥٢،٧١ ث.

وسجل الالماني نيلز رودولف رقماً عالمياً في سباق الـ ٥٠ م فراشة قدره ٢٤،٠٥ ث، محطماً بذلك الرقم السابق الذي احرزه الكندي مارسيل جيري في شباط (فبراير) ١٩٩٠ (٢٤،٠٧ ث).

وحققت الالمانية ماريون زولر رقماً عالمياً في سباق المئة متر متنوعة قدره ١،٠٢،٧٥ د.

● رفع بطل القفز بالزانة السوفياتي سيرغي بوبكا رقمه العالمي سنتيمتراً واحداً (٦،١٢ م) مرة جديدة في لقاء «ماسترز الزانة» الخامس داخل قاعة في مدينة غرينوبل الفرنسية، وبعد ان سجل ٦،١١ م في لقاء «نجوم الزانة» في مدينته السوفياتية دونتسك.

بدأ بوبكا محاولاته من ارتفاع ٥،٧٢ م فاجتازه، وفي المحاولة الثانية اجتاز ٥،٩٠ م، ثم طلب ٦،١٢ م فاجتازه من المحاولة الثالثة في جو هستيري وهتافات من ستة الاف متفرج باسم البطل السوفياتي.

وهذا هو الرقم الرابع والعشرون لبوبكا (١٥ داخل قاعة و٩ في الهواء الطلق) والرابع له هذه السنة.

ومنحته مدينة اوفييدو الاسبانية جائزة امير استوريو للرياضة البالغة قيمتها نحو ٤٧ الف دولار. ونوهت اللجنة التحكيمية بالتدرج المطرد في مستوى بوبكا الذي مكّنه من تحطيم رقم العالم بطريقة متواصلة منذ ١٩٨٤.

● إنجاز جديد سجله العداء المكسيكي ارتورو باريوس تمثل بتسجيله رقماً عالمياً جديداً للجري خلال ساعة كاملة.

ففي منطقة لافيلاش الفرنسية، اجتاز باريوس، حامل الرقم القياسي العالمي في العشرة الاف متر، مسافة ٢١،١٠١ كلم ليصبح اول عداء يحطم حاجز الـ ٢١ كلم.

والرقم السابق ٢٠،٩٤٤ كلم، سجله الهولندي يوس هيرفس، مدير اعمال باريوس حالياً، في بابندال عام ١٩٧٦.

بلان سيترك مونبلييه

لوران بلان لاعب مونبلييه والمنتخب الفرنسي مشغول هذه الأيام بالتفتيش عن نادٍ اوروبي آخر، وإنما خارج الحدود الفرنسية. وكان بلان قد ابلغ رغبته تلك الى روبرت نوزاريه رئيس النادي مبدياً استعداده لترك النادي بطريقة ودية جداً. لكن شرط ان يوفق بنادٍ كبير يليق بسمعته وامكاناته.

وابلغ بلان رئيسه انه إذا لم يحظ بما يتمناه، فانه يفضل ان يمد عقده مع مونبلييه عاماً آخر، حتى يتمكن في النهاية من بلوغ الهدف المنشود.

دروس غاسكوين

على شاشة القناة الرابعة في التلفزة الانكليزية، قدّم النجم الانكليزي، لاعب توتنهام هوتسبرز بول غاسكوين دروساً في كرة القدم، امتدت اسابيع عدة.

وانتهز غاسكوين هذه الفرصة لشرح نظرته في الكرة الحديثة، علماً ان غاسكوين يعتبر اليوم احد افضل نجوم الكرة العالمية. وهناك شائعات تدور حول امكانية انتقاله الى نابولي الايطالي، للعب مكان النجم الارجنتيني دييغو مارادونا.



ليونارد يعترف انه تعاطى الكوكايين

اعترف الملاكم الاميركي الشهير شوغر راي ليونارد، الذي اعتزل اخيراً اللعبة، اثر خسارته امام مواطنه تيري نوريس، بانه تعاطى الكوكايين بين ١٩٨٣ و١٩٨٦.

وبرر شوغر راي، الذي توّج بطلاً للعالم في خمسة اوزان مختلفة، تعاطيه الكوكايين بقوله: «اردت ان انسى المشكلات التي تواجهني، كنت اريد ان استمر في الملاكمة لكن الأطباء منعوني من ذلك لاصابتي في قرنية العين».

واعتذر شوغر راي عن الخطا، واكد انه لم يتعاط المخدرات عندما كان يلاكم، وانه تركها نهائياً منذ سمح له الأطباء بالعودة الى الحلبة في نيسان (ابريل) ١٩٨٧.

عودة سبيتز للسباحة بعد ١٩ سنة!

لم يتمكن السباح الاميركي مارك سبيتز (٤١ عاماً) الذي حصد سبع ميداليات ذهبية في دورة ميونيخ الأولمبية ١٩٧٢ من الصمود امام مواطنه طوم باغر (٢٦ عاماً) في اول سباق يخوضه منذ ١٩ عاماً. فخسر امامه مسافة الـ ٥٠ م فراشة في ميشين فييجو (كاليفورنيا).

قطع باغر، حامل الرقم القياسي العالمي لمسافة ٥٠ م حرة، السباق بزمن قدره ٢٤،٨٢ ث، ونال ٢٠ الف دولار، بينما سجل سبيتز ٢٦،٧٠ ث ونال ١٣ الف دوولار.

وقال سبيتز الذي يامل بالاشتراك في دورة برشلونة الأولمبية ١٩٩٢، ويسعى لتحقيق اوقات مناسبة في تصفيات السنة المقبلة: «كنت مضطرباً بعد ابتعادي هذه المدة الطويلة عن المنافسات، واعتقد انه بامكاني تسجيل وقت افضل بحيث اجتاز المسافة بنحو ٢٥ ث. وبالتحديد بـ ٢٥،٣٨ ث اي زمن مروري على مسافة الـ ٥٠ م سباق الـ ١٠٠ م فراشة في دورة ميونيخ الأولمبية. وهذا السباق تجربة ثمينة للغاية، والحديث عن تاهلي لبرشلونة لا يزال مبكراً... واركّز على خوض عدة سباقات مماثلة للقائي باغر... وتحسين انطلاقتي وكسب المزيد من الليونة».

ورأى المراقبون ان سبيتز ما زال يحتفظ بتقنية جيدة على غرار ايام تالقه في السبعينات. لكن الزمن الذي سجله في سباقه وباغر، يعني ٥٨،١٥٧ ثانية على مسافة المئة متر، علماً ان رقمه كان ٥٤،٢٧ ث لسباقات الفراشة و٤٨،٤٢ ث للسباقات الحرة عام ١٩٧٢. وهو رقم بعيد عن الزمن المحدد من قبل مدربه رون بالاتور (٥٥،٢٩ ث).

قس تكساس العجوز صمد ١٢ جولة امام بطل العالم


فورمان يوجه لكمة بسراوية لوجه هوليفيلد

حقق «قس» تكساس الاميركي العجوز جورج فورمان (٤٢ عاماً) معجزة، وصمد حتى الثانية الاخيرة من المباراة المؤلفة من ١٢ جولة والتي جمعته وبطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل الموحد، مواطه ايفاندر هوليفيلد (٢٨ عاماً) والذي يصغره بـ ١٤ سنة. اذ فاز هوليفيلد عليه بالنقاط على حلقة «ترام بلازا» في اطلنتيك سيتي - نيوجرسي امام ١٥ الف متفرج لم يتمكنوا من السيطرة على مشاعرهم في الجولة الاخيرة، فوقفوا يهتفون لفورمان ليصمد حتى الرمق الأخير ويحقق المعجزة، فكان بطل العالم السابق عند حسن ظنهم، في صراع الاجيال هذا.

وقد علق فورمان بعد تهنئته «البغل» هوليفيلد: «لم اخسر كرامتي او كرامة الذين ظن بعضهم انهم صاروا من الماضي لانهم تخطوا سن الاربعين من عمرهم. كانت المباراة جيدة بالنسبة إلي. لقد برهنت ان النهاية ليست في سن الاربعين او الخمسين او الستين. اعتقد انني نلت منه مرات عدة. انه بطل، انه «بغل» رائع يتمتع بفك قوي».

قبل المباراة كانت كل التوقعات تصب في مصلحة هوليفيلد (٩٤،٣ كلغ) الذي كان يدافع للمرة الأولى عن لقبه منذ احرزه بفوزه على مواطنه جيمس باستر دوغلاس.

لكن قليلين رجحوا فوز فورمان (١١٦،٥ كلغ). نظراً الى قوة ضرباته التي اثبتت فاعليتها منذ عودته الى الحلقة عام ١٩٨٧، معتبرين انه يستطيع الفوز في حال نجح في النيل من خصمه في الجولات الأولى من المباراة.

وكان فورمان قضى على ٢٤ ملاكماً من دون خسارة أو تعادل، اضافة الى خسارتين فقط في ٦٨ مباراة خاضها منذ احترافه عام ١٩٦٩. والمفاجاة كانت بصمود فورمان، علماً ان محمد علي كلاي حذّره من اطالتها الى ما بعد الجولة السادسة. وكان فوز هوليفيلد، الذي سدد ٣٥٥ مرة في مقابل ١٨٨ لفورمان، بالاجماع. فاعطاه القضاة الثلاثة ١١٦ - ١١١، و١١٥ - ١١٢، و١١٧ - ١٠٠ نقطة على التوالي.

واستطاع فورمان، الذي نال ١٢،٥ مليون دولار، ان يهز هوليفيلد الذي نال ٢٠ مليوناً، مرات عدة. لكنه وجد نفسه في ورطات في الجولات الثالثة والسابعة والتاسعة، امام البطل الذي امتص ضرباته الساحقة من غير ان يشعر بالذعر او حتى يفكّر في الغاء المباراة. وقال فورمان، الذي كانت مكاتب المراهنة ضده بنسبة ٤ - ١، ان هوليفيلد ربح المباراة «لكني اثبت نقطة مهمة وافلت مني اللقب، الذي احرزته عام ١٩٧٣، بسنتيمترات».

وكانت المباراة بحد ذاتها مناسبة لهوليفيلد ليؤكد جدارته ببطولة العالم، ذلك ان كثيرين لم يحترموه كثيراً لأنهم راوا ان باستر دوغلاس كان كسولاً يوم خسر امامه في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

وقال هوليفيلد: «ضربت فورمان بكل ما املك من قوة، لكنه رفض ان يسقط». واضاف: «خلال خمس سنوات، عندما كنت أضرب الآخرين، كانوا يقعون. فورمان لم يفعل. لم اتمكن من اللحاق به. من كان يعتقد ان جورج سيصمد ١٢ جولة معي، وفي سن الثانية والاربعين؟ لقد فرض عليّ ضغطاً لا يرحم واضطرني الى ان ابتعد عنه».

رفع هوليفيلد، نموذج البطل صاحب الامكانات البدنية الرفيعة التي تخضع للاعداد العلمي بحيث لم يتاثر للكمات فورمان القوية بالرغم من الفارق الكبير بالوزن، رصيده كمحترف الى ٢٦ فوزاً من دون خسارة. بينما درّت المباراة على فورمان اكثر بكثير مما جمعه حتى الآن لاحدى المؤسسات الخيرية التي يعمل فيها بصفة مبَشر.

وبقي الاميركي جيرسي جو والكوت محتفظاً بلقب أكبر أبطال الوزن الثقيل سناً. فقد توّج بطلاً عام ١٩٥١ وعمره ٣٧ عاماً و٦ أشهر و١٨ يوماً عندما هزم ايزارد تشارلز.

وعلى الرغم من بلوغه السابعة والثمانين من عمره، كان والكوت في صفوف المتفرجين الى جانب عدد كبير من المشاهير من امثال محمد علي كلاي، والممثل ارنولد شوارزنغر، والقس جيسي جاكسون، والثري دونالد ترامب، والممثلين كيفن كوستنر، وبروس ويليس، وروبيرت دوفال، اضافة الى نحو الف صحافي.

واثارت مباراة «صراع الاجيال» اهتماماً خاصاً في الولايات المتحدة، فبلغ حجم اعمالها نحو مئة مليون دولار (رقم قياسي). ونقلت تلفزيونياً الى ٦٠ دولة بينها الصين والهند.

«بوب ٨٤» بطل السلة الأوروبية مرة ثالثة

لا يزال فريق «بوب ٨٤» او «يوغوبلاستيكا سبليت» اليوغوسلافي لكرة السلة (اسمه السابق) قوة يحسب لها الف حساب على الرغم من خسارته لاعبين عدة وفي طليعتهم نجمه الدولي دينو راديا الذي صار محترفاً في الولايات المتحدة، وكذلك انتقال مدربه بوزيدار ماليكوفيتش الى برشلونة.

فقد أحرز «بوب ٨٤» كاس الاندية الاوروبية البطلة بكرة السلة للمرة الثالثة على التوالي، بعد فوزه على برشلونة الاسباني (٧٠ - ٦٥)، في المباراة التي اقيمت في باريس امام ١٤ الف متفرج.

واصبح «بوب ٨٤» الفريق الثاني الذي يحرز الكاس ثلاث مرات، بعد نجاح فريق ريغا السوفياتي في تحقيق ذلك في اعوام ٥٨، ٥٩، و١٩٦٠.

ولم يكن الفريق اليوغوسلافي مرشحاً للفوز باللقب بسبب التغييرات التي طرات على صفوفه، ومع ذلك فان برشلونة لم يغتنم الفرصة فخسر المباراة النهائية على غرار ما حصل له عامي ٨٤ و١٩٩٠.

وكان الفريق الاسباني احرز بطولة مجموعته باسلوب بارع وتفوق على ماكابي تل ابيب (الذي حل ثالثاً بفوزه على سكافولينو بيزارو الايطالي ٨٣/٨١) في الدور نصف النهائي. لكنه لم يتمكن من مجاراة الفريق اليوغوسلافي الذي فاقه حيلة وخداعاً، بفضل التنسيق بين خطوطه معتمداً على لاعبيه زوران سافيتش وطوني كوكوتش، اللذين كانا ضمن الفريق الفائز عامي ٨٩ و٩٠، وقد سجل الاول بمعاونة الثاني ٢٧ نقطة.

سيطر اليوغوسلاف على مجريات اللعبة من البداية، لكنهم بدوا غير ثابتين لفترة قصيرة اوائل الشوط الثاني بعدما طرد مهاجمهم الاميركي اف ليستر، لارتكابه خمسة اخطاء، والذي شلّ حركة مواطنه في فريق برشلونة طوني نوريس طويلاً، فلم يسجل اكثر من ٨ نقاط.

انهى «بوب ٨٤» الشوط الاول لصلحته (٤٠ - ٣٤). وبعد خروج ليستر، قلّص برشلونة الفارق في الشوط الثاني الى نقطتين (٥٠ - ٤٨). لكن «بوب ٨٤» اكّد سلطته وعزز تقدمه الى ١١ نقطة قبل اللجوء الى الدفاع المكثف وابطاء وقع المباراة حتى اعلان صفرة النهاية.

وفي برشلونة فاز فريق تشيزينا الايطالي بلقب السيدات اثر تغلبه على فريق ارفيكا السويدي بالمباراة النهائية (٨٦ - ٦٦) (٤٥ - ٣٣).

اخبار بلا عناوين

● باولو قلب دفاع فريق كروزيرو، كان بطل الاصابة الخطرة التي مني بها نيفالدو المهاجم الخطر في فريق ناوتيكو والمنتخب البرازيلي. وقد تسببت هذه الاصابة غير المتوقعة، بارباك مخططات فالكون المدرب الوطني الذي استعان باللاعب ريكاردو روشا بشكل مبدئي املاً في ايجاد بديل اصيل للاعب المصاب.

● بعد مرور احد عشر اسبوعاً فقط على بداية الدوري البرازيلي، بادرت خمسة اندية الى تبديل مدربيها بسبب نتائجها السيئة، وهذه الاندية هي: سانتوس وفاسكو دوغاما وغريميو وبالميراس وسبورت ريسيف.

● اظهر تشريح جثة الملاكم الن «لوني» غولدشتاين (الوزن الخفيف) انه توفي من جراء اصابة في راسه في مباراته مع ريتشي سميث في ميامي، وهي المباراة الاحترافية الأولى التي خاضها غولدشتاين (٢٦ عاماً) واجريت لغولدشتاين جراحة في الراس بعد المباراة لكنه توفي بسبب نزف داخلي، وسقط غولدشتاين في الجولتين الاولى والرابعة من المباراة وخسرها، الا انه سقط ثانية بينما كان مدربه ينزع قفازاته.

● سمح لجميع النوادي المحترفة لكرة القدم في (دول المجموعة الاوروبية الاثني عشر) باشراك خمسة لاعبين اجانب على الاقل في موسم ٩٢ - ٩٣ بموجب اتفاق مع الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

ويعتبر هذا الاتفاق في مصلحة الاندية الغنية في بلدان مثل المانيا وايطاليا واسبانيا وانكلترا حيث تحصر الاتحادات الوطنية عدد اللاعبين الاجانب في كل فريق باثنين او ثلاثة فقط. وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق في اجتماع عقد في بروكسيل بين المسؤولين في المجموعة الاوروبية والاتحاد الاوروبي للعبة. وهو يسمح للاندية باشراك ثلاثة لاعبين أجانب بالاضافة الى لاعبين اجنبيين لعبا خمسة اعوام على الاقل في بطولات الشباب. ويسري الاتفاق في البداية على اندية الدرجة الاولى المشاركة في البطولات المحلية، على ان يشمل بعد ذلك وتدريجاً حتى مطلع موسم ٩٦ - ٩٧ الفرق المشاركة في المسابقات الاوروبية والدرجات دون الاولى والتي تضم لاعبين محترفين.

● قرّر الاتحاد الاميركي الجنوبي لكرة القدم تعليق المباريات في ملعب «باكامبو» في سان باولو وذلك بسبب أعمال الشغب التي قام بها جمهور فريق فلامينغو برميه الزجاجات الفارغة على افراد فريق كورنثيانس وذلك في المباراة التي كانت تجري بينهما في اطار بطولة «كاس الليبرتادورس».


غيدو بوخفالد

كيفن كيغان

● يغيب غيدو بوخفالد (٣٠ عاماً) مدافع المنتخب الالماني لكرة القدم ونادي في اف بي شتوتغارت عن الملاعب ستة اسابيع على الاقل لاصابته في اربطة كاحل قدمه اليمنى في المباراة مع سانت باولي في الدوري الالماني الاتحادي «البوندسليغا» وقد اجريت له جراحة.

ولن يشترك بوخفالد في المباراة بين المانيا وبلجيكا في هانوفر في ايار في تصفيات المجموعة الخامسة لكاس الامم الاوروبية.

● يبدو أن الاتفاق الذي تم بين الاتحادات المغربية والجزائرية والتونسية لتبادل الحكام في ما بينها، كان خطوة صائبة على طريق حلّ الكثير من المشكلات التي كانت تعصف في المدرجات في كل من البلدان الثلاثة، بدليل تناقص اعمال الشغب الى ادنى درجة له منذ ما يقرب العشر سنوات

● أعلن الاتحاد الالماني للرياضة، الذي يضم مختلف انواع الرياضة المحلية ان عدد اعضائه بلغ ٢٣ مليوناً و٧٧٠ الفاً حتى نهاية العام ١٩٩٠. وكان مليونان و٨٠٠ الف عضو من الشطر الشرقي انضموا الى الاتحاد اثر اعادة توحيد المانيا. واكبر الاتحادات الرياضية من حيث الاعضاء هو اتحاد كرة القدم (٥،٢٥ ملايين). ويليه على التوالي اتحاد الجمباز (٤،٢ ملايين)، وكرة المضرب (٢،١ مليونان)، والرماية (١،٣ مليون)، والعاب القوى (٨٩٦ الفاً)، وكرة اليد (٨٥٩ الفاً)، وكرة الطاولة (٧٩٧ الفاً)، والتزلج (٧١٣ الفاً) والسباحة (٦٢٠ الفاً) والفروسية (٦٠٣ الاف).

● أعطت اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي لكرة القدم الضوء الأخضر للتعديل المقترح لنظام كاس أوروبا للاندية بطلة الدوري اعتباراً من الموسم المقبل، على ان يكون ذلك بصفة اختبارية.

وينص النظام الجديد على توزيع فرق الدور ربع النهائي على مجموعتين تقام مبارياتهما على طريقة الدوري ويتاهل الأول في كل مجموعة للمباراة النهائية.

● تعرض قائد منتخب انكلترا لكرة القدم الأسبق كيفن كيغان الى عملية تهديد بعصا بيسبول تلتها عملية سرقة عندما نام في سيارته بعد منتصف الليل. وكان كيغان عائداً الى منزله في هامشاير، جنوب انكلترا، من رحلة وتوقف في الطريق لينام. ولكن حوالى منتصف الليل ايقظه رجلان، فقام احدهما بضربه على راسه والثاني بطلب المال منه، فلم يرفض كيغان طلبهما فاعطاهما ما يحمل وهربا على اقدامهما.

● عين نادي ا.اس. روما الايطالي رئيساً جديداً له هو الصناعي المعروف جوزيبي تشيارابيكو (٥٦ عاماً)، ملك المياه المعدنية، فخلف السيناتور دينو فيولا الذي توفي في ١٨ كانون الثاني (يناير) الماضي.

وكانت فلورا فيولا زوجة السيناتور دينو عينت في المنصب ذاته بصفة مؤقتة في ٢٥ كانون الثاني (يناير) واستمرت في تصريف الاعمال ٧٧ يوماً.

● بيشيكطاش التركي الفريق الاوروبي الوحيد الذي لم يذق طعم الهزيمة منذ بداية الموسم، لم يستطع المحافظة على سجله نظيفاً، فسقط مؤخراً (صفر - ٢) أمام غنكلر بيلربغي، وقد اسقطته هذه النتيجة الى المركز الثاني في لائحة الدوري التركي بفارق نقطة واحدة عن غلطة سراي المتصدر.

● اليوغوسلافي بورا ميلوتينوفيتش مدرب المنتخب الاميركي بكرة القدم، من المحتمل أن يصبح أول مدرب يشارك في نهائيات كاس العالم ومع ثلاثة منتخبات مختلفة.

فبعد المكسيك العام ١٩٨٦ وكوستاريكا العام ١٩٩٠، يكفي بورا أن يحافظ على منصبه لغاية العام ١٩٩٤ لكي يسجّل هذا الرقم القياسي وهو ما يمكن تحقيقه كون الولايات المتحدة تاهلت الى الدور النهائي تلقائياً لأنها الدولة المنظمة.

أفضل هدية للمدرب الجديد سونس

عودة الحمر
الى الساحة الاوروبية بعد ٦ سنوات

في التاسع عشر من شهر نيسان (ابريل) الماضي، عقد الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اجتماعاً استثنائياً في فندق «رويال»، وسط العاصمة الانكليزية لندن، وعلى جدول اعماله العديد من القضايا الملحة لبحثها، وبعد سبع ساعات من المشاورات والمداولات والمناقشات الحامية، خرج رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت جوهانسون، محاطاً ببعض اعضاء الاتحاد، وبامين السرّ غيرهارد ايغنر، لكي يعلن لمئات الصحافيين الموجودين في قاعة الاجتماعات الكبرى في الفندق، ان الاتحاد الاوروبي قد قرّر منذ تلك اللحظة، رفع عقوبة التوقيف عن نادي ليفربول الانكليزي.

احدث تصريح جوهانسون حالة هرج ومرج في القاعة لان القرار كان مفاجئاً حتى لاكثر المتفائلين بعودة ليفربول السريعة الى البطولات الاوروبية، وهم كانوا متيقنين ان عودة «الفريق الاحمر» الى تلك البطولات، سيحصل في النهاية، وبالتحديد بعد سنتين، ولكنهم لم يتوقعوا ان يعلن عن ذلك قبل نهاية هذا الموسم.

الخبر كان بحدّ ذاته صاعقاً، وسرعان ما تناقلته اجهزة التلفزة الى مختلف ارجاء العالم، كون عودة ليفربول الى عرينه السابق، يعني عودة الروح الى لعبة كرة القدم الاوروبية، بعد غياب دام ست سنوات كاملة.

استند الاتحاد الاوروبي قبل اتخاذ قرار بشان ليفربول، الى جملة معطيات حصلت على الأرض، وكان لها وقع حسن عند اعضائه، الذين صوتوا بالاجماع لمصلحة هذا القرار، وقد تلا الرئيس جوهانسون ابرز تلك المعطيات، فقال ان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، اقدم في التاسع عشر من نيسان (ابريل) العام ١٩٩١، على اتخاذ قرار برفع العقوبة عن نادي ليفربول الانكليزي لانه حان الوقت لكي تستعيد الكرة الاوروبية وحدتها، وعودة ليفربول تحقق مثل هذه الوحدة، وبالتالي تساعدنا على الحد من خطر اعمال الشغب، وكذلك على اعادة الحماس والرونق الى لعبة كرة القدم في اوروبا.

اضاف: لقد وجد الاتحاد الاوروبي بكامل اعضائه، ان حادثة ملعب «هيسل» التي اسفرت عن مجزرة رهيبة ذهب ضحيتها ٣٩ شخصاً قد اصبحت من الماضي وقد دفع ليفربول الثمن باهظاً جداً، علماً انه لم يكن المسؤول الوحيد عمّا حدث في تلك الليلة الرهيبة، بل تتحمل السلطات البلجيكية جزءاً كبيراً من هذه المسؤولية، كونها لم تقم بواجبها كاملاً في عملية إقامة حواجز متينة بين جمهوري ليفربول وجوفنتوس، الأمر الذي ادى الى تلك المذبحة.

ويتابع جوهانسون قائلاً: لا يمكن لمجزرة هيسل ان تغرب عن بالنا، ولكن يجب ايضاً الا نغفل قضية هامة، وهي ان لعبة كرة القدم في اوروبا تاخرت كثيراً لغياب الأندية الانكليزية، وخصوصاً ليفربول. لذلك جاء قرار إعادة ليفربول متاخراً عاماً كاملاً عن عودة نظيريه الانكليزيين مانشستر يونايتد واستون فيلا، لان ليفربول كان مسؤولاً عن المجزرة، ولكن وجدنا بعد دراسة على الأرض، دامت منذ العام ١٩٨٥، ان هناك تحسناً جوهرياً طرا على تصرفات جمهور هذا النادي العريق، وإذا كان البعض يتساءل لماذا جاء هذا القرار متاخراً جداً فاننا نقول لهؤلاء، بان المهم في الوقت الحاضر، ان ليفربول قد عاد إلى اسرتنا التي هو بحاجة إليها، كما هي بحاجة ماسة إليه.

واشاد جوهانسون بليفربول «الذي تلقى العقوبة بصمت، بل طلب الرحمة، واعطيناه اياها لانه عانى كفاية».

ومن جهته، رحب رئيس الاتحاد الانكليزي برت هيليتشيب بالقرار مؤكداً انه ليس سعيداً لليفربول وحسب، بل للكرة الانكليزية.

عهد سونس

وجاء توقيت عودة ليفربول الى الاسرة الاوروبية، بمثابة الهدية الثمينة التي قدمت الى غرايام سونس لاعب ليفربول السابق، الذي خلف زميله دالغليش في تدريب الفريق. فقد اتفق ناديا رينجرز الاسكوتلندي وليفربول الانكليزي على انتقال المدير الفني غرايام سونس (٣٧ عاماً)، من صفوف الاول الى صفوف الثاني مباشرة، قبل ايام من قرار الاتحاد الاوروبي الذي قضى بعودة ليفربول الى المسابقات الاوروبية.

وسيحل سونس في صفوف ليفربول مكان المدير المؤقت روني موران، الذي لم ينجح في مركزه منذ ان خلف كيني دالغليش، اذ خرج فريقه من مسابقة الكاس واصبح موقفه ضعيفاً في منافسة الارسنال على لقب بطولة الدوري.

وسيتولى والتر سميث (٤٣ عاماً) المدير المساعد لسونس قيادة الرينجرز (امضى ٢٠ عاماً في دندي يونايتد لاعباً ثم مدرباً)، الى ان يعين مجلس ادارة النادي الاسكوتلندي مديراً جديداً.

وقال سونس في مؤتمر صحافي سيطر فيه على مشاعره، ان قراره بالاستقالة اتخذ بروية، مشيرا الى ان انتقاله الى انكلترا سيمكنه من رؤية اطفاله الثلاثة بعد انفصاله عن زوجته دانيال التي تركت منزله الفخم في ادنبره ومعها اطفالها الثلاثة لتعيش في لندن، واضاف انه سيحاول ان يحقق نجاحاً مع ليفربول.

وراى موران ان سونس هو الرجل المثالي لهذا المنصب، مؤكداً انه سيكون ناجحاً مثل سلفه دالغليش.

وكان النجم الاسكوتلندي الدولي السابق لعب مع توتنهام من دون نجاح كبير ثم برز في ميدلسبره، وانضم الى ليفربول عام ١٩٧٨، وقاده مع مواطنه كيني دالغليش الى احراز القاب محلية واوروبية عدة.

وفي العام ١٩٨٤، انتقل سونس الى ايطاليا حيث لعب مع سامبدوريا وقاده الى احراز كاس ايطاليا مرة واحدة وقبل خمسة اعوام عيّن مديراً فنياً للرينجرز، وهو الذي لم يلعب لاي نادٍ اسكوتلندي من قبل، فاحرز له كاس الاتحاد اربع مرات وبطولة الدوري ثلاث مرات.

من جهته اعلن رئيس الرينجرز ديفيد موراي ان سونس حرّ في الذهاب الى ليفربول، لكنه يبحث في تعويض من ليفربول لخسارته سونس الذي ينتهي عقده مع الرينجرز بعد سنتين، والذي كان يتقاضى ما يوازي ٣٥٥ الف دولار سنوياً. ويقدّر التعويض الذي سيدفعه ليفربول بـ ٨٩٠ الف دولار، لانه لم يتصل بالرينجرز مباشرة. وقال موراي، الذي اشترى عشرة في المئة من اسهم سونس في الرينجرز، ان الاخير ارتكب خطاً كبيراً.

ومن جهته، امسك سونس بزمام الموقف في ليفربول، ويبدو انه على وفاق تام مع ادارته، ولانه يحبذ شراء النجوم ذات العيارات الثقيلة، فلن يختلف مع الادارة في الاستغناء عن بعض اللاعبين، الذين تفوح انباء ان النادي سيضعهم على لائحة البيع، ومنهم هايسن وربما بيردسلي. على ان يستقدم في المقابل كلاً من رايت الليبرو المتالق في ايطاليا ١٩٩٠، والمهاجم الويلزي ساوندرز من دربي كاونتي، وودز وستيفن لاعبي الرينجرز.

بيتر بيردسلي هل يتخلى عن ليفربول

وبالنسبة لتوقعات سونس، فانه متيقن بان ليفربول لن يتاخر مطلقاً عن استعادة مستواه الاوروبي، وهو يجزم بان البطولات الاوروبية، بدون ليفربول، لم يكن لها اي طعم، كما ان سيطرة ميلانو في السنوات الثلاث الاخيرة، لم يكن لها اي وقع مؤثر، لان النادي الايطالي العريق، حقق انتصاراته تلك، في غيابِ ليفربول، احد اكبر الاندية المرشحة دائما للفوز بالبطولات.


سونس مع موران في الانفيلد

اللاعبون متفائلون

اما جون بارنز نجم خط الهجوم في ليفربول، فقد علق على امر عودة فريقه الى الساحة الاوروبية، بانه جاء في وقت يعاني فيه الفريق من انعدام في الوزن، بعدما تركه كيني دالغليش مدربه السابق، لكنه جزم بان فريقه سيتطلب سنة كاملة من اجل استعادة قوته، وعندها سيكون حاضراً لاستعادة جميع ما فقده في السنوات السابقة، خصوصاً وان سونس هو مدرّب مجرّب وله خبرة كبيرة في هذا الميدان، ويكفي انه درّب الرينجرز الاسكوتلندي ست سنوات متواصلة، خاض خلالها الكثير من البطولات الاوروبية والدولية، وانا متيقن من ان الاندية الاوروبية الكبيرة، اصيبت بخيبة امل كبيرة، عندما بلغها نبا عودة الشياطين الحمر للمسابقات الاوروبية.

ايان راش

اما اللاعب الدانمركي يان مولبي، فقال ان ردّة فعله وفعل زملائه في الفريق على عودة ليفربول كانت عادية جداً، حتى انه خيّل لبعض من شاهدوا لاعبي ليفربول بعد اتخاذ القرار وكان هذا القرار ما زال ساري المفعول. لكن مولبي يستدرك قائلا ان ست سنوات من التوقيف تبدو قاسية جداً، لكنها لن تمنع ليفربول بوجود ١٤ لاعباً دولياً في صفوفه من إدراك القمة، لان مستواه الحالي هو افضل بكثير من مستوى فريق العام ١٩٨٥. كما ان الانجازات الهامة التي صنعها مانشستر يونايتد في بطولة كاس الكؤوس، ستعطي ليفربول دفعاً معنوياً كبيراً، خصوصاً بعدما وصل يونايتد الى المباراة النهائية في اول اشتراك له بعد خمس سنوات من الحرمان. علماً ان قوّة يونايتد لا تقاس طبعاً بقوة ليفربول، فنحن افضل من الشياطين الحمر بكثير.

اما ايان راش نجم هجوم ليفربول، فقد ركّز على الانتصار المعنوي الذي حققه يونايتد في كاس الكؤوس بالنسبة للكرة الانكليزية. لكن راش اكد، من ناحيته، ان مستوى الفريق المذكور، لا يقاس على الاطلاق بمستوى ليفربول، فهو ياتي في الدرجة السادسة او السابعة من حيث القوة في انكلترا.

ولا شك ان ايجابيات عودة ليفربول الى الساحة الاوروبية ستكون كثيرة جداً، فالحمر الذين رفعوا عن صدورهم كابوس الارهاب بداوا يعدون العدة من اجل اللحاق بالارسنال في رأس القائمة. كما بدا مسؤولو النادي على ما يبدو الاعداد من اجل عملية انتقالات كبيرة في بداية الموسم القادم.

ولكن الأمر الذي لم يلق تفسيراً لغاية الآن هو ان وقع الخبر، لم يكن صاعقاً على جمهور هذا النادي العريق، وقد استقبل هذا الجمهور النبأ بنوع من الفتور، وهو امر إن دلّ على شيء إنما يدل على ان هذا الجمهور دخل بالفعل جادة الصواب، بعدما ايقن ان تصرفاته السابقة قد اوقعت النادي بورطة كادت ان تؤدي به الى الهلاك.

واكثر من ذلك فان كل شيء بدا هادئاً عشية القرار الاوروبي، لدرجة ان اذاعة الـ بي بي سي الانكليزية مرت على الخبر مرور الكرام، ولم تخصص له في نشرتها الاخبارية الرئيسية سوى اقل من دقيقة، في حين عمدت الصحافة الانكليزية الى تجاهل الخبر برمته، باستثناء صحيفة «الدايلي ميل» التي افردت له ١٥ سطراً فقط. إلا ان عدم الاهتمام بلغ ذروته صبيحة اتخاذ القرار، عندما لجا ليفربول الى عدم ارسال مبعوث له الى فندق رويال غاردن، للوقوف على نتيجة التصويت.

ليفربول والكؤوس الأوروبية

منذ موسم ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥، وحتى موسم ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥، اي حتى تاريخ توقيفه من قبل الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، بعدما ارتكب جمهوره مجزرة ملعب هيسل، يكون ليفربول قد شارك حتى الآن ٢١ مرة في بطولات الكؤوس الاوروبية، ففاز اربع مرات ببطولة كاس النوادي، بطلة الدوري، ومرتين بكاس الاتحاد، ووصل مرة واحدة الى نهائي كاس النوادي، ومرتين الى نهائي كاس الكؤوس الاوروبية، وهنا نتائجه الكاملة:

في كاس النوادي شارك ليفربول ١٢ مرة، نال من اصلها الكاس اربع مرات، ففاز في العام ١٩٧٧ على مونش غلادباخ الالماني، وفي العام ١٩٧٨ على بروج البلجيكي، وفي العام ١٩٨١ على ريال مدريد الاسباني، وفي العام ١٩٨٤ على روما الايطالي، وخسر مرة واحدة في النهائي في العام ١٩٨٥ امام جوفنتوس الايطالي، ومرة واحدة في نصف النهائي امام الانتر الايطالي العام ١٩٦٥، وخسر مرتين في ربع النهائي امام سيسكا صوفيا البلغاري العام ١٩٨٢، وفيدز ولودز البولندي العام ١٩٨٣.

وصل الى الدور الثامن مرتين، خسر في الاولى امام اجاكس في العام ١٩٦٧ وامام النجم الاحمر اليوغوسلافي في العام ١٩٧٤، ووصل مرتين الى الدور الـ ١٦، خسر في الاولى في العام ١٩٧٩ امام نوتنغهام فورست الانكليزي، وفي العام ١٩٨٠ امام دينامو تبليسي السوفياتي.

في بطولة كاس الكؤوس شارك ثلاث مرات، فخسر مرة واحدة في النهائي العام ١٩٦٦ امام بروسيا دورتموند الالماني، ومرتين في الدور الثامن، العام ١٩٧٢ امام بايرن ميونيخ الالماني، وفي العام ١٩٧٥ امام فرنتشفاروش المجري.

في بطولة كاس الاتحاد، شارك ٦ مرات، فاز مرتين بالكاس الاولى في العام ١٩٧٣ على مونشن غلادباخ الالماني، والثانية في العام ١٩٧٦ على بروج البلجيكي، ووصل الى نصف النهائي مرة واحدة العام ١٩٧١ وخسر امام ليدز يونايتد الانكليزي، ووصل الى الدور الثامن مرة واحدة العام ١٩٦٨ وخسر امام فرنتشفاروش المجري، ووصل مرة واحدة الى الدور الـ ١٦ العام ١٩٧٠ وخسر امام سيتوبال البرتغالي، ولعب مرة واحدة في الدور الـ ٣٢ العام ١٩٦٩ وخسر امام اتلتيكو بلباو الاسباني.

وفي ما يلي لائحة بانجازات ليفربول في المسابقات الثلاث:

المسابقة	مبارياته	فاز	تعادل	خسر	اهداف له	اهداف عليه
كاس النوادي	٧٧	٤٨	١٣	١٦	١٥٩	٦٤
كاس الكؤوس	١٧	٨	٤	٥	٢٩	١٢
كاس الاتحاد	٤٦	٢٦	٩	٩	٩٠	٣٠
المجموع	١٤٠	٨٢	٢٦	٣٠	٢٧٨	١٠٦

ابن صاحب اول ميدالية فضية اولمبية للبنان

عبد الفتاح شهاب:
امنيتي الدفاع عن الوان الكويت


شهاب مع الانصار بطل الدوري اللبناني لهذا الموسم (الاول من اليمين جلوسا)

عبد الفتاح شهاب

منذ موسمه الاول في الانصار، تمكن الجناح الايسر عبدالفتاح شهاب، ان يلفت الانظار بمواهبه الفردية وسرعته العالية ومناوراته الناجحة، مما يؤهله لان يكون افضل مهاجم لهذا الموسم، الذي فاز فيه ناديه باللقب، قبل خمس مراحل من نهاية الدوري.

ويطمح شهاب في السير على خطى والده في الوصول الى الشهرة عن طريق الرياضة. فوالده هو زكريا شهاب الذي احرز للبنان اول ميدالية فضية اولمبية وذلك في المصارعة الرومانية في دورة هلسنكي ١٩٥٢. وهي ثاني ميدالية للبنان في الدورات الاولمبية، بعد الميدالية البرونزية التي احرزها خليل طه في الدورة واللعبة ذاتيهما.

ويتمنى شهاب الابن ان يمثل وطنه لبنان عبر المنتخب، او ان يمثل الكويت، لان قانون الاتحاد الدولي لا يسمح للاعب بان يمثل منتخبين. ولا يعرف شهاب اياً من المنتخبين ستسمح له الظروف بتمثيله، علماً انه مرشح للعب مع المنتخب الكويتي للشباب. وفي حال ارتدائه قميص المنتخب، فانه سيحصل على جواز سفر كويتي، مما يتيح له في المستقبل الحصول على الجنسية الكويتية.

الانصار اول ناد اوقع له

يقول شهاب: «كان الانصار هو النادي الوحيد الذي وقعت على كشوفه، اذ انني كاجنبي واعيش في الكويت، استطيع الدفاع عن الوان اي ناد هناك من دون التوقيع على كشوفه، كما يمكنني تركه متى اشاء، ولكن لا يحق لي ان العب لناد اخر خلال الموسم. ولي هذه الميزة، لان والدي خدم كضابط في الجيش الكويتي، ولانني من مواليد الكويت. وامنيتي اللعب مع منتخب الكويت للحصول على الجنسية الكويتية التي اتشرف بحملها، اضافة الى الجنسية اللبنانية».

ويتحدث عن حياته الرياضية في الكويت، فيقول: «انضممت الى القادسية منذ صغري، وذلك بتشجيع من والدي، الذي كانت تربطه علاقات وطيدة باداريي هذا النادي، اذ سبق ونظم له حفلات مصارعة فيه، وكان يستقدم للكويت عدداً من المصارعين اللبنانيين والعرب. كما كان الفضل له في استقدام الحارس الدولي احمد الطرابلسي (وهو ابن شقيقته) وبقيت في القادسية حتى ١٩٨٦، اذ انتقلت بعدها الى نادي السالمية، بعد اشكال حصل بيني وبين المدرب صالح زكريا، الذي وضع اسمي على لائحة لاعبي الاحتياطي. وكان صالح قد حل مكان المدرب الانكليزي كامبل الذي كان يضعني في تشكيلته كلاعب اساسي، ولم يطل بقاء صالح كمدرب اكثر من نصف موسم، لان المشكلات تفجرت بينه وبين لاعبين اخرين. وبعد عودتي الى الكويت، سانضم الى نادي القادسية الذي نشأت وترعرعت فيه. واعتبر نفسي حتى اليوم احد ابناء هذا النادي. ولا يفوتني ان اذكر انني لعبت لفريق الجيش الكويتي الذي يدربه الكابتن فؤاد الجبي، وذلك بحكم عملي كجندي في الجيش الكويتي».

وعن انضمامه الى الانصار قال: «الحقيقة انه لم يكن بواردي اللعب في الانصار، ولكن ما حصل انه خلال وجودي في لبنان، باجازة لمدة شهر، وقبل انتهاء الاجازة بيومين، حصل الغزو العراقي للكويت، فبقيت في لبنان، ووقعت على كشوف الانصار، ودافعت عن الوانه وحققت اول فوز لي مع فريق درجة اولى. وساهم صديقي ناصر بخشي في ايصالي للانصار الذي وجدت فيه اجواء العائلة الحقيقية، وهذا ما لم المسه حتى في فريق القادسية، ولا حتى في النوادي الكويتية الاخرى».

وبالنسبة الى اسلوبه في اللعب مع الانصار، قال انه يتفاهم مع المدرب عدنان الشرقي على طريقة اللعب، واستطاع ان يتأقلم مع زملائه منذ التمرين الاول في اللاذقية ضمن المعسكر الاعدادي، واكثر من يمكنه التفاهم معه من اللاعبين هو علي قبيسي، ويستطيع ان يرسل كرات جيدة الى فادي علوش الذي يحتل حالياً راس قائمة الهدافين، وجمال ضاهر الذي يعتبره من اكثر المقربين اليه في النادي لان الاثنين يقيمان في الكويت، ويمارسان الكرة فيها.

ويضيف: «اتلقى عادة الكرة من لاعبي خط الوسط، وبقدر ما يكون زملائي في الوسط متألقين، بقدر ما ينعكس هذا التألق علي، لانني املك لياقة بدنية عالية، واذا كان وسط الفريق متراجعاً، فمن البديهي ان يغيب عطائي عن المباراة. وقد علمنا المدرب الشرقي ودربنا على كيفية التمرير الى الجناح والانطلاق للوصول الى المرمى. وبالنسبة اليّ فانني احب التمرير الى زملائي اكثر من تسجيل الاهداف بنفسي، رغم قدرتي على التسديد بالقدمين بقوة. لان اللعب الجماعي تكون ثماره اطيب، واكره اللاعب الاناني، ولذلك سجلت حتى قبل نهاية الدوري بثلاث مراحل خمسة اهداف».

وعن اجمل هدف سجله، يقول انه كان في مرمى شباب الساحل، حين فاز الانصار (١ - صفر)، قبل صفرة النهاية بدقيقتين، واستطاع ان يسدد الكرة هوائية من خارج منطقة الجزاء، استقرت داخل الشباك على يمين الحارس.

«كونتي العرب»

وعن المهارات العالية التي يملكها قال: «خضعت منذ صغري لتمارين محددة مع المدرب البرازيلي باولو في القادسية، وكان مختصاً بتدريب الناشئين وبقي معنا مدة ٣ سنوات. ثم تأسست على يدي المدرب اليوغوسلافي ميليانيتش الذي درب فريق برشلونة. وكان هذا المدرب يطلب مني ومن اخي بسام، الذي يكبرني ويلعب في مركز الجناح الايمن في السالمية، ان نبقى بعد التمرين الجماعي في الملعب، ويدربنا على المناورة بالكرة بتخطي الحواجز، وكذلك يعلمنا كيفية المناورة في المناطق الضيقة، وكيفية اعتماد السرعة وتخطي المدافعين. واستمر المدرب معنا على هذا المنوال مدة سنة ونصف السنة. وكان ميليانيتش يطلق عليّ لقب «كونتي العرب»، وافادني كثيراً. وتعرفت اخيراً على المدرب الانكليزي جورج ارمسترونغ، الذي كان يدرب في نادي العربي، فتدربت في هذا النادي مرة واحدة، فاعجب ارمسترونغ باسلوبي، وقال لي انه ينوي بعد اسبوع الانتقال الى السالمية، وطلب مني ان الحقه الى هناك وهذا ما حصل وحققت مع السالمية المركز الثالث في الدوري، واعتبر ذلك انجازاً كبيراً، لان مستوى الفريق كان متواضعاً قبلها».

وبالنسبة للاصابات التي يتعرض لها كمهاجم، قال انه اعتاد على تصدي المدافعين له ومحاولة الحاقهم الاذى به، ولكنه لا يستطيع ان يرد العنف بالعنف. علماً انه كان يمارس تمارين خاصة بالحديد في الكويت، وانقطع عن هذه التمارين في لبنان. وان هذه التمارين جعلت تركيبته الجسدية قوية، وقادرة على تحمل الضربات. وان المدرب ميليانيتش نصحه بتقوية عضلات المعدة ليكون مهاجماً قوياً. وكانت اقوى اصابة تعرض لها في ملعب المرداشية في زغرتا، عندما تصدى له مدافع السلام زغرتا جوزف بركات، مما ادى الى خروجه من الملعب الى المستشفى للمعالجة.

محمد دالاتي

البطاقة

- الاسم: عبدالفتاح زكريا شهاب.
- العمر: مواليد ١٩٦٦ في الكويت.
- الطول: ١٦٩ سنتيمتراً.
- الوزن: ٦٦ كيلوغراماً.
- الحالة الاجتماعية: متأهل.
- المهنة: جندي في الجيش الكويتي.
- الاندية التي دافع عن الوانها: القادسية، السالمية، الجيش الكويتي والانصار.
- انجازاته: حقق لفريق القادسية للشباب الفوز بالمركز الاول في ١٩٨٣، وفاز مع القادسية ببطولة دورة رمضان العام ١٩٨٤ التي تشارك فيها اندية الدرجة الاولى، وفاز مع منتخب الجيش الكويتي ببطولات عدة داخلية وخارجية، واحرز مع الانصار بطولة لبنان.
- يعجبه من غير الانصار: قائد الصفاء غسان ابو دياب، ولاعب وسط النجمة حسن عبود الذي تفاهم معه جيداً خلال مباراة مع فريق الميدل ايست.
- يتمنى العودة الى وطنه الثاني الكويت، وان يستمر الهدوء والسلام في وطنه الام لبنان.

تونسي حط في التضامن صور

محمد قزيح:
لا ابيع اهلي في النادي الجنوبي


محمد قزيح

اثبت فريق التضامن صور انه افضل الفرق الصاعدة من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى، اوائل الموسم الماضي، وانه من الفرق التي تملك تصميماً على تحدي الواقع، والخروج من القمقم الذي كانت فيه، لتفجر المفاجآت. حيث تمكن هذا الفريق الطري العود، ان يكسر عنفوان عدد من الفرق العريقة خلال الدوري، سجل فوزاً على النجمة (١ - صفر)، وعلى الصفاء (٣ - ٢)، وعلى التضامن بيروت (٣ - صفر)، وعلى الرياضة والادب (١ - صفر)، وكان قد تعادل مع الاخير في طرابلس (صفر - صفر)، وخسر امام الانصار بصعوبة بهدف واحد مقابل لا شيء.

وهذا ما يدعو الى التفاؤل بتقدم مستوى كرة القدم اللبنانية عموماً والجنوبية بوجه خاص. ويتوقع اداري النادي الدكتور حيدر فران، ان ينافس التضامن صور على مركز متقدم في الموسم المقبل، بعدما تأرجح هذا الموسم في وسط القائمة، وكان بعيداً دوماً عن منطقة الخطر. وقال: «اعتبر ان الفريق كان بمثابة الحصان الاسود في هذا الدوري، وسبق ان فجرنا مفاجأة في ١٩٨٨، عندما وصلنا الى نهائي كاس لبنان مع النجمة، وخسرنا بشرف. وهناك نية لدعم الفريق وتطويره للموسم المقبل، بعد ان يعود الينا عدد من اللاعبين المسافرين للخارج».

ومن اللاعبين البارزين في التضامن صور، اللاعب التونسي محمد قزيح (٢٦ سنة)، الذي جاء الى لبنان اوائل العام الماضي، وانضم الى الفريق، ليعطيه من عرقه وجهده ويساهم معه في تحقيق الانجازات الطيبة.

وفي مقابلة لـ «الوطن الرياضي» مع اللاعب التونسي قزيح، وظروف مجيئه الى لبنان قال:

«جئت الى لبنان في ١٩٩٠/١/٥ مع صديقي علي حاجو، وهو من اهالي صور، تعرفت عليه في المغرب، وإنني لست من التابعية المغربية، بل تونسي الجنسية، سافرت الى المغرب لمتابعة تحصيل العلمي في مجال الحقوق، وقضيت في المغرب مدة ٤ سنوات. ولانني كنت لاعب كرة في فريق النجم الرياضي الرادسي (تابع لمدينة رادس التي تبعد نحو ٧ كلم عن العاصمة تونس)، رغبت في خدمة فريق التضامن صور، بعدما صرت اشعر وكانني احد ابناء هذه المدينة التاريخية، والتي تذكرني بمدن بلدي تونس. ولان النادي يوفر لي كل ما اطلبه، فإنني افكر في البقاء في بلدي الثاني لبنان، واستمر في الدفاع عن نادي الذي اطمح في إيصاله الى مركز متقدم في قائمة الدوري».

سجل قزيح خلال هذا الموسم عشرة اهداف، وهو يلعب في مركز صانع العاب، ويمهد الطريق امام زملائه وائل نزهة وعدنان الدهيني ومحمد حب الله وداود عز الدين للتسجيل.

ويكشف ان بعض الاندية اللبنانية العريقة عرضت عليه الانضمام إليها والتخلي عن التضامن صور، واغرته بالمال. ويقول حول هذا الشأن: «لا خيار لي باللعب لغير التضامن، ولا تؤثر بي الاغراءات المادية، لانني لا استطيع ان ابيع اهلي في هذا النادي الجنوبي».

ويتحدث عن مستوى الكرة اللبنانية فيقول انه لا يقل عن مستوى الكرة العربية عموماً، وان لبنان مؤهل لاستعادة مكانته السابقة على الصعيد العربي مع حلول السلام في ربوعه. وان الشعب اللبناني كريم بطبعه، ويحب الضيف، وهو شعب محب للحياة والعطاء، وهذا ما يؤكد الثقة بامكان عودة الكرة اللبنانية الى امجادها السابقة. لان النية والتصميم موجودان، والمطلوب ان يتطور مستوى الحكام مع تطور الكرة.

وعن اللاعبين اللبنانيين الذين لفتوا انتباهه يقول: «لعبت ضد جميع الفرق المحلية، وشاهدت جميع لاعبيها، وباتت تربطني صداقات مع بعضهم، وافضل اللاعبين الذين لفتوا نظري، داود عز الدين ووائل نزهة (التضامن صور) وحسن عبود وجمال الحاج (النجمة) وغسان ابو دياب (الصفاء)».

دائرة اللاعبين اتسعت أمام فوغتس بعد توحيد الألمانيتين

الثنائي الشرقي توم - كيرستن

ينافس فوللر - كلينسمان

لم يكن عبثاً تعاقد النوادي الالمانية الغربية سابقاً، مع لاعبين المان شرقيين، حيث إنضم انديلس توم واولف كيرستن الى باير ليفركوزن، وماتياس سامر الى شتوتغارت، الذي ضم ايضاً الى صفوفه اللاعب روسلر من نادي ماغدوبورغ، وتعاقد كايزرسلاوترن مع راينر ارنست، فيما تعاقد هامبورغ مع توماس دول.

وفيما احتاج اللاعبون الاجانب لفترة زمنية طويلة نسبياً للاندماج في البوندسليغا، فإن هؤلاء اللاعبين من نجوم المانيا الديمقراطية، ما كانوا بحاجة الى أي وقت للتاقلم. وكانوا بحق، كسباً للبوندسليغا بالذات.

ويدرك المدرب الالماني برتي فوغتس جيداً، مدى مهارة وكفاءة اللاعبين الجدد، الذين سيضمهم الى تشكيلته بعد اندماج الالمانيتين، ولا شك انه لن يتمكن في الاساس من تجاهلهم، طالما بقيت كفاءاتهم مستقرة ودائمة الارتفاع. وهو الذي يعد العدة للخروج بنتائج جيدة في بطولة الامم الاوروبية ١٩٩٢ في السويد، وبطولة كاس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة الاميركية.

والواضح ان هجوم المنتخب الالماني الحالي، يعتمد على ثلاثة نجوم هم فوللر وكلينسمان وريدله. والثلاثة يدافعون عن الوان اندية ايطالية، وما يزالون يمثلون النخبة في مراكزهم، ولا بد من اعطائهم الافضلية، رغم انهم موجودون خارج حدود بلادهم. مع ان ذلك يقلل من رفع مستوى الطموحات للاعبين في النوادي الالمانية.

ولنعترف ان ماتهويس مع بريمه وهيسلر وكلينسمان وفوللر وبرتهولد، قد شاركوا كلاعبين اساسيين في نهائيات كاس العالم وفازوا بها. ولنعترف ايضاً ان صراعات ثنائية قوية تشهدها الليغا الايطالية، وتكاد تكون اصعب واكثر اثارة منها في البوندسليغا. وهذا ما يقوي قدرة اللاعب على العطاء، ويتطلب منه الانضباط في التمارين واللعب.

الثنائي فوللر - كلينسمان مهدد

ومن اللاعبين البارزين الذين لن يستغني المدرب فوغتس عنهم للمرحلة المقبلة، المهاجم رودي فوللر، الذي دحض كل الانتقادات التي وجهت إليه مع فريقه روما، مؤكداً انه ليس لاعباً متوسط الكفاءة، كما قيل عنه، حيث سجل الأهداف العديدة الحاسمة لروما وكان اخرها الأهداف الثلاثة في المباراة ضد اندرلخت في ربع نهائي كاس الاتحاد. ومن المحتمل ان يتمسك فوغتس به طويلاً، خاصة وان فوللر يضحي بكل ما يملك من طاقة ذوداً عن القميص الذي يرتديه، رغم انه يقترب الآن من الثانية والثلاثين.

وإذا اشرك المدرب اللاعب فوللر في فريقه، فلا بد له من اشراك كلينسمان، لانهما يشكلان معاً ثنائياً يصعب لجم خطورته. وتاكد ذلك في مباريات كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا، حيث يعرف كل واحد منهما ما يطلبه الأخر منه، وينفذ ذلك بدقة، مما يوحي بوجود الانسجام الكلي بينهما.



الثنائي الشرقي توم - كيرستن في قميص المانيا الموحدة

سويسرا الخصم الدائم للمناسبات التاريخية

تشاء الصدف ان تكون سويسرا خصماً دائماً وتقليدياً لالمانيا في مناسبات تاريخية، وهي وسمت اندماج المرشحين الجدد القادمين الى المنتخب القومي الموحد في ١٩٩٠.

وهي كانت قبل ذلك «المفتاح» في مناسبات تاريخية، هي التالية:

- في ١٩٠٨ كانت سويسرا اول خصم في اول مباراة دولية لالمانيا، وانتهت بفوز سويسرا (٥ - ٣).
- في ١٩٢٠ كانت سويسرا اول خصم لالمانيا بعد الحرب العالمية الاولى، وانتهت المباراة لمصلحة سويسرا ايضاً (٤ - ١).
- في ١٩٥٠ كانت سويسرا اول خصم بعد الحرب العالمية الثانية، وانتهت المباراة لمصلحة المانيا (١ - صفر).
- في ١٩٩٠ كانت سويسرا اول خصم لاول منتخب الماني موحد منذ ٤٨ سنة، وكانت النتيجة (٤ - صفر) لمصلحة الالمان.

ومن البديهي، حيال هذا الواقع، ان يلجا الثنائي الالماني الشرقي سابقاً، والمؤلف من توم - كيرستن، الى تاكيد جدارته والمنافسة لاخذ المكان المناسب وهما يؤكدان قوتهما من خلال لعبهما في فريق باير ليفركوزن. وسيحاولان جذب الاضواء إليهما، ليحلا مكان فوللر وكلينسمان.

وهناك لاعبون المان شرقيون استطاعوا ان يتجاوبوا سريعاً مع المدرب فوغتس، مثل توماس هملر وتوماس شترونتس ومنفرد نيز، الذين شاركوا مع المنتخب الالماني في المباراة ضد السويد في استوكهولم، واسهموا في فوز فريقهم بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. وكان عطاؤهم في الملعب خير جواب على اسئلة الكثيرين من صحافيين وجمهور.

ولعله من غير المنطق تصنيف اللاعبين من هذه النتيجة فحسب، خاصة وان المنتخب السويدي يعيش حالة من الارتباك، حيث فقد قوته بعد كاس العالم ١٩٩٠، مما جعل مهمة اللاعبين الالمان سهلة. ولكن فوغتس لن يوفر جهداً في الدفع بهؤلاء اللاعبين الجدد لاختبارهم في اللقاءات الصعبة المقبلة، من دون المجازفة بسمعته كبطل للعالم.

والواضح ان الارث الذي تسلمه فوغتس من سلفه بكنباور كان ثقيلاً، وما يزيد هذا الارث ثقلاً، المسؤولية الملقاة على عاتقه في مواجهة بطولتين قارية وعالمية. ولذلك لن يفرّق فوغتس في اختيار لاعبيه سواء كانوا من ميونيخ او كولونيا او كانوا من درسدن او لايبزيغ خاصة وان لاعبي باير ليفركوزن الجديدين توم وكيرستن، يعتبران غير عاديين من حيث امتلاكهما ردات فعل سريعة ومدهشة، وتتوافر فيهما مواهب لا توجد إلا عند القليل من اللاعبين المهاجمين. وهناك متسع من الوقت ليثبتا قدرتهما على تعزيز مكانتهما كلاعبين اساسيين في الفريق الذي سيلعب في بطولة اوروبا ١٩٩٢ وحتى في كاس العالم ١٩٩٤. وقد يجعل ذلك الامر صعباً بالنسبة الى فوللر وكلينسمان.

مدينة درسدن رافد من جديد

وكانت مدينة درسدن كريمة في تقديمها النجوم الكبار للمنتخب الوطني، وبرز سامر كاول لاعب من سكسونيا ارتدى قميص المنتخب منذ التاسع عشر من تموز (يوليو) ١٩٤٥. ففي ذاك التاريخ لعب فيللي أرلت من فريق اس في ريزا مع فريق المانيا الكبرى ضد بلغاريا في صوفيا، وانتهت المباراة بفوز المانيا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

وبرز فريق درسدن في ايام مجده، عندما فاز ببطولة المانيا ١٩٤٣ و١٩٤٤ وبكاس المانيا ١٩٤٠ و١٩٤١، وقدم حينها عدداً من نجومه الكبار. فلعب كل من بوهل ودسور وشوبرت، في المباراة ضد فنلندا التي جرت في هلسنكي يوم ٥ تشرين الاول (اكتوبر) وفاز الالمان بستة اهداف مقابل لا شيء. وشارك في تلك المباراة ايضاً لوثار ريشتر من كمنيتز.

كما لعب في اليوم ذاته افضل لاعب في درسدن، وهو هلموت شون مع المنتخب الالماني، ضد نظيره السويدي في استوكهولم وانتهت بخسارة المانيا (٢ - ٤)، وكانت تلك المرة الوحيدة التي قرر فيها الاتحاد الالماني لكرة القدم خوض مباريتين في يوم واحد وفي مدينتين مختلفتين.

ويذكر ان لاعب دينامو درسدن، ماريو كرن، لعب اول مباراة دولية مع المنتخب الالماني دون ٢١ سنة قبل يوم واحد من انتقال الثنائي سامر - توم للبوندسليغا.

وهناك ايضاً لاعبان من شمالي شرقي المانيا، المنطقة التي شكلت مؤونة كبيرة للمنتخب لسنوات، وهما الحارس فرنك شولتس من فريق فورفرتس فرنكفورت، وينس غرلاخ من فريق ماغدبورغ في خط الوسط.

وينبغي لفت النظر الى وجود مدينتين في المانيا تحملان اسم فرنكفورت، الاولى تقع على ضفة نهر الراين والثانية على ضفة نهر الاودر قرب الحدود البولونية.

ويوجد لاعبان حالياً من مدينة درسدن، يلعبان تحت راية المدرب فوغتس وهما اولف كيرستن وتوماس دول الذي كان يشكل ثنائياً خطيراً مع اندرياس توم في فريق بي اف سي دينامو المعروف اليوم باسم برلين.

اما من كمنيتز فيوجد اللاعب ريكو ستاينمان الذي تحاول اندية عدة في البوندسليغا ضمه إليها.

ومن المدن الاربع عشرة التي تشكل ليغا الشمال الشرقي، يوجد درسدن، كمنيتز، لايبزيغ (اول بطل لالمانيا)، ماغدبورغ، هاله وييتا. وقدم فريق درسدن لاعباً كبيراً هو ريتشارد هوفمان المهاجم الذي سجل ٢٤ هدفاً خلال ٢٥ مباراة دولية. وكان النجم في المباراة ضد السويد في كولونيا يوم ٢٣ حزيران (يونيو) ١٩٢٩، حين سجل بمفرده ستة اهداف، اعترف الحكم بثلاثة منها. ولعب في ١٠ ايار (مايو) ١٩٣٠ ضد انكلترا التي لا تقهر واسهم في خروج فريقه متعادلاً (٣ - ٣). وقد بدا هوفمان مسيرته الكروية في ١٩٢٧، وبقي اسمه ضمن تشكيلة المنتخب حتى ١٩٤٤، ولعب مع هلموت شون الذي سجل ١٧ هدفاً خلال ١٦ مباراة دولية.

وبرز من سكسونيا سب هربرغر الذي سبق ودرب المنتخب الالماني، واستطاع ان يحقق الكثير من الانجازات وكانت ايامه جميلة مع شون. وينتظر ان تعود سكسونيا مجدداً الرافد الاكبر للكرة الالمانية الموحدة.

وسيكون فوغتس المدرب الجديد الحالي، مسروراً، إذا تمكن من الاستعانة ببعض اللاعبين الجدد القادمين من البلد الجديد، ففوغتس يريد دائماً النصر، ومع التاكيد بتمديد مسلسل الانتصارات، التي بدات مع بكنباور، والتي اصبحت حتى الآن ١٤ مباراة من دون هزيمة، إلا ان فوغتس لن ينسى ابداً امثولة يوب دورفال الذي تسلم المنتخب بعد هلموت شون في ١٩٧٨، والذي نجح في تحقيق مسلسل رائع من ٢٣ مباراة من دون هزيمة، ولكن سرعان ما نسي الامر عندما خسر فريق دورفال الجولة النهائية لبطولة اوروبا عام ١٩٨٤...

علي الدالاتي



الثنائي الغربي كلينسمان - موللر

لاعبو برتي فوغتس

بعد توحيد الالمانيتين، اتسعت دائرة اللاعبين الذين اصبحوا في تصرف المدرب برتي فوغتس، وهؤلاء اللاعبون هم كالآتي:

- حراسة المرمى: اومان (بايرن ميونيخ) ايلغز (كولونيا)، كوبكه (نورنبرغ) ادلر (كيمياء هاله)، بروينيغام (كارل زايتس ييتا) وينس شميدت (كميتزر اف سي).
- الدفاع: برتهولد (روما)، بنز (اينتراخت فرنكفورت)، بريمه (انترناتسيونالي)، بوخفالد (شتوتغارت)، هلمر (بوروسيا دورتموند)، كوهلر (بايرن ميونيخ)، رويتر (بايرن ميونيخ) بوغر وبيتشكه (كارل زايتس ييتا)، كراخت (لوكوموتيف لايبزيغ) شوسلر وفاغنهاوس (دينامو درسدن).
- خط الوسط: باين وموللر (اينتراخت فرنكفورت) ايليتس (فيردر بريمن) هيسلر (جوفنتوس)، ماتهويس (انترناتسيونالي)، كنوت راينهاردت (باير ليفركوزن)، شترونتس (بايرن ميونيخ)، رورك (بوروسيا دورتموند)، زامر (شتوتغارت) شولتس وشتويفر (دينامو درسدن) شاتكه (اينرجي كوتبوس) وفوس (كيمياء هاله).
- خط الهجوم: كلينسمان (انترناتسيونالي)، فوللر (روما)، ريدله (لاتسيو) دول (هامبورغ)، كيرستن وتوم (باير ليفركوزن) روسلر (دينامو درسدن - كان قبلها مع ماغدبورغ).

الطليان سمّوه «الفتى الذهبي» وبكنباور وصفه باللاعب الكامل

بريمه:

بطولة اوروبا لقب وحيد ينقصني



افضل لاعب في الدوري الايطالي منذ موسمه الاول مع الانتر

بفضل هدفه التاريخي الترجيحي بقدمه اليمنى، وبفضل دقّته اللامتناهية، وثقته بنفسه الى درجة غير معقولة، تمكن اللاعب الدولي الالماني اندرياس بريمه بفضل كل هذه الميزات ان يحقق لالمانيا كاس العالم للمرّة الثالثة في تاريخها، وذلك بعدما قضى على امال الارجنتين في تحقيق لقبها العالمي للمرّة الثالثة على التوالي، بفضل ضربة الجزاء المصيرية تلك، التي دخل بها بريمه عصر جهابذة كرة القدم العالميين العظام.

قبل انجازه التاريخي في موندیال ايطاليا، كان اندرياس بريمه لا يعدو كونه نجماً دولياً، لكن من الصف الثاني، قياساً الى زملائه في المنتخب الوطني امثال ماتهويس وكلينسمان وفولر وغيرهم. وما حادثة الاستغناء عنه من قبل ناديه البافاري السابق بايرن ميونيخ، بحجة انه لم يعد يفي بواجباته كلاعب اهل لان يدافع عن سمعة هذا النادي العريق، سوى مثال دامغ على المستوى المتدني الذي بلغه بريمه في اخر ايامه مع بايرن، وذلك قبل انتقاله الى الانترناتسيونالي الايطالي.

ينقصه اللقب الاوروبي

قبل التطرق الى موضوع انتقال بريمه الى ايطاليا، وهو الموضوع الاهم في حياته كلاعب دولي، تذكر ان النجم العالمي المشهور بواقعيته، قد طرح جانباً موضوع فوزه الرائع على الارجنتين في نهائي موندیال ایطالیا، فاصبحت تلك المناسبة ذكرى جميلة بالنسبة اليه، لكن تاثيرات ذاك الصيف الايطالي الحلم، اصبحت بالنسبة لاندرياس في اسابيع الربيع هذه، عبارة عن واقع لا يمكن التنكر له.

ففي مسرح الاحداث في ميلانو، حيث الجماهير تطالب الثلاثي الالماني (ماتهويس ـ بريمه ـ كلينسمان) بالحاح، العمل للفوز ببطولة الدوري، وفي الشوارع حيث الناس، سواء في ايطاليا او في المانيا، اصبحوا يعرفونه اكثر من ذي قبل، فيوقفونه للتحدث معه او لاخذ توقيعه، يضاف الى ذلك مئات الرسائل المكدسة في صندوق بريده والمليئة بالرغبات، وباحر التهاني، او بعروض تجارية كبيرة، او بدعوات للمقابلات اذاعية او تلفزيونية، او ساعات لاعطاء التواقيع، وكذلك لدعوات اجتماعية لا تحصى، كل ذلك استغله بريمه استغلالاً جيداً، لكنه لم يدعه يؤثر على الاهداف المستقبلية الجديدة التي رسمها لنفسه.

ان حلم اندرياس بريمه ينحصر في الوقت الحاضر في الفوز ببطولة اوروبا العام ١٩٩٢ في السويد، وهو اللقب الوحيد الذي ينقصه، لتحقيق الرباعية الشهيرة التي يحلم بها كل لاعب في اوروبا. فبعد فوزه مع بايرن ميونيخ ببطولة الدوري الالماني، ومع الانتر ببطولة الدوري الايطالي، ومع المنتخب الوطني الالماني ببطولة كاس العالم، يرى بريمه في لقب بطولة اوروبا الحلم الذي يجب تحقيقه قبل التفكير الجدي باعتزال اللعبة، بعد ان يكون قد حقق المجد من اطرافه الاربعة.

وعملاً بهذا التصميم، يبدو ان تخطيط بريمه يسير بالاتجاه الصحيح، يساعده في ذلك ثقة المدرب الوطني برتي فوغتس به، وكان هذا الاخير قد دوّن في ملف خاص كل ملاحظاته عن اللاعبين الذين شاركوا في الموندیال الاخير، وتبين له ان لاعبه بريمه كان افضل من شغل مركز الظهير الايسر بين اللاعبين الذين شغلوا المركز ذاته في الفرق الاربعة والعشرين التي شاركت في النهائيات، وكانت هناك مسافة واضحة بينه وبين البرازيلي برانكو، والانكليزي بيرس، اللذين احتلا المركزين الثاني والثالث.

في الوقت الذي وافق فيه اندرياس بريمه على الاشتراك ضمن المنتخب الوطني، الذي سيدافع عن الوان بلده في بطولة اوروبا العام ١٩٩٢، يتمنى برتي فوغتس على لاعبه ان يبقى في صفوف هذا المنتخب حتى موندیال الولايات المتحدة في العام ١٩٩٤، حتى ولو فازت المانيا ببطولة اوروبا، وما اصرار المدرب الوطني هذا، الا في سبيل مصلحة اللاعب نفسه، لان لاعباً من طراز بريمه، ليس بكثير عليه الاشتراك في ثلاث بطولات عالمية، على غرار الكبار الذين سبقوه، والذين لم يكن سجلهم افضل من السجل الذي سطره النجم الالماني.

ان اصرار برتي فوغتس على الاحتفاظ بنجمه بريمه يستند الى عدّة اسباب، ياتي في طليعتها بالطبع اقتناع المدرب الوطني بانه لا يوجد في الوقت الحاضر لاعب بامكانه ملء فراغ بريمه في حال قرّر الاعتزال، لكن هناك مرشحين لملئه في المستقبل، ومن هؤلاء، كنوت راينهارد لاعب باير ليفركوزن الشاب الشهير بديناميكيته وسرعته وموهبته، ولكن ينقصه الكثير في الوقت الحاضر لكي يكون بإمكانه ازاحة بريمه عن المركز الهام الذي يشغله.

بالاضافة الى راينهارد هناك بعض المحاولات من مايكل فرونتسك لاعب شتوتغارت الذي يحاول استباق راينهارد الى هذا المركز في حال خلوّه، لكن يبدو ان تطلعات هذا الاخير رغم جدارته، لا تبدو كافية لايصاله، لكي يمتلك الارادة القوية والموهبة اللتين يتميّز بهما بريمه.



بريمه يتلقى التهاني من زملائه بعد تسجيله هدف الفوز على الارجنتين بنهائي الموندیال

لا يوجد منافس له

كثير من خبراء لعبة كرة القدم، يعتبرون ان بريمه هو ظاهرة استثنائية ولا يوجد منافس له في الوقت الحاضر في مركز الظهير الايسر، ويعود السبب في ذلك الى المزايا الفريدة التي يجب ان يتمتع بها اللاعب الذي يشغل مركزي الظهير الايمن او الايسر في لعبة كرة القدم المتطوّرة التي تلعب في الوقت الحاضر.

فلاعب الظهير، يتحتم عليه ان يلمّ الماماً جيداً باللعب الدفاعي، هذا الى جانب تفوّقه بالالعاب التي تتطلب صراعات ثنائية، كما يطلب منه المساعدة في الهجوم، وان يؤدي في بعض الاحيان دور الجناحين، وهذا يعني ان من يشغل مركز الظهير في لعبة كرة القدم الحديثة، عليه ان يتمتع بسرعة كبيرة، ومهارات فردية رائعة، ودقة متناهية في التصويب، او في ايجاد المكان المناسب في الملعب وهذا يتطلب بالطبع امكانات بدنية خارجة عن المالوف.

كثيرون يشبهون الميزات التي يكتنزها بريمه بتلك التي يتمتع بها النجم السابق منفرد كالتس، والبعض يؤكد ان مهمة بريمه هي اصعب بكثير من تلك التي يؤديها لوتر ماتهويس، افضل لاعب في العالم، وزميله في الانتر وفي المنتخب الوطني. ففي حين يؤدي ماتهويس لاعب خط الوسط المدافع مهمته في مساحة واسعة من الملعب بملء حريته بدون اي معوقات، نجد ان مهمة بريمه هي ادق بكثير كونها تنحصر دائماً في جانبي الملعب وعلى مقربة من الخطين الطويلين مما يجعله يلعب بدقة وبكثير من التفكير، لكن يبدو ان بريمه قد تاقلم جيداً في هذه الاجواء، فانضبطت العابه، واصبحت تسديداته وتمريراته دقيقة الى حدّ غير معقول.

يقول برتي فوغتس عن اندرياس بريمه، انه لاعب ذكي وفعّال جداً، لدرجة ان الالعاب التي يقوم بها بمفرده من الجهة اليسرى من الملعب، توازي، في مفاعيلها، الجهود التي يقوم بها توماس هيسلر وتوماس شترونس في الهجوم، وستيفان رويتر اوتوماس بيرتهولد في الدفاع.

ويضيف فوغتس قائلاً، ان بريمه يلعب منذ سنتين العاباً تذكرنا باللاعبين العظام، لكن رغم كل ذلك فإن العابه بعيدة جداً عن التعقيد، فهو واضح للغاية، وغالباً ما يرسل كراته الى الجانب الصحيح، كما انه يجيد بالفعل تخليص نفسه من اشدّ المواقف حراجة مستعملاً ذكاءه الفطري بالولادة والمكتسب في الملعب بحكم خبرته الطويلة، لذلك تراه غالباً بعيداً عن الاصابة، ولا غرابة في ذلك متى علمنا ان بريمه يجيد اللعب

البطاقة والسجل

ـ الاسم: أندرياس بريمه.

ـ العمر: من مواليد بارمبك العام ١٩٦٠.

ـ الطول: ١٧٨ سنتيمتراً.

ـ الوزن: ٧٨ كيلوغراماً.

ـ المركز: ظهير أيسر متقدم.

ـ الأندية التي لعب فيها: بارمبك اولنهورست (١٩٦٥ ـ ١٩٨٠)، وفي اف سي ساربروكن (١٩٨٠ ـ ١٩٨١)، وفي كايزرسلاوترن (١٩٨١ ـ ١٩٨٦)، وفي بايرن ميونيخ (١٩٨٦ ـ ١٩٨٨)، وفي انترناتسيونالي ١٩٨٨ ولغاية الآن.

ـ انجازاته: شارك في ٢١٣ مباراة في البوندسليغا، منها ١٥٤ مباراة لمصلحة كايزرسلاوترن سجّل فيها ٣٤ هدفاً، وشارك في ١٤ مباراة في كؤوس اوروبا سجّل فيها اربعة اهداف، وبعد ذلك لعب مع بايرن ميونيخ ٥٩ مباراة في البوندسليغا سجّل فيها سبعة اهداف، ثم شارك في ١٤ مباراة على كؤوس اوروبا سجل فيها هدفاً واحداً، واصبح بطل المانيا في العام ١٩٨٧.

في العام ١٩٨٨ انتقل الى انترناتسيونالي وحقق بطولة الدوري في العام ذاته، ثم شارك في ٥٣ مباراة حتى اب (اغسطس) ١٩٩٠ بثمانية اهداف.

لعب ١٠ مباريات مع المنتخب الأولمبي سجل فيها هدفين، وثلاث مباريات مع منتخب الشباب، شارك في بطولة العالم عامي ١٩٨٦ و١٩٩٠، وفي بطولة الامم الأوروبية عامي ١٩٨٤ و١٩٨٨.

بريمه

بقلتا قدميه وبالقوة ذاتها، وهذا امر نادر عند لاعبي كرة القدم، ولهذا السبب يشعر الخصم بالارتباك عندما يفاجأ به يتوغل داخل منطقته. لقد تمكن هذا النجم في ايطاليا ان ينمي قدراته فتعلم هناك الكثير فغزا قلوب الايطاليين واصبح احد نجومهم المفضلين.

يلعب ٨ ساعات في سن الخامسة!

وبالعودة الى ابرز المراحل التي قطعها اندرياس بريمه قبل وصوله الى مرتبة النجومية نجد ان هذا اللاعب الذي ابصر النور في هامبورغ في التاسع من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من العام ١٩٦٠، قد دشن عهده مع اللعبة عندما كان في سن الرابعة والنصف مع فريق بارمبك اولنهورست. وكان بريمه يحظى باهتمام خاص لان المدرب كان والده، وكان هذا الوالد قد نمّى ولده على حب لعبة كرة القدم لذلك كانت هديته له عند ولادته كرة قدم ما زال يحتفظ بها حتى الان.

اما والدة بريمه فتقول: «لو لم ارزق بصبي موهوب لخنقني زوجي!».

وبعد مباراته الاولى مع فئة الصبيان زاد اهتمام بريمه بلعبة كرة القدم حتى بلغ به الامر ان يلعب ثماني ساعات عندما شارف على الخامسة من عمره، ثم الى عشر عندما بلغ الثامنة من عمره، ولكن ما رجاه الوالد من ابنه كروياً لم يستطع ان يصنعه معه دراسياً اذ بدا مجهوده الكروي ينعكس سلباً على دراسته لان الكرة كانت هاجسه وحياته.

وبسبب ولعه الجارف بلعبة كرة القدم فقد ظهرت الحبة بريمه منذ صغره فلقب بصاحب القدم الحديدية نظراً لقوة تسديداته وصلابته في الدفاع، حتى ان تقدمه المذهل جعله مميزاً عن زملائه في فريق الحي الامر الذي لم يعد يرضي طموحه لذلك فكر بالانتقال الى هامبورغ حيث اخضع هناك الى ما يشبه الامتحان لقدرته الفنية والجسدية وقد اجرى له هذا الامتحان مدرب هامبورغ اليوغوسلافي برانكوزيبيك وقد جاءت المفاجأة بعد سبعة اسابيع عندما اعلن زيبيك عدم صلاحية بريمه

وبعدما فقد بريمه الامل في الانضمام الى هامبورغ توجه الى فريق ساربروكن بناء على نصيحة فيليكس ماغات وبالفعل وجد النجم الالماني ضالته في فريقه الجديد فبقي معه خمسة اعوام كانت كافية لانضاجه كروياً حتى وصل به الامر الى درجة اللاعب المحترف.

مع بريغل في سلاوترن

ولان بريمه من المؤمنين جداً بالتطور فقد قرر ترك ساربروكن العام ١٩٨١ للالتحاق بكايزر سلاوترن. ولكي يلعب جنباً الى جنب مع بريغل الذي كان يطلق عليه تسمية «الدبابة الالمانية» بسبب ضخامة جسده. ومع بريغل شكل بريمه ثنائياً خطيراً شكل ازعاجاً كبيراً للفرق الاخرى، وقد اعتبر بريمه الفترة التي لعبها الى جانب بريغل الاهم في مسيرته الرياضية.

بعد عامين ترك بريغل فريقه للالتحاق بفيرونا الايطالي تاركاً لزميله بريمه حملاً ثقيلاً كان اصعب جزء منه هو تحميله مسؤولية قيادة الفريق.

وبما ان النجم الالماني لا يلين امام الصعاب مهما تعاظمت عليه فقد لعب دور القائد واستطاع من خلاله ان يكون شخصية رياضية مرموقة لفتت الانظار اليه فكانت مكافأته ان ضم الى صفوف المنتخب الالماني في الثاني من شهر شباط (فبراير) العام ١٩٨٤ ولعب مباراته الدولية الاولى في فارنا ضد منتخب بلغاريا وقد انتهت تلك المباراة لمصلحة الالمان (٣ - ٢).

وبعدما ادى بريمه واجبه كاملاً في مباراته الدولية الاولى سافر مع منتخب المانيا الى فرنسا للاشتراك في بطولة اوروبا العام ١٩٨٤، ورغم النتائج المزرية التي حصدها الالمان في تلك البطولة الا ان بريمه كان من اللاعبين القلائل الذين قدموا افضل ما عندهم فكان لاعباً مميزاً لفت انظار «القيصر» بكنباور الذي اختاره من ضمن تشكيلته التي كانت تستعد لخوض مونديال المكسيك في العام ١٩٨٦. ورغم تواجد بريمه في هذه التشكيلة التي حملت الكثير من التناقضات الا انه استطاع ان يبرز بشكل كبير خصوصاً وانه سجل هدفاً هاماً جداً ضد فرنسا

فرحة لم تكتمل مع ميونيخ

وبعد انتهاء مونديال المكسيك لم يعد بريمه الى فريقه السابق بل قرر الانتقال الى بايرن ميونيخ حيث ارتدى هناك اهم قميص في «البوند سليغا». واستطاع مع بايرن ان يفوز ببطولة الدوري للمرة الاولى في حياته. لكن فرحته لم تكتمل بعد اصابته بكسر في كاحل قدمه الايسر وقد برهن بريمه رغم هذه الاصابة عن قدرة فائقة في التغلب على محنته مهما عظمت اذ انه بعد عشرة ايام من وضع قدمه في الجبس وبعد اسبوعين من المعالجة الفيزيائية عاد الى الملعب وكله تصميم على تعويض ما فاته. لكنه رغم كل ذلك لم ينل الجائزة التي كانت تهمه فسقط بايرن ميونيخ في المباراة النهائية لكأس النوادي البطلة التي جرت في فيينا امام بورتو البرتغالي.

ومنذ ذلك التاريخ ساءت الامور بين بريمه وبين ناديه خصوصاً بعد زواجه من الحسناء الاسبانية بيلار مارتينيز التي شغلته كثيراً عن واجبه الكروي فكان اداؤه متقلباً وغير منسجم مع تطلعات جمهور ومسؤولي بايرن ميونيخ حتى كانت القطيعة النهائية.

وبعد عامين فقط على انخراطه في صفوف اكبر نادٍ في المانيا الاتحادية على الاطلاق، قرر بايرن ميونيخ الاستغناء عن خدمات نجمه ونجم المنتخب الالماني اندرياس بريمه مقابل اي ثمن يدفع بحجة ان هذا الاخير لم يعد باستطاعته القيام بالتزاماته واصبح بالتالي لا يستاهل المبلغ الذي دفع من اجله

«الفتى الذهبي»

لقد كان الموقف صعباً جداً على نجم مثل اندرياس، خصوصاً بعدما وجد نفسه يقاتل وحيداً من اجل حماية ماضيه ومستقبله من الضياع، ولكن بجرأته المعروفة عنه قرر استباق الامور، بالطلب من ادارة ناديه تحريره من عقده الذي كان قد بقي على انتهائه سنتين. لكن السرعة والاصرار على التخلص من بريمه من قبل النادي البافاري، قد اخافا الاندية الاوروبية، خصوصاً وان بايرن لم يطلب سوى مليار لير ايطالي، وهو مبلغ زهيد نظير الاستغناء عن نجم كبير بمنزلة بريمه. لذلك اعرضت هذه الاندية عن الاقدام على شرائه، وقد عزز مواقف هذه الاندية ما تناقلته بعض الصحف من ان بايرن استغنى عن نجمه لان الاصابة في كاحل قدمه قد عاودته.

ولكن يبدو ان ما اعرضت عنه الاندية الاوروبية، لم يقتنع به ناديا سمبدوريا وانترناسيونالي. فاجرى النادي الاول مفاوضات بعيدة عن الاضواء مع بريمه، وكادت هذه المفاوضات تتوج بالنجاح لولا المكالمة الهاتفية التي اجراها لوثار ماتهيوس من ايطاليا مع بريمه في ميونيخ عشية توقيع العقد مع سمبدوريا، متمنياً عليه عدم الاقدام على ذلك، لان الانتر بحاجة ماسة الى خدماته. وقد نزل بريمه عند رغبة زميله في المنتخب فوقع على كشوفات الانتر لقاء مبلغ زهيد جداً وقدره مليونان ونصف المليون مارك، لكن ذلك لم يمنع النجم الالماني من القول: ان توقيعه لمصلحة الانتر كان افضل قرار اتخذه في حياته رغم ضآلة المبلغ الذي قبضه مقابل ذلك، مؤكداً ان حلم الوصول الى ايطاليا هو من الاهداف الرئيسة التي يضعها اللاعبون الالمان نصب عيونهم، لان النجاح في بلاد «الكالتشو» لا يوازيه اي نجاح اخر في العالم

حقق بريمه نجاحاً هائلاً منذ انطلاقته الاولى مع الانتر ففاز في موسمه الاول مع هذا النادي ببطولة الدوري. كما اختير في الموسم ذاته كأفضل لاعب في موسم ٨٩ - ٩٠ من قبل المدربين والصحافيين، متفوقاً بذلك على افضل النجوم العالميين الموزعين في اعظم دوري في العالم، مثل مارادونا وغوليت وفان باستن وكاريكا وباجيو وباريزي وغيرهم. كما اطلقت عليه صحيفة «غيرين سبورتيفو» تسمية «الفتى الذهبي» فنال من جراء ذلك تمثالاً ذهبياً لحذاء قيمته خمسة عشر الف مارك.

يعتبر راي فرانتس بكنباور مدرب المنتخب الوطني الالماني السابق، والمدير الفني الحالي لمرسيليا من افضل الاراء التي قيلت «باندي»، فهو قال في احدى المناسبات: انه لم يشاهد ابداً لاعباً يتمتع بالمواصفات التي يتمتع بها هذا اللاعب الكبير. واكد انه رغم الفترة الطويلة التي امضاها بقربه، فإنه لم يلحظ ما اذا كان «إندي» يلعب بالقدم اليسرى ام بالقدم اليمنى

واضاف بكنباور: ان بريمه نجم بامكانه ان يقوم بكل شيء، فهو سريع ومناور ممتاز، ولا يمكن قهره في الصراعات الثنائية، كما انه خطير جداً على مرمى الخصم من جراء تسديداته القوية والمحكمة، وبامكانه ان يتفوق على ذاته، ويقوم بالعاب لا يستطيع سوى القلائل القيام بها، فهو يجيد مثلاً ارسال كرات دقيقة من مركز الجناح، وهو منطلق باقصى سرعته، انه لاعب متعدد الجوانب، ويمكن ان نطلق عليه تسمية اللاعب الكامل.

ان الاهداف المصيرية التي يترجمها بريمه، لا يمكن نسيانها بسهولة، واذا كانت ركلة الجزاء التي سجلها في مرمى الارجنتين في مونديال ايطاليا الاخير قد حملت الى بلده الكأس، فان ذلك لم يمح اثار هدفه الشهير والمصيري الذي سجله في مرمى هولندا في مونديال المكسيك العام ١٩٨٦، والذي يتحسب له فان بروكلين حارس مرمى هولندا عرقاً، عندما يتذكر ذلك الهدف الصاروخي الذي هز شباكه وقضى على اماله وامال هولندا بالوصول الى المباراة النهائية

وفي ايطاليا كان بريمه امينا جداً لرسالته في الملعب، فكان رائعاً في معالجته للكرة، فتمريراته دقيقة للغاية، وسلوكه في الصراعات الثنائية في غاية النظافة، فهو هادئ ورابط الجاش، انه مزيج من التقنية الفائقة، والقوة القتالية التي لا تنضب، انه اللاعب الوحيد في الساحة الذي يلهب اكف الجماهير ولفترات طويلة، وهو مثال صارخ للاعب الالماني الذي لا يستسلم ابداً، وهي نظرية يعرفها الايطاليون جيداً، وقد لمستها جماهير الانتر بشخص بريمه

بعدما جدد الانتر عقده مع بريمه حتى العام ١٩٩٢، ودفع له مبلغاً يفوق كثيراً المبلغ الذي دفعه له عند توقيعه عقده الاول معه، اعتبر النجم الالماني الكبير ان تلك المكافأة الكبيرة ستزيده اصراراً على بذل جهوده من اجل الحفاظ على تقدم الانتر، كما ان الثقة التي اولاه النادي اياها، ستلقي على كاهله مسؤوليات جساماً، هذا بالاضافة الى المسؤولية الكبرى والثقة الكبيرة التي لا تنفك جماهير الانتر تحمله اياها، وهو شعور يلخصه بريمه بالعاطفة الجياشة التي تفيض بها نفوس الجمهور الايطالي، والتي تختلف جداً عن عواطف الجمهور الالماني. ففي المانيا يبقى اللاعب كبيراً في نظر الجمهور طالما هو في القمة، لكن ذلك سرعان ما يختفي في حال تخلى الحظ عن هذا اللاعب.

اما في ايطاليا فهناك شبه توازن انساني، لكن الجمهور الايطالي متطلب اكثر من اللزوم، غير انه لا يخرج عن اطار اللياقة والتهذيب، ويحترم حياة اللاعب الخاصة، ففي ايطاليا يعيش اللاعب حياة مليئة بالرفاهية يحسده عليها الاخرون، فالامور في ميلانو تسير بصورة ممتازة، والاجواء لا يمكن ان تجد مثلها في المانيا، وهذه امور كافية لكي تجبرك على البقاء اطول مدة ممكنة في هذه البلاد التي تعشق لعبة كرة القدم

علي الدالاتي

- بيلار زوجة بريمه ساعدته كثيراً في تعلم الايطالية

بريمه واللغة الايطالية

وجد بريمه صعوبة في تعلم اللغة الايطالية، لان قواعد هذه اللغة كانت صعبة بالنسبة اليه، مما اضطره الى الاستعانة باستاذ للغة يتابع عمله معه اسبوعياً.

ولكن المعين الاكبر كان زوجته بيلار التي هي اسبانية الاصل من ساراغوسا، وترعرعت في ميونيخ، وعملت كمضيفة في لوفتهانزا لمدة خمس سنوات، وتقول بيلار ان اندرياس كسول جداً لانه لا يقرأ ويتابع البرامج الالمانية، والكلمات الايطالية القليلة التي يتعلمها، يلتقطها من الشارع ومن احاديثه مع المعجبين.

واعترفت بيلار امام الصحافيين الايطاليين انها تقرأ لاندرياس ما يكتبونه عنه.

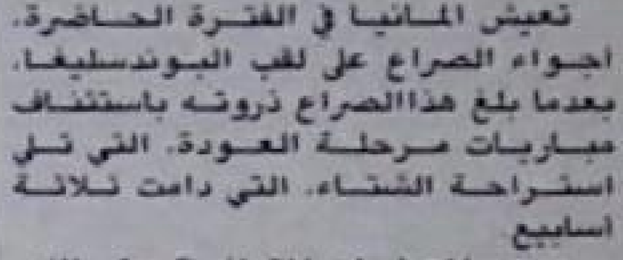
والشيء المدهش ان بريمه يتحدث الان الايطالية بطلاقة ولا يتلعثم ابداً. اما الشيء المدهش في زوجته، فهو انها اضافة الى جمعها بين الجمال والذكاء، فانها تتقن الى جانب لغتها الام الاسبانية، الايطالية والالمانية والفرنسية والانكليزية

- بريمه البافاري الالماني الشمالي يستعمل قدميه بمهارة

كان معرضاً للسقوط في الموسم الماضي

كايزر سلاوترن

يتصدر البوندسليغا للمرة الاولى منذ ٣٨ سنة



تعيش المانيا في الفترة الحاضرة، اجواء الصراع على لقب البوندسليغا، بعدما بلغ هذا الصراع ذروته باستئناف مباريات مرحلة العودة، التي تلي استراحة الشتاء، التي دامت ثلاثة اسابيع.

حسب المعطيات المتوافرة حتى الآن، يبدو ان الاسابيع المتبقية ستشهد سباقاً محموماً بين الفرق التي تناوبت على التربع على قمة اللائحة، منذ بداية الدوري وحتى بلوغه الاسبوع السابع والعشرين. واكبر دليل على ذلك ان فيردر بريمن الذي توّج كبطل لمرحلة الخريف، سرعان ما اقصي عن الصدارة في مرحلة الاياب، من قبل كايزرسلاوترن، احد الفرق التي كانت مرشحة في الموسم الماضي للسقوط الى مصاف اندية الدرجة الثانية.

قبل الخوض في تفاصيل ابرز ما حملته الاسابيع التي مرّت من فترة مشوار الاياب في البوندسليغا، لا بدّ من إلقاء نظرة سريعة على ما يمكن ان تتركه مسالة توحيد المانيا من آثار على مستقبل كرة القدم في المانيا الموحدة.

فقبل سنة تقريباً استفاق العالم باسره على خبر هدم جدار برلين، الذي كان يفصل الالمانيتين منذ العام ١٩٤٨، وقد تركت هذه الخطوة التاريخية ارتياحاً عارماً عند الشعب الالماني، الذي عانى طويلاً من تجزئة بلده. وقد كان للجانب الرياضي حصّة كبيرة من هذا التوحيد، فجاء اول الغيث من بعض نجوم لعبة كرة القدم في المانيا الديمقراطية، الذين سارعوا للالتحاق ببعض الاندية الالمانية الغربية، فكان عميد هؤلاء اندرياس توم الذي التحق بفريق باير ليفركوزن. وبعد توم كرّت سبحة اللاعبين المتوجهين من الشرق الى الغرب، ومنهم توماس دول ورايفر ارنست، وكذلك سامر وكيرستن.

وشهد العام ١٩٩١ الولادة الثانية للاتحاد الكروي الالماني الموحد، فاصبح اتحاد كرة القدم الشرقي جزءاً من التاريخ، بعد، ان اصبح في الاتحاد الغربي، واصبحت كذلك افضل الفرق خلف الجدار الشرقي منصهرة تماماً في عداد الليغا الثانية.

وسيكون العام ١٩٩٢ مختلفاً كلياً عما هو في الوقت الحاضر، إذ سيصبح لزاماً على الاندية من الشرق والغرب ان تتالف بعضها مع البعض الآخر، كما ان على البوندسليغا ان تعتاد على الكثير من الاسماء التي كانت ما تزال مجهولة لديها.



رولاند فولفارث نجم بايرن ميونيخ متصدر الهدافين

ففريق دينامو دريسدن اخر بطل في المانيا قبل انتهاء الحرب العالمية الثانية ما زال، رغم الثورة التي حصلت مؤخراً، محتفظاً بروعته واشراقته القديمة، تماماً مثل فريق ليبزيغ اول بطل في تاريخ كرة القدم الالمانية.

ويحتاج الامر على ما يبدو الى بعض الوقت، لكي تصبح الظروف هنا وهناك على مستوى واحد، وهذا ما يبدو بالفعل على الارض، إذ لم يؤثر توحيد المانيا في زيادة عدد الجمهور المتوجه الى الملاعب، فخفت الحماسة التي كان يبديها الجمهور الالماني اثناء بطولة كاس العالم كثيراً، ولم تسجل البوندسليغا سوى القليل من الاهداف ويعود السبب في ذلك الى اعتماد الاسلوب الدفاعي عند الفرق الالمانية، علماً ان مدربي الاندية هناك كانوا قد تحدثوا في بداية الموسم انهم سيتبعون طريقة هجومية لكن كلامهم هذا ظل أسير التمنيات، ربما لان الارادة بعدم الخسارة هي اقوى بكثير من الارادة بالفوز.

وبالعودة الى تفاصيل مباريات الاياب، نجد ان الفكرة السائدة التي كانت مسيطرة في الماضي، ما زالت ماثلة بقوة في دوري هذا الموسم، ففي البوندسليغا لا يمكن تحديد اسم البطل تبعاً للنتائج التي تسجل في بداية الموسم، لان تقارب القوى بين فرق المقدمة يخلق نوعاً من التجاذب في ما بينها، الامر الذي يوجد شبه صراع مرير من اجل التربع على القمة، وقد ادى هذا الصراع الى تبديل اسماء الفرق التي تناوبت على القمة مرات كثيرة.

ففي الموسم الثامن والعشرين للبوندسليغا، تمكن فريق كايزرسلاوترن، لاول مرة في تاريخه من الاستئثار بمركز الصدارة بعد مضي اكثر من نصف مباريات الدوري، وقد تمكن كايزر من انتزاع هذا المركز من فيردر بريمن بطل موسم الخريف، وقد اطلق البعض تسمية الفريق المثير على كايزرسلاوترن، كونه صنع اكبر مفاجآت هذا الموسم، وهو الذي كان مهدداً قبل عام بالسقوط الى الدرجة الثانية، وكان ترتيبه في المركز الاخير.

اما بايرن ميونيخ، الفريق البافاري العريق واشهر نادٍ في المانيا على الاطلاق، فيبدو ان شبح افلات اللقب من بين يديه ما زال قائماً، وهو يقبع في المركز الثالث بفارق اربع نقاط عن المتصدر كايزرسلاوترن، ونقطة عن الثاني فيردر بريمن، لكن بايرن، الذي يمتلك احتياطياً كبيراً من اللاعبين النجوم، ما زال باستطاعته قلب الطاولة على رؤوس الجميع حتى ولو بقي له مباراة واحدة في الدوري، وقد برهن بايرن عن ذلك في مرات كثيرة سابقة، كان آخرها في العام ١٩٨٩ عندما كان يملك نفس عدد النقاط التي يملكها كل من ليفركوزن وكولونيا، وذلك قبل ثلاثة اسابيع على انتهاء الدوري، وقد تمكن بايرن في النهاية من التقدم بست نقاط على كولونيا، في حين خرج ليفركوزن من إطار المنافسة واحتل مركزاً متاخراً جداً.

الفوز السابع لبايرن على باير

في الاسبوع الثامن عشر، وهو الاسبوع الافتتاحي في مرحلة الاياب، استعاد بايرن ميونيخ مركز الصدارة بفوزه على باير ليفركوزن (٢ - ١)، وقد ظل بايرن مهزوماً حتى الدقيقة ٨٠ بهدف سجله اوليفر بايج، لكن بايرن سرعان ما استجمع صفوفه في الدقائق العشر الاخيرة، فرد بهدف التعادل عبر رولاند فولفارث في الدقيقة ٨١ وبه اوصل عدد اهدافه الى اثني عشر، ثم حقق هدف الفوز في الدقيقة ٨٧ بواسطة لاعبه الدانمركي برايان لاودروب، وكانت تلك المرة السابعة على التوالي التي يسقط فيها ليفركوزن امام بايرن.

وبسبب الثلوج الغيت مباراة فيردر بريمن متصدر مرحلة الخريف، الامر الذي دفع بكايزرسلاوترن للاستئثار بالمركز الثاني بعد فوزه بهدف واحد على هامبورغ سجله قائده ستيفان كونتس في الدقيقة ٨١، علماً ان هذا الاخير غاب عن القسم الاخير من الدور الاول، وقد اكد كارل هاينتس فيلدكامب، بعد فوز فريقه، انه مصمم على ملاحقة بايرن حتى النهاية.

اما اكبر نتيجة سجلت في الاسبوع الثامن عشر فكانت تلك التي سحق فيها شتوتغارت خصمه دورتموند (٧ - صفر)، وكانت تلك من اقسى النتائج التي تسجّل في السنوات الخمس والعشرين الاخيرة، وسجل الايسلندي ايولفور سفيريسون ثلاثة من اهداف فريقه.

في الاسبوع التاسع عشر استعاد فيردر بريمن راس اللائحة رغم تعادله (١ - ١) مع مستضيفه مونشن غلادباخ، وقد حصل هذا التاهل على حساب بايرن ميونيخ الذي خسر بشكل مفاجىء في ارضه امام سانت باولي (صفر - ١) وسقط الى المركز الثاني وقد صعقت هذه النتيجة مدرب بايرن يوب هاينكس، خصوصاً وان الهزيمة حصلت عشية لقاء بايرن مع بورتو البرتغالي في إطار الدور ربع النهائي اياباً من بطولة كاس اوروبا للاندية البطلة.

اما المباراة التي شهدت اكبر نسبة من الاهداف، فكانت تلك التي اسقط فيها اينتراخت فرانكفورت، خصمه كايزرسلاوترن (٤ - ٣)، بفضل تالق إندي موللر الذي سجّل بمفرده ثلاث اصابات من إصابات فريقه الاربع وموللر مرشح للانتقال الى جوفنتوس في الموسم القادم، وبعد تلك النتيجة سقط كايزر الى المركز الثالث وحافظ اينتراخت على مركزه الرابع.

لم يطرا اي تعديل على صدارة اللائحة في الاسبوع العشرين، فحافظ بريمن على مركزه الاول باسقاطه كولونيا (٢ - ١) سجلها هارتفن ونويبارث، واحتفظ بايرن ميونيخ ايضاً بمركزه الثاني بفارق نقطة عن المتصدر، وقد اسقط بايرن في هذه المرحلة مستضيفه شتوتغارت (٣ - صفر) سجل منها فولفارث اصابتين وبهما رفع رصيده الى ١٤ إصابة هذا الموسم، وسجل الاصابة الثالثة اولاف تون من ضربة جزاء.

وكما بريمن وبايرن، فقد حافظ كايزرسلاوترن على مركزه الثالث بتعادله ودورتموند (٢ - ٢)، وقد جاء هدف التعادل لكايزر في الدقيقة ٨٩ من المباراة وقد سجله فينكلر، ولم يتمكن كايزر من استغلال طرد السوفياتي غورلوكوفيتش في الدقيقة ٦٣، وقد فشل في اختراق خط دفاع دورتموند، وكاد يخرج مهزوماً من المباراة لولا هدفه الذي جاء متاخراً جداً.

الاسبوع الواحد والعشرون شهد عودة بايرن ميونيخ الى مركز الصدارة، وقد سجل بايرن فوزه الثاني عشر هذا الموسم بعد سحقه كارلسروه (٣ - صفر)، سجل برايان لاودروب الاصابة الاولى في الدقيقة ١٨، لكن بايرن لم يستطع هز شباك كارلسروه، الذي يصارع للبقاء في الدرجة الاولى، مرة ثانية في هذا الشوط رغم هجماته المكثفة، لكنه تمكن من ذلك في الشوط الثاني عبر ستيفان ايفنبرغ إثر مجهود رائع للدانمركي لاودروب، واضاف رولاند فولفارث الاصابة الثالثة وبها عزز صدارته للائحة الهدافين برصيد ١٥ هدفاً.

ولقي الثاني فيردر بريمن هزيمة غير متوقعة امام هامبورغ (٢ - ٣) علماً ان بريمن لم يسبق ان هزم مضيفه هامبورغ في ارضه في ٢٧ لقاء تمت بينهما حتى الآن، سوى مرة واحدة كانت العام ١٩٧٦، وبقي كايزرسلاوترن ثالثاً بفوزه على مضيفه هيرتا برلين (٢ - صفر) سجلهما ديمير هوفيتش وكونتس.

كوهلر مدافع بايرن ميونيخ يحاول عبثا ايقاف كونتز هداف كايزرسلاوترن

وقلب كايزرسلاوترن الامور راسا على عقب في الاسبوع الثاني والعشرين بفوزه على بايرن ميونيخ المتصدر السابق (٢ - ١)، فرغم تقدم الفريق البافاري في الدقيقة الثالثة عبر رولاند فولفارث الذي رفع رصيده الى ١٦ اصابة في راس اللائحة، إلا ان بايرن لم يتمكن من الحفاظ على تقدمه المبكر فتلقت شباكه هدف التعادل في الدقيقة ٦٠ عبر ديمير هوفيتش، ثم اضاف ستيفان كونتس هدف الفوز لكايزر في الدقيقة ٨٥ علماً ان بايرن كان قد لعب الخمس عشرة دقيقة الاخيرة من المباراة بعشرة لاعبين بعدما طرد حكم المباراة لاعبه بندر، وقد اغاظت هذه الحادثة المدرب هاينكس فصرّح بعد المباراة ان فريقه اعتاد اللعب بعشرة لاعبين، لكنه لعب امام كايزرسلاوترن ضد ١٢ لاعباً.

اما فيردر بريمن الذي يحتل المركز الثالث بفارق الاصابات عن بايرن، فقد تعادل مع اينتراخت فرانكفورت الخامس (١ - ١)، وقد سجل هدف اينتراخت اللاعب موللر الذي ينافس على لقب هداف الدوري واصبح رصيده ١١ هدفاً، اي اقل بخمس اصابات عن فولفارث المتصدر.

وثبت كايزرسلاوترن اقدامه في راس لائحة الدوري الالماني وتمكن في الاسبوع الثالث والعشرين من سحق نورمبيرغ (٤ - ١)، وكان برونو لاباديا نجم المباراة بدون منازع، بعد تحقيقه ثلاث اصابات من اصابات فريقه الاربع.

وفي مقابل فوز كايزرسلاوترن، سقط بايرن ميونيخ بشكل مفاجىء في ارضه امام فورتونا دوسلدورف، سجلها الوفس، وهذه هي الهزيمة السادسة للفريق البافاري هذا الموسم، وقد كلفته سقوطه الى المركز الثالث، فصعد مكانه فيردر بريمن الذي تعادل ودورتموند (١ - ١)، وسجل اينتراخت فرانكفورت اكبر نتيجة في هذا الاسبوع بسحقه مونشن غلادباخ (٥ - ١) سجل كراوسه من اصلها هدفين.

وحافظ كايزرسلاوترن على صدارته للدوري الالماني للاسبوع الثالث على التوالي، وتمكن في الاسبوع الرابع والعشرين من الحاق الهزيمة بضيفه باير اوردنغن (٢ - صفر)، وقد حافظ بذلك الفريق الفائز على سجله خالياً من الهزائم في ارضه هذا الموسم، وقد سجل اصابتيه ديمير هوتيتش ولابادبا، وبذلك يكون كايزر حافظ على فارق النقطتين بينه وبين الثاني بريمن، الذي سحق هيرتا برلين (٦ - صفر)، ويسعى كايزرسلاوترن الذي حقق بطولة الدوري للمرة الاخيرة قبل ٣٨ سنة، ان يحقق هذا اللقب مرة اخرى في محاولة منه لحرمان بايرن من احرازه مرة ثانية في السنوات السبع الاخيرة.

اما بايرن ميونيخ فقد انتعشت اماله مجدداً في إمكانية استعادة مبادرة المنافسة على القمة بعد اسقاطه في الاسبوع الرابع والعشرين فريق بوخوم (٢ - ١)، ورغم تقدم بوخوم اولاً في الدقيقة ٢٢ بواسطة فرانك هانيمان بضربة جزاء، إلا ان بندر سرعان ما عادل له بعد ٢٨ دقيقة براسية قوية، وذلك قبل ان يحرز رولاند فولفارث هدف الفوز في الدقيقة ٧٣ وبه عزّز رصيده في راس قائمة الهدافين برصيد ١٧ هدفاً.

وحالف الحظ كايزرسلاوترن في الاسبوع الخامس والعشرين، حيث افلت الفريق المتصدر من الهزيمة وخرج متعادلاً امام باير ليفركوزن (٢ - ٢) بفضل الهدف الذي جاء في الدقيقة ٩٠ واحرزه ماركوس شوب، وبقي الفارق بينه وبين الفريق الثاني في القائمة، وهو فيردر بريمن، نقطتين، بعد تعادل بريمن مع بايرن ميونيخ الثالث بنتيجة (١ - ١) سجل رولاند فولفارث لبايرن ميونيخ هدف السبق، ليعزز به موقعه على راس لائحة الهدافين لهذا الموسم برصيد ١٨ إصابة، وعادل النيوزيلندي وينتون رافر لبريمن في الدقيقة ٥٦ بضربة جزاء.

وتمكن هامبورغ الرابع على القائمة، ان يسحق إينتراخت فرانكفورت بستة اهداف مقابل لا شيء، وفاز كولونيا الخامس، خارج ارضه على بوروسيا دورتموند (٢ - ١).

وتابع كايزرسلاوترن تقدمه في الاسبوع السادس والعشرين، ووسّع فارق النقاط بينه وبين منافسه فيردر بريمن الى ٣٤ نقطة حيث فاز كايزرسلاوترن على سانت باولي باصابة سجلها لارادبا قبل صفرة النهاية بثماني دقائق.

وفاز هامبورغ الرابع، على بوروسيا دورتموند (٤ - صفر)، سجل ثلاثة اهداف منها البرازيلي ناندو. وفاز كولونيا على هيرتا برلين (٢ - ١). وخسر فورتونا دوسلدورف امام باير ليفركوزن بهدفين مقابل لا شيء سجلهما كيرستين وليسنياك.

وسقط كايزرسلاوترن في فخ التعادل في الاسبوع السابع والعشرين، امام شتوتغارت (٢ - ٢)، وتعادل فيردر بريمن الثاني، مع باير اوردنيغن بدون اهداف، فبقي الفارق بين المتصدر ومنافسه ثلاث نقاط، (رصيد كايزرسلاوترن ٣٨ نقطة) وتعادل بايرن ميونيخ الثالث، مع كولونيا الرابع، (٢ - ٢) في ميونيخ، وبقي الفارق بينه وبين الثاني نقطة واحدة، واحتل اينتراخت فرانكفورت المركز الخامس، إثر فوزه خارج ارضه على بوروسيا دورتموند بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

لم يأخذ فرصته مع الاهلي وظل احتياطيا في المنتخب

حمادة المصري اللاعب المغبون

اجرى اللقاء وهبي وهبي

يمكن اطلاق تسمية «اللاعب المغبون» على حمادة المصري، لاعب النادي الأهلي القاهري، واحد نجومه البارزين في خط الهجوم، فهذا النجم العملاق، بطوله الفارع، والذي امتاز بضرباته الراسية، يبدو ان ايام عزّه وتألقه، قد توارت بدليل تقهقره الى الصفوف الخلفية، بعد عدّة مواسم امضاها في النادي الأهلي، كلاعب اساسي لا بديل عنه.

في العام ١٩٨٦، احدث انتقال حمادة المصري، من نادي «المقاولون» الى النادي الأهلي، ضجّة في الأوساط الكروية المصرية، على اعتبار ان اللاعب المذكور

كان في ذروة تألقه، وما انتقاله الى اكبر نادٍ في مصر الا شهادة دامغة على المستوى المتقدم الذي كان قد بلغه حمادة في ذلك الحين.

شغل المصري، منذ اللحظة الأولى لانتقاله الى الفريق الأحمر، اهم مركز فيه، وهو قلب الهجوم، وتمكن في الفترة الأولى من تقديم مستوى فني رائع رسّخ قدميه اكثر وجعله احد اهم اللاعبين في النادي الأهلي، بعدما سجّل اهدافاً كثيرة جعلته في الواجهة.

دافع المصري بنجاح عن مركزه وعن الوان الأهلي ثلاث سنوات، وظل وفياً لرسالته التي قدم من اجلها حتى الموسم ما قبل الماضي، اي الموسم ذاته الذي بدأ اسمه يتلاشى رويداً رويداً من قائمة الفريق الأول، لأسباب ليست خافية على احد، وهي وجود لاعبين صاعدين تمكنوا من انتزاع مركزه منه، بعدما برهنوا انهم اهل للحلول محله ومن هؤلاء حسام حسن الذي سطع نجمه بشكل ملفت للنظر، فحلّ مكانه وقبع هو في مقعد الاحتياطي.

وبعد سفر حسام الى اليونان، لم يتمكن حمادة، رغم ذلك، من استعادة ما انتزع منه، لأن محمد رمضان، اللاعب القادم من الترسانة في الموسم الماضي، اختير لهذا المركز. وقد قضي على آمال حمادة المصري اكثر بعودة طاهر ابو زيد الى الملاعب بعد شفائه من الاصابة التي مني بها
هذا بالاضافة الى ما يشكله علاء ميهوب العائد ايضاً من اصابته، ومحمد عبد الجليل وعمرو انور، من تشويش عليه في حال فكّر في العودة، لأن ذلك اصبح ضرباً من المستحيل.

حمادة المصري يطلع على الوطن الرياضي والى جانبه الزميل وهبي وهبي

اما على صعيد المنتخب، فإن حظ حمادة المصري، لم يكن افضل من حظّه في سنتيه الأخيرتين مع الأهلي، فهذا اللاعب لم يتمكن من العيش في جنة المباريات الدولية ولو للحظة واحدة، فهو اشتم رائحة المنتخب المصري اشتماماً في العام ١٩٨٣، كونه ظلّ قابعاً في مقعد الاحتياطي، يتابع بشغف النجم المتالق حينها «المايسترو» محمود الخطيب، ورغم ذهاب الخطيب فإن حمادة المصري لم يختر في عداد المنتخب المصري الذي شارك في نهائيات مونديال ايطاليا، فاستبعد حتى انه لم يسمَّ في اي تشكيلة خاضت تلك التصفيات التمهيدية، لوجود مهاجمين افضل منه بكثير.

البطاقة

- الاسم: محمد صالح السيد محمد المصري الملقب بحمادة.
- العمر: ٢٩ سنة.
- النادي: الأهلي.
- المركز: مهاجم.
- المهنة: محاسب في شركة المقاولين العرب.
- افضل هدف سجله في الملاعب: سنة ٧٦ في مرمى الأهلي وكان حينها يلعب لمصلحة الاسماعيلي.
- اجمل هدف شاهده: هدف محمود الخطيب في مرمى كوتوكو.
- افضل لاعب محلي وعربي ودولي: طاهر ابو زيد وعزيز بودربالة ومارادونا.

وافضل حارس مرمى: احمد شوبير والزاكي بادو وشيلتون.
وافضل مدرب: محمود الجوهري وانور سلامة وعمو بابا وبيلاردو.
وافضل فريق: الأهلي المصري ثم الأهلي المصري ثم نابولي الايطالي.
- وافضل منتخب: العراق والبرازيل.

من الاسماعيلي الى «المقاولون» فالأهلي

بدا حمادة المصري مسيرته الكروية في النادي الاسماعيلي في العام ١٩٧٧، وكان حينها يبلغ السابعة عشرة من عمره، وكان الاسماعيلي حينها في عصره الذهبي، فلعب الى جانب اسامة خليل وعلي ابو جريشة وغيرهما من النجوم الكبار، ولكن رغم ذلك فإن الاسماعيلي، اول نادٍ مصري يفوز بكاس الأندية الأفريقية العام ١٩٦٥، لم يحقق على عهد حمادة، الذي دام خمس سنوات، اية بطولة سواء اكان ذلك في الدوري، ام في الكاس.

في العام ١٩٨٣، انتقل حمادة الى «المقاولون»، ولعب معه ثلاث سنوات، وقد قطف ثمار هذا الانتقال بان فاز فريقه ببطولة الدوري العام ١٩٨٢، الامر الذي هيأ الفرصة له لكي يلعب في بطولة كاس افريقيا للأندية بطلة الدوري، وفاز حينها المقاولون بالبطولة.

في العام ١٩٨٦، حقق حمادة حلم طفولته، وانتقل الى الأهلي، بعد مفاوضات طويلة وشاقة كان عرّابها انور سلامة، واستطاع منذ اللحظات الأولى ان يفرض ذاته كلاعب خطر في منطقة الهجوم، وقد برهن عن ذلك بالفعل في مباراته الأولى مع النادي الأحمر ضدّ ناديه السابق «المقاولون»، فسجل هدف الفوز في الدقيقة الأخيرة من المباراة بعدما كان الفريقان متعادلين (١ ـ ١).

لم تقف انجازات حمادة مع النادي الأهلي عند هذا الحدّ، بل تعدّتها الى بطولات كثيرة اخرى داخلية وخارجية، فحقق معه في بداية مسيرته بطولة وديّة دولية جرت في الامارات، شارك فيها الهلال السوداني والنصر الاماراتي، وقد تعادل الأهلي في المباراة الأولى مع النصر الذي كان يضم اللاعب البرازيلي المعروف ايدر والنجم الايراني قاسم بور، ثم فاز على الهلال (٢ ـ صفر) وقد احرز الهدف الثاني في هذه المباراة.

يعتبر حمادة المصري ان النادي الأهلي هو افضل نادٍ ليس في مصر فحسب بل وفي افريقيا كلها، لدرجة انه يصرّ على ان افراد الفريق يمكن ان يسيّروا امورهم بدون مدرّب، لأنهم ملتزمون اخلاقياً تجاه النادي وتجاه بعضهم البعض.

ويذهب حمادة ابعد من ذلك بكثير عندما يصرّ على انه يمكن تجزئة الكرة المصرية الى ثلاثة اقسام، القسم الأول يمثله النادي الأهلي، قلعة الكرة المصرية، الذي يستأثر بـ ٧٥ بالمئة من الجمهور المصري، اما القسم الثاني فهو للزمالك الذي لا يزيد عدد جمهوره عن نسبة الـ ١٥ بالمئة، في حين ان القسم الثالث، المتمثل بالأندية المصرية الباقية، لا يزيد عدد جماهيره عن الـ ١٠ بالمئة.

مع مدرب محلي لا يجامل

يعتبر حمادة ان اعتزال محمد الخطيب، هو بمثابة الكارثة التي لحقت بالكرة المصرية، فالنجم المذكور هو بنظره القائد البارع الذي لن يتكرر في الملاعب المصرية، كما ان امكاناته الفنية والمهارية تفوق امكانات ومهارات اي لاعب في الدول العربية والأفريقية، واللاعب الوحيد الذي يمكنه سدّ قسم من الفراغ الهائل الذي تركه الخطيب، هو طاهر ابو زيد، اذا كان في كامل لياقته البدنية، كما ان الناشىء ابراهيم حسن، الظهير في النادي الأهلي، عنده بعض اللمحات الفنية الرائعة التي كانت عند محمود الخطيب، وسيكون لإبراهيم شان كبير في المستقبل على الصعيدين المحلي والأفريقي.

اما بخصوص المنتخب فإن حمادة المصري يعتبر ان هبوط مستواه ليس طبيعياً، لأن الأندية المصرية تعيش في ذروة تألقها منذ خمس سنوات، وهي حققت العديد من البطولات الأفريقية، وقد ردّ المصري اسباب هذا التقهقر في النهاية، الى الجهاز الفني السابق المشرف على هذا المنتخب.

وعدّد المصري بعض المغالطات التي وقع فيها الجهاز الفني السابق، والتي ادت في النتيجة الى هزيمة الكرة المصرية في اكثر من مناسبة، ومن هذه المغالطات قضية سوء التفاهم الذي افتعله هذا الجهاز مع النجم القدير طاهر ابو زيد، الأمر الذي ابعده عن المنتخب، فكانت النتيجة هزيمة كبيرة في بطولة افريقيا التي جرت في المغرب، في حين ان وجود طاهر في عداد هذا المنتخب كان سيجعل مصر المرشحة الأولى للفوز بهذه البطولة.

رغم سخطه على الجهاز الفني المصري السابق الذي كان يشرف على الكرة المصرية، فإن حمادة يقف من قضية الاستعانة بالمدرب الأجنبي موقفاً سلبياً، وهو يؤكد ان هذا المدرب فشل في النوادي المصرية التي درّب فيها، فالانكليزي باتلر فشل في الأهلي، ومواطنه باركر فشل في الزمالك، كما فشل سميث مع المنتخب الوطني، واقترح كحل لهذه المشكلة، استقدام مدرب برازيلي، لأن الكرة البرازيلية هي الأقرب الى طابع الكرة المصرية، او اذا تعذر ذلك، استقدام مدرب محلّي له خبرة واسعة في التدريب، لا يجامل احداً، ويختار اللاعبين المؤهلين لتمثيل المنتخب، وعنده حب الاستماع والنقاش ودراسة الحالات النفسية والمشكلات التي يعاني منها اللاعبون، ومتى وجد هذا المدرب وبهذه المواصفات، فإن الكرة المصرية ستعود بدون ادنى ريب الى قمة الكرة في افريقيا.

حارس الشرطة والمنتخب السوري

وليد اسلام: جائزة ياشين نيشان حياتي



اللاذقية: عمر محمد شريقي

من ضمن الاسماء الجديدة التي سطعت في سماء الكرة السورية، اسم وليد إسلام حارس مرمى المنتخب الوطني السوري وفريق الشرطة، يبدو في مقدم الشباب الواعدين الذين ينتظرهم مستقبل كروي باهر.

شقّ وليد طريقه في لعبة كرة القدم، مذ كان طفلاً وقد استهوته هذه اللعبة لدرجة الشغف، فمارسها صغيراً في احياء مدينته اللاذقية، وبحكم اجتهاده وطول باعه، فقد تطوّر في ميدانها بشكل ملحوظ، الأمر الذي فتح امامه الكثير من المجالات لكي ينتقل من نادٍ الى اخر، حتى استقر به الموقف اخيراً في فريق الشرطة.

وبحكم المكانة التي يتمتع بها فريق الشرطة، وهو من فرق الدرجة الأولى الهامة في سوريا، فقد تمكن وليد المتالق في ناديه، ان يحجز مكاناً له في صفوف المنتخب، إذ سرعان ما ضمّ إليه لكي يذود عن مرماه.

يقول وليد ان سرّ تقدمه وتالقه، يعود الى امانته في عمله، وهو الذي يلتزم مواعيد التدريب بشكل دقيق، كما ان إطاعته لمدربيه لعبت دوراً كبيراً في عملية تقدمه. هذا بالاضافة الى الدور الذي لعبته الصحافة حيث شجعته دائماً واعطته جرعات معنوية كبيرة من خلال نقدها الموضوعي الهادف والوصف المنطقي العادل، والكلمة الموجهة الناصحة، وقد راى وليد نفسه مضطراً لبذل المزيد من الجهد، خصوصاً بعدما حمّل مسؤوليات كبيرة جداً، واصبح مجبراً على الوفاء بعهوده امام جميع الذين امنوا بالعابه، حتى بلغ به الأمر اخيراً لكي يصبح واحداً من اولئك اللاعبين الذين نالوا رضى الجماهير السورية.

يقول وليد، إن من اسباب، تالقه وتقدمه السريع حبه الجارف للعبة، ومن ثم المدربين الذين اشرفوا على تدريبه، بدءاً من نظام الترك، والحارس الدولي السابق شاهر سيف، وانتهاء بالمدرب القدير زكي ناطور.

كما لم ينسَ وليد، انه بالاضافة الى هؤلاء، فان من عوامل تقدمه ايضاً، الدعم غير المحدود الذي تقدمه القيادة الرياضية في سوريا، والذي كان له اثر كبير في رفع مستوى هذه الكرة وتطويرها، حتى بلغت المستوى الدولي المتقدم الذي خوّلها ان تلعب دوراً مهماً في محيطها.

وعن تطلعاته بالنسبة للمستقبل يقول وليد انها ما زالت محدودة ولم تتبلور، فهو لم يبرز بعد بالشكل المطلوب على المستوى الدولي، إذ تبقى جهوده محصورة في هذا المضمار بالجائزة التي قدمها له الحارس السوفياتي الراحل ليف باشين بصفته افضل حارس مرمى في دورة باشين الدولية التي شارك فيها اكثر من عشرة حراس مرمى من مختلف انحاء العالم، وهي عبارة عن كاس فضيّة ثمينة اودعها في خزانة زجاجية خاصة في منزله، لانها جائزة يعتز بها كثيراً، ويعتبرها افضل «نيشان» حصل عليه في حياته الرياضية.



الشجاعة من صفات وليد إسلام كما تظهرهذه اللقطة من احدى مباريات فريق الشرطة

البطاقة



وليد إسلام حارس الشرطة

- الاسم: وليد إسلام.
- العمر: ٢٨ سنة.
- النادي: الشرطة.
- المركز: حارس مرمى.
- العمل: موظف رياضي.
- البداية: ١٩٧٤.
- افضل مباراة لعبها: مع المنتخب الوطني ضد منتخب اندونيسيا... واسوأها: في دوري العام ١٩٨٥ ضد الكرامة الحمصي.
- الحالة الاجتماعية: عازب.

وعما إذا كان قد تلقى اية عروض للعب في الخارج، خصوصاً بعدما اشيع ان هناك نادياً قطرياً قد اجرى اتصالات عديدة معه، اجاب، وليد ان الاتصال الوحيد الذي جرى معه بهذا الشان كان من احد الأندية الاردنية، لكنه لم يوافق على ذلك، لأن طريق الاحتراف ما زالت بعيدة عنه كونه لم يثبت قدميه بعد كلاعب فيه صفات اللاعبين المحترفين، وهي صفات تكتسب مع الوقت.

يصنّف وليد نفسه بين حراس المرمى بدرجة جيدة، وبامكانه ان يعطي اكثر بكثير لأنه يملك المواصفات الأساسية، التي يجب أن يتمتع بها كل من يريد ان يشغل هذا المركز، فاللياقة البدنية عنده عالية جداً، ومرونته ممتازة، وردات فعله سريعة جداً، وتوقيته سليم وهو شجاع ولا يعرف التردد، ورغم كونه لاعباً في فريق الشرطة، فان وليد يحب ايضاً اندية تشرين وجبلة وحطين، كما انه يتصف بالتواضع لدرجة انه لم يختر نفسه، عندما طلب منه تشكيل المنتخب السوري حسب رأيه، فاختار أحمد عيد لحراسة المرمى، واللاعبين سمير ليلى، سامر درويش، عبد القادر كردغلي، جورج خوري، فيصل احمد، وليد ابو السل، محمود السيد، صلاح بندر.

نادي المحرق
BAHRAIN
Muharraq Club

اخطبوط احمر يطبق على بطولات الكرة

المحرق مالك الكأس ومالئ البحرين

المنامة ـ سعيد غبريس

نادي المحرق هو النادي المتميز في البحرين بل هو احد الاندية المميزة في الخليج والوطن العربي كله. وهذا النادي العريق، الذي يعود تاسيسه الى العام ١٩٢٨، تفضل صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البلاد برعايته الكريمة حفل افتتاح المقر الجديد للنادي في العام ١٩٨١، وجاء تشييد هذا الصرح الكبير منحة سخية لهذا النادي الذي يعتبر بحق رائد النهضة الرياضية والشبابية في البحرين. وقد بدا المحرق مسيرته الجديدة في تاريخه الرياضي والثقافي والاجتماعي، مع بداية انتقاله الى المقر الجديد في عراد شرقي مدينة المحرق، وتبلغ مساحته ١٠٥٠ متراً طولاً و ٧٥٠ متراً عرضاً. وتشمل هذه المساحة استاداً رياضياً يتسع لحوالي سبعة الاف متفرج. اضافة الى ملاعب جانبية لكرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد وكرة المضرب، وقاعة للبولينغ وصالة رياضية تتسع لحوالي ثلاثة الاف متفرج ومجهزة باحدث الوسائل المطلوبة، وملعبين للاسكواش، وقاعة للنشاطات، وقاعة التشريفات والاجتماعات، وقاعة الجمبازيوم، وقاعة الالعاب الداخلية، وقاعة الانشطة والمكتبة. ويتكون المبنى الرئيسي للنادي من طابقين، اضافة الى بركة للسباحة ومركز للاطفال وموقف للسيارات ومسجد ومخازن.

وهذا النادي النموذجي في مقره وفي نشاطاته، بات يعرف بـ «الاخطبوط الاحمر»، فشعار النادي هو اللون الاحمر، وقد اصبح اخطبوطاً، لانه اطبق على معظم البطولات، وخصوصاً في كرة القدم. فهو النادي الوحيد في البحرين الذي فاز بكاس الامير ست مرات واحتفظ به الى الابد. وقبل هذه المسابقة التي بدات في موسم ٧٧ ـ ٧٨، كانت تقام مسابقة كاس الاتحاد (من ٥٩ الى ٧٧) وقد فاز المحرق بها تسع مرات، وفي ١٩٩٠ توج المحرق انتصاراته بكاس التفوق الرياضي، لفوزه بكاس الامير وكاس الاتحاد وبدوري تحت سن ١٤ سنة، والمركز الثاني في الدوري العام ودوري الشباب.

ويشهد المحرق حالياً ما يشبه الانتفاضة، فقد تعاقد مع طاقم تدريبي برازيلي على مستوى رفيع، وقد اكد العزم على التركيز على البطولات الخارجية، بعدما اتخم بالانتصارات والالقاب المحلية، وها هو يتابع المسيرة بنجاح في تصفيات بطولة كاس الكؤوس الاسيوية، حيث وصل الى دور الثمانية، بعدما تخطى عقبتي النجمة اللبنانية والعربي القطري، اما على صعيد الدوري المحلي، فان المحرق يبتعد في الصدارة بفارق عشر نقاط عن اقرب منافسيه.

وفي نادي المحرق ظواهر عدة، ابرزها ظاهرة ال شريدة (راشد وعبدالله وسلمان ويوسف وحمد) وهم خمسة

اشقاء لعبوا للنادي، ثم تسلموا مهمات ادارية وتدريبية، اضافة الى ظاهرة الحارس الشيطان حمود سلطان الذي اقل

ما يقال فيه انه كان اللاعب الوحيد الذي فاز مع المحرق ببطولات كاس الامير الست، وقد لعب المباريات النهائية الست باستثناء الاخيرة، ولم يدخل مرماه اي هدف..

وقيض لنادي المحرق ان يوفق بمجموعة من الشباب البحريني المثقف الخلوق، ياتي في طليعتهم الشيخ حسام بن عيسى الخليفة، نائب رئيس النادي، الذي يعتبر العقل المفكر للنادي وصمام الامان، والقائد والموجه والمحرك، والذي من خلاله، نلقي بعض الاضواء على هذا النادي العريق.

في البداية طلبنا من الشيخ حسام ان يحدثنا عن علاقته بالنادي وبدايته فيه، فقال:

«.. نادي المحرق هو النادي الوحيد الذي عملت فيه في البحرين، ونشات فيه كلاعب في كرة القدم في البداية، ثم انتقلت الى كرة اليد ثم سافرت للدراسة في الخارج، وبعد تخرجي من الجامعة عدت الى المحرق، ولكن كعضو في مجلس الادارة، وحققنا بطولة دوري كرة القدم في العام الاول الذي تسلمت فيه مهام الفريق، وكان الفوز ملفتاً، اذ حققناه من دون هزيمة. ولكن، ولظروف معينة ابتعدت لفترة بسيطة عن النادي، وكان هناك طلب رسمي من سعادة الشيخ عيسى بن راشد، في ان اكون ضمن لجنة المنتخبات وذلك في ١٩٨٧، وكان منتخب الشباب في ذاك العام يتهيا لكاس العالم في تشيلي، وكان مدعاة اعتزاز لي، ان اتسلم مهام فريق يمثل البلد في بطولة العالم.....

«.. ولم تكن نتائجنا جيدة في تشيلي، ولكن بعدها، وضعنا الخطط والبرامج الجيدة، والتي اثمرت عن تاهل فريق الناشئين لكاس العالم، ومن ثم نتائجنا الجيدة في كاس الخليج في الرياض، حيث حققنا المركز الرابع عن جدارة، والجميع شهد لنا بالمستوى الجيد، وبعد ذلك، تاهلنا للمرة الاولى في تاريخنا الى نهائيات كاس اسيا في قطر ١٩٨٨، وقد فزنا ببطولة مجموعتنا من دون اي هزيمة، وكان معنا في المجموعة كل من كوريا الجنوبية واندونيسيا واليمن....

«.. وفي ١٩٨٨، اجريت الانتخابات الجديدة لمجلس ادارة الاتحاد، بعد تعيين سعادة الشيخ عيسى بن راشد رئيس المؤسسة، فرشحت نفسي لعضوية الاتحاد، ونجحت في الانتخابات، وبعدها حصلت ظروف طارئة في نادي المحرق، اجبرت رئيس المؤسسة على اتخاذ قرار بتعيين مجلس ادارة، وطبعاً عندما


المحرق في ١٩٨٦

المحرق مع طاقم التدريب البرازيلي (تصوير جعفر علي)


الشيخ حسام الخليفة يتسلم كاس الامير من سمو ولي العهد (المرة السادسة)


سمو ولي العهد يسلم كاس الامير ليوسف شريدة (المرة الرابعة)

طرقوا بابي، استجبت. فالمحرق هو ركيزة الاندية في البحرين، واستبدلت عملي في الاتحاد بعملي في النادي، وبدانا العمل في المحرق، لرفع راية النادي ليس في مجال كرة القدم فقط بل في المجالات الاخرى والانشطة الثانية، والحمدلله، فان انشطتنا متكاملة على جميع مستوى

اللعبات، وكان اختيارنا للطاقم البرازيلي لكرة القدم، لان المحرق عرف واشتهر اولا بكرة القدم، وهذه حقيقة لا يمكن ان ننكرها، وكرة القدم هي الدعم الاساسي

لجميع الالعاب الاخرى في النادي وخصوصاً من الناحية المادية....

الشيخ حسام لن يجدد!

وعما يثار بان الشيخ حسام سيترك المحرق في الفترة المقبلة، قال: «منشاتنا جيدة، وقد استغليناها الاستغلال الصحيح في جميع الالعاب والنشاطات الاخرى، ونحن الان بصدد تنفيذ مشروع الملعب الثاني الزراعي، وهذا كله دعم لكرة القدم، لانها اساس المورد المالي لكل الالعاب الاخرى، كما سبق وذكرت، ونحن نحاول ان نحسن اوضاع اللعبة من الدخل الذي تجلبه، ونسير في الخطة الخمسية لرفع وتثبيت القاعدة عندنا من المدرسة وحتى الفريق الاول، وقد امضينا سنتين حتى الان، واعتقد اني سأترك المجال لغيري لمتابعة المسيرة، فالنادي جاهز وكامل، ولا مجال للمتابعة في المحرق ولا العودة للاتحاد، والارجح ان اخلد للراحة قليلاً ولفترة معينة، ونرى بعدها كيف تتجه الظروف وننتظر ان ينتهي الموسم على خير..».

وعن الاسباب التي حالت حتى الان دون تحقيق المحرق اي بطولة خارجية، وهو المهيمن على البطولات الداخلية قال الشيخ حسام: «هذه النقطة تحيرنا، والمحرق حقق انجازات كبيرة على المستوى المحلي، فمنذ ان بدات كرة القدم، وهو الفريق الوحيد الذي امتلك الكؤوس والدروع، وهو الاكثر مشاركة في المسابقات، ومع ذلك لم نتوصل الى طموحات لتحقيق بطولات خارجية.

وكانت اكبر فرصة لنا بطولة مجلس التعاون التي اقيمت في البحرين والتي خسرناها بالركلات الترجيحية امام نادي فنجا العماني، بعدما تعادلنا مع الهلال السعودي، واقيمت دورة ثلاثية بيننا وبين فنجا والعربي. وكانت الفرصة في ايدينا، ولكن الظروف شاءت ان نخسر. ومن هنا اتجهنا الى مدربين اكثر احترافاً لتطوير القاعدة والفريق الاول معاً.



من لقاء المحرق والعربي الكويتي في بطولة مجلس التعاون الخليجي


محمد صالح نجم المحرق وهداف الدوري وكاس الامير


من لقاء المحرق والنجمة اللبناني في تصفيات كاس الكؤوس الاسيوية

ولاجل ذلك ايضاً سعينا لاستضافة كاس الكؤوس العربية، فلم ننجح، وكانت من نصيب الامارات. وسوف نستضيف البطولة الثالثة في ١٩٩١، ولكن لا ندري اذا كانت ظروف المنطقة تسمح بان تسير كل الامور على ما يرام».

اضاف: «في الحقيقة، فان تركيزنا في الوقت الحاضر هو على النشاطات الخارجية اكثر من المحلية، فعلى الصعيد المحلي اخذنا بطولات ما فيه الكفاية.

فالمحرق ان لم يكن بطل الدوري، فهو بطل الكاس، والعكس صحيح، او الجمع بين البطولتين في موسم واحد، او ان ترتيبه يكون الثاني او الثالث، اذا فقد المركز الاول في اي بطولة.. اي انه لا يبتعد عن احد المراكز الثلاثة الاولى. وهناك ظاهرة في البحرين، وهي ان الفرق الاخرى تظهر في افضل مستوياتها عندما تلعب ضد المحرق، وهذا شرف لنا...».

.. ونادي المحرق عندما يطمح لتحقيق البطولات الخارجية، فليس للتباهي بهذه الانتصارات امام الفرق المحلية، بل نطمح لتحقيق شيء للبحرين التي لم تفز بعد باي بطولة خارجية. لذا

نسعى لان نكون اول فريق يحقق للبحرين الفوز الخارجي. وآملنا كبير في

تحقيق المزيد من التقدم على صعيد بطولتي اندية آسيا والاندية العربية هذا الموسم.. وامنيتنا ان نحقق لجمهورنا ولبلدنا بطولة خارجية...

المحرق لم يعد معذوراً

وهل ترى ان المحرق مؤهل للفوز في المجالين الآسيوي والعربي؟

يجيب الشيخ حسام: خضنا في السابق بطولات آسيوية وعربية، ولكننا في الموسم الماضي لم نتمكن من المشاركة في تصفيات بطولة النوادي الآسيوية لظروف الدوري عندنا، ولكن الامكانات موجودة، والاحتكاك موجود. ففي السنة

الماضية ركزنا على استقدام فرق خارجية لاكتساب الخبرة من الاحتكاك، ولنخفف من المصاعب التي قد تواجهنا عندما نتأهل لملاقاة فرق خارجية في البطولات الرسمية، وخصوصاً غير العربية. وابرمنا اتفاقية مع فريق نمساوي لتبادل الزيارات، كما اقمنا في الموسمين الماضيين

معسكراتنا في النمسا. وكانت خطوة ايجابية لنادي المحرق، ولم تكن موجودة في السابق. ومن هنا، فان نادي المحرق لم يعد معذوراً. فالامكانات والمتطلبات موجودة، ولا ينقصنا شيء لتحقيق الانتصار ونفوز ببطولة خارجية.. وان شاء الله نوفق هذا العام حيث نسير بنجاح حتى الآن في تصفيات بطولة النوادي الآسيوية..

المحرق الى دور الثمانية لكأس الكؤوس الآسيوية

نجح فريق المحرق البحريني في التأهل لدور الثمانية من البطولة الاولى لكاس الكؤوس الآسيوية.

وكان المحرق فاز في الدور الاول على النجمة اللبناني مرتين (٥ - ١) و(٣ - صفر) واقيمت المباريتان على ملعب المحرق.

وبذلك يكون المحرق سجل ١٢ هدفاً في المباريات الاربع، بينما لم يدخل مرماه سوى هدفين.

وجاء تأهل المحرق اثر فوزه على العربي القطري باربعة اهداف مقابل لا شيء، بعد ان كان العربي قد فاز في الدوحة (١/صفر) في مباراة الذهاب.

واستطاع المحرق تسجيل الهدفين الاولين في الشوط الاول بواسطة راشد علوي، من ركلة جزاء، واحمد حسن.

وفي الشوط الثاني سجل هشام البلوشي الهدف الثالث، وتمكن نجم المباراة المشاكس محمد صالح من تسجيل الهدف الرابع لفريقه قبل ثلاث دقائق من انتهاء من المباراة.


الحارس حمود سلطان خلال لقاء المحرق والوحدة قبل نهائي الكاس في ١٩٨٢

اضاف الشيخ حسام: وفريقنا تطور عن السابق نحو الاحسن، فحتى قبل الموسم الماضي، كنا نعمل تحت اشراف وبوتيرة مدرب واحد لمدة ثماني سنوات. وهذا شيء روتيني وممل بالطبع. وقد بدأنا التحسين والتطوير خطوة خطوة. فاستقدمنا مدرباً تونسياً لمدة سنة، هو عبدالرحمن بن منصور (رحموني) وقد انتقل الى نادي هجر السعودي، وحققنا نتائج طيبة في الموسم الماضي، ففزنا بكاس الامير وكاس الاتحاد، وحللنا في المركز الثاني في الدوري خلف الرفاع الغربي وبفارق نقطة واحدة. وهذا ما حفزنا لاستقدام طاقم برازيلي على راسه كورتس، للاسهام في رفع المستوى. ولا اعني هنا مستوى الفريق الاول، فنحن تهمنا القاعدة لانها الاساس، فنحن نزرع قاعدة جديدة لكرة القدم، ليس من جهة تحسين المستوى النفسي للاعب فقط بل من ناحية البنية واللياقة والجسم والتغذية والنظام في التعود على طريقة معينة في حضور التمارين والمباريات والتواجد في النادي. ويجب ان نتطور علمياً وبطريقة احدث، وان نكتسب من التطور في الخارج، الى ان تأتي الفرصة، او الوقت الذي نستطيع فيه ان نقول اننا اكتفينا من المدرب الاجنبي، اي بعدما تكون امكاناتنا تأهلت، وهذا يتطلب فترة طويلة، ونحن في مجلس الادارة وضعنا مخططاً لخمس سنوات للطاقم البرازيلي الحالي على اساس بناء جميع الفرق الموجودة عندنا..

وتحدث الشيخ حسام عن بطولات المحرق المحلية فقال: نادي المحرق هو اول نادٍ في البحرين يمتلك اول كاس اميرية، وهذا شرف كبير لنا في حمل الكاس، وفي ان نحظى بمقابلة سمو الامير، وتعود البطولة الاولى لموسم ٧٧ - ٧٨ ثم كررنا الفوز في الموسم الذي تلاه، وبعدما فقدها موسماً، عاد وكرر الفوز مرتين، ثم ابتعد عن الفوز اربع سنوات، ثم عدنا للفوز في الموسمين الاخيرين، وامتلكنا الكاس الى الابد، وهذا فخر ان نمتلك الكاس في خزانتنا ونورثها لاجيالنا المقبلة في المحرق، كما اننا نعطي بذلك عبرة في التضحية والولاء للنادي، واعتقد اننا في المحرق عندنا ولاء لقميص النادي اكثر مما تجده في مكان اخر.

حمود سلطان شعلة المحرق

ثم تحدث الشيخ حسام عن ظاهرة الحارس حمود سلطان، فقال: حمود سلطان هو ظاهرة وقلة نادراً ما تتكرر والحمدلله انه ظهر في نادي المحرق. اعرفه منذ كان في المدرسة، يتمتع بروح الانتصار ولا يعرف الياس والتراخي في اداء المباريات، ونحن نعتبره شعلة النادي في كرة القدم، لانه يزرع الحماس في اللاعبين، وعنده امكانات هائلة، فهو كالطائر بين الخشبات، فاول ما ظهر في النادي، كان على يد لاعبنا الكبير احمد بن سالمين مدرب الناشئين في النادي، وكان من الذين تنبأوا له بمستقبل باهر، وبالفعل ظهر نبوغه الكروي باكراً، وكان

كأس الامير في خزانة المحرق الى الابد


حمود سلطان يتسلم كاس الامير (المرة الخامسة)

اصبح فريق المحرق اول فريق في البحرين يحتفظ بكاس الامير الى الابد بعدما فاز فيها ٦ مرات، ولم يدخل مرماه اي هدف في المباريات النهائية الست.

وقد فاز المحرق بكاس الامير للمرة الاولى في موسم ٧٧ - ٧٨، واحتفظ بها في موسم ٧٨ - ٧٩ وعاد الى الفوز بها في موسم ٨٢ - ٨٣، بعدما فاز ايضاً ببطولة الدوري، واحتفظ بها مرة ثانية في موسم ٨٢ - ٨٣، وبعد غياب اربع سنوات، عاد وفاز بالكاس في موسم ٨٨ - ٨٩، ثم احتفظ بها في ١٩٨٩ - ١٩٩٠.

وقبل مسابقة كاس الامير، كان المحرق يحتكر الفوز بمسابقة كاس الاتحاد التي نظمت من ١٩٥٩ حتى ١٩٧٧، حيث فاز فيها المحرق تسع مرات، منها اربع مرات متتالية (من ١٩٦٠ الى ١٩٦٣)، ثم فاز فيها مرتين متتاليتين (٦٥ و٦٦) بعدما اوقفت المسابقة في ١٩٦٤. ثم فاز بها في ١٩٧١. وعاد الى الفوز مرتين متتاليتين في ١٩٧٣ و١٩٧٤.



المحرق

في سن مبكرة عندما لعب للمنتخب ونال اعجاب الجماهير. وكنا نستمع الى مباراة للمحرق ضد سورية من الاذاعة. وكنا نسمع تصفيق الجمهور السوري لحمود. ومع اننا لا نعتقد ان ظاهرة حمود سلطان ستكرر في البحرين. ولن يمكننا القول ان لدينا في المحرق حمود سلطان جديداً. هو علي حسن حارس منتخب الشباب حالياً. وهو سيكون خليفة حمود. ونتمنى ان يرتقي الى مستواه. فلذا اعتزل حمود. عندنا من يعوضه والحمدلله. فان حمود وهو تاريخ. ارتبط اسمه مع كاس الامير طوال السنوات الست التي فاز فيها بالكاس. وكان اللاعب الوحيد في المحرق الذي لم يغب عن الفوز في هذه المرات الست.. باستثناء المباراة الثانية للبطولة الاخيرة.

ونتمنى انه. قبل ان يبتعد حمود عنا. ان يحقق للنادي الفوز ببطولة خارجية. يضيفها الى سجله المليء بالانتصارات..

وعن مساهمات المحرق مع منتخب البحرين ومده باللاعبين. قال الشيخ حسام: المحرق كان وما زال الرافد الاساسي للمنتخبات. والدليل على ذلك ان منتخب الشباب يتكون من خمسة لاعبين اساسيين من المحرق. وفي مرة من المرات كان الفريق الاول يضم تسعة لاعبين من المحرق. وذلك لوجود القاعدة الكبيرة في نادي المحرق. كما ان معظم اللاعبين القدامى الكبار خرجوا من المحرق. امثال احمد سالمين وخليفة سلمان وخليفة الزياني وغيرهم. فكبر قاعدة المحرق. هو السبب في انه يغذي دائماً المنتخبات. حتى ان الاعداد الجيد عندنا يسهل من مهمة المدرب الاجنبي الذي يشرف على المنتخب.

وسالنا الشيخ حسام. بصفته مديراً للمنتخبات سابقاً. لماذا لا يفوز منتخب البحرين باي بطولة خليجية. على الرغم من انه يعتبر مرعب الفرق الخليجية؟ فاجاب:

كان اعداد منتخب البحرين في السابق يتم على اساس البطولة القادمة فقط. بدون ان يكون هناك تخطيط مسبق لسنوات. ومن هنا نسال اين منتخب الشباب الذي مثلنا بكاس العالم في تشيلي؟ لقد تفرق ولم يعد موجوداً منه سوى اثنين او ثلاثة لاعبين. وكذلك اين منتخب الناشئين الذي مثلنا في كاس العالم؟ فاين التخطيط؟ وهل يستطيع اعظم مدربي العالم. مع احسن اللاعبين. تحقيق نتيجة في خلال شهر او شهرين؟ من هنا فاننا لا نحقق اي بطولة. لانه لا يوجد اي تخطيط. فاللاعبون لا ياتون دفعة واحدة. فكيف يصير الانسجام بينهم. وليس هناك ثبات على نوعية المدرب ولا ارتباط بالبرامج..

خمسة اشقاء مارسوا الكرة

ظاهرة آل شريده

عائلة شريدة عائلة كروية معروفة في البحرين. وقد اصبحت ظاهرة في نادي المحرق. اذ لعب خمسة اشقاء من افرادها في هذا الفريق في اوقات مختلفة. واحياناً ثلاثة دفعة واحدة في وقت واحد. وبعد الاعتزال بقي هؤلاء في النادي او في المنتخب يقومون باعمال ادارية او تدريبية. فسلمان شريدة الذي كان الجناح الايسر للمحرق والمنتخب. هو الان مدرب منتخب الشباب. ويوسف الذي كان الظهير الايمن للمحرق والمنتخب هو الان مدير الكرة في المحرق. وعبدالله هو الان مدير النشاط الرياضي في المحرق. وعمله الاساسي نقيب في الجيش.

اما الزميل راشد شريدة فهو الان مراقب العلاقات العامة في المؤسسة العامة لرعاية الشباب. وكان لاعباً بارزاً في الهلال. قبل ان ينتقل الى المحرق. وقد عمل في مجال الاعلام الرياضي. فكان محرراً رياضياً في مجلات الاضواء والمجتمع الجديد والمواقف. ويعد ويقدم برنامج الرياضة في الاذاعة. وعمل في القسم الرياضي بجريدة اخبار الخليج. ومراسلاً لمجلات «الوطن الرياضي» و«ماتش» و«الرياضي العربي».

واعد الزميل راشد كتيبات لمناسبة افتتاح نادي المحرق. ولمناسبة اعتزال احمد سالمين وحسن عجلان وسلمان شريدة ويوسف شريدة. لذا فانه الانسب لكي يحدثنا عن ظاهرة ال شريدة في المحرق والكرة البحرينية

البداية كانت على يدي الاخ الاكبر محمد احمد شريدة. واحد ابناء عمه محمد محمد شريدة. ويليهما علي احمد شريدة. والمحمدان كانا يلعبان في فريق الهلال في بداية الخمسينات. وكذلك يلعبان في اندية الخليج والجزيرة بالمحرق. وكنت اعشق اللعبة وانا في السادسة من العمر من خلال مشاهدتي لها. وطلبت من شقيقي الاكبر ان يحضر لي كرة اداعبها في المنزل لاني لا استطيع الذهاب الى الملاعب بسبب صغر سني. كما ان اخي علي الذي يكبرني بخمس سنوات. كنت اتابعه. وكان يهرب مني كي لا يتحمل مسؤوليتي. وكان يلعب مع فريق الحقوق. وايضاً مع فريق جمعية الحالة. وكان هؤلاء الثلاثة موهوبين. ولكن لم يحالفهم الحظ في ان يشتهروا كلاعبي كرة. لانهم تركوا الكرة مع منتصف الستينات.

راشد من الهلال الى المحرق

اما انا فعشقت الكرة في المدرسة وفي نادي الهلال الذي كنت احبه واتعلق به. وكنت من اللاعبين البارزين فيه وتدرجت من الناشئين الى الشباب فالفريق الاول. حتى اصبحت مدرباً لفريق الهلال وانا عمري خمسة عشر عاما. اي اصغر من كل اللاعبين الذين كنت ادربهم. ولكن معظم نجوم الفريق كانوا يتركونه ويذهبون الى نادي المحرق. وكذلك الى النهضة او الحالة اما انا فاستمريت مع الهلال حتى العام ١٩٦٤ - ١٩٦٥. واخترت في ذاك العام. وانا ما زلت في الهلال. ضمن منتخب البحرين. وفي ١٩٦٥ - ١٩٦٦ انتقلت الى المحرق. بعدما ضعف فريق الهلال. ونجحت في تنمية مواهبي مع المحرق الذي كنت ازاول فيه ايضاً لعبة كرة الطاولة. حيث كنت من اللاعبين البارزين في هذه اللعبة في المدارس. ولكن عندما انضممت الى المحرق انشغلت كثيراً بكرة القدم من حيث التدريب والاستعدا للمباريات. وزادت مسؤولياتي. لان فريق المحرق يضم عناصر من ابرز اللاعبين

وراشد احمد شريدة. الذي كان اول لاعب في العائلة ياخذ الفرصة الحقيقية من الشهرة والبروز. كانت له اليد الطولى والفضل في صقل مواهب باقي افراد العائلة الذين يصغرونه سناً. واولهم عبدالله الذي هو اصغر منه بثلاث سنوات. ثم سلمان فيوسف واخيرا حمد. الذين كان راشد يعلمهم اللعب في المنزل.

ويقول راشد: كان عبدالله وسلمان يرافقاني الى المباريات على مستوى المدارس والنادي. وكان كل شقيق يتعلم من الذي يكبره سناً. ولكني كنت اخذهم جميعا الى الملاعب. وكانوا يتابعونني في المباريات. وكلهم تبعوني في نادي المحرق. وكنت الوحيد بين كل اشقائي الذي لم تكن بدايتي مع المحرق. بل في الهلال.

وكنت اشغل كل المراكز وخصوصاً الهجوم. لاني كنت سريعاً واجيد المراوغة والمهارة العالية واحسن التصرف والتهديف. وكان من زملائي المعروفين انذاك. احمد سالمين وخليفة سلمان خليفة وخليفة الزياني وناصر سعد في المحرق. وفي المنتخب كان زملائي حسن زليخ وعدنان ايوب وعبدالله محمد (عبادي) ومحمد مقهوي وناصر فرج وعبدالله وليد. ولعبت في المنتخب حتى ١٩٦٩. وخضت على المستوى الرسمي ثلاث مباريات. لانه في ايامنا لم تكن هناك مشاركات رسمية كثيرة. اما مع المحرق فلعبت اربعة مواسم. وعندما اصبت اصابة خشنة امام فريق المنطقة الشرقية في السعودية. اقعدتني في الجبس حوالي ستة اشهر. ارسلني سمو الامير وسمو ولي العهد الى لندن للعلاج. وقد تعذر اجراء اي عملية لرجلي بعد وضعها في الجبس مدة ستة شهور. لان الاوتار تكلست. وكان علاجي طبيعياً. وعدت من لندن. وطلب مني نادي النهضة (البحرين حالياً) ان العب معه مباراة امام فريق البصرة العراقي. واحرزت هدفاً. ثم لعبت بعد يومين ضد الزمالك مع منتخب البحرين. وكان الفريق المصري يضم انذاك احمد مصطفى وطه بصري. واصبت مرة اخرى. وكان احمد السعدون رئيس الاتحاد الكويتي انذاك. متواجداً في المباراة. وطلب من الشيخ محمد بن خليفة (وزير الداخلية حاليا في البحرين) رئيس اتحاد كرة القدم البحريني في ذاك الوقت. الموافقة على ارسالي الى الكويت للعلاج هناك. وبالفعل ذهبت وخضعت لعملية جراحية. ولكن لم تعد رجلي سليمة كسابق عهدها. ولم اتمكن من معاودة اللعب. فاعتزلت. وبدات في تدريب الناشئين وبعض الاندية. وتدريب شباب المحرق. ثم الفريق الاول في المحرق. وسافرت مع

المحرق

الفريق الى الكويت ولعبنا امام القادسية والعربي والسالمية، لجمع التبرعات لمشروع نادي المحرق السابق. ووفقنا في الرحلة، وخسرنا (٢ ـ ٣) امام القادسية الذي كان من اقوى الفرق الكويتية. وكان فريق المحرق يضم من اشقائي سلمان شريدة الذي يدرب حالياً منتخب شباب البحرين، والمقدم عبدالله شريدة. ثم ظهر يوسف وبعده حمد.

سلمان ويوسف الاكثر شهرة

ولكن اللاعبين اللذين اخذا فرصتهما من الناحية الاعلامية، هما سلمان ويوسف. وربما كنت انا افضل الاخوة الكبار من حيث الشهرة واللعب. ولكن سلمان ويوسف كانا الاكثر شهرة وجماهيرياً. الا ان يوسف كان اكثر من لعب من العائلة. واستمر حوالي ١٦ سنة. وقد اصيب اكثر من ثلاث مرات، واجرى عملية جراحية، ومثله مثلي اضطرته العملية الجراحية للاعتزال.

وكان يوسف من افضل اللاعبين في مركز الظهير واختير في اكثر من مناسبة، كافضل ظهير ايمن في المنطقة العربية، كما اختارته اكثر من مجلة عربية، ومنها

«الوطن الرياضي» كافضل ظهير ايمن في اكثر من دورة خليجية. ويمتاز يوسف بالمهارة العالية والتغطية السليمة وبناء

الهجمات، وبالرفعات الصحيحة التي تسفر بغالبيتها عن اهداف بواسطة

الراس من قبل المهاجمين. وكانه يضع الكرة بيده على راس زميله المهاجم، واستطاع ان يشكل ثنائياً خطيراً في هذه



راشد شريدة في قميص المحرق في موسم ٦٦ ـ ٦٧

اللعبة مع المدافع عدنان ضيف، فكان الاثنان يطلعان من منطقة الدفاع لتنفيذ الضربات الحرة القريبة من مرمى الفريق الخصم، وذلك في المحرق وفي المنتخب.

اما سلمان، فامكاناته اعلى من امكانات يوسف، وهو يمتاز بالقوة والعنف والصلابة والتصويب على المرمى والمراوغة، ويمكن القول انه كان فريقا

بحاله داخل فريقه.. فكان يلعب في الخطوط الثلاثة، ولعب سلمان مع

المحرق حتى العام ١٩٨٢، واعتزل بعدما لعب مباراة جيدة امام العربي الكويتي.

اما عبدالله وحمد، فلم يبرزا كثيراً بسبب ظروفهما الدراسية، ودخولهما

الكلية العسكرية في الكويت، حرمهما من التدريبات والمنافسات، وكنا نستعين بعبدالله عندما كان يحضر خلال الاجازات، كما كنا نطلب حمد من الكلية العسكرية في الكويت ليلعب مباراة ثم يلتحق بالكلية.. وقد لعب عبدالله مع منتخب الكويت في المباريات الاعدادية، وكان ضمن الاحتياطيين خلال دورة

الخليج الاولى، وكان يلعب في مركز الجناح الايمن. اما حمد فلعب مع منتخب الشباب وفي دورات آسيا للشباب ايضاً، وكانوا يعدونه للفريق الاول، ولكنه التحق بدورة عسكرية..

ولم يحصل ان لعب راشد وسلمان ويوسف معاً في فترة واحدة وفي فريق واحد. ولكن سلمان ويوسف لعبا سوية في الفريق لاكثر من ثلاثة مواسم. ثم لعب سلمان ويوسف وحمد موسمين في نادي المحرق.

اشبال المحرق عام ١٩٧١ يوسف شريدة الاول من اليسار جلوساً وراشد شريدة الاول من اليسار وقوفاً وسلمان شريدة الرابع من اليسار وقوفاً

وضع حداً للخطط التقليدية في مركز الظهير

يوسف شريدة اخر العمالقة



الورود في عنق يوسف شريدة يوم اعتزاله مع فريق المحرق والنجوم العرب



يوسف شريدة نجم المحرق والمنتخب سابقا

يوسف شريدة هو احد ركائز المحرق والكرة البحرينية، وهو الظهير الايمن الذي وضع حداً للالعاب والخطط

التقليدية في مركز الظهير، لذا كان يصنف دائماً بين الاحد عشر لاعباً الافضل في الخليج، فلا احد ينافسه في الملاعب العربية في مركز الظهير الايمن.

ويوسف الذي يقوم الآن بمهام مدير الكرة بنادي المحرق، اعتزل في ٢٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٠ في مباراة بين فريق

ستيكيرو النمساوي، وبين فريق ضم نجوم المحرق وبعض النجوم العرب، وهم: عدنان الطلياني وخليل غانم من

الامارات، وناصر الغانم من الكويت، ومنصور مفتاح وعادل مال الله من قطر، وعبدالله الرشود من الاهلي السعودي، وربيع من مصر، وكوارشي من غانا وسبق

له ان لعب مع نادي المحرق موسمين في ٨٥ و٨٦. اما نجوم المحرق فهم عدنان ضيف وحمود سلطان وعلي حسن وبعض اللاعبين الذين عاصروا يوسف في المحرق.

وكانت النتيجة (٣ ـ ١) لمصلحة الفريق العربي، وقد لعب يوسف شريدة مدة ربع ساعة، وكان عمره انذاك ٣٠ عاماً، وهذا يعني انه كانت لديه القدرة،

على المتابعة، ولكنه فضل الاكتفاء بعدما خدم المحرق حوالي عشرين سنة، وبعدما حقق كل طموحاته كما يقول.

وتحدث يوسف شريدة عن مسيرته مع المحرق والمنتخب فقال: بدات في موسم ٧١ ـ ٧٢ مع ناشئي المحرق، ثم مع فريق الشباب في موسمي ٧٢ ـ ٧٣ و٧٣ ـ ٧٤، وفزت معهما ببطولتي الدوري والكاس.

وانضممت للفريق الاول في موسم ٧٤ ـ ٧٥، وكانت مباراتي الاولى ضد الحالة، ثم انضممت الى المنتخب البحريني في ١٩٧٦ ولعبت اولى مبارياتي ضد الكويت بدلا من اللاعب الاساسي حمد نايم، وكنت

صغيرا في السن، ولم اكن اتجاوز العشرين من العمر، لذا كانت تجربتي قاسية، خصوصاً اني لعبت امام عمالقة امثال جاسم يعقوب وحمد بو حمد وفاروق ابراهيم والطرابلسي والمعيوب والدريهم والعنبري والحوطي ومحبوب جمعة.. وهم نجوم كبار كنت معجباً بهم واشجعهم، وكن المدرب الانكليزي مانسل يهتم بي ويحرص على ان يجعل مني نجماً في منتخب البحرين. وكان الامتحان صعباً، ونزلت الى الملعب بعد عشرين دقيقة من المباراة، واستطعت ان افرض نفسي، لدرجة ان لعب الفريق تغير ولعبنا افضل مباراة برغم اننا خسرنا (١ ـ ٢)،

علما ان الكويت كانت متفوقة علينا في ذلك الوقت، ومنذ ذاك التاريخ، وانا العب مع المنتخب الاول، وبقيت في موسم ٧٦ ـ ٧٧ العب مع منتخب الشباب والمنتخب الاول في آن معاً، وخدمت المنتخب حتى العام ١٩٨٦، وكانت اخر مناسبة العبها، تصفيات كاس العالم في سورية وخسر (صفر ـ ١). وتوصلت الى ذلك باجتهادي وبالتزامي وبتعاوني وبحرصي على التمارين والوقت، وقد اكتسبت الخبرات منذ ان انضممت

لمنتخب الشباب الذي حققت معه المركز الثالث في كاس اسيا في طهران وقد بدات اعرف الشهرة على الصعيدين الخليجي والعربي، منذ دورة كاس الخليج الخامسة، كما اني كنت صاحب اسرع

هدف في الدورة الثامنة، وكنت فزت مع المنتخب العسكري ببطولة مركز ارتباط الشرق الاوسط، ولعبت معه في نهائيات بطولة العالم في ١٩٧٩ في الكويت.

لم يوجد من يشغل مركزي

وعما اذا كان اعتزاله بسبب الاصابة ام بسبب ظهور لاعب ينافسه في مركزه قال يوسف: كان يظهر باستمرار نجوم من فريق الشباب، ولكن المركز الذي اشغله، لم يوجد لاعب بامكانه ان يغطي مستوى يوسف شريدة.

وهذا الامر ينطبق على المحرق والمنتخب، فلم يكن باستطاعة احد ان يزاحمني على مركزي. ولكن حان الوقت

اخيرا، الذي اتخذ فيه القرار الحاسم والنهائي لترك الفرصة لغيري، مهما كانت الظروف، وتوسمت باللاعب احمد حسن خيراً في المستقبل، وهو لاعب عنده طموحاته وامكاناته جيدة، وقد اتخذت

قراري النهائي في موسم ٨٨ ـ ٨٩ عندما لعبت مع المحرق المباراة ضد الرفاع الغربي، وتعرضت لاصابة قوية ابعدتني

ثلاثة اشهر عن اي تمرين، واضطرتني للارتباط مع فريق النادي كمشرف، اساعد اللاعبين بخبرتي، وبعدها اتخذت قراراً

نهائيا باعتزال الكرة، واصبحت مدير الكرة بنادي المحرق.

وعما اذا كان يطمح للتدريب، قال يوسف: منذ صغري كنت اميل للقيادة، وهذا ما عشته في المدرسة، حيث كنت اهتم بكرة السلة، ولم يكن هناك اهتمام بتجميع الفرق، ولم تكن منتخبات

المدارس تتعرف، بل يلتقي اللاعبون في المباريات، وعندما كنت في الابتدائي احرزت بطولة في التنس، ولكن كرة السلة

كانت في دمي، فكنت في المنزل اضع السلة واجمع زملائي، وعندما اصبحت في الاعدادية، اقمت معسكراً مستقلاً للاعبي

منتخب المدرسة، وكنت اجمعهم في رمضان قبل الافطار ونلعب. وعندما اصبحت في فريق الاشبال بنادي المحرق انا وحمود سلطان، كنا حوالي تسعة لاعبين اساسيين في الفريق، وكنا يومياً

نلتقي كشلة صداقة، وكنت اصر ان نعيش سوية من اجل ان نفوز، وهذا كان سر نجاحنا، وحتى عندما اصبحنا في الفريق الاول بنادي المحرق، اكون انا الكابتن واحياناً حمود، وكنا دائماً نخدم

اللاعبين ونسهل امورهم، وكنا نقوم باعمال مباشرة وكانت لنا صداقات داخل البحرين وخارجها، وهذا ما جعل عملي الاداري او الفني سهلا، بعدما كبرت، فحتى عندما اصبحت لاعباً في الفريق،

بقيت انا وحمود نرتب امور اللاعبين، وخصوصاً اللاعبين الجدد.. وقد اختارني النادي لمنصب مدير الكرة نظراً لهذا الدور الذي كنت اقوم به منذ الصغر، ونظراً لمكانتي بين الجمهور..

استوعبنا خطط الطاقم البرازيلي

وعن موقفه من المدرب العربي، وهل كان من المؤيدين للتعاقد مع الطاقم البرازيلي التدريبي قال يوسف: كان لدينا مدرب وطني هو ابن النادي خليفة الزياني الذي حقق نتائج طيبة للفريق، وبقينا معه حوالي سبع سنوات في النادي، ولكن مجلس الادارة ينظر الى الافضل والى المستقبل، واخذ بوجهة نظري في العام الماضي، بضرورة التعاقد مع مدرب اجنبي، واصروا على مدرب

عربي هو التونسي عبدالرحمن منصور (رحموني). فاعطى ما عنده، وحقق الفريق المركز الثاني في مجلس التعاون الخليجي وفزنا بكاس الاتحاد وكاس الامير، وحققنا نتائج مشرفة في بطولة النوادي العربية.

ولكن حصل تذمر من قبل اللاعبين حيال اسلوب المدرب التونسي رحموني، كما ان الاخير ابدى رغبته في العودة الى بلاده نظراً لظروف خاصة. وعندما طرح علينا الشيخ حسام الخليفة ابداء الراي في المدرب البديل، راينا ان نلجا الى المدربين البرازيليين، واخترنا كورتس مع مجموعته. والحمدلله حققنا للاعبين ما كانوا يتعطشون اليه من نوعية المدربين. وقبل ان يصل المدرب الجديد لمباشرة عمله، ارسلنا له كل اشرطة مباريات الفريق في الدوري وكاس الامير. فاخذ

لمحة اولية عن الفريق ككل، ولكن خلال المعسكر في النمسا، تعرف على كل امكانات اللاعبين، وبدا العمل، وظهرت تاثيراته بسرعة على المستويات، وهذا ما يبشر بان الفريق سيكون افضل بكثير من الناحية التنظيمية والمهارة والتفكير واللياقة البدنية والتكتيكية، خصوصاً ان المدرب كورتس سبق له ودرب فلومينتسي البرازيلي، وكذلك درب منتخب شباب البرازيل الذي فاز بكاس العالم ١٩٨٦، وبقي مع منتخب الشباب كمعد للفريق مدة ست سنوات، وكان من ضمن الطاقم

الذي اعد منتخب البرازيل الفائز بكاس العالم في ١٩٧٠، كما ان مساعده الحالي، سبق له وعمل مع المدرب السابق للبرازيل لازاروني، وهو مسؤول عن فريق الشباب حاليا في المحرق.

واولى ثمرات عمل الطاقم البرازيلي، ان الفريق اختلف من الناحية التنظيمية نحو الافضل، ومما يساعد في ذلك ان اللاعبين مخلصون للفريق، كما هناك طبيب نفساني في اطار الطاقم البرازيلي، والحقيقة انه، بوجود الشيخ حسام نائب رئيس النادي، تذلل كل الصعوبات التي يواجهها اللاعب.

وقد استوعب الفريق خطط المدرب الجديد بسرعة، ويمكن القول ان الفريق اخذ مكانته، واستطعنا ان نعرف الشيء المطلوب لاستقرار الفريق، واثبتنا ذلك في مباريات كاس الاتحاد بالرغم من ان الظروف لم تخدمنا، ولكن شاهدنا فريقاً مختلفاً خلال اولى مبارياته في عهد كورتس، وكانت امام النجمة اللبنانية في تصفيات النوادي الاسيوية، حيث اصبح الفريق يلعب كمجموعة، واصبح منظماً وحافظ على روحه السابقة.



منتخب المانيا

ثورات صامتة

في تكتيك الفرق الايطالية

اضعاف دور الجناحين لحساب القلب

وسقوط «الشوكة الثلاثية»



باجيو واحد من رباعي خط الوسط في جوفنتوس ويبقى في المقدمة دائما

«الكالتشو» الايطالي غني بالأحداث والمفارقات، فمن هجرة اللاعبين، إلى اكتشاف المواهب الجديدة، إلى الثورات الكروية، ثم إلى الحركات التصحيحية التي تنشأ. فيعود كل شيء إلى قديمه. فالفلسفة القديمة للكرة هي التي لا بد وان تنتصر في النهاية.

ويبدو ما نقوله جلياً، عندما يعرض المسؤول الرياضي الكبير فولفيو برنارديني رأيه، فيقول أن ليس من الضروري تحديد مقاسات أرض الملعب، حسبما هو متعارف عليه حالياً، بهدف السيطرة على اللعب. بل المطلوب الاستفادة من أرجاء الملعب.

اضعاف دور الجناحين

والجديد في تكتيكات اللعب في الكالتشو الايطالي، اضعاف دور الجناحين، لحساب القلب، والمتمثل بخط الوسط، الذي بامكانه الأخذ على عاتقه مهمة الهجوم او الدفاع.

وكان قد نشأ في الماضي القريب مركز الليبرو، وهو اللاعب الذي ينطلق فجأة من الخلف لخردقة دفاعات الخصم، كلما وجد الفرصة سانحة لذلك. ثم جرى تطوير في مركز قلب الدفاع الساقط، الذي صار يطلق عليه لقب «الستوبر»، وهو القشاش. وسمي في ايطاليا «القفل». إذ كان الايطاليون اكثر المتحمسين لتحديث هذا المركز المهم في نظرهم، للمحافظة على نظافة الشباك.

وشجعت انكلترا خطة اللعب الدفاعي، مع التزامها الكامل باحترام اللعب التقليدي الذي هو من سمات الكرة الانكليزية. حتى أن المدرب الانكليزي الفذ السير الف، رامسي، الذي ساهم في ايصال انكلترا إلى كاس العالم ١٩٦٦، اهمل دور لاعبي الجناحين، وركز في اختراق خط دفاع الخصم من الوسط. وانشأ قلبين للهجوم هما هانت وهيرست، وكان وراءهما لاعب وسط عبقري هو بوبي تشارلتون.

ومع اعتماد المدافعين على نصب فخ التسلل لايقاع المهاجمين فيه، لجأ المدربون إلى خطط جديدة تقضي بتحريك لاعبي الهجوم في كل الاتجاهات، حيث لم يعد هناك لاعب جناح محدد. وهذا لا يلغي بالطبع إمكانية التقدم عن طرفي الملعب، بل المطلوب التقدم عن جوانب الملعب للاستفادة من سعة الملعب والتحرك فيه بحرية، وذلك عندما تدعو الحاجة إلى ذلك. وحسب خطة اللعب. إنما لم يعد رقم قميص اللاعب يحدد مركزه في الملعب، ويجعله أسير منطقة معينة لا يتجاوزها إلى منطقة أخرى.

وبالدخول في تفاصيل خطة المدرب رامسي اكثر، نجد ان التشكيلة اعتمدت

على كوهين وويلسون، اللذين اديا دوراً مزدوجاً في الدفاع والهجوم، والتحرك في اليمين واليسار، واسند دور التصدي

للمهاجمين الخصوم، إلى لاعبي دفاع أشداء، هم نوبي ستايلز المتاخر من خط الدفاع، وبوبي مور وجاكي تشارلتون.

الهجمات الجانبية

وتاكد ان اضعاف دور الجناحين، لا يحرم الفرق من تقديم عروض هجومية ممتعة، بل افاد في تقوية ودعم الهجمات المعاكسة. وكان برنارديني اول من ركز على دعم الخطط الهجومية، مستخدماً لاعبين من خارج خط الهجوم. ونفذ تلك الخطط خليفته بيرزوت. لذا بدت تشكيلة بيرزوت في مونديال الارجنتين ١٩٧٨، متقدمة تقنياً عن مستوى الدوري الايطالي، رغم الانتقادات التي وجهت إليه.

ويبدو اليوم ان جميع الفرق تسعى إلى خرق دفاعات الخصوم، بشق هجمات جانبية، يقوم بها لاعبون من غير خط الهجوم، وغالباً ما يكونون من خط الوسط او قلب الدفاع. وتعتبر هذه التقنية بسيطة واكثر فاعلية.

اما كيف استفاد المدربون من استخدام المراكز الجانبية في خططهم الهجومية، فنلاحظ ان المدرب اريغو ساكي استخدم الثنائي تاسوتي - كولومبو، ثم كاربوني في الميمنة، الثنائي مالديني - ايفاني في الميسرة.

ويتحرك كل ثنائي منهما بحيث يشمل كل الجبهة التي هو فيها، مع مساعدة من لاعب الوسط دونا دوني، في حين ينشغل خط دفاع الخصم بغوليت، كما يمكن أن يتدخل ريكارد بالاندفاع من خط الظهر.

ويعتبر ميلانو من اكثر الفرق الايطالية قدرة على الاستفادة من مساحة الملعب، مما يجبر الخصوم على التوسع بالمقابل، وياتي الجزء الاكبر من المبادرات بتحركات بعيدة عن خط الهجوم، وتنتهي بتنقلات متشابكة تجر الخطورة والسرعة في تشكيل هجوم ضاغط يصعب لجمه. لان البطء في التحرك يكشف نوايا اللاعبين المهاجمين، ويسمح للمدافعين بالتصدي للتحركات وابطال مفعولها.

ويختلف الاسلوب الذي يعتمده فريق جوفنتوس، لان هجماته تكون من الجناحين. وهو لا يعتمد على قلب هجوم معين في المقدمة، كما الحال في ميلانو، بل لديه اكثر من لاعب ينفذ من الوسط، مثل هيسلر في الميمنة، وماروكي في الميسرة. ولكن هذا لا يحدث دائماً، إذ يمكن ان يتحرك باجيو ودي كانيو عن الجانبين أيضاً. ويبدو واضحاً كيف يكون التحرك متنوعاً حتى عن الجناحين. وتتدخل مزاجية اللاعبين في تنويع تلك الهجمات والتحركات.

وبالنسبة الى خطوط الدفاع، فالأسلوب المعتمد تقريباً لدى معظم الفرق الإيطالية هو مراقبة كل مدافع لمهاجم في الفريق الخصم. ففي الانتر مثلاً، يشغل مركز قلب الدفاع اللاعب برغومي او باغاني، ويمكن لبرغومي ان يواكب المهاجمين في طلعات مفاجئة، ويمكن لزميله فيري ان يقوم بالمهمة ذاتها. ويتولى بريمه جهة اليسار، فيما يغطي بيانكي جهة اليمين. ويرتد بعض لاعبي خط الوسط مثل بيرتي او ستريتغارا او بتزي وغيرهم، لمؤازرة المدافعين.



هيسلر ينفذ من ميمنة الوسط الى الهجوم في جوفنتوس



بغياب مارادونا وكارنيفالي، لم يبعد من ثلاثي نابولي الخطر سوى كاريكا

دونادوني اللاعب المركزي في ميلانو

ويعتبر اسلوب المدرب فيتشيني مشوقاً مع المنتخب الوطني، إذ يعتمد في التهديف حتى على المدافعين مثل بيرغومي (الانتر) والظهير مالديني (ميلانو). ويميل الى استخدام اسلوب متوازن بين الانتر وميلانو. فيشغل اليمين دونا دوني ودي نابولي، ويشغل اليسار مالديني ودي اغوستيني او بيرتي او ماروكي. ويمكن القول ان اللعب على الجانبين هو من مزايا اسلوب المنتخب الايطالي.

وبالنسبة إلى سمبدوريا، فيستفيد من سرعة لومباردو على جهة اليمين، ومهارة فيالي او مانشيني او ميخائيلتشينكو عن جهة اليسار. ويبقى دور مانيني محدوداً في تحركه مع فيركوود، الذي يتقدم من جهة اليسار مع ايفانو بونيني.

ويعتبر اسلوب تورينو مشابهاً لاسلوب الانتر. ونجد أن لينتيني يؤدي دور بيانكي. إذ يتحرك بوليكانو من جهة اليسار على نسق بريمه.

وينطبق الامر ذاته على لاتسيو مع مادونا وسيرجيو، وعلى تشيزينا مع توركيتا ونوبيلي.

ونجد في جنوى الذي يدربه بانيولي، البرازيلي برانكو الذي يبقى مستعداً لشن هجمات من ناحية اليسار، ويوجد الى اليمين لاعب الوسط ارانيو مع رووترلو.

وباختصار يمكن القول ان مفهوم لعب الجناح كما في القديم صار الآن في الأرشيف، وحلت مكانه التدخلات عن الطرفين، أو التدخلات الجانبية حسب التعبير الشائع. وهذا من ضمن «الثورات الصامتة».

خط الوسط أو القطاع الحيوي

لقد ثبت، انه مهما تطورت الكرة، ومهما سعت للتخلص من القواعد الصارمة، يبقى موت أو حياة التشكيلة متعلقاً بخط الوسط. ولا يمكن لاي فريق ان يجد هويته بدون هذا «القطاع الحيوي». فتدني خط الهجوم او خط الدفاع، يبقى الشلل او التراجع في طرف من أطراف الفريق. اما تدني خط الوسط فلا بد وان يسبب ازمات تنعكس على الفريق ككل. لان خط الوسط هو مركز التوازن، وإذا تحرك لاعبوه بمهارة امكن الاستفادة منهم لحماية الدفاع ولدعم الهجوم.

وماذا بالنسبة إلى مهمة حارس المرمى؟ لا شك ان تحركاته الاكروباتية الناجحة، من شانها ان تثير حماسة لاعبيه والجمهور.

وإذا نجح اللاعب الهداف في هز الشباك، وحسم نتيجة الفوز لفريقه، فإنه يصبح نجم المباراة.

ولا عجب ان معظم عباقرة الكرة هم من نجوم خط الوسط او ممولي خط الهجوم، امثال سكاروني وميانتزا وفالنتينو ماتزولا وغرين وسكيافينو وديدي وسواريز ودي ستيفانو وريفيرا وبوبي تشارلتون وكرويف وبيليه وبلاتيني ومارادونا. ويعتبر جميع هؤلاء من اللاعبين القريبين الى التكامل ولا حدود لادوارهم في الملعب



غياب سيريزو اثر على خطط سامبدوريا

وإذا انطلقنا من القاعدة التي تقول انه لا يصبح الفريق كبيراً بدون لاعب قائد فيه، خاصة في خط الوسط، فإنه من الجائز دراسة وضع فرق القمة. ونبدا بفريق جوفنتوس، فنلاحظ ان المدرب مايفريدي لديه قناعة بان يكون خط الوسط رباعياً، وهو يضع صانع الالعاب فورتو ناتو في الهجوم المتاخر ويساعده

كوريني. ويوجد الى اليمين هيسلر، والى اليسار ماروكي. ويكون باجيو في المقدمة.

ولكن تبقى نوعية اللاعبين اهم من الشكل الخارجي، ولا احد يمكنه التشكيك بكفاءة ماروكي أو هيسلر. وهما من اقوى اللاعبين في العالم. فيمتاز ماروكي بالصلابة والعناد. اما هيسلر فيضع نفسه جسراً ليعبر زملاؤه عليه وصولاً إلى مرمى الخصم. ولا يمكن نكران الجهد الكبير الذي يبذله هذا اللاعب والحماسة التي يبديها لتحقيق الفوز. ويعتبر باجيو افضل هداف في ايامنا. ولا يمكن تحديد دوره في الملعب، لان كفاءاته الفنية عالية. ومن الجائز ترك الحرية امامه للتصرف كيفما يشاء للاستفادة من مواهبه إلى ابعد الحدود. وهناك شبه نقص في دور صانع الالعاب كوريني، الذي يحتاج الى مزيد من التطور.

ويلاحظ التنظيم في الانتر، من خلال اللاعب بيرتي الذي يتحرك بقوة في سائر ارجاء الملعب. ويبدو ماتيوس كالمنارة في الوسط. وهناك ثلاثة لاعبين يدعمونه في تحركه وهم بيتزي وباتستيني وستريتغارا. ولان المدرب تراباتوني يجيد اختيار لاعبيه في الهجوم، من هناك يبرز دور بيتزي، وهيسلر اللاعب الاساسي صاحب التقنية العالية. مع الاعتماد على التشكيلة كمجموعة متناسقة.

ويمكن تصنيف سمبدوريا في موقع بين جوفنتوس والانتر. وقد اثر غياب



محمد بن سليم يعود مع مارلبورو

ستشهد بداية الموسم الحالي من نشاطات رياضة السيارات في المنطقة انقلابا جديدا وهاما في مسيرة احداثها التي عرفناها في السنتين الماضيتين. وهـذا الانقلاب يتلخص بعودة بطل راليات الشرق الاوسط الاماراتي محمد بن سليم للمشاركة في جولاتها بدعم كامل من شركة مارلبورو الذي ستحمل لونيها الابيض والاحمر سيارته التويوتا سليكا جي تي ٤.

والحقيقة ان رعاية مارلبورو لمحمد بن سليم ليست امرا جديدا بل انها كانت دوما المثال الحقيقي للدعم والمساندة الكاملة والناجحة التي برز من خلالها البطل الاماراتي في اولى خطواته نحو مستقبله مع رياضة السيارات. حيث تعود رعاية مارلبورو له منذ اول موسم شارك به في جولات بطولة الشرق الاوسط عام ١٩٨٤. وما هي عودة هذه الشراكة بعد غياب دام سنتين الا تاكيدا على حرص مارلبورو وسعيها الدائم وراء دفع الشباب الرياضي في منطقتنا وتشجيعه لابراز مواهبه وتحقيق انجازات طموحة تساهم بدورها في دفع عجلة رياضة السيارات وتقدمها على الصعيدين التنظيمي والتنافسي لتكون محطاً للانظار وتكون قادرة على استقطاب الاهتمام والمشاركة الدولية من قبل العديد من ابطال هذه الرياضة ومشاهير سائقيها في العالم، ولم يقتصر دعم مارلبورو وعودة رعايتها الى بن سليم فقط، بل امتد ليشمل كامل اعضاء فريق تويوتا للشرق الاوسط، وهو الفريق الذي ساهم بحمل نجم الامارات الى قمة المراتب بفضل ما يتمتع به القائمون عليه من خبرة واحتراف.

واعرب بطل راليات الشرق الاوسط الذي يتربع على عرش بطولتها منذ خمس سنوات عن سعادته البالغة وتقديره الكامل لهذه العودة الى الرعاية والدعم الذي طالما تمتع به فريق تويوتا من قبل مارلبورو في سنوات ماضية، كما اكد على مدى اساسية الدور الذي تلعبه مارلبورو في رعايتها ودعمها اللامحدود لفريق محترف استطاع ان يسيطر على مجريات الاحداث في بطولة الشرق الاوسط للراليات بفضل التخطيط والتنفيذ السليمين لكافة البرامج والخطوات التي يتم وضعها والموافقة عليها سويا. واضاف بأن العودة الى رعاية مارلبورو

ستشمل كذلك مساعده الايرلندي المعروف رونان مورغان الذي سيرافقه في جميع الجولات التي يعتزم الفريق المشاركة بها هذا الموسم حيث ستحمل سيارتهما التويوتا وملابسهما الخاصة بالراليات اسم وشعار مارلبورو المميز الذي طالما كان مرافقا وشاهدا على انجازات العديد من الابطال العالميين في جميع المحافل الرياضية.

كما اكد محمد بن سليم على ان البرنامج الخاص بالمشاركة في احداث رياضة السيارات والراليات المقامة هذا العام الذي وضعته وتدعمه مارلبورو يتضمن الاشتراك في عدد من جولات البطولة الاوروبية للراليات بالاضافة الى الاشتراك بإحدى الجولات المصنفة ضمن بطولة العالم للراليات وهو الامر الذي سيتيح له على حد قوله الفرصة لاثبات جدارته وابراز مواهبه في مواجهة العديد من مشاهير السائقين الاوروبيين والعالميين المعروفين في مجال هذه الرياضة.

هذا وقد تم وضع برنامج مشاركة محمد بن سليم في الراليات الاوروبية من قبل مارلبورو لعام ١٩٩١ بعد ان تاكد الغاء عدد من جولات بطولة الشرق الاوسط بسبب الظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة، وتتضمن عودة رعاية مارلبورو لمحمد بن سليم منحه الفرصة للمشاركة في اربع جولات مصنفة ضمن البطولة الاوروبية للراليات مع فريق مارلبورو تويوتا للشرق الاوسط، في حين تم تحديد واختيار رالي الارجنتين ليكون الجولة العالمية المنتقاة لمشاركة بطل راليات الامارات والشرق الاوسط فيها ضمن فريق تويوتا الأوروبي الى جانب بطل العالم الحالي للراليات الاسباني كارلوس ساينز الذي ترعاه مارلبورو ايضا. كما يأمل الفريق ان يشارك في كل من جولتي عمان ودبي ضمن بطولة الشرق الاوسط بقيادة محمد بن سليم الذي سيسعى دون شك لتحقيق المزيد من الانجازات بحيث تكون منجزات ابن دبي مفخرة للعالم العربي في ميدان هذه الرياضة وفي جميع المحافل الدولية.

تكتيك الدوري الايطالي



ميلي مهاجم متحرك في بارما بمؤازرة برولين

البرازيلي سيريزو على خطط المدرب بوسكوف. ويذكرك اداء مانشيني في سمبدوريا، باداء باجيو في جوفنتوس. ويتحول مانشيني من خط الوسط الى الهجوم، إذ وجد ان الطريق مفتوحاً امامه. ويبرع كاتانيتش في التصدي بقوة للخصوم، وهو لاعب لم يتالق كما ينبغي بعد. في حين ان ميخائيليتشينكو يجذب الانظار اليه بتحركه في يسار الملعب، وتفوق سرعته سرعة اي لاعب آخر، فهو كالصاروخ الذي يسبق الصوت عند انطلاقه.

ويتبنى فريق ميلانو اسلوب فريق جوفنتوس ذاته، ويتعمد صانعو العابه تمرير كراتهم عامودياً. ومن سوء حظ الفريق عدم اكتمال نصاب لاعبيه النجوم الاساسيين في مباراة واحدة. فما ان يكون البعض حاضراً وبمستوى جيد، تجد احد اللاعبين مصاباً! فما ان كان الفريق يستعد لاستقبال دونا دوني، وقع انشيلوتي وايفاني في فخ الاصابة. علما ان المدرب ساكي كان يستعين بانشيلوتي لمقدمة الهجوم مع كاربوني إلى اليمين و ايفاني الى اليسار، وريكارد لدعم زملائه بالانطلاق كالاعصار من الخلف.

وبعد عودة دونا دوني الى شغل مركزه في وسط الملعب، يتراجع ريكارد لملء دور صانع الالعاب، ويكون ستروبا مستعداً دائماً.

وباعتماد ميلانو على خط دفاع متماسك يقوده فرانكو باريزي، فإن خط الوسط يشعر بالثقة والارتياح لعدم الارتداد كثيراً. ويتمكن تاسوتي من الانقضاض على الكرة مع حماية زملائه له من الجانبين.

ومن هنا يمكن ان نفهم المصاعب التي يواجهها المدرب الوطني فيتشيني للتوفيق بين تشكيلة تضم باجيو ودونا دوني ومانشيني، الذين يؤدون الدور نفسه تقريباً.

ورغم البون الشاسع بين نابولي وجوفنتوس، نجد الاول يطبق تكتيك



بيرتي نجم الانتر يتحرك بقوة في سائر ارجاء الملعب

«السيدة العجوز» في خط الوسط. ويشغل اليمان دور صانع الالعاب، ويتحرك دي نابولي لجهة اليمين، وكريبا لجهة اليسار، ويتحول مارادونا إلى لاعب وسط مهاجم حسب مزاجه.

ونلمس في بارما بعض التجديد، بسبب تقدم لاعب الدفاع السابق غرون الى خط الوسط، لصد هجمات الخصوم والمساعدة في شن الهجمات.

وبنظرة سريعة إلى خط وسط تورينو، نجد الكفاءة الفردية متمثلة باللاعب الاسباني مارتين فاسكيز القائد الديناميكي والذي يمكن رؤيته وهو يتحرك بفاعلية في كل ارجاء الملعب، مثله مثل ماتهويس. ويؤمن فوزي التوازن بين الهجوم والدفاع، وتتوافر النوعية الجيدة في سوردو وبوليكانو. ويكمل لبنتيني التشكيلة.

ماذا عن اساليب الهجوم المعتمدة اليوم في الفرق الايطالية؟

لقد سقطت خطة «المذراة الثلاثية» او «الشوكة الثلاثية»، التي كانت تعتمد على ثلاثة لاعبين، واصبح الاعتماد على لاعب واحد، يتحرك بتعاون لاعب ثنائي له. ثم تكون المؤازرة من خط الوسط. وهذا الدعم يتسع ليطال الهجوم الجانبي، مع لاعب مركزي يتحرك من الخلف. حيث بات يوجد تعديلات في تحرك خط الهجوم، انطلاقاً من لاعب واحد يقلل من نسبة الوقوع في التسلل ويشكل عبئاً على الدفاع الخصم.

ويكذّب تراباتوني جميع الذين يتهمونه بميله الى اعتماد خطط دفاعية في اللعب، مؤكداً ان الانتر هو من اغنى الفرق الايطالية بعدد لاعبي الهجوم. وكان يعتمد على الثنائي كلينسمان - سيرينا، مع دعم من لاعب اليمين بيانكي، وتغذية من ماتهويس «الهداف القاتل». وتوصل سيرينا وكلينسمان الى التفاهم في تحركاتهما بعد فترة من التنافر. وكثيراً ما كان يتراجع سيرينا إلى الوراء قليلاً لشن هجمة بعيدة. واعتمد ترابا توني



هجوم جوفنتوس هو الاغنى بوجود لاعبين امثال سكيلاتشي

الاسلوب ذاته في جوفنتوس. ويمكن القول ان بيانكي كان يؤدي دور فانا او ماروكيو او كاوزيو. وكان سيرينا يستفيد من اسلوب بيتغا، خاصة عند ادائه للحركات البهلوانية الهوائية. اما ماتهويس فهو بلا شك بلاتيني المانيا.

وفي ميلانو، لم يعتمد ساكي لاعبه غوليت في مركز الهجوم، بعد محاولات عدة في هذا الصدد. وسبق له وشكل ثنائياً رائعاً مع فان باستن بدعم من فيرديس. ولهذا كان من الافضل جعل غوليت يلعب في مركز الهجوم المتاخر إلى جانب فان باستن، ومع لاعب مركزي هو دونا دوني ولاعبين جانبيين مستعدين لاختراق الدفاع عند الحاجة.

وحين ننظر الى جوفنتوس، نجد في خط الوسط المهاجم الخطر باجيو مع لاعبي هجوم، هما سكيلاتشي وكازيراغي. ويبدو تحرك هذا الثلاثي في اطار خطة مايفريدي قريباً لـ «الشوكة الثلاثية»، غير ان باجيو، حين يتقدم، يحتل هيسلر مركزه في الوسط.

ويبقى هجوم جوفنتوس قوياً بفضل قدرة لاعبيه على تبادل الادوار، وخاصة بالنسبة الى اللاعبين هيسلر وباجيو.

ويبقى اسلوب سمبدوريا غريباً، حيث ان بصمات روبرتو مانشيني لا يمكن ان تغيب، إذ يتقدم هذا اللاعب العجيب، ويشكل ثنائياً مع فيالي، او تراه يتراجع ليحتل موقعاً وراء فيالي او برانكا. وتبدأ اللعبة من الخلف بشكل خطر. وبامكانه التنقل في اكثر من مركز. ولا يمكن التكهن باسلوب التحرك في سمبدوريا. وهذا ما يجعل خطط دفاع الفرق الاخرى غير دقيقة.

واصبحت ذكرى «الكرة الثلاثية» في نابولي قديمة، حيث كانت متمثلة بالثلاثي مارادونا كاريكا وكارنفالي. فاضاع مارادونا بعض ميزات لعبه، قبل ان يترك ايطاليا. وباتت تحركات كارنفالي غير مثمرة في تشكيل الخطورة الكافية. ثم

ريكارد ينطلق كالاعصار من الخلف

ابتعد كارنفالي بعد فضيحة المنشطات التي يتعاطاها. فكان على المدرب اعتماد خطة جديدة، فوضع لاعباً في مركز راس الحربة.

ويعتبر الهجوم في تورينو مميزاً، حيث يلعب بريشياني في الوسط، ويتحرك لينتيني وسكورو على الجانبين. ويمكن الاستعانة بمهاجم واحد او مهاجمين او ثلاثة، وذلك حسب الحاجة، مع دفع مارتين فاسكيز إلى الامام.

واسلوب بارما يشبه اسلوب ميلانو: لاعبان في الهجوم هما ميلي وبرولين، ولاعب في الوسط هو اوزيو. ويعاونه لاعبان على الجانبين، هما غرون على اليمين وغامبارو على اليسار. مع دعم من رادوتشيو او جوان باولو او باري.

ويبقى ثنائي الهجوم في بيزا هو الاكثر غرابة. حيث كان مؤلفاً من بيوفانيللي وبادوهانو قبل إصابة الاول.

وفي تشيزينا، حافظ الفريق، رغم الصعوبات التي يواجهها، على اعتماد لاعبي هجوم هما امارليدو وسيلاس صاحب التحركات السريعة التي يشوبها الحماس الزائد المشوش.

ويوجد في فيورنتينا من يمكنه التحرك للدفاع مثل الهجوم، مثل الرباعي لاكاتوش، بوسو، نابي وبورغونوفو. ولا يزيد العدد عن اثنين في التقدم. وعادة ما يستعين بونييك بلاعب هجوم واحد. قد يكون راديتشي او رانيير.

وفي ليتشي تراجع فيرديس، وتولى باسكولي عملية ازعاج مدافعي الخصوم.

وفي بولونيا تنطلق الهجمات من لاعبي الدفاع مثل فلس وبولي، ويوجد لاعب مركزي هو ديتاري. وتغير الايقاع بسبب الاصابات في صفوف اللاعبين. واصبح توركيلمان لاعب الهجوم المتقدم.

واخيراً في كالياري، وبسبب المشكلات الداخلية، بات فونزيكا يلعب في مركز الهجوم ويدعمه فرانسيسكولي من الوسط.

امية حماد

قال ان تعاطيه الكوكايين نزوة عابرة في ساعة نشوة

مارادونا في البركان الاخير


مارادونا صانع انتصارات نابولي

مارادونا وباري خلال لقاء نابولي وسامبدوريا


مارادونا حفظ رأسه في مونديال ايطاليا برغم سقوط الارجنتين

لم يمنع ابتعاد مارادونا الى الارجنتين الاتحاد الايطالي لكرة القدم، من اتخاذ قراره بتوقيف معبود الجماهير، مدة ١٥ شهراً، بتهمة تعاطي الكوكايين. فالنتائج الايجابية لفحص البول، التي ظهرت بعد مباراة نابولي ضد باري في ١٧ آذار (مارس) الماضي، كانت بمثابة الفتيل الذي فجّر تلك القنبلة الموقوتة، ونعني بها مستقبل مارادونا الكروي، الذي اصبح في الوقت الراهن يعاني من تجاذبات عديدة، الأمر الذي يطرح اسئلة كثيرة حول المنحى الذي ستأخذه هذه القضية الشائكة، والنتائج التي يمكن ان تتمخض عنها، خصوصاً وان هناك مخارج عدة، واجتهادات كثيرة يمكن ان تبدّل أسس القضية برمتها، ولا سيما بعدما اخذت ابعاداً وتشعبات، يمكن ان تؤدي في النهاية الى بعض الحلول، وهذه على الأقل تصورات البعض ممن رافقوا القضية منذ بدايتها

وكان مارادونا غادر ايطاليا سراً، الى الارجنتين بعدما كانت زوجته كلاوديا وابنتاه دالميتا وجيانينا، قد سبقنه قبل ايام قليلة، وقد قاد سيارته الفيراري من نابولي الى روما، ورفض التحدث الى الصحافيين في مطار ليوناردو دافنتشي. ولكنه قال في «رسالة الوداع» التي سلمها الى وكالة الانباء الايطالية، انه ضحية خطة غامضة، وانه لم يخن المبادىء الرياضية الصحيحة، وانه يعود الى بلاده لفترة يخلد خلالها للتفكير، وانه يتمنى العودة لكرة القدم بصورة لا غبار عليها بعدما حاول البعض تلطيخها.

ولدى وصوله الى بيونس ايرس، تحاشى ايضاً الصحافيين في المطار، وكان الاستقبال هادئاً وبارداً بخلاف المرة الاخيرة، وكان على رأس مستقبليه رئيس نادي بوكا جونيورز، وقال مدير اعماله انه سيختفي لفترة اسبوعين لدراسة الوضع بهدوء وخصوصاً في ما يتعلق باللعب مع المنتخب الارجنتيني.

وكان باسيلي مدرب المنتخب الارجنتيني اكد ان مارادونا سيجد له مكاناً في المنتخب ولو انه تعاطى الكوكايين، وقال ان باستطاعته ان ياتي الى مراكز التدريب.. واكد ان المنتخب سيفتقده..

سجل أخلاقي مثقل

ومعلوم ان دييغو مارادونا، عندما خرج من ايطاليا، كان قد ترك خلفه سجلاً عدلياً مثقلاً بشتى الوان الجرائم الاخلاقية، من دعارة ومخدرات وعلاقات

مع «الكامورا» اي المافيا، كما ترك خلفه بعض الاطفال الذين تنكّر لأبوتهم، ولعل قضية الدعوى التي اثارتها الفتاة الايطالية كريستينا سيناغرا التي اتهمت فيها مارادونا، انه والد ابنها دييغو ارماندو البالغ من العمر أربع سنوات، هي مثال صارخ على ذلك، ويبدو ان سيناغرا لم تنس بعد فعلة دييغو الاب بها، فعادت لكي تثير هذه القضية من جديد، لعلها، هذه المرة، تثبت احقية ابنها بان يكون له والد. واذا لم تتمكن


مارادونا في المطار لدى مغادرته ايطاليا

من ذلك، فلعلها تنال تعويضاً مالياً كبيراً، خصوصاً ان موقف مارادونا صعب جداً، حسب اعتقادها

وقد عقدت المحكمة في نابولي الجلسة الاولى للنظر في هذه الدعوى بعد سفر مارادونا، وادلى اكثر من شاهد باقواله في حقيقة العلاقة بين مارادونا وكريستينا خلال ١٩٨٦، وخصوصاً في شباط (فبراير)، وذكر والد كريستينا، ان مارادونا رفض امامه شخصياً الاعتراف بابوته للطفل، وانه تلقى تهديدات وضغوطات عبر الهاتف بان يقنع ابنته بالاجهاض.

ويعيش مارادونا حاليا عزلة في مزرعة والده في بيونس ايرس، ولكن ذلك لم يمنعه من متابعة قضيته عبر مدير اعماله فرانكي، الذي اكد انه رفع دعوى بالاستئناف، كما رفع دعوى اخرى على اتحاد الكرة الايطالي يتهمه فيها بانه لم يتبع الاصول في قوانين الاتحاد الاوروبي لتحديد جرائم تعاطي المخدرات وطريقة نقلها وفحصها في المختبر.

ويضيف فرانكي ان القوانين المعمول بها منذ التاسع من تشرين الاول (اكتوبر) العام ١٩٩٠، والتي تحدّد المواد المخدرة التي يعاقب متعاطيها بالتوقيف من ستة اشهر الى سنتين، لم تلحظ مخدّر الكوكايين في قائمة المواد الرئيسة التي يعاقب عليها القانون

اما محامي مارادونا الايطالي سينيسكالشي، فقد تحرّك بسرعة، وزار ميلانو حيث المحكمة مرات عديدة، ودوّن ملاحظاته في قلمها، طالباً اعادة فحص

موكله من جديد، لكن المحكمة رفضت ذلك رفضاً قاطعاً، بحجة ان الفحص المخبري السابق، اثبت صحة تعاطي مارادونا لمادة الكوكايين

نزوة عابرة في ساعة نشوة!

وبعد الرفض الذي ابدته محكمة ميلانو، طلب مارادونا من موكله فرانكي الامتناع عن اعطاء اية معلومات

للصحافة، كما انه، بعد يومين على اعطائه تلك التوجيهات لمدير اعماله قرّر دييغو مارادونا قطع عزلته، فخرج في سيارته من مزرعة والده، وانزل زجاجها عندما مرّ امام الصحافيين المتجمعين امام باب المزرعة الخارجي وقال لهم

لقد اخضعت ٢٥ مرة في السابق الى فحوصات مخبرية، وجميعها جاءت سلبية باستثناء الفحص الاخير، فقد

جاءت نتيجته ايجابية، وهذا لا يبرهن على الاطلاق انني مدمن على المخدرات، بل كانت تلك نزوة عابرة ارتكبتها في ساعة نشوة، انا وبعض الاصدقاء.

وخلال لقاء تلفزيوني اعقب اول ظهور علني له، اعلن مارادونا بانه لن يلعب من جديد في ايطاليا، ولم يشأ ايضاح ما إذا كان سيعتزل اللعبة نهائياً، ام إذا كان سيجري مفاوضات لفسخ عقده مع نابولي، علماً ان عقده مع النادي الايطالي ينتهي في ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٩٣

واعرب مارادونا عن عدم رضاه على قرار ادانته بتعاطي الكوكايين، وقال ان هذه العقوبة جاءت نتيجة تصريح ادلى به قبل اشهر قليلة، اكد فيه انه سيترك ايطاليا نهائياً، وفي الوقت ذاته اعترف مارادونا انه اقترف اخطاء كثيرة، وقال مارادونا في مناسبة اخرى انه يعتزم الاعتزال، وانه يفكر في هذا الامر منذ سنوات، واضاف انه لم يعد يريد مزيداً من المعسكرات، بل انه، يريد ان يبدأ الحياة فيصطحب زوجته وبنتيه للتنزه، ويذهب الى الصيد مع والده واكد ان سعادته الآن تكمن في البقاء مع اسرته.

وقد حضر مارادونا مباراة لفريقه السابق بوكا، كما لعب مباراة خماسية مع اصدقائه وسجل ست اصابات من اصل ٩.

وفي هذا الوقت، برز من يقول ان الفضيحة التي وقع مارادونا في فخها كانت بتدبير متعمد منه، وذلك كطريقة للخلاص من عقده الذي يربطه بنابولي، وبهذه الطريقة اقدم نابولي على التخلي عن مارادونا، مما اتاح له العودة الى بلاده ليعيش اجواء حميمة هناك، ولينفذ، بالتالي، وعده باللعب مع فريقه القديم بوكا جونيورز لموسم او موسمين قبل اعتزاله الكرة نهائياً.

الخسارة المالية ١٤ مليون دولار!

ويحاول النجم العالمي الكبير جاهداً لكي يخفض زمن العقوبة الى النصف، لكن هذا الامر يبقى من باب التكهنات ولا سيما بعدما ايد اتحاد الكرة الايطالي ايقافه، ورفض الاستئناف الذي قدمه محاميه

ويبدو ان مسالة ابعاد مارادونا هذه المدة الطويلة عن الملاعب، ليست الوحيدة التي يعاني النجم العالمي من وزرها، فبالاضافة الى الكوكايين، فان سجل مارادونا ما زال عامراً بشتى الوان الفضائح، انطلاقاً من قصة ابوته لابنه من المدعوة سيناغرا، مروراً بقضيته

المزدوجة في الدعارة والمخدرات، الامر الذي سيترتب عليه خسارته لمبلغ ١٤ مليون دولار، نتيجة عملية توقيفه، كان سيتقاضاها من ناديه، ومن بعض شركات

الاعلان، ويبدو ان هذه جميعها ستؤثر على وضعه النفسي والشخصي، وهو الذي لم يكن منذ عامين مؤمناً بتصرفاته، وقد افشى بذلك الى زميله فالدانو، بعد عودته من رحلة الصيد المزعومة في العام ١٩٨٩، عندما اختفى عن ناديه نابولي، وقد قال حينها لزميله، انه لا يصلح لكي يكون نموذجاً للشبان الآخرين، وانه يريد ان يعود الى بوينوس ايرس لكي ينهي مسيرته الكروية هناك.

خليفة مارادونا

نادي نابولي، الذي عمل مارادونا على رفعه الى قمة الكرة الايطالية، يعرف ان عليه ان يفتش عن بديل لذاك الذي كان «الضوء المرشد للفريق» والذي كان يحدد وحده نتائج المباريات».. على حد تعبير جيانفرانكو زولا (٢٤ عاماً) الذي كان مارادونا اعطاه القميص الرقم ١٠ مرتين هذا الموسم، وارتدى هو القميص الرقم ٩.

ويعلم رئيس نابولي ان عليه ان يجد اسماً كبيراً لتفادي تعثر النادي بعد سقوط قائده العظيم، ومن الاسماء المرشحة، الانكليزي بول غاسكوين والمجري لايوس ديتاري والالماني ماتياس سامر واليوغوسلافي دراغان ستويكوفيتش.

ولكن كاريكا الذي قد يصبح القائد الجديد لنابولي، قال ان خليفة مارادونا ياتي من الداخل، وهو يشير بذلك الى زولا، الذي يقول عنه انه يتقدم من مباراة لاخرى، وبعد ان اصبح لاعباً اساسياً في الفريق الاول، يبدو انه وجد مسؤولية كبيرة، وقد يكون ضماناً لمستقبل نابولي..

اما كلاوديو غارسيا، مهاجم فريق ليون الفرنسي السابق، وزميل مارادونا منذ الطفولة وفي المنتخب فيقول، انه زار صديقه في الفترة الاخيرة، وفوجيء بالروحية العالية التي يتمتع بها، وقد لمس منه مدى الفرحة العارمة، لكونه استقر اخيراً هو وعائلته في بلده الام. كما اخبره انه في النهاية سيصدر حكم بتوقيفه ستة اشهر، الامر الذي سيفتح المجال امامه واسعاً لكي ينسق عملية انفصاله عن نابولي من ناحية، ومن ناحية ثانية لكي يضع حجر الاساس في علاقته الجديدة مع بوكا جونيورز

يقول ماركوس فرانكي مدير اعمال مارادونا، ان موكله، عندما تلقى الحكم بايقافه ١٥ شهراً، اعتبر ان ذلك بمثابة ضربة موجهة بالدرجة الاولى الى معنوياته، لكنها لا يمكن ان تمنعه من إكمال رسالته في الملاعب، وهو على استعداد الان اكثر من اي وقت مضى للبر بوعده والعودة الى صفوف بوكا جونيورز ناديه السابق، كما انه على استعداد للعودة الى صفوف المنتخب الوطني برغم اكبر، وهذا ما اكده زميلاه الحميمان كلاوديو غارسيا، وسيرجيو غويكوتشيا، اللذان اكدا بان مارادونا اخبرهما بانه في غاية الشوق للتمارين مع المنتخب، وذلك استعداداً لمونديال العام ١٩٩٤.

قادر على العطاء ٥ سنوات اخرى

في نهاية موسم ١٩٩٣، وهو تاريخ انتهاء عقده مع نابولي، يكون مارادونا على ابواب الثالثة والثلاثين من عمره، وإذا صح انه غير مدمن على الكوكايين، وان قضيته مع هذه الآفة لم تكن سوى نزوة عابرة، فان الجميع يتكهنون بان مستقبل هذا الانسان سيحافظ على وتيرة نجاحاته، لان الامكانات الفنية والبدنية عنده، تهيىء له الفرصة من جديد للعب دور كبير كالدور الذي كان يلعبه في السابق، وهذا ما يؤكده كارلوس بيلاردو المدرب الوطني السابق، الذي يجزم بان مارادونا قادر على العطاء مدة خمس سنوات اخرى.

ان مدة الاشهر الستة، التي يؤكد مارادونا ان قرار المحكمة الايطالية العليا سيرسو عليها في النهاية، لن تقف عائقاً امام استعادة مستواه الفني سريعاً. فهذه المدة يمكن لاي لاعب يتعرض للاصابة في الملعب ان يبتعدها عن الملعب، وسرعان ما يستعيد بعدها لياقته ومستواه الفني. اما ان يفرض على اللاعب التوقف ١٥ شهراً، اي ٦٠ يوماً من ايام الآحاد ينتظر فيها الى مباريات الآخرين، فهذه مسالة يمكن ان تؤدي بمعنويات هذا اللاعب الى الحضيض، وكيف، بالحري، إذا كان هذا اللاعب نجماً كبيراً بمستوى مارادونا، وعلى العابه يتوقف مصير النادي الذي يلعب فيه.


لو اكمل مارادونا حتى نهاية الموسم لحطم الرقم القياسي للاعبين الاجانب في ايطاليا

ويؤكد المقربون من المحكمة العليا في ايطاليا، ومن اللجنة الاستئنافية في الاتحاد الدولي لكرة القدم، ان هاتين الجهتين تدعمان بقوة قرار التوقيف، وهما تفتشان عن قرار اخر يدعم هذا القرار ويزيد من مدته، ولكن في الوقت ذاته لا يقضي بتاتاً على مستقبل مارادونا، على اعتبار ان هذا الاخير، لم يكن يتعاطى المخدرات بقصد تقوية امكاناته البدنية، كما فعل العداء الكندي بن جونسون، والذي اوقف لمدة سنتين، بعدما اكتشف انه تعاطى مواداً منشطة مكنته من تحطيم رقم العالم في الـ ١٠٠ متر عدواً، خلال دورة سيوول الاولمبية.

وهكذا، فان بريق النجم الارجنتيني اخذ في الخفتان، ويبدو انه اقترب من نهايته في ميادين الكرة، بالرغم من انه ما زال اللاعب الذي يحصل على اكبر دخل في العالم..

وسبق لمارادونا ان تناول كميات كبيرة من الادوية المخففة للالم بعد الاصابات المتكررة التي كانت تلحق به، وحصلت له إصابات بالغة في الركبة والظهر، مما استدعاه الى تناول ادوية تتضمن مادة الكورتيزون، مما جعل بالتالي، وزنه يزداد في بعض الفترات.

الرقم القياسي لمباريات الدوري فات مارادنا

قبل انضمام مارادونا الى نابولي في ١٩٨٤، كان هذا النادي متواضعاً، لم يحرز اي بطولات سوى الفوز بكاس ايطاليا مرتين، ولكنه، وفي عهد مارادونا، اصبح في مصاف الاندية الاولى في ايطاليا، ففاز ببطولة الدوري مرتين، وجمع الفوز بالدوري والكاس معاً في ١٩٨٧، وكذلك فاز بكاس الاتحاد الاوروبي، وكان اقل مركز يحتله نابولي في قائمة الدوري، هو المركز الثالث منذ ١٩٨٦ وحتى ١٩٩٠. اما في الموسم الاخير، فانه يحتل المركز الحادي عشر، وعلى صعيد الكاس، خرج نابولي من الدور قبل النهائي امام سمبدوريا في الوقت الذي وصل فيه مارادونا الى بيته في بيونس ايرس.

وكان امام مارادونا اربع مباريات ليحطم الرقم القياسي لعدد المباريات الدولية التي خاضها لاعب اجنبي في الدوري الايطالي، ولكن مغادرته الى الارجنتين قبل الاسابيع السبعة الاخيرة من الدوري حرمته من ذلك، فخلال سبعة مواسم قضاها مع نابولي، ابتداء من العام ١٩٨٤، لعب مارادونا ١٨٨ مباراة، واحرز ٨١ اصابة، منها ٣٠ من ضربات جزاء. اما الرقم القياسي فهو ١٩١ مباراة للاعب الايرلندي السابق وليام برايدي واللاعب النمساوي فالتر شاخنر، ولو اكمل مارادونا مبارياته المتبقية، لكان عدد مبارياته ارتفع الى ١٩٥ مباراة.

اما مجموع مباريات مارادونا مع نابولي في كل المسابقات، فبلغ ٢٥٩ مباراة، احرز خلالها ١١٥ اصابة، وكان هداف الدوري عام ١٩٨٨ برصيد ١٥ اصابة.

وقد طرد مارادونا مرتين، خلال الموسمين الاول والثاني له في ايطاليا.

كما سبق ان تعرض مارادونا لاشكالات بينه وبين مدير اعماله ومستشاره، منذ ١٩٨٥ وهو غيلليرمو كوبولا، الذي استبدله باللاعب ماركو فرانكي، وتخلص مارادونا بدوره من نصف الحاشية التي تلتف حوله طوال الوقت، وصرف من الخدمة مصفف شعره والمدلك الفيزيائي والكثير من الحراس الخاصين.

ظهر دييغو مارادونا كورقة خضراء جديدة في شجرة نابولي، واعاد الى هذا النادي الايطالي اماله في المنافسة في المسابقات الاوروبية، وكان مارادونا في العام الماضي، قد ذهب الى وسط الارجنتين، واعلن حينها انه يرفض العودة للعب في نابولي، ضارباً عرض الحائط بالاتفاقية التي تربطه مع ناديه، ولكنه عاد الى رشده ورجع بطائرته الخاصة الى مطار كابوديتشينو، في نابولي لينضوي مجدداً تحت لواء الفريق، رغم تاخره عن موعده مدة ثلاثة اسابيع، ولم يلتحق بتمارين فريقه قبل بدء الموسم، حصلت خلافات بينه وبين المدرب البيرتينو بيغون، لانه لم يخضع للتمارين مع الفريق استعداداً لكاس الاتحاد الاوروبي، ولا شك ان علامات استفهام كبيرة بدات تحوم حوله لعدم اخلاصه في العطاء لناديه، وخصوصاً بعدما عاقب النادي نجمه بصرامة لتاخره في الالتحاق بالفريق في بداية الموسم.

لقد مر مارادونا بظروف صعبة ومرة في نابولي، ليس اقلها محاولة اغتياله وسرقة جواهر زوجته والكرة الذهبية التي نالها كافضل لاعب في كاس العالم ١٩٨٦، الى الادعاءات بابوته لاولاد، الى اتهامات بتعاطي المخدرات والترويج للدعارة، كل هذا جعل مسيرة مارادونا في نابولي لا تخلو من الاشواك، لكن من المؤكد انه اصبح الاهم في نابولي، بمساوئه وحسناته، منذ ١٩٨٤ حين ارتبط اسمه باسم هذه المدينة كرمز لها، وما زال مشهد الثمانين الف شخص الذين تجمعوا في ملعب سان سيرو لاستقبال البطل الارجنتيني وهو يهبط من طائرة الهليوكوبتر، ماثلاً في الاذهان، وقيل يومها ان مثل هذه الحفاوة لم تتوفر إلا لاثنين: البابا وجون كنيدي.

ومع الوقت اصبح مارادونا «ذهب نابولي»، او ملك المدينة، واحيط بعاطفة جياشة وصلت الى حد الهذيان.

فقد شعر اهالي نابولي عبر مارادونا، بقيمتهم الذاتية ومن اجل مارادونا، فان اهالي المدينة، المعروفين بتمسكهم بالدين، ضربوا بالاسس والمبادىء الاخلاقية عرض الحائط، وغضوا الطرف عن سلوك دييغو، الذي كان، حتى المدة الاخيرة، يعيش بدون زواج مع صديقته كلاوديا وله منها ولدان، الامر الذي يعتبر مشيناً للغاية بين العائلات العادية في نابولي.

سجل مارادونا لنابولي ١١٥ هدفاً في ٢٥٩ مباراة خلال سبع سنوات

ثم توالت مراحل الحرب والسلم بين مارادونا وجمهوره، إذ كان يتهم احياناً بالتمارض، مما دفعه في اكثر من مناسبة للتهديد بترك نابولي، وجاءت رحلات مارادونا العديدة الى الارجنتين، كي يكون الى جانب ابنته بعد ولادتها، لتزيد الخلاف عمقاً، ولكن بعد فوز نابولي ببطولة الدوري عام ١٩٨٧، بدا وكان الامور تحسنت، لكن هذا لم يمنع من القول ان شيئاً ما انكسر، وان مرحلة الود لن تعود الى سابق عهدها بين نابولي ومارادونا، واكد ذلك قول مارادونا ان علاقته مع الرئيس فيرلانيو قد تحطمت كلياً، ولكنه اوضح انه يضع في الحسبان الجمهور وليس الرئيس، وكشف انه عاد للعب ثانية مع نابولي من اجل الجمهور وهكذا كانت نجاحات «اللاعب القصير» تجعل الجمهور المتعصب يصفح عنه بعد كل نزوة يقوم بها

وجاء الكشف عن المفاوضات السرية بين مارادونا وبين مرسيليا الفرنسي ليزيد الهوة اتساعاً بين مارادونا ونابولي، ولكن بعد فشل تلك المفاوضات، قال مارادونا ان تلك الاقاويل من صنع بعض الاغبياء من الصحافيين، ولحسن حظي اني اشتريت سيارة فيراري بدلاً من ان اشتري بعض الصحافيين..

سمير بشير

ما زال الملهم رغم كل شيء!

بعد الاستفتاء الذي اجري في ايطاليا، وظهر بنتيجته ان مارادونا واحد من ابغض الشخصيات لدى الايطاليين، اجري استفتاء في الارجنتين، قامت به صحيفة كلارن، واظهر ان ٧١٪ من الجمهور الارجنتيني يعتقدون ان مارادونا ليس مذنباً، في حين قال ٤٨٪ انه كان ضحية شرك نصب له، وقال ٣٣٪ انه يجب عدم الخلط بين حياة النجم الخاصة، وحياته الرياضية، وقال ١٢٪ انه كان ضحية المحيط الموجود فيه، وضحية الضغوط التي كانت تمارس عليه.

وفي احصاء اخر قال ٢٨٪ من الارجنتينيين ان مارادونا مذنب، و٥٧٪ قالوا انه يجب ان يكون عبرة لاولئك الذين كانوا يؤهلونه، في حين قال ٣٧٪ انه من غير الممكن لمارادونا الابتعاد عن تعاطي الكوكايين.

واكد ٧٠٪ من الارجنتينيين ان مارادونا ما زال الملهم رغم كل شيء، في حين يقول ٦٠٪ ان قرار الاتحاد الايطالي لم يكن عادلاً ويجب إعادة النظر فيه.

وكان استطلاع اخر في بيونس ايرس، اظهر ان ٨ في المائة فقط يؤيدون مارادونا، وقال رئيس المجلس الوطني للرياضة في الارجنتين: إذا تناول عقاقير فعلاً، فيكون قد جلب العار لبلاده، وانا قلق من مثال سيىء للناشئة الارجنتينية.

وفي حين قال والد مارادونا انه يعيش اتعس لحظات حياته، حض الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم، شعبه على عدم صلب مارادونا، وقال «لا يستطيع الشعب ان يصلب مارادونا بعدما جعله رمزاً له»، واضاف ان مارادونا افضل لاعب في التاريخ الحديث، وشبّه اسلوبه باسلوب بيليه.. وكشف الرئيس منعم انه لم يقرر بعد، ان كان سيطلب من مارادونا الاستقالة من منصب المستشار الخاص للرئيس، وكانت الحكومة الارجنتينية عينت مارادونا سفيراً رياضياً في كاس العالم ١٩٩٠، كما استخدمت صورته للمساعدة في حل مشاكل البلاد الاقتصادية.

وابرز ردود الفعل الدولية على حادثة مارادونا، جاءت على لسان خوان سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، الذي قال ان قضية مارادونا لم تفاجيء احداً، فهو لاعب كبير، لكنه لا يعرف كيف يسيطر على نفسه، واكد سامارانش انه يشعر بحزن عميق لنهاية مارادونا كلاعب، وقال ان مشكلات مارادونا تكمن في محيطه.

وفي المقابل قال جوزف بلاتر امين عام «الفيفا» ان الاتحاد الدولي لكرة القدم لن يتدخل في قضية مارادونا، ربما لان اسبابها ليس لها علاقة بالرياضة، واضاف: إذا تاكد كل ما يقرأ، فان القضية ستكون ماساة لصاحبها شخصياً.

نجوم الارجنتين يهاجرون لان مرتباتهم لا تكفي لغذائهم!

باسيلي تلميذ مينوتي

مهمته محو اسلوب بيلاردو

لم ينس العالم بعد التصريحات النارية التي كان يطلقها من فترة الى اخرى سيزار مينوتي، مدرب منتخب الارجنتين السابق. وقد حققت الحقبة التي امسك بها بزمام الكرة الارجنتينية قبل سنوات، باكثر من موقف بارز، اراد به مينوتي التاكيد بان الكرة التي تلعبها الارجنتين هي الافضل، ليس في القارة الاميركية اللاتينية فحسب، بل وفي العالم ايضاً.

كان مينوتي يرتعد غضباً عندما يقرا او يسمع من يتغنى بالكرة البرازيلية. فقد بلغ التعصب بهذا الرجل حداً، وصف فيه كرة بلاده بانها الاولى في العالم، قياساً الى سجلها الحافل بشتى الوان الانتصارات، والذي يفوق كثيراً الانتصارات التي صنعتها الكرة البرازيلية باستثناء فوز الاخيرة ثلاث مرات ببطولة كاس العالم. وقد قال مينوتي بعض الحق في تاكيده هذا، اذ حققت بلاده انتصارات مهمة، ففي كاس اميركا الجنوبية فازت الارجنتين ١٥ مرة من اصل ٣١ بطولة، وخلال اثنتي عشرة سنة، فازت بكاس العالم مرتين (١٩٧٨ و ١٩٨٦) وحلت ثانية في مونديال ايطاليا الاخير.

لكن تبقى هذه النجاحات من الماضي، لان كرة القدم الارجنتينية تمر حالياً باصعب ازمة في تاريخها، وهو امر يؤكده مينوتي نفسه اذ قال: «ينظر المرء باشفاق الى البطولة الكروية في الارجنتين، ويؤلمه ان يرى كيف تضمحل رياضتنا القومية تدريجياً».

واذا كان البعض اعتبر ان المركز الثاني في المونديال انتصار لبيلاردو، فان الصحافة الارجنتينية، اكدت ان هذا تحقق بفعل الحظ. فالوصول الى المباراة النهائية تحقق بخمسة اهداف فقط، وبفضل الضربات الترجيحية التي صد الحارس غويكوتشيا اربعاً منها، علاوة على ان مارادونا صد بيده هدفاً محققاً للاتحاد السوفياتي. واكثر من ذلك، فقد نالت الارجنتين عطفاً كبيراً من الحكام. والا كيف نفسر ان خمسة لاعبين من الخصوم طردوا امامها. وباختصار، فقد وصل بطل العالم السابق الى المباراة النهائية وهو يلعب مباريات شاحبة وغير مفهومة. وقد خسر امام الكاميرون، ولم ينتقل الى الدور الثاني الا بعد تصنيفه واحداً من الفرق الافضل في المركز الثالث. ثم اجتاز هذا الفريق البرازيل ويوغوسلافيا وايطاليا، وهو حواجز عالية وقوية، بطريقة ضعيفة للغاية، وفيها الكثير من الحظ، والقليل من تالق الثنائي مارادونا كانيجيا.

منتخب الارجنتيني في عهد بيلاردو

ويبدو ان صفحة الامجاد طويت نهائياً مع فتح صفحة فضائح مارادونا في ايطاليا، التي كان اخرها ادانته بتعاطي المخدرات وتوقيفه بالتالي لمدة خمسة عشر شهراً عن اللعب، وكانت عودته القسرية الى بلاده مخجلة، وبمنزلة طلقة الرحمة على كل امل بامكانية اعادة الكرة الارجنتينية الى سابق عهدها على يدي بطلها. فمارادونا صرح مراراً، قبل فضيحته الاخيرة، بانه سيعود الى الارجنتين لينقذ ما يستطيع انقاذه، ولكن بطل الارجنتين القوي يختبيء الآن وراء فضائحه العديدة وهو في الاساس، لم يعد ذلك البطل المنقذ من الناحية الفنية. ففي ١٩٩٠، لم يكن هناك مقياس او تجربة حقيقية لمارادونا، سوى مونديال ايطاليا، الا ان مارادونا لم يكن على مستوى فني وبدني كبيرين.

ومع ذلك، فان باسيلي يصر على ضم مارادونا الى المنتخب، وقد دعاه بالفعل الى التدريب مع المنتخب بعد وصوله الى العاصمة الارجنتينية، وهو يخطط لمنح مارادونا فرصة الاشتراكات في تدريبات المنتخب الذي يستعد لكاس دول اميركا الجنوبية. وقال المدرب عن النجم العالمي: ان مارادونا هو واحد من اولئك الذين يظهرون مرة كل ٢٠ او ٥٠ سنة، ولا يسعنا تجاهل الخبرة التي اكتسبها في مبارياته الدولية الخمسين.

ويذكر انه منذ ان تسلم باسيلي مهامه، وهو يسعى لضم مارادونا. وكان الاخير صرح بانه لن يعود الى المنتخب، فرد باسيلي قائلاً: يستطيع مارادونا العودة متى يشاء.

ولكن امنية المدرب الجديد للارجنتين تبدو مستحيلة التحقيق، فمارادونا لا يفكر الآن، سوى بقضاء عطلة طويلة في كوبا او جامايكا.

وهكذا انتهت حقبة بيلاردو، التي كانت غنية بالاقاويل والتشكيك، في ٨ تموز (يوليو) ١٩٩٠، اي في اليوم ذاته الذي انتهى فيه مونديال ايطاليا. وبدات الكرة الارجنتينية حقبة جديدة من تاريخها مع المدرب الجديد الفيوكوكو باسيلي، الذي تسلم مهامه في الاول من كانون الاول (ديسمبر) والذي كان لاعبا ناجحا في راسينغ كلوب في ١٩٦٧، وتاريخه غني ايضا بانتصاراته كمدرب. وقد اعتبر ان الفترة ما بين انتهاء ولاية بيلاردو، وما بين بداية ولايته، وهي تربو على ستة اشهر، شهدت موت المنتخب الارجنتيني. ويجب ان يقوم المنتخب من جديد مع تعديلات جذرية. فبعد مونديال ايطاليا بدا المنتخب يتلاشى وتوزع لاعبوه في انحاء العالم، وتعرض كبار لاعبيه للاصابات في حين اصبح مارادونا لغزاً محيراً.

وتوقع الكثيرون ان يتغير باسيلي بعد المسؤوليات التي اسندت اليه، لكنه اثبت انه انسان بسيط، متواضع، مثابر، ومستعد تماماً لاداء مهمته بنجاح، مع احتفاظه بكل عاداته.

وقد فوجيء الجميع بانتخاب باسيلي، لانه كان من المتوقع ان يتم الاختيار بين دانيال البرتو باساريللا قائد المنتخب السابق، او هيكتور فيرا الذي يدرب حالياً فريق قادش الاسباني، او كارلوس باتشامي ولكن المدهش في الامر، ان احداً لم يعترض على اختيار باسيلي، لانه كان، خلال سيرته الرياضية، مثالا يحتذى به في المحبة والثقة والاحترام. كما ان خوليو غروندونا رئيس اتحاد الكرة الارجنتيني، لم ينس ان باساريللا قال في ١٩٨٦، وهو يدين اختيار بيلاردو، «لقد اختار غروندونا تشكيلة الفريق لمونديال ١٩٨٦».

اما فيرا، وهو مدرب ناجح يحظى برضى الاتحاد، فقد اثرت حادثة مشينة على ترشيحه، اذ حوكم بتهمة الاعتداء الجنسي على قاصر، وقد اسقطت هذه الحادثة اسهمه، وكان كل ما بناه اصبح قصراً من ورق. في حين ان المرشح الثالث باتشامي مدرب منتخب الفتيان الذي تدعمه مجموعة بيلاردو، لم ينل رضى غروندونا الذي يعتبره لا يملك قوة الشخصية الضرورية لهذا المركز.

وهكذا اصبحت الطريق مفتوحة امام باسيلي، الذي قال غروندونا وهو يقدمه «لقد اسندت المهمة الى انسان شريف...».

وباسيلي يملك خبرة وافية، ويحظى باحترام كل معارفه، يحب الجدال، ولكن بدون اثارة عداوة احد، ولا يحب الاسئلة المعقدة ولا السخرية، ولا يملك الصفات التي تجعله مقرباً ومحبباً منذ النظرة الاولى، ويبدو احياناً كوالد غاضب لا يقبل الكذب عندما ينظر في عيني مخاطبيه، ولنيل رضاه يكفي ان يملك المرء



دييغو لاتوري صاحب الكرة الذهبية لافضل لاعب ارجنتيني





دييغو مارادونا طويت صفحته

الكرة الأرجنتينية

مزايا هامة مثل الشهامة والصراحة، ولا يمكن القول انه غامض او خطيب ماهر، او انه يجيد اخفاء نواياه. انه ببساطة كما يبدو، لذا يخونه مزاجه احياناً، وقد استفزه مؤخراً باستوريزا مدرب اندبندنتي، بتصريح صحافي قال فيه: «لقد اعاروا المنتخب الى باسيلي». ورد هذا الأخير بهدوء: «لست معتاداً على التكلم مع الغير عبر الصحافة، وافضل الحوار المباشر، واجد ان الصحف التي تفتش عن الاقاويل، لن تبيع الكثير اذا اعتمدت علي».

وبالنسبة للكثيرين يعتبر باسيلي استمراراً لبيلاردو، لكن للمدرب الجديد شخصيته، ويقول بهذا الخصوص: «كان بيلاردو ايجابياً جداً، انه يرى الكرة من منظار خاص وهو يطبق نظرياته الخاصة. انه رجل واضح ولم يتغير برغم تعدد المشاكل حوله وبقي وفياً لأفكاره، والفارق بيني وبينه، هو انني امثل اكثر الكرة الأرجنتينية وخصوصاً لناحية التهديف والضغط والمهم هو ان ننقل اسلوبنا الى المنتخب، وعندها يمكن ان نتخطى الاوروبيين».

وباسيلي الذي حرص منذ البداية على التأكيد انه ليس بيلاردياً (نسبة لبيلاردو) ولا مينوتياً (نسبة لمينوتي)، اسهم مجيئه في وضع حد للنزاع الذي طال امده بين الارجنتينيين، الذين كانوا يختلفون عاطفياً بين بيلاردو ومينوتي، ويلمح باسيلي الى ان المنتخب الارجنتيني سيكون في خط الوسط بين المدرستين السابقتين، مع انحناء بسيط لجهة مينوتي، وذلك احتراماً للتقاليد وللأذواق الارجنتينيين، ولا سيما ان باسيلي كان من عناصر فريق اوراكان الذي فاز ببطولة الدوري الارجنتيني عام ١٩٧٣ بقيادة المدرب مينوتي.

وينتمي باسيلي الى المدرسة الهجومية.



فريق نيو ويلز اولد بويز بطل دورة الافتتاح للدوري الارجنتيني





باسيلي الى اليسار يشرح للاعبيه الجدد خطط اللعب

وهو يتناقض في ذلك مع تكتيك بيلاردو القائم على دفاع المنطقة، ويبدو ان رئيس اتحاد الكرة الارجنتيني خوليو غروندونا، يعارض تماماً اسلوب بيلاردو.

ومن هنا كان تنبيهه للاعب الدولي السابق خورخي فالدانو، في خلال مناقشة بينهما، حين قال له: «انت كنت من اكبر المناصرين لطريقة دفاع المنطقة، فلا تعودوا الى هذا التكتيك مع الفريق الحالي...».

ومع هذا، يبدو ان باسيلي لا ينوي رفض مساعدة بيلاردو، ويبرر ذلك بقوله: «في سجل بيلاردو ثمانية اعوام من الخبرة العالمية، ولا اسمح لنفسي بان اقول بانني لست بحاجة لأحد، بل بخلاف ذلك فانا بحاجة لكل اقتراحاته، ولن اتاخر في الاستعانة به، وقد اخبرني انه مستعد في اي لحظة...».

وفي المقابل، يذكر باسيلي مدربه السابق مينوتي، بكل احترام، ويقول: «يعود لمينوتي الفضل في تغير العقلية الكروية في الارجنتين، انه اول من نال عقداً لأربع سنوات لقيادة المنتخب، وقبل ذلك لم تكن فترة اي مدرب تدوم اكثر من ثلاثة اشهر».

لا عودة للكرة الباهتة

ولا يشعر باسيلي باي قلق على مستقبله، ويقول: «لا خيار ثالثاً: اما البقاء او الرحيل».

وعما اذا كان يخشى ان يخيب امله مع المنتخب، قال: «ان حدث هذا الأمر، سوف اغير اللاعبين، اريد ان اتأكد من مستواهم عالمياً، لأني ادرك ما معنى ارتداء قميص المنتخب، ولكن واجبي يحتم علي ان اعطي الفرصة لمن يستحقها، ثم احكم عليه».

وعن اسلوبه في التحدث مع اللاعبين، قال: «لا احتاج لأكثر من دقيقتين، لأن اللاعب الذي يتمتع بخيال كروي، لا يحتاج لأن تطلب منه شيئاً».

ويحرص باسيلي على الاعتماد بشكل اساسي على اللاعبين المتواجدين في الوطن الأم، ولكنه سيهتم بكل الشبان، حتى الذين يلعبون خارج الارجنتين لاكتشاف المواهب الضرورية للمنتخب، وكان يصر على استدعاء مارادونا، ولكن بعد الأزمة الأخيرة للنجم الارجنتيني في ايطاليا، قال باسيلي: «مارادونا يجتاز حالياً مرحلة صعبة، ومن الافضل الا نخلق له المزيد من المصاعب، وعندما تحين الفرصة، ساطلب من رئيس الاتحاد ان يكلمه، وانا اعرفه منذ ١٩٨٧ عندما كنت مع راسينغ كوردوبا».

وبعد استثناء مارادونا، يبقى نجمان من التشكيلة السابقة، لن يتخلى عنهما

السلف



كارلوس بيلاردو

ولد كارلوس بيلاردو في ١٦ آذار (مارس) ١٩٣٧ في لاباتيرنال احدى ضواحي بوينوس ايرس، ونال درجة الدكتوراه في الطب في ١٩٦٧ حين كان لاعباً محترفاً. ولكن هناك شك في احترافه الطب. بدأ حياته الكروية مع فريق سان لورنزو احد النوادي الكبيرة في بوينوس ايرس. ولعب في هذا النادي بين ١٩٥٥ و ١٩٦٣ قبل الانتقال الى «ديبورتيفو اسبانول» احد النوادي الكبيرة الأخرى في بوينوس ايرس، ولعب له موسمين. وانتقل اثرها الى استوديينتس دي لابلاتا وحصد معه نجاحاً كبيراً كلاعب. واسهم في ايصاله الى لقب البطولة في ١٩٦٧، وكاس ليبرتادورس ١٩٦٨ و ١٩٦٩ و ١٩٧٠ وكاس الانتركونتيننتال في ١٩٦٨. اما كمدرب فقد بدأ حياته في فريق استوديينتس وقاده للقب مرة أخرى في ١٩٨٢. ثم تحول الى مدرب وطني في اواخر العام ١٩٨٣ بعد استقالة المدرب سيزار مينوتي من منصبه.

ولا شك ان ما حققه بيلاردو للارجنتين اعتبر اكبر نجاح من اي مدرب سابق. حيث فاز بكاس العالم. وبعد اربع سنوات اوصل فريقه الى المباراة النهائية. رغم انه اعتمد في البطولة الثانية على لعب الدفاع، لغياب الاجنحة التي كان يمكن ان تحلق بالفريق منذ مباراته الاولى وصولاً الى النهائية.

ولا شك ان التذمر بدا على الجمهور الذي لم يكن يحفل بنتائج فريقه منذ بداية المونديال، وحتى قبل المونديال في البطولات الخارجية.

وتمكن بيلاردو خلال ثمانية اعوام من تسلمه المهمة من ان يخوض بالمنتخب ٨٢ مباراة، ففاز في ٢٨ وتعادل في ٣١ وخسر ٢٣. وحقق لاعبوه ٩٢ هدفاً، واهتزت شباك حراسه ٧٤ مرة. وتعكس هذه الارقام مدى الانجاز الجيد الذي حققه طوال هذه الفترة

فيرناندو ريدوندو يلعب مع تينيريفي الاسباني



الياندرو الفارو مورينو نجم اندبندينتي

باسيلي، وهما كانيجيا وروديجيري. ويقول عن الأخير: «انه من الذين يولدون فائزين، وهو الأكثر نشاطاً، ولقد فاز مع بوكا جونيور ومع ريفر بلايت ومع ريال مدريد ومع المنتخب، وعندما كنت العب كنت اتمتع بمزاياه ذاتها، انه لا يقبل الهزيمة ويثير الحماس في الملعب».

واضافة الى كانيجيا وروديجيري، تحتوي لائحة باسيلي على اثنين آخرين ممن شاركوا في موندیال ايطاليا، هما الحارس سيرجيو غويكوتشيا ونستور فابري.

ولم يغرب عن بال باسيلي الاستعانة بفيرناندو ريدوندو، لاعب تينيريفي الاسباني، وقال عنه المدرب الجديد ان له مستقبلاً كبيراً. وكذلك سيضم من اللاعبين الذين يلعبون في الخارج سيميوني لاعب بيزا الايطالي، الذي يصفه بان اسلوبه اوروبي.

وسيكون باسيلي مضطراً للتعاون مع دييغو لاتوري لاعب ريفربلايت، بالرغم من توقيعه عقداً للعب مع فيورنتينا الايطالي العام المقبل، وقد اختير افضل لاعب في الدوري الموسم الماضي، وهو يتمتع بثقة المدرب الجديد ويقول عنه: «انه ماهر وموهوب، لكن يجب ان يضحي اكثر ليلائم ايقاع الكرة الحديثة».

بالاضافة الى لاتوري، هناك جيراردو مارتينو لاعب وسط نيو ويلز اولد بويز، ويشتهر مارتينو بفنياته العالية، وهناك ايضاً الياندر والفارو مورينو (اندبندينتي) ورامون ميدينا بيللو (ريفر بلايت) الذي كان منسياً تماماً من قبل بيلاردو.

والليبرو الممتاز فيرناندو غامبوا (نيو ويلز) ولاعب الوسط المبدع في فريق روزاريو سنترال دايفيد بيسكونتي، والمهاجمان الواعدان كلاوديو سينتون (بلاتنس) وانطونيو محمد (اوراكان)، ولاعب الوسط ليوناردو استرادا ويتميز هذا الأخير بقوة شخصيته وبقدرته على السيطرة على مجريات اللعبة.

يبلغ عدد اللاعبين الذين يشاركون في المنتخب من فريق ريفر بلايت وحده ستة لاعبين هم: استرادا وزاباتا وميدينا وانريكي وبيللو وباسوالدو. في حين تبدو فرص المناورة ضئيلة امام باسيلي في مركز حراسة المرمى، اذ يبدو ان غويكوتشيا هو الأوفر حظاً للرقم واحد، مع منافسة ضعيفة من قبل اليخاندرو لاناري (٣٠ عاماً)، لكن ميول باسيلي تبدو جامحة اكثر نحو كارلوس نافارو مونتويا، اذ يعتبر، رغم قلة خبرته، اكمل بكثير من غويكوتشيا من النواحي الفنية.

يبدو ان التشكيلة الواسعة التي بين يدي باسيلي سوف تجعل مجال المناورة عنده واسعاً جداً، لاختيار تشكيلته الاساسية العتيدة، فالنجوم الجدد يتمتعون بمواهب فذة، وخيال واسع، والعابهم كلها حيوية، وامالهم كبيرة، وطموحهم جامح نحو تسجيل المواقف

.. والخلف

الفيوكوكو باسيلي خليفة بيلاردو

ابصر الفيوكوكو باسيلي النور في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) العام ١٩٤٣ في مدينة باهيابلانكا، وقد بدأ كلاعب كرة قدم في الفئة الاولى في العام ١٩٦٤ مع راسينغ كلوب دي افيلانيدا، وبقي في صفوفه حتى العام ١٩٧٠. وقد سجل في الفترة ما بين ١٩٧١ و ١٩٧٥، افضل انتصاراته، اي في الفترة التي كان لاعباً فيها مع فريق اوراكان.

لعب باسيلي في صفوف المنتخب الارجنتيني في موسم ٩٦٨ - ١٩٦٩ ونال شهرته كلاعب في خط الوسط وقد شكل مع زميله روبرتو برفومو افضل ثنائي في فريق راسينغ كلوب، وقد حقق بطولة الارجنتين مرتين عام ١٩٦٦ و ١٩٧٣ وفاز بكاس «الليبرتادورس» مرة واحدة العام ١٩٦٧، وفاز مرة بالكاس القارية «الانتركونتيننتال» في العام ذاته.

انتقل باسيلي الى التدريب في العام ١٩٧٥ مع فريق متواضع هو تشاكاريتا جونيور، ثم انتقل في العام ١٩٧٦ الى روزاريو سنترال، ومن ثم الى راسينغ كلوب في العام ١٩٧٧ وعاد اليه في عامي ١٩٨٧ و ١٩٨٩ ودرّب راسينغ دي كوردوبا اعوام ١٩٧٨ و ١٩٨٠ و ١٩٨٢ وفي معهد كوردوبا في العام ١٩٧٩، وفي تاليريس دي كوردوبا في العام ١٩٨٣، وفيليز سرسفيلد في موسمي ٨٤ - ٨٥ و ٨٩ - ٩٠. ومع راسينغ كلوب في العام ١٩٨٨ كما درّب لاشهر عدة فريق ناسيونال دي مونتيفيديو، وحقق كمدرب جائزة «كاس السوبر» الاميركية الجنوبية في العام ١٩٨٨ مع راسينغ كلوب، وحل في المرتبة الثانية في بطولة الدوري الارجنتيني في العام ١٩٨٠ مع راسينغ دي كوردوبا، وعام ١٩٨٥ مع فيليز سرسفيلد.

الكرة الأرجنتينية

الكبيرة. فنظرتهم تختلف كلياً عن نظرة لاعبي المنتخب السابقين، وكرتهم تختلف كلياً عن الكرة الباهتة المملة التي مارسها المنتخب السابق في مونديال ايطاليا. كما ان متوسط اعمارهم لا يتعدى الـ ٢٤ سنة.

ويسعى باسيلي لزيادة خبرة لاعبيه في الظروف كافة لذا فهو يهتم بان يدربهم في كل الاستادات ضد خصوم اقوياء، وقد جاءت بداية المنتخب الارجنتيني الجديد ايجابية جداً، بعد التغييرات التي ادخلها عليه المدرب الجديد، فلعب ثلاث مباريات ودية لم يخسر اياً منها، ففاز على المجر (٢ - صفر) بتشكيل من لاعبين يشاركون في الدوري الارجنتيني، وتألق الهداف لاتوري وباسوالدو ومحمد، وتعادل مع المكسيك، بدون اهداف، ومع البرازيل (٣ - ٣).

ويصر باسيلي على ان تزين صور لاعبيه كل منزل، ولكن التضخم الاقتصادي يخلق له مشاكل يصل تاثيرها الى بطولة الدرجة الاولى التي تقام بغياب كل اللاعبين النجوم، حيث ان اكثر من ١٥٠ لاعباً ارجنتينياً منضمون الى اندية في الخارج. ويقول اللاعب اوريان دوفيسنت، مهاجم فريق غراسهوبر السويسري: «ان عرضاً من احد الاندية السويسرية هو اكثر اثارة ومنفعة مادية من عقد لدى انديتنا البارزة امثال ريفربلايت او بوكاجونيور. ففي الارجنتين يوجد لاعبون محترفون لا يتمكنون برواتبهم من شراء الحاجات الغذائية الاساسية لعائلاتهم. ان النسبة العالية من التضخم لا تؤثر على الاقتصاد فقط، بل تهدم كرة القدم ايضاً». وتنخفض ايضاً بصورة كبيرة اعداد المتفرجين الذين يرتادون الملاعب. ويبلغ متوسط عدد المتفرجين في مباريات بوكاجونيور ١٩ الف مشاهد، مما يؤمن مدخولاً متواضعاً لا يتعدى ٨٠ الف دولار. علماً بان الفريق هو الرقم واحد في البلاد!

والى جانب التضخم، تحد اعمال الشغب من توافد الجمهور لمشاهدة المباريات على الطبيعة. فقد وصل تصاعد التجاوزات مؤخراً الى درجة مرتفعة ومؤسفة. وفي مباراة بوكاجونيور وسان لورنزو اصيب مشاهد في السابعة والثلاثين من عمره بجروح خطيرة في المنصة الرئيسية من الملعب، ولم يسعف فتوفي في مكانه. وهذه التجاوزات ليست بالامور الجديدة في الحقل الكروي، لكنها ازدادت بصورة دراماتيكية في المدة الاخيرة. والى جانب انعكاسات الوضع الاقتصادي المأساوي، يضفي الاداء الخشن من قبل اللاعبين عوامل سلبية على تصرف الجمهور. ويذكر بالمناسبة الى الحكام انهم اضطروا الى طرد ١٧٠ لاعباً خلال ١٧ اسبوعاً من مباريات البطولة.

ومن الامور السيئة في الدوري عودة العنف الى المدرجات، بحيث بات رجال الشرطة من الضرورات الملحة في كل مباراة، ويبدو ان بعض العصابات تتحرك بدعم من مدراء بعض الاندية المغلوبة على امرها، وحتى من قبل بعض السياسيين، والمنظمات النقابية، ويقال ان باساريلا الذي قاوم هؤلاء في البداية، عاد ورضخ للامر، بعدما تلقى تهديداً بالقتل، في حين اختار كارلو لاما من بوكاجونيور الرحيل، وسوف يحل مكانه في دور الاياب اوسكار واشنطن تاباريز الذي قاد الاوروغواي في مونديال ايطاليا ١٩٩٠.

وعلى صعيد الدوري المحلي، وفي اول مسابقة بعد المونديال، تألق فريق نيو ويلز اولد بويز، بشكل اعاد الامل الى الارجنتين، وقد فاز هذا الفريق بدورة الافتتاح، التي جرت بين اعرق الفرق الارجنتينية ويعتبر هذا الفريق، اضافة الى ريفر بلايت، من افضل الفرق في الدوري، يليهما روزاريو سنترال، وهذه الفرق الثلاثة تعتمد على الطريقة الهجومية التي يعشقها الارجنتينيون.

ولكن نيو ويلز يعتبر الاغنى بالعناصر الشابة بين الاندية الاخرى باستثناء اللاعب اربيل ادوارد بولدوريني (٢٥ عاماً)، وكان هذا الاخير قد قدم من بلاتيننسي في بوينس ايرس وهو مرشح للانتقال الى احد الاندية الاوروبية.

من العائدين الى صفوف نيو ويلز ايضاً، هناك لاعب خط الوسط خوان كارلوس رولدان القادم من نادي ايرابواتو المكسيكي، وجوليو البرتوزاموارا، الذي لعب نصف موسم تقريباً مع سابادل الاسباني، وعاماً مع ريفربلايت، وفاز مع الاخير ببطولة الدوري موسم ٨٩ - ٩٠.

اما من اللاعبين الذين تميزوا من خارج صفوف نيو ويلز، فهناك فيكتور راموس هداف دور الذهاب برصيد ١١ هدفاً، يليه روبن داسيلفا من الاوروغواي ولاعب ريفربلايت، وكان راموس هاجر الى فرنسا وعاد الى الارجنتين قبل التعاقد مع ناديه الحالي اونيون دي سانتافي، ويلعب معه ايضاً كلاوديو بورغي لاعب نويفاشيكاغو من الدرجة الثانية.

ويلعب داسيلفا بالاستعارة من لاتسيو الايطالي للموسم الثاني مع ريفربلايت، وهو يأمل ان يشارك في الموسم القادم في فريقه الاصيل وكانت بداية هذا الموسم قد شهدت هجرة محدودة الى اوروبا فانتقل دييغو لاتوري (٢١ عاماً) لاعب بوكاجونيور، الى فيورنتينا الايطالي، في حين اختار انطونيو محمد (٢٠ عاماً) لاعب اوراكان الانتقال الى فريق الانترناسيونال بابليك سبورت دي انطونيو كاليندو.

تجدر الاشارة هنا الى ان لاتوري كان قد فاز في شهر تشرين الاول (اكتوبر) المنصرم بجائزة الكرة الذهبية لموسم ٨٩ - ٩٠ والتي تعطى عادة لافضل لاعب في نهاية الموسم، في حين اعطيت جائزة اوليمبيا الفضية الى غواكوتشيا حارس مرمى راسينغ كلوب لصده اربع ضربات جزاء في المونديال الاخير، علماً ان هذا الاخير كان قد تعرّض لانتقادات حادة هذا الموسم من قبل الصحافة.

أمية حماد

مارادونا وصفه بالعبقري وكان جاسوساً له!

غويكوتشيا ملك ضربات الجزاء

سقوط رجل يؤدي إلى صعود رجل اخر مكانه. هذا ما حصل لحارس مرمى الارجنتين سيرجيو غويكوتشيا، الذي حل مكان الحارس الاساسي نيري بومبيدو، طبقاً للقول المأثور «مصائب قوم عند قوم فوائد». فبعدما خاض بومبيدو المباراة الاولى في افتتاح مونديال ١٩٩٠ في ايطاليا، وسقط بهدف واحد مقابل لا شيء امام الكاميرون، ثم اصيب بكسر في القدم بعد ١١ دقيقة من بدء المباراة الثانية ضد الاتحاد السوفياتي، وجد المدرب الارجنتيني كارلوس بيلاردو ان من الضروري ادخال اسم غويكوتشيا على تشكيلته في المباراة الثالثة ضد رومانيا، وعندها قال غويكوتشيا للمدرب بيلاردو: «لا استطيع ان افيك حقك من الشكر لثقتك بي». ولكن هذه الكلمات لم تنزع الرهبة من قلب بيلاردو، الذي كان يعيش وهم الخروج من المونديال، بعد الضربة القاسية التي تلقاها في الافتتاح، وهو الحامل للقب. وكان غويكوتشيا، الحارس الرقم ٢، لا يختزن الخبرة الدولية الكافية، ولم يلعب مباراة قوية منذ اكثر من خمسة اشهر، بعد المشكلات التي حصلت في كولومبيا، وتوقف ميلوناريوس بوغوتا الذي يلعب له غويكوتشيا، عن خوض المباريات.

ومنذ دخوله ارض الملعب ضد الاتحاد السوفياتي، وهو يضع قفازيه على يديه، كان يشعر في قرارة نفسه انه لا بد وان يقدم شيئاً مميزاً في المونديال، لينفض الغبار عنه، ويظهر بمستوى مشرف له وللكرة الارجنتينية التي تعاني من الازمات. وخلال تلك المباراة، التي انتهت بالتعادل، عجز غويكوتشيا عن التصدي للكرة التي رفعها دوبروفولسكي عن الجناح الايسر، وحولها اوليغ كوزنتسوف براسه في المرمى. ولكنه تمكن بعدها من التألق وصد كرات خطرة سددها زافاروف وكوزنتسوف.

وبعد هذه المباراة، عرف الناس قيمة هذا الحارس وبات امثولة في نظر كثير من اللاعبين الناشئين. اما بالنسبة إلى نادي ريفربلايت، فبات تكملة للنجوم الكبار الذين داب على تقديمهم إلى المنتخب الوطني، ويعتبر ذلك فخراً كبيراً له، وسبقه في ذلك الحارس العملاق اوبالدو فيلول، الذي اسهم في فوز الارجنتين ببطولة العام ١٩٧٨، وكذلك بومبيدو الذي كان له الفضل في فوز منتخب بلاده ببطولة العالم ١٩٨٦ في المكسيك، قبل ان ينتقل إلى صفوف بتيس الاسباني.

اغلى اجر

كما ان غويكوتشيا وقع ضحية الاصابة في كتفه في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٩، حيث كسرت عظمة الترقوة، واضطر الى الابتعاد عن الملاعب قرابة الستة اشهر، بعد الشائعة التي انتشرت، ومفادها انه مصاب بمرض الايدز (فقدان المناعة) وتألم كثيراً من اثر الشائعة اكثر من تألمه للاصابة، وكاد يُحرم من الانضمام الى الفريق. وهذا ما جعله شخصياً يصاب بالاحباط، فنفى نفسه إلى كولومبيا. ولكنه ما لبث ان تعرض لحرج جديد خاصة بعد توقف الدوري في كولومبيا، بسبب حرب المخدرات وقتل احد حكام كرة القدم. فعاد ادراجه الى بلده مشوشاً، بعدما فقد الامل في الانضمام الى نادي لورنزو، الذي سبق وعقد معه اتفاقاً مبدئياً.

والحقيقة ان غويكوتشيا كان يلعب لميلوناريوس الكولومبي حين استدعي للمنتخب. غير ان ريفربلايت اواه حين كان ضالاً في ساحات باليرمو، ولم يجد قبلها نادياً يرتدي قميصه، ويدفا بتصفيق الجمهور له.

ولان ريفربلايت كان بحاجة إلى المال، فقد باعه إلى ميلوناريوس، الذي لمع فيه الفريدو دي ستيفانو، ليحصل فيه على اعلى اجر في امريكا الجنوبية. وشاء القدر الا يكتمل الحظ معه في هذا النادي، حيث توقف الدوري، وفي الوقت نفسه اعترض النادي على دفع الاجر المرتفع إلى غويكوتشيا، خاصة وان دخله من المباريات توقف.

من الرقم ٣ إلى الرقم ١

وتشاء الصدف ان يدور اسم غويكوتشيا في ذهن المدرب الارجنتيني بيلاردو قبل كاس العالم ١٩٩٠، وكان للنجم السابق باساريلا دور في وضع اسمه ضمن التشكيلة، بحيث يكون الحارس الرقم ٣ بعد الاساسي بومبيدو، والاحتياطي لويس ايسلاس لان خبرة غويكوتشيا كانت متواضعة ولحسن حظ الاخير، رفض ايسلاس ان يكون احتياطياً بعدما شبع منه في بطولة العالم في المكسيك، مطالباً ان يكون الحارس الاساسي للمنتخب، ولم يرض بيلاردو بهذا الطرح، فكان ان شطب اسم ايسلاس من التشكيلة، وحل غويكوتشيا مكانه كحارس احتياطي اول، وخضع للتدريب المكثف لاكثر من ثمانية اشهر تحت اشراف بيلاردو.

وكان البعض يبدي خشية من غويكوتشيا، الذي سبق له ولعب مع الارجنتين في مباراة ودية ضد ايطاليا، وخسرت الارجنتين (١ - ٣)، ثم خسرت الارجنتين مرتين امام المكسيك، وكان غويكوتشيا هو الذي يحرس شباكها، مما جعله يعيش كابوساً رهيباً. وبعدها اسقط اسمه من تشكيلة المنتخب، ووضع مكانه اسم بومبيدو.

وفي كاس العالم ١٩٩٠، كان حلم غويكوتشيا فتح صفحة جديدة، والتعويض عن نتائجه السلبية الماضية، وفي مبارياته ضد رومانيا، استطاع ان يكشف عن مواهبه، فصد كرات صعبة سددها عليه ماريوس لاكاتوش وجورجي هاجي وغافريلا باليينت. وقد انتهت هذه المباراة بالتعادل (١ - ١)، مما اوصل الارجنتين إلى الدور الثاني من التصفيات، والانتقال إلى تورينو لمواجهة البرازيل.

وخلال المباراة ضد البرازيل، نجح غويكوتشيا في صد كرة خطرة لكاريكا في بداية الشوط الاول. وبعد سبع دقائق من الشوط الثاني تكفل القائم بصد كرة خطرة عن غويكوتشيا سددها كاريكا. ورد منتخب الارجنتين على العاصفة البرازيلية بهجمة مرتدة سريعة اصابت مرمى البرازيل في الصميم عن طريق مارادونا وكلاوديو كانيجيا، الذي عرف كيف يخدع الحارس ويرسل الكرة لتعانق الشباك، فانتقل منتخب الارجنتين لمقابلة يوغوسلافيا.

وفي المباراة ضد يوغوسلافيا، التي انتهت بالتعادل في الوقتين الاصلي والاضافي، تمكن غويكوتشيا من صد ضربتي جزاء ترجيحيتين.

كالديرون ومارادونا جاسوسان لي!

ويقول غويكوتشيا: «خلال فترة الاستراحة قبل تسديد ضربات الجزاء الترجيحية، زودني زميلي غبريال كالديرون بالنصيحة وقال لي ان اليوغوسلافي هادزيبجيك الذي يلعب معه في فرنسا، يسدد دائماً إلى الجهة اليسرى للحارس. وهذا ما حصل فعلاً، حيث اوهمته انني سارتمي إلى الجهة اليمنى، ثم ارتميت للجهة اليسرى. وكان هادزيبجيك قد سدد الكرة جيداً ولكن ليس بقوة، فنجحت في صدها. ولا استطيع تذكر ما حصل بعدها، لانني كنت اركض كالمجنون، واسمع صوت مارادونا يقول لي: انت عبقري... عبقري، واحسست من تلك اللحظة وكاننا وصلنا إلى كاس العالم».



غويكوتشيا صد اربع ضربات بنالتي في مونديال ١٩٩٠

ثم وقع غويكوتشيا تحت اختبار اشد في المباراة نصف النهائية ضد ايطاليا في نابولي، حيث انتهى اللقاء بالتعادل (١ - ١)، وكان لا بد من مواجهة المصير بضربات الجزاء الترجيحية، وهنا يتوقف الامر على مدى نجاح غويكوتشيا في صدها. وفعلاً تمكن هذه المرة ايضاً من انقاذ فريقه بالتصدي لضربتي جزاء سددهما دونادوني وسيرينا، فانتقلت الارجنتين إلى المباراة النهائية.

يقول غويكوتشيا حول تلك المباراة: «ظن الناس انني درست بدقة تقنية كل لاعب في المنتخب الايطالي، بتسديد ضربة الجزاء، وهذا هراء والحقيقة ان مارادونا كان الجاسوس الذي نقل لي ما يلزم عن اللاعبين الايطاليين. ولعل الحارس لا يملك ما يخسره عند حصول ضربة جزاء، فإما ان يصد الكرة ويصبح بعدها بطلاً، وإما ان تدخل مرماه، ويكون قد حاول اداء واجبه وليس عليه ملامة، حتى لو دخلت الكرة من التسديدات الخمس مرماه. لذلك لم تكن عندي اي مشكلة ولم اشعر باي اضطراب عصبي وانا اقف بين الخشبات الثلاث، وانظار الملايين مشدودة إلي وكنت اقول لزملائي قبلها لا تخشوا شيئاً ايها الاولاد، فانني ساصد كرتين على الاقل وكان هدفي في ذلك تهدئة اعصابهم، وتخفيف وطأة الضغط عليهم ولكي اهون عليهم عند تقدمهم لتسديد الضربات. وادرك ان صد ضربات الجزاء يعتمد على الحظ بقدر كبير، وامام الحارس ثلاثة خيارات إما ان يطير يميناً او شمالاً او يبقى واقفاً في اللحظة التي يسدد فيها خصمه الكرة. وعادة ما انظر إلى عيني صاحب التسديدة، واستشف منهما الزاوية التي قد يرسل الكرة إليها».

وما يمكن قوله ان الارجنتين انجبت حراس مرمى عظاماً، مثل غويكوتشيا الذي كاد ان يصد ضربة الجزاء التي سددها عليه اللاعب الالماني بريمه في المباراة النهائية، واثمرت فوز المانيا بكاس العالم.



غويكوتشيا اوصل الارجنتين الى المباراة النهائية

كشعبية مارادونا

وحين عاد غويكوتشيا إلى بلاده بعد كاس العالم، وجد لديه شعبية لا تقل عن شعبية مارادونا وشبهته الصحافة الارجنتينية بحراس كبار ما تزال اسماؤهم محفوظة إلى يومنا هذا، مثل اماديو كاريزو وهوغو اورلاندو غاتي.

ويقول غويكوتشيا: «حلمي الان هو ان انتقل للعب في احد النوادي الايطالية او الالمانية». وكان فريق لوغرونيس الاسباني يسعى لضم غويكوتشيا إليه، ولكنه تعاقد مع الحارس الروماني سيلفيو لونغ. وهو يحلم بان يحافظ على مستواه في كاس العالم المقبلة في الولايات المتحدة الاميركية، حيث يكون قد بلغ الثلاثين، ويصل عندها إلى ذروة قوته وتتحسن ردات فعله. ولكن هل يبقى إلى ذلك الحين ملقباً بـ «ملك ضربات الجزاء»؟ لا شك ان نجاح غويكوتشيا في صد ٤ ضربات جزاء من اصل ١٠ ضربات، جعله يظهر للعالم على شاشات التلفزة، خاصة وانه لم يظهر منذ زمن طويل على الساحات الدولية.

وبالطبع لا يمكن التوقف عند ركلات الجزاء كقاعدة لتحديد مستوى غويكوتشيا، لانه سجل نجاحاً باهراً حين حافظ على نظافة شباكه لفترة طويلة ولم يدخل شباكه اكثر من هدفين طوال ٥٠٠ دقيقة.

وبعد نجاحه في ايطاليا، اصبح غويكوتشيا ثالث حارس مرمى ارجنتيني يخوض مباراة نهائية في كاس العالم، بعد فيلول وبومبيدو. وبامكان غويكوتشيا ان يبز سلفيه، خاصة وانه حافظ على مستواه في المونديال ١٩٩٠، ويسعى للمحافظة عليه حتى مونديال ١٩٩٤.

وقال غويكوتشيا: «كان المونديال اجمل فرصة في حياتي، ولكن لا استطيع ان اصدق انني بنيت شهرتي على حساب سلفي بومبيدو، واعتز كثيراً بشهادة مارادونا بي، عقب نجاحي في المباراة ضد يوغوسلافيا، حيث قال انني كنت وحشاً».

سعاد حمّاد

أفضل مدافع في مونديال ٨٦ أقصي عن مونديال ٩٠

جوليو سيزار:

لازاروني شوّه الكرة البرازيلية

خطا اللاعب الدولي البرازيلي جوليو سيزار خطوة كبيرة بتحقيقه احد اكبر احلامه، وهو الانتقال الى ايطاليا، وبالتحديد الى نادي جوفنتوس، احد اعرق اندية «الكالتشو» واكثرها حصداً للبطولات.

لم يكن سيزار يحلم يوماً ما ان الصدفة ستلعب دورها لكي تنقله الى جنة لعبة كرة القدم، وهو الذي عانى الأمرين من تجربته الأوروبية في فرنسا، بالنسبة ذاتها التي كان يعاني فيها من مرضه (السكر في الدم) الذي عاد يقضي على آماله في العودة الى البرازيل، حاملاً معه كمية لا بأس بها من الدولارات.

قبل الغوص في تفاصيل وضع جوليو في جوفنتوس، لا بد من العودة قليلاً الى الوراء، لسرد بعض التفاصيل الدقيقة عن الوضع الميؤوس منه الذي كان يعاني منه هذا النجم الشاب، وهو الذي ذاق الأمرين من المرض المفاجيء الذي اصابه، والذي كان سبباً وجيهاً في انتقاله من فرنسا الى ايطاليا.

فشل في برست ونجاح في مونبلييه

فبعد التألق الرائع الذي حصده جوليو في مونديال المكسيك، حيث برع في مركز قلب الدفاع، وهو المركز الذي شغله مكان النجم الكبير اوسكار، الذي شارك في اربع مونديالات، تهافتت عليه الأندية من كل حدب وصوب، املاً في ضمّه الى صفوفها، لكنه اختار في النهاية نادي برست الفرنسي. وبعد فترة قصيرة امضاها في هذا النادي كان عنوانها الفشل، اعاره برست الى مونبلييه، الذي لم يكن حظه معه افضل من حظ سلفه. وقد زاد في تفاقم الأمور بينهما وقوع النجم البرازيلي تحت تأثير مرض السكر في الدم، الذي اثر على مستواه، وبالتالي على نتائج الفريق بكامله، الأمر الذي اوقع الوقيعة بينه وبين ادارة ناديه التي سارعت الى عرضه للبيع بأي ثمن.

ويبدي جوليو امتعاضه ومرارته عندما يتذكر تلك الحقبة الحزينة التي كادت تقتل طموحاته فيقول: ان تجربتي في فرنسا كانت مثل الكذبة، في وقت كنت آمل فيه ان احصد نتائج نجاحاتي في مونديال المكسيك، فجاءني عرض برست الذي تلقفته بسرعة، خصوصاً وان المسؤولين هناك فرشوا لي الأرض بالورد، واغدقوا عليّ الوعود المغرية، لكنني اكتشفت بعد فترة تلك الكذبة الكبيرة بعدما تنكر الجميع لوعودهم، علماً انني بقيت حتى اللحظة الأخيرة محافظاً على رباطة جاشي فتصرفت كلاعب محترف سواء في البطولات الأوروبية، ام كاس فرنسا وكذلك في بطولة الدوري، وقد شكلت مع الأرجنتيني براون ثنائياً رائعاً، تمكنا في النهاية ان نوصل الفريق الى المركز الثالث في لائحة دوري موسم ٨٦ - ٨٧.

ويضيف سيزار: وبعد برست جاءتني فرصة لتحسين موقعي فانتقلت الى مونبلييه، وحققت معه في الموسم الاول نتائج جيدة، مثل كاس فرنسا، كما لعبت بطولة كاس الاتحاد الأوروبي موسم ٨٨ - ٨٩، لكن في الموسم الثاني بدأ العدّ العكسي لقرب انتقالي من النادي، بعدما اثر عليّ وضعي الصحّي، وكذلك الوضع الداخلي في الفريق، لكنني لم اكن المسؤول الوحيد عن الهزائم المتلاحقة التي مني بها الفريق، فكلنا كنا مسؤولين عن ذلك، بما فينا الادارة التي كانت تتنكر لأبسط قواعد التعامل مع اللاعبين، خصوصاً بعد رحيل المدرب إيميه جاك، فقد اصبنا جميعاً بالصدمة، واصبح رئيس النادي الجديد نيكولين بالنسبة لي شخصياً مثل الكابوس، لذلك اتسمت علاقاتي معه بالفتور، وقررت منذ تلك اللحظة التفتيش عن نادٍ آخر، خصوصاً وان مونبلييه كان مهدداً بالسقوط الى الدرجة الثانية، كما ان الهدف الرئيسي لخروجي من البرازيل، وهو كسب المال، اصبح مهدداً بالتوقف في ظل الهزائم المتلاحقة التي حجبت عنا المكافآت.

الحظ يبتسم في جوفنتوس

ورغم اختياره كأحد افضل لاعبي الدفاع في الدوري الفرنسي، سجّل جوليو ٢٠ هدفاً تقريباً بفضل ضرباته الرأسية وتسديداته البعيدة، وهو طالما ردّد انه لا يشكو مما حققه وتلقاه في فرنسا، لكن حلمه كان ان يلعب مع فريق كبير، وان يمحو تلك الصورة المقيتة التي تركها بعض اللاعبين البرازيليين في اذهان الجمهور الفرنسي وقد نجح في ذلك، كما اسهم من ناحية ثانية في فتح الباب مجدداً امام مواطنيه لغزو الملاعب الفرنسية، وكان في طليعتهم موزر.

وبالفعل، ما ان سنحت له اول بارقة امل للانتقال من مونبلييه حتى سارع للاجتماع بأحد مسؤولي ريال مدريد الذي جاء خصيصا الى فرنسا من اجل ابرام العقد معه، لكن بسبب المبلغ الباهظ الذي طلبه مونبلييه فشلت المفاوضات من الجهة الإسبانية، لكنها نجحت من الناحية الإيطالية، فابتسم له الحظ اخيراً عندما وافق مايفريدي على استقدامه الى جوفنتوس، وهو الذي لم ينس بعد اداءه في المكسيك.

وبعد العملية الناجحة بين جوفنتوس وجوليو، لقاء مبلغ زهيد لا يتجاوز الـ ٥٠٠ الف دولار، قرّر النجم البرازيلي عدم التوقف عند هذا الأمر، على اعتبار ان مجرّد الدخول الى ايطاليا هو كسب معنوي، يفوق كثيراً الكسب المادي، وبدأ منذ تلك اللحظة العمل من اجل الاثبات ان وجوده في عداد فريق «السيدة العجوز» لا يقدّر بثمن، خصوصاً بعدما تحوّل الى لاعب اساسي في تشكيلة مايفريدي، وقد سار خطوة مهمة نحو هذا الهدف، عندما صرّح مونتيزيمولو، ان جوفنتوس لن يتخلى عنه ابداً.

ينحصر همّ جوليو في الوقت الحاضر بمباريات الدوري لأن فوز جوفنتوس ببطولة «الكالتشو» هو هدف من اهدافه الكبيرة، لذلك ينطلق النجم البرازيلي من فكرة تتلخص بأنه يجب العمل بجد من اجل عدم الابتعاد عن المنافسة على القمة، خصوصاً وان الدوري هذا الموسم يتأرجح بين فريق وآخر في ظل التناوب على القمة، لذا يجب الاستفادة من هذه الفرصة، لأن توازن القوى مع الكفاءات الفردية يجعل الدوري الايطالي الأهم في العالم.

يأمل جوليو سيزار الفوز ببطولة الدوري، لأنه جواز سفره الى كأس النوادي البطلة، وايضاً الى الكاس القارية، فبالنسبة له كلاعب اميركي جنوبي، يعتبر الكاس القارية اهم تظاهرة رياضية، وهو مندهش كون هذه البطولة لا اهمية لها في اوروبا، ويؤكد النجم البرازيلي انه، بوجود نجوم كبار، امثال باجيو وكازميراغي وسكيلاتشي ودي كانيو، فإن جوفنتوس له امل كبير في احراز بطولة الدوري.

من القرية التي انجبت بيليه

عندما ننظر الى يدي جوليو سيزار الكبيرتين والقاسيتين، سرعان ما نتذكر آلام هذا النجم وشقاءه، حين كان يحمل الحجارة، أو ينقل اكياس مشتريات السيدات الى المنازل، أو يقطع الخشب لكي يصنع منه قطع اثاث بدائية، أو يمسح الأحذية. فنتأكد انه رغم كل ذلك لا يحاول، رغم قوته ومعاناته، الحاق الأذى بأحد، لأنه طيب وأصيل.

يذكر ان جوليو سيزار سيلفا، كان يدعى في السابق دينيو، ويبدو ان عادة تبديل الأسماء عند البرازيليين، مؤشر لحياة افضل وكأنه يعني، انه اصبح انساناً آخر، أكثر سعادة وأوفر حظاً.

لكن جوليو لم يحمل له تبديل اسمه على الفور، الحظ والسعادة كما كان يأمل، لا في اكواخ «بورو» ولا في المهن الحقيرة التي امتهنها ولا حتى في تلك الخيم التي كانت تنصب بالآلاف من اجل ايواء الأطفال المشردين.

وحين تسأله عن صحة اسمه، أهو دينيو ام جوليو، فيكون ردّه انه رجل هادىء يسعى لكي يكون محترفاً ماهراً حين يغادر فريقاً ما، يحدوه امل وحيد وهو ان يذكره الجمهور كفرد يجيد عمله، ولا يهمه ان يقول هذا الجمهور انه لم يعط كل ما عنده.



جوليو سيزار نجم مونبلييه الفرنسي

يؤكد جوليو ان لعبة كرة القدم بالنسبة اليه هي ضربة حظ. فكل شيء بات متوقفاً على قدميه، وشيء ما في رأسه، فمنذ كان طفلاً صغيراً كان يبدو اكبر من عمره، وهو الذي رضع كثيراً من لبن امه، وهذا باعتقاده حقق له المعجزات، فحوّله الى عملاق، لكن، لسوء حظّه، كان نموّه يعني ضرورة شراء ثياب جديدة، فكان ذلك امراً صعباً لأن احوال والديه لم تكن ميسورة، فوالده كان محترفاً للعبة البليارد، اما والدته فكانت تعمل من حين الى آخر، كونها لم تكن تستطيع ان تغيب لفترات طويلة عن عائلتها الكبيرة.

وفي ظل هذه الأجواء التعيسة، اضطر جوليو لكي يمتهن أعمالاً كثيرة، أملاً في تخفيف بعض العبء عن والديه. ولم يكن امامه سوى يوم الأحد لكي يمارس هواية كرة القدم، مع فريق متواضع في «فيستادي بورو»، وهي الضاحية التي شهدت اولى خطوات الجوهرة السوداء بيليه.

ولكن بعد وفاة والده بحادث سير، اضطر جوليو، وهو في الـ ١٤ من عمره، ان يعمل كنجار، مقابل مبلغ زهيد جداً، لكنه كان المردود المادي الوحيد الذي كانت تعيش منه عائلته الكبيرة، وكانت والدته تحذره دائماً من مغبة خسارته لعمله. لذا كان يضطر الى التسلل من منزله لكي يمارس هوايته التي يعشقها، كما كان يلجأ الى جدته لوالدته التي كانت تشجعه على ممارسة اللعبة، وقد أعطته في احدى المرات مبلغاً من المال، لكي يلتحق بنادي غواراني الذي كان يبعد حوالى الـ ٢٠٠ كيلومتر عن قريته «بورو». وبعد عام تمكن جوليو من نقل عائلته وجدته الى مدينة كامبيناس، حيث اصبح بامكانهم تناول وجبتين من الطعام يومياً.

في الموسم التالي لم يشأ نادي غواراني تجديد عقده مع جوليو، فعاش هذا الأخير اشهراً من الخوف لأنه كان يخشى العودة مجدداً الى حياة البؤس، وما يجرّه ذلك على افراد عائلته. لكن الأمور سارت في النهاية حسبما يشتهي، واصبح افضل صديق لكاريكا لاعب نابولي الذي كان يلعب في تلك الفترة مع غواراني، وبعد ثماني سنوات في صفوف فريقه البرازيلي، انتقل جوليو في العام ١٩٨٦ لكي يحظى بأول عقد احترافي له مع برست الفرنسي.

لا ينكر جوليو عن نفسه انه انسان متحفظ فعدد اصدقائه يعد على اصابع اليد الواحدة، ومنهم داريو بوبينتي، فهو يعيش في تورينو في منزل عادي، كما انه يتدبر اموره بنفسه، مثل دفع الايجار في نهاية كل شهر، وهو يعجب من امر اللاعبين الآخرين الذين يتكلون على الغير من أجل حلّ مشاكلهم، فهو يعتبر ان الوقوف بانتظام من اجل الحصول على ايصالات الغاز والهاتف امر عادي، كما انه امر منطقي ان يقود سيارته الى الكاراج لغسلها ومن ثم الانتظار من اجل دفع الأجرة. فتورينو مدينة تسهل فيها المعيشة على الأجانب، وينحصر تدخل السكان فيها بطلب التوقيع على «الأوتوغراف» احياناً. فهو يحب التنزه وسط المدينة، وتجري معه الأمور بشكل طبيعي وبدون اي ازعاج، وقد اخبره صديقه كاريكا ان الأمور في نابولي تختلف جداً عمّا هي عليه في تورينو.

لكن جوليو رغم اطمئنانه الذي يبديه، فإنه لا يخفي امتعاضه من الشائعات التي تطلق عليه في بعض الأحيان، وكانت آخرها، انه من الرواد الدائمين الى المراقص الليلية، كما يزعجه، في الايطاليين، انهم عنصريون اكثر بكثير من الفرنسيين، فهم يحتقرون الملونين ويظهر هذا من نظراتهم، ومن هتافاتهم في الملعب، لكن ذلك لن يدفعه الى اليأس طالما هو يتذكر دائماً مقولة بيليه الشهيرة القائلة: انا لست ملوناً، إنما اجمع كل الالوان.

حين نتحدث عن جوليو، يجب الا نغفل اهم مزاياه وهي التكتم والهدوء، كما ان الابتسامة لا تغيب عن وجهه، وحين يتلاعب بالكرة لا يمكن تجاهل قوته واناقته وفنياته العالية، وهو الذي شغل في البداية مركز الوسط ثم تحوّل الى الدفاع، ويمكن ان يؤدي دور الليبرو ولسان حاله يقول «في الكرة كما في الحياة يجب الاستفادة من كل موقف».

«الحائط الاسود»

بالانتقال الى انجازاته مع المنتخب الوطني، نجد ان جوليو كان بعيداً عن تفكير معظم المدربين البرازيليين، وهو لم ينزل الى الملعب في الفترة التي درّب فيها المدرب السابق لازاروني سوى مرّة واحدة، وكانت في المباراة الودية ضدّ هولندا التي انتهت لمصلحة البرازيل (١ - صفر).

يعلق جوليو على طريقة لازاروني في التعامل معه، بأنها كانت طريقة غير صحيحة، لأنه كان يختار الأصدقاء لا الأكفاء، فهو لم يهتم به ابداً، ولم يسأل حتى عنه عندما كان يلعب في فرنسا، في وقت ارسل فيه الكثير من المندوبين الى البلدان الأخرى، من اجل السؤال عن اللاعبين البرازيليين هناك، وابلاغهم عن مواعيد مباريات المنتخب، ويعتبر جوليو ان لازاروني شوّه الكرة البرازيلية وافقدها جوهرها، عندما فكّر بمصلحته الشخصية وبصداقاته العابرة، قبل التفكير بسمعة البرازيل، ولم يخف جوليو ان السياسة لعبت دوراً كبيراً في عملية تأليف المنتخب، وهو بالطبع خارج هذه اللعبة، لأنه لا يعترف بها، علماً انه كان من المفترض ان يكون في عداد التشكيلة، لأنه انتخب كأفضل مدافع في مونديال المكسيك العام ١٩٨٦.

يكفي جوليو فخراً ان الصحافة البرازيلية ثارت ثائرتها لغيابه عن مونديال ايطاليا، واعتبرت ان استدعاء ريكاردو غوميز مكانه كان هرطقة حقيقية واختياراً ضدّ مصلحة البرازيل، وذكّرت الصحافة البرازيلية الجميع بمزايا «الحائط الأسود»، وهي التسمية التي اطلقت عليه في مونديال المكسيك، واضافت بأن لازاروني ليس اذكى ولا اكفأ من تيلي سانتانا، الذي اعتمد جوليو كقلب دفاع مكان اوسكار، اذ يكفي ما قدّمه هذا النجم في غوادالخارا، فقد تألق هناك بشكل اذهل الجميع، وهو المبتدىء الذي قارع الكبار بألعابه التي بلغت حدّ اللامعقول، وكان باستطاعة جوليو بلوغ القمة، لولا غلطته المميتة التي ارتكبها امام فرنسا في الدور نصف النهائي.

وفي الوقت الحاضر يأمل جوليو ان يأخذ فرصته في تشكيلة المدرب الحالي فالكون، لأن البرازيل مقبلة على بطولة كاس أميركا الجنوبية، وما زال جوليو مؤمناً بأن فالكون ليس مثل لازاروني، لأنه رجل قوي متمكن ويضع مصلحة بلده البرازيل فوق اي مصلحة أخرى.

جوليو سيزار في قميص جوفنتوس

رفضوا ليبرغيتس ولم يعجبهم بينهاكر
ويدينون الآن أساليب ميتشلز

نجوم هولندا
يدفنون فأس الحرب
اذا تولى كرويف المنتخب

تفوح رائحة البارود من «الليمونة الميكانيكية» (وهي التسمية التي تطلق على منتخب هولندا) وذلك بعد حالة التفكك التي اصابت بطل اوروبا ١٩٨٨ وترتفع اصوات تنادي باعادة الانتعاش الى تلك الليمونة، التي تحول مذاقها، بعد كاس العالم، الى طعم الحامض.

فمن الفوز الاوروبي في المانيا، الى بصقة ريكارد على النجم الالماني فوللر في ايطاليا خلال الموندیال الاخير، انتهى الحلم الهولندي.. فبصقة ريكارد كانت امراً سيئاً، خاصة في مسرح واسع مثل المونديال، وامام مئات الاف المشاهدين.

إذ سارع اللاعب الالماني الى الحكم شاكيا مشيراً الى البصقة على شعره.. فاحداث كهذه، تسبب خسارة اكيدة لمسببها، وهذا ما اصاب المنتخب الهولندي، وقد اعتبرت هذه الحادثة فال شؤم على بطل اوروبا، إذ طرد اللاعب الوحيد، الذي لعب بشكل مرض (ريكارد)، والذي كان كبش المحرقة، إذ اعتبر سبب الخسارة، ولكن

صورة المنتخب الهولندي انكسرت بعد الفوز ببطولة اوروبا ١٩٨٨

هذا التبرير كان مرفوضاً، لانه لا يمكن للاعب واحد ان يتحمل مسؤولية فشل تشكيلة كاملة تضم لاعبين ناضجين كرويا.

ومع ان المباراة ضد الالمان «الخصوم الابديين».. تميزت بالحماس وبجمال استعراضي نادر، ولكن في مثل هذه المباريات لا يذكر المشاهدون إلا النتيجة، ولا يكفي التحدث عن نوعية اللعب.. فما حصل كان موتاً حقيقياً لليمونة الميكانيكية امام الخصوم الابديين.

على ان الصحف الهولندية اعتبرت السقطة في المونديال طبيعية ومنتظرة، وعزت ذلك الى السياسة الخاطئة التي اتبعها المدرب تيس ليبرغيتس خلال السنتين الفاصلتين بين الفوز الاوروبي في ١٩٨٨، وبين مونديال ١٩٩٠. وقالت صحيفة تيليغراف: «كتب علينا ان ندفع حساب سنتين من اسوا انواع الأساليب الكروية، ويؤسفنا ان يكون المونديال ساحة لعرض اخطائنا»..

ثورة غوليت أطاحت ليبرغيتس

وفي الواقع، وحيال هذا التداعي، لم تستثن الاقاويل احداً: من اللاعبين الى ليبرغيتس الى رينوس ميتشلز، الى ليو بينهاكر الذي وصف بالقائد الكريه للعملية الايطالية، التي ولدت منها تشكيلة سيئة اديرت باسلوب اسوا. فحالة التفكك بدات بعد الفوز ببطولة اوروبا في ١٩٨٨، مع وصول ليبرغيتس الى المنتخب، ومنذ البداية، بدات المشاكل بين المدرب ورود غوليت، الملقب بالرئيس الروحي للاعبين الهولنديين، ولم يغفر هذا الأخير اي هفوة لمدربه منذ قال: «هؤلاء الزنوج لا ينفعون لشيء.. وان غوليت لاعب كسول، والكسل صفة ملازمة للزنوج»..

ويومها طلب غوليت تفسيراً من مدربه، فعمد الأخير الى «لقاء توضيحي» مع غوليت في احد فنادق لندن، عشية مباراة ودية ضد منتخب انكلترا، وقد اعتذر ليبرغيتس امام غوليت، وقال ان ما نشر هو عبارة عن سوء تفاهم يعكس بعد الصحافة عن النزاهة..

ولكن تصري ليبرغيتس كان مثل حجر رمي في الماء، فتوالت الموجات التي اثرت على المنتخب الهولندي، والنتائج كانت خير دليل، فبعد الموعد الأول الذي تلا بطولة اوروبا، والذي انتهى بنتيجة باهتة (١ ـ صفر، امام ويلز) كانت طريق المونديال شاقة امام ليبرغيتس، ويكفي ان نذكر، انه منذ حزيران (يونيو) ١٩٨٨، وحتى التمارين التي سبقت المونديال، لم يتمكن المدرب من تحديد اسماء لاعبي التشكيلة الهولندية، فعشية كل موعد، كانت تكثر التقارير الطبية من اللاعبين، مما يعكس الفتور وضعف الحماس عند اللاعبين، لذا قيل ان اصابة غوليت في ركبته، في ذلك الوقت، قصة وهمية..

يبدو ان كل هذا التهرب كان بسبب كثرة الأقاويل في المنتخب، وكان على أي


فان باستن يعامل كطفل من قبل اتحاد الكرة

مدرب، يعيش وسط ظروف مماثلة، ان يعتزل، ولكن ليبرغيتس ابى ذلك، على الرغم من انه صلب على ايدي اللاعبين والصحافة، ذلك انه كان مدعوماً من قبل الاتحاد، وسعى لايجاد طريق التاهل للمونديال، ولكن الحملات توالت، واتهم بانه خائن ولم يكمل ما انجزه ميتشلز..

وهنا اذعن ليبرغيتس للواقع، وتذرع بمرض وهمي كي يتهرب في الوقت المناسب، وكان ذلك فرصة استغلها اللاعبون لاعلان ثورتهم التي قادها غوليت بمؤازرة فان باستن وكويمان وريبكارد.. وتنصل اتحاد الكرة من

مسؤولياته، وسحب ثقته بالمدرب عشية المباراة الودية ضد الاتحاد السوفياتي قبيل المونديال، ولكن ليبرغيتس طالب

الاتحاد باحترام العقد الذي يقضي بان يبقى على راس المنتخب حتى انتهاء مونديال ايطاليا، ولكن الاتحاد قرر طرده، فنجحت الثورة التي قادها غوليت ضد ليبرغيتس تحت شعار اتهامه بالتمييز

العنصري والنقص في الكفاءة.. واكتفى ليبرغيتس بالقول ان هولندا لن تحقق اي نتيجة ايجابية قبل ان يتم ابعاد بعض اللاعبين..

بينهاكر يتهم النجوم بالخيانة

وعلى الرغم من الاطاحة بليبرغيتس فان العلاقات لم تتحسن بين اللاعبين وبين اتحادهم، وقد بقي الشك حول هوية المدرب المؤهل لقيادة المنتخب في ايطاليا لاسابيع عدة، الى ان تم اخيرا تعيين ليو بينهاكر، وهذه المرة خالف مسؤولو الاتحاد الهولندي رغبات لاعبيهم الذي اصروا على تعيين يوهان كرويف، ووقع قرار تعيين بينهاكر كالصاعقة على اللاعبين، وخصوصاً فان باستن وكويمان وغوليت وريكارد، الذين لم يتوانوا عن التعبير عن سخطهم على ميتشلز لانه المسؤول الاول عن قرار تعيين بينهاكر بصفته المشرف التقني في الاتحاد.

وهكذا دافع غوليت وفان باستن ورفاقهما، عن فكرة وجود كرويف كحل وحيد لانهاء ازمات المنتخب الهولندي، فقد رفضوا ليبرغيتس، ولم يعجبهم بينهاكر، وهم يدينون الآن اساليب ميتشلز، ويامل اللاعبون النجوم ان يفرضوا قوانينهم على المنتخب، لذا لم تتوقف المشاكل، ووعد ابطال هولندا بدفن «فاس الحرب» إذا تولى كرويف مسؤولية المنتخب، فكرويف الذي دفع فان باستن الى النجومية، هو الوحيد، بنظرهم، القادر على دفع اللاعبين الى تقديم كل امكاناتهم.. وكان ميتشلز، الذي اخذ يسدي النصح لبينهاكر، يثير عصبية فان باستن وغوليت، وانتقلت الحرب بينهما وبين المدرب العجوز الى صفحات الجرائد، ثم هدات الحرب بعد اعتذار ديبلوماسي من طرفي الحرب.. ومع ذلك استمرت الحرب الباردة بين اللاعبين والاتحاد، واتهم فان باستن وغوليت، اتحاد الكرة بالنظر من عين واحدة، بدون استشارة اللاعبين..

ومن هنا بدا المنتخب الهولندي مبارياته في المونديال بتشكيلة متعبة، تفتقد الحماس وتعاني من غرور بعض لاعبيها، مثل فانتبورغ وغوليت وفان باستن.. ولكن غوليت برر فشل المنتخب بقوله بدا هذا المونديال باكرا بالنسبة إلينا، ولو تاخر مدة اسبوعين، لتمكنا من تقديم اداء افضل وعروضاً ممتازة.

وبالفعل، كان غوليت بحاجة الى ايام قليلة ليستعيد لياقته كاملة، فقد اثبت في المونديال تحسنه المستمر من مباراة لاخرى، ولكن هناك من يقول انه لا يكفي لاعب واحد لتعويض كل التقصير المتراكم.. اما بينهاكر فقد تحدث عن خيانة لاعبيه له، وخص بالذكر كلا من

فان باستن وريكارد وكويمان وفانتبورغ، واتهمهم بانهم قدموا مستوى ادنى بكثير من قدراتهم اثناء المونديال، كما ان المدرب المعزول ليبرغيتس شفى غليله عندما هاجم اللاعبين بقوة واتهمهم بالتامر على بينهاكر..

النجوم يفرضون آراءهم

ولا شك ان لعبة شد الحبال بين اللاعبين والاتحاد الهولندي، اثرت تاثيرا

هولندا

مباشرا على مستوى المنتخب، فقدم عروضا لا تليق بسمعته كبطل لاوروبا. واخطأ الاتحاد عندما ظن ان لديه افضل فريق على الساحة العالمية، وان النجوم الموجودين في الفريق، باستطاعتهم ان يصنعوا النصر في اي وقت يشاؤون. خصوصاً وان من بين هؤلاء، هناك ثلاثي ميلانو الايطالي الشهير المكون من غوليت وفان باستن وريكارد، ولكن تبين، بعد فترة، ان الاتحاد الهولندي، الذي فرض بينهاكر كمدرب، لم يستطع في وقت لاحق، ترويض نجوم ميلانو الثلاثة. وقد فرض هؤلاء رايهم في مسائل كثيرة، حتى في التشكيلة الاولى للفريق، وكذلك في طريقة اللعب، حتى وصل الامر بهؤلاء الى فرض رايهم على المدرب واجباره على استبدال لاعب باخر، كما حصل مثلاً، مع اللاعب فاننبورغ، الذي لم ياخذ فرصته كما يجب، لأنه لم يكن يعجب غوليت، وكذلك مع ايرفين كويمان، الذي استبعد من الفريق بناء على إصرار ثلاثي ميلانو، حتى ان تدخلات شقيقه رونالد كويمان، رغم وزنه الكبير في الفريق، لم تنفع في ثني هذا الثلاثي عن رايه.

وفي مقابل ذلك، تدخّل فان باستن شخصياً من اجل إدخال كيفت ضمن التشكيلة الاساسية، وايّده في ذلك زميلاه، كما حصلت تجاوزات كثيرة لم يستطع احد ان يضع حداً لها، لانها فرضت فرضا من قبل أولئك الذين كان مصير المنتخب الهولندي بين ايديهم.

وبناء على ما تقدم، فلا عجب ان يسقط المنتخب الهولندي لأن الاسباب موجودة، وهي كامنة في نجوم هذا المنتخب الذي يعتبر سقوط فريقهم سقوطاً لهم، ففي الوقت الذي حافظ فيه اللاعبون في المنتخب الهولندي على مستواهم، وجدنا ان النجوم كانوا على النقيض من ذلك، لدرجة دفعت بالبعض للقول ان فان باستن كان شبه غائب عن كل ما يجري حوله، حتى انه لم يسجل اي هدف يمكن ان يرد الاعتبار اليه، علماً ان باستن هذا كان قد حقق على مدى السنتين الماضيتين انجازات رائعة، وكان اخرها جائزة الكرة الذهبية التي حملها للموسم الثاني على التوالي.

غرور الأباطرة

ويمكن القول ان ماساة هولندا الكروية بدأت مباشرة بعد فوزها في بطولة أوروبا. ويلخص نجم خط الهجوم ماركو فان باستن هذه الماساة بقوله، ان ما انتجته بطولة اوروبا من نجوم هولنديين جعلت من هؤلاء اباطرة ظنوا ان العالم أصبح في متناول أيديهم، وان باستطاعتهم ان يؤثروا في الأحداث كما يحلو لهم.

ويضيف فان باستن قائلاً «لقد عادت هولندا الى مسرح الأحداث بسهولة، ولكنها وجدت صعوبة ما بعدها صعوبة في التعاطي مع المجريات، التي كانت تدور من حولها. فمثلاً عندما يظن البعض ان مجرد وصول الكرة الى فان باستن او ريكارد او غوليت، فان كل شيء سيحل، فهذا باعتقادي هو الخطأ القاتل بعينه. فنحن منذ ما يقرب العامين لم نلعب مباراة جيدة، فبعد فوزنا في بطولة اوروبا تركنا نلعب على سجيتنا بدون اي تحفظ او جامع، ظناً من الجميع ان النجوم امثالنا باستطاعتهم صنع المعجزة في اية لحظة، ولكن بينت الوقائع بعد ذلك ان شيئاً مما كانوا يظنونه لم يلحظ في ارض الواقع، فظهر الفريق الهولندي بعيداً عن مستواه الذي ظهر عليه قبل عامين في المانيا عندما فاز في بطولة اوروبا، فافتقدنا روح لعبنا الجماعية ولعبتنا الشاملة، وهي ميزة انفردت بها الكرة الهولندية، كما افتقدنا روحنا القتالية التي تاتي غالباً من اللياقة البدنية ومن الشعور بالمسؤولية وهما مسألتان كانتا غائبتين تماماً من تفكير لاعبينا».

اما حارس المرمى بروكلين فكان له راي هو الاخر حول الفريق الهولندي عندما قال، بان خطأ هولندا المميت حصل عندما ظننت ان ثلاثي فريق ميلانو، المكوّن من غوليت ـ فان باستن ـ ريكارد ـ بمكنه ان يقهر جميع الفرق المشاركة امامه، علماً ان اللعب في نادٍ هو على نقيض اللعب ضمن مجموعة تمثل دولة، والنتيجة اننا وصلنا الى وقت اصبحنا عاجزين فيه عن اختيار الوقت الملائم للقيام بهجماتنا، وكذلك للقيام بواجبنا الدفاعي، وما تاهلنا الى الدور الثاني إلا بنتيجة اخطاء غيرنا، وليس بنتيجة الألعاب التي قمنا بها فلناخذ مثلاً فان باستن، فهذا اللاعب لم يعط شيئاً على الاطلاق فكان ضيفاً على جميع المباريات التي لعبها فريقنا، ولا ادري سبباً لذلك، ولم يكن فان باستن الوحيد الذي ظهر بمستوى لا يليق بسمعته بل معظم افراد الفريق كانوا بعيدين كل البعد عن مستواهم المعهود.

الثلاثي غوليت، فان باستن، ريكارد انفرط بعد اعتزال الأخير


ريكارد «فش خلقه» بالبصق على فولر

عقدة كرويف وعناد ميتشلز

ومن الطبيعي الا ينجح بينهاكر، لأن اللاعبين النجوم لم يتعاونوا معه كما ينبغي ان يكون التعاون، وقيل ان هولندا غلبت نفسها، وعاد اللاعبون من الموندبال وهم لا يملكون الرغبة في متابعة اللعب بمثل هذا المستوى، اما بينهاكر، الذي لم تساعده الظروف للنجاح في عمله، فقد قدم استقالته بشكل طبيعي، وقال انه سيحتفظ باسرار معظم ما حصل في ايطاليا.

واول هزة تعرض لها المنتخب الهولندي بعد الموندبال، كانت اعتزال ريكارد نهائياً، وقد برر اعتزاله بقوله لقد فقدت كل حماس بعد تزايد المشاكل داخل الفريق قبل الموندبال وبعده، وقد قدمت في السابق كل ما كنت قادراً على تقديمه، ولا استطيع ان افعل ذلك لوقت اطول، علماً انني قدمت لهولندا اكثر مما ينبغي ولم اعد انظر الى المستقبل في المنتخب لأرى ما اذا كان بامكاني الرجوع وحاول الاتحاد وضع حد لتذمر اللاعبين، وخصوصاً لجهة المبالغ الضئيلة التي تدفع لهم، وبعدما سويت بعض المشاكل المادية، قلت احتجاجات اللاعبين، وخصوصاً غوليت الذي اكد انه يقدر ورفاقه قرارات الاتحاد.

ولا شك ان الضغوط مورست على ميتشلز لتسمية كرويف لخلافة بينهاكر، ولكن كرويف طرح سؤالاً: لماذا اختير بينهاكر قبله بعد الفشل في الموندبال؟ وصرّح كرويف للصحافة قائلاً «اعتدت طوال حياتي ان اكون الأول، لا ان اكون الثاني».

وهذا ما جعل كرويف يرفض عرض ميتشلز المتاخر له، وآثر اكمال عقده في تدريب برشلونة الاسباني. ولمّح الى انه راغب في تسلّم مهمة تدريب المنتخب الهولندي في بطولة اوروبا في السويد ١٩٩٢. وسمى صديقه فيم يانسن للاعتناء بالمنتخب، وهو الذي يعمل مديراً فنياً في فريق «اس في في شيدام» الى حين الانتهاء من تدريب برشلونة، بحيث يتلقى يانسن تعليمات كرويف الذي يكون بعيداً عن المنتخب.

وقام الاتحاد الهولندي لكرة القدم بوضع حد لهذه المهاترات، بتسمية ميتشلز مدرباً للمنتخب الهولندي. وقال مارتن فان رويجن رئيس الاتحاد الهولندي «طلبنا من ميتشلز وبالحاح ان يحمل راية الكرة الهولندية». وقال ميتشلز «فعلت كل شيء استطيعه لتجنب حمل المهمة. ولكنني احسست بالمسؤولية تجاه الفريق والجمهور، وقبلتها. فإذا رغب اللاعبون ان يكونوا واقعيين، فإنهم سيصلون الى النتيجة التي وضعتها. وفي مثل هذه الظروف، لا اعتقد بوجود حل افضل».


ليبرغيتس المطرود

ولكن غوليت وفان باستن لم يستجيبا لعرض ميتشلز، وبقيا معارضين له في جميع الحالات. يقول غوليت «اثبت الاتحاد الهولندي غير مرة انه يتجاهل اللاعبين، مما اوجد خردقة واضحة بين المدرب واللاعبين». ويضيف غوليت «لقد اظهر لنا الماضي ان تعيين ميتشلز جاء بدون استشارة احد من اللاعبين، ولم اعرف بذلك شخصياً، ولم اتلق اي اتصال هاتفي من الاتحاد الهولندي منذ كاس العالم الماضي. لا شك ان للاعبين اراءهم ولكن إذا كان تجاهلهم متعمداً، فكيف يمكن ان نعبر عن ارائنا. قد تقول ان علينا ان نمارس الكرة ونحافظ على صمتنا، ولكن العمل الصحيح لا يكون بمثل هذه الطريقة». ونحن نشعر انهم يعاملوننا كاطفال. فيما قال فان باستن ان ما قام به ميتشلز كان عملاً متدنياً. ولكن ميتشلز اجبر لاعبه على الاعتذار عن هذا التصريح.

وميتشلز، الذي اثبت جدارته في قيادة هولندا الى بطولة اوروبا ١٩٨٨، عين مساعداً له هو ديك ادفوكات (٤٣ سنة) وهو مدير فريق شيدام، وهو صديق قديم لميتشلز منذ الثمانينات، حين كان ميتشلز مدرباً لمنتخب هولندا، وكان ادفوكات مشرفاً على منتخبات الناشئين في الاتحاد الهولندي.

وبرر ميتشلز، عدم اختياره كرويف، بكثرة متطلباته قبل الموافقة على تولي تدريب المنتخب، وبانه فظ في تعامله مع مسؤولي الاتحادي الهولندي.

وبعد توليه مهام المنتخب للمرة الرابعة، خسر مباراته الاولى في ٢٦ ايلول (سبتمبر) الماضي امام ايطاليا، بهدف مقابل لا شيء في مباراة ودية. وهذا دفع كويمان الى توجيه الانتقاد الى المدرب، فما كان من الاخير إلا ان استبعده في المباراة ضد البرتغال، ليكون عبرة لغيره.

ورغم شهرته كمدرب قاس، تمكن ميتشلز من فرض النظام بصعوبة، لذا قرر فيم كيفت مغادرة الفريق، حين علم ان اسمه لم يرد في التشكيلة ضد اليونان.

بينهاكر غير شعبي

وعقد اللاعبون اجتماعاً لهم بزعامة فان باستن، وكان شعارهم الوقوف في وجه المدرب ميتشلز، ومطالبته باعتماد الاسلوب السابق في اللعب، بحيث يكون هناك ثلاثة مهاجمين، كما درجت العادة في زمن كرويف. وفازت هولندا على اليونان (٢ ـ صفر). فاهدى فان باستن الفوز الى كرويف قائلاً: «يعتبر فوزنا معنوياً، وربحنا بفضل اتباعنا اسلوبك مع اجاكس».

ولاحظ بعض المراقبين ان العلاقة التي كانت وطيدة بين ميتشلز وغوليت، ماتت الآن، ولم يعد مستساغاً القول ان ميتشلز هو جد غوليت، وخصوصا بعدما عارض الثنائي فان باستن وغوليت عودة «الجد» سابقا الى المنتخب.


ميتشلز عاد لمنتخب هولندا للمرة الرابعة

ومن هنا، فانه من مهام ميتشلز الصعبة، العمل على اعادة الجسور بينه وبين الثنائي غوليت ـ فان باستن، والا سلكا الدرب ذاته الذي سلكه ريكارد بالابتعاد عن المنتخب. ويقول فان باستن «عليّ الاستفادة من فرصة وجودي في ايطاليا، مثل اي لاعب آخر». وهذا ما يؤكد على تفضيل اللاعب الهولندي فريقه ميلانو على منتخب بلاده.



غوليت خلال لقاء هولندا والاتحاد السوفياتي في بطولة اوروبا

كرويف الحل الوحيد

أبطال المستقبل

وتبدو خطط ميتشلز واضحة، حيث ان المنتخب الهولندي يخوض مباريات لا تتسم بالقوة في مجموعة تضم منتخبات متواضعة المستوى (البرتغال وفنلندا ومالطا واليونان)، في نطاق التصفيات التمهيدية لبطولة اوروبا. ويمكن القول ان اقوى منافس في مجموعة هولندا (السادسة) هو المنتخب البرتغالي، الذي كان الوحيد الذي هزم الفريق الهولندي بهدف، هو الوحيد الذي دخل مرماه خلال خمس مباريات، في مقابل ١٣ هدفاً سجلها لاعبو ميتشلز في اربع مباريات، انتهت واحدة منها (ضد مالطا) بثمانية اهداف مقابل لا شيء، سجل منها فان باستن بمفرده خمسة اهداف. وكانت اخر مباراة لهولندا ضد فنلندا في روتردام وفاز بها الهولنديون (٢ ـ صفر) سجلهما فان باستن وغوليت، وبهذا الفوز تصدرت هولندا المجموعة بفارق نقطة عن البرتغال (٨ ـ ٧).

ورغم الآمال المعلقة على عدد من نجوم هولندا السابقين، فإن بعض اللاعبين الشبان بدأوا يخطفون الانظار، ويتوقع المراقبون لهم مستقبلاً مزهراً، بحيث يحتلون مكان اللاعبين الكبار. ومن هؤلاء التوأمان فرانك ورونالد دي بوير وارون وينتر (لخط الدفاع) ومارتشا نوفيتك (لخط الدفاع) ودنيس برغكامب، والمهاجم براين روي المختص بكسر طوق الدفاعات القوية بسرعته الشيطانية، وكلهم يلعبون تحت اشراف المدرب بينهاكر في اجاكس. ويوجد في ايندهوفن المدافعان ستان فالكس وجيري دي يونغ ولاعب الوسط ادوارد لينسكنز والمهاجم يول ايلرمان.

وتكتمل لائحة أبطال المستقبل بمهاجمي فريق فيتيس ارنهايم، وهما جون فان دين بروم وبرت لا توهيرو. إضافة الى مهاجم اندرلخت جوني فان لون.

أمية حماد

خروج ميلانو وريال مدريد وبايرن ميونيخ ونابولي

سقوط رموز الكرة الاوروبية

أسدل الستار على مباريات الدور نصف النهائي من بطولة الكؤوس الاوروبية الثلاثة بكرة القدم، وقد سجّلت اكثر من مفاجأة في هذا الدور، كان ابرزها خروج بايرن ميونيخ العريق من مسابقة كاس النوادي البطلة امام النجم الاحمر اليوغوسلافي، الذي يصل للمرة الاولى في تاريخه الى المباراة النهائية، والثانية في تاريخ الكرة اليوغوسلافية، بعد الانجاز الذي حققه بارتيزان بلغراد العام ١٩٦٦، كما حقق مرسيليا الفرنسي فوزاً عزيزاً على سبارتاك موسكو السوفياتي، وبات ثاني فريق فرنسي يصل الى هذا الدور بعد سانت اتيان في العام ١٩٧٦. وسجلت الاندية الانكليزية عودة مظفرة الى الكؤوس الاوروبية بعد غياب طال أمده خمس سنوات، بسبب حرمان هذه الاندية من الاشتراك في بطولات الكؤوس الاوروبية، بعد المجزرة التي ارتكبها جمهور ليفربول في ملعب هيسل العام ١٩٨٥. وقد تأهل مانشستر يونايتد الى الدور النهائي على حساب ليجيا وارسو البولندي، وهي المرة الاولى التي يحقق فيها مانشستر يونايتد مثل هذا الانجاز منذ ٢٣ سنة.

اما الشيء الملفت للنظر، فهو فشل الأندية الايطالية في تحقيق ثلاثية الموسم الماضي، عندما فازت ثلاثة من انديتها بالبطولات الثلاث، وهي ميلانو الذي حقق كاس النوادي البطلة وجوفنتوس كاس الكؤوس، وسمبدوريا كاس الاتحاد، فاختفى اسم هذه الاندية تماماً من مسابقتي كاس النوادي وكاس الكؤوس، وبقي لها ممثلان فقط وهما الانتر وروما، اللذان سيصارعان لاحراز مسابقة كاس الاتحاد، في حين فشل جوفنتوس في كاس الكؤوس امام برشلونة.

سقوط الرموز

ما يمكن قوله بعد انتهاء الدور نصف النهائي ان عصر عباقرة لعبة كرة القدم قد شارف على الافول، فباتت الاندية العريقة الكبيرة، التي تمثل رمز الكرة الأوروبية، من ذكريات الماضي، فسقوط بايرن في كاس النوادي يعتبر بمثابة كارثة رهيبة للكرة الالمانية بطلة كاس العالم، إذ بغياب ممثلها الأخير عن تلك البطولات، تكون الكرة الالمانية، التي عاشت في قمة سعادتها الكروية العام الماضي، قد فشلت للموسم الثاني على التوالي في البقاء في صورة المنافسة على احد القاب مسابقة الكؤوس، تاركة ساحة التنافس لبعض الاندية المتواضعة النتائج على صعيد تلك المسابقات، منها بالطبع النجم الأحمر اليوغوسلافي الذائع الصيت في يوغوسلافيا، لكنه متواضع على الصعيد الاوروبي.

ومن الأندية العريقة الأخرى التي سقطت، والتي كانت تمثل رمزاً هاماً للكرة الاوروبية، هناك ريال مدريد الاسباني، الذي بالكاد وصل الى الدور ربع النهائي، قبل سقوطه في هذا الدور امام سبارتاك موسكو، الفريق الشهير في بلده لكنه هو الآخر متواضع النتائج، على صعيد القارة الاوروبية، فسقوط «الفريق الابيض»، اكثر الاندية فوزاً في الكؤوس الاوروبية، وصاحب الامجاد في الستينات، امام فريق من الصف الثاني في اوروبا، يعني فشل الكبار في الحفاظ على تلك الخصوصيات التي كانت تحيطهم بستار من الرهبة، امام تصميم الفرق الجادة في تحقيق شيء ما على الصعيد الاوروبي، مثل سبارتاك موسكو، الذي كان يسعى للوصول الى قمة مسابقة كاس النوادي، وذلك للمرة الاولى في تاريخه.

اما ميلانو النادي الايطالي العريق، فإن موقفه لم يكن افضل من موقف ريال مدريد، إذ يبدو ان كثرة البطولات التي فاز بها هذا الفريق، قد اوصلت الغرور الى ذروته عند نجومه، ومنهم الثلاثي الهولندي المكوّن من غوليت وفان باستن وريكارد، فجاء سقوط ميلانو امام نادي مرسيليا الفرنسي المجتهد، الذي كانت ترشحه المراهنات للفوز بنسبة ١ الى ٣، ومن هنا تبرز قيمة الفوز الحقيقية التي حققها مرسيليا مع هذا الفارق في الرهان لمصلحة منافسه الايطالي، لكن مرسيليا، الذي كان يؤمن بقدرته على تحطيم صورة ميلانو، يحدوه الأمل في الوصول الى المباراة النهائية ومن ثم الفوز بكاس مسابقة كاس النوادي، ليصبح اول فريق فرنسي يحرز هذه البطولة، تمكن في النهاية من تحقيق مطلبه، ليقضي بذلك على رمز آخر من رموز الكرة الاوروبية الحديثة، وذلك استناداً الى الألقاب التي حصدها النادي الايطالي في السنوات الثلاث الاخيرة.

ولم يقف سقوط ميلانو عند هذا الحد، بل كان لهذا السقوط اثر انفعالي كبير على لاعبيه، الذين فقدوا اعصابهم، بعد تقدم مرسيليا عليهم (١ ـ صفر) في الدور ربع النهائي إياباً قبل انقطاع التيار الكهربائي في الدقائق الاخيرة من المباراة، وقد كان لانسحاب ميلانو من الملعب ورفضه العودة إليه بعد اصلاح العطل الطارىء، اثر سيء عند الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الذي سارع الى اتخاذ قراره بتوقيف ميلانو سنة عن اللعب في البطولات الاوروبية وتخسيره المباراة (صفر ـ ٣)، وقد اثار ذلك موجة شاجبة عند مسؤولي ميلانو، لكن ذلك لن يفيد بشيء، وبات الفريق الايطالي على شفير الانهيار، بعدما انتشرت اخبار في الاونة الاخيرة، تفيد بانه سيستغني عن ثلاثيه الهولندي.

ولا شك ان التحدث عن الأندية الكبيرة العريقة، وان لم يتسن لها الوصول الى الدور نصف النهائي، وهو موضوعنا الحالي، له اكثر من سبب، كون هذه الاندية تعتبر عصب هذه المسابقات، وخروجها يعني إفقادها الحماس المطلوب الذي يشدّ الجماهير الى شبابيك التذاكر، وهذه المشكلات التي تجابه الكرة الاوروبية، يبدو ان الاتحاد الاوروبي قد [illegible] لها قبل ان يستفحل [illegible] شرع [illegible] وضع قانون جديد يقضي بتطبيق [illegible] المجموعات للفرق التي تصل الى [illegible] ربع النهائي في بطولة كاس [illegible]، ويبدو ان هذا التدبير سيحظ [illegible] من حصول المفاجآت، كما حصل [illegible] الموسم عندما خرجت الاندية [illegible] في هذا، إذ يفتح القانون الجديد امام الأندية فرصة اللعب ست مباريات [illegible] مباراتين ذهاباً وإياباً، كما هو [illegible] حتى نهاية هذا الموسم، كما ان [illegible] الخطوة كانت بمثابة ضربة قاصمة [illegible] الى طموحات اولئك الذين يسعون [illegible] بطولة رديفة لبطولات الكؤوس [illegible] يطلق عليها تسمية «كاس [illegible]»، والتي يجد في سبيلها بعض [illegible] الاوروبية الكبيرة وكذلك بعض [illegible] المتطورة، التي تسعى، على ما [illegible] الى زيادة مداخيلها المادية، وذلك [illegible] سمعة الكرة في اوروبا.

وإذا كان قرار الاتحاد الاوروبي [illegible] ميلانو عن البطولات الاوروبية [illegible] سلبياً بالنسبة الى هذه البطولات، [illegible] هذا الاتحاد، الذي يضم من [illegible] ما يمكنه تلافي المواقف الصعبة، [illegible] بسرعة الى اتخاذ موقف يعيد [illegible] الى المسابقات الاوروبية، وذلك [illegible] مجدداً اسم ليفربول النادي الانكليزي العريق ضمن هذه المسابقات، وقد أراد الاتحاد الاوروبي بذلك إعادة الروح الى هذه المسابقات، بعدما غابت عنها الأندية الانكليزية خمس سنوات متواصلة، ويبدو ان ليفربول قد ضمن بالفعل اشتراكه الموسم القادم على الاقل بكاس الاتحاد الاوروبي، بعدما فاز في الاسبوع الـ ٣٦ على كريستال بالاس (٣ ـ صفر)، وهو يحاول في المراحل المتبقية الصراع على لقب الدوري مع المتصدر الارسنال، الذي يسبقه بثلاث نقاط وإذا تمكن الفريق الاحمر من تحقيق ذلك، فان صراعه على لقب كاس النوادي الاوروبية البطلة يصبح محتماً، وهو ما يسعى إليه ليفربول بقيادة مدربه الاسكوتلندي الجديد ولاعبه القديم غرايم سونس.

سقوط بايرن ميونيخ

بالعودة الى تفاصيل مباريات الدور نصف النهائي ذهاباً، وبالتحديد الى المباريات التي جرت في إطار مسابقة كاس النوادي البطلة، لا بد من البدء من المباراة الحدث، التي اسفرت عن مفاجأة كبيرة وغير منتظرة، قضت بإسقاط بايرن ميونيخ البافاري العريق في ارضه وامام جمهوره البالغ ١٠٠ الف متفرج، من قبل النجم الاحمر اليوغوسلافي المكافح الذي يسعى لكي يكون له موطىء قدم بين عمالقة اللعبة، وقد تمكن النجم الأحمر بنتيجته (٢ ـ ١) أن يمحو صورة الفريق الذي لا يقهر على ارضه، فانزل به الهزيمة الاولى في ٤٤ مباراة لعبها البافاريون على ارضهم، وهم كانوا قبل هزيمتهم امام اليوغوسلافيين قد صنعوا ٣٨ فوزاً مقابل خمسة تعادلات.

المباراة ونتيجتها كانتا بمثابة ضربة قاصمة توجه الى طموحات بايرن آخر فريق يمثل المانيا في الكؤوس الاوروبية هذا الموسم، وقد تمكن اليوغوسلافيون من تحطيم الرقم القياسي الذي كان يحتفظ به البافاريون، وهو عدم الخسارة في ارضهم في البطولات الاوروبية.

فرغم هدف السبق الذي سجله بايرن في الدقيقة ٢٢ عبر مهاجمه رولاند فولفارث هداف الدوري، إلا ان النجم الاحمر تمكن بعد ٢٣ دقيقة من تسجيل هدف التعادل من قدم نجمه بانشيف، واضاف ديجان سافيسيفيتش هدف الفوز في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني.

المباراة كانت حامية الوطيس، وهي جرت امام مدرجات مملوءة على آخرها، لدرجة ان المشجعين اليوغوسلاف الـ ١٣ الفاً كانوا لا يشكلون سوى جزء ضئيل من بحر الجمهور البافاري الكبير، وقد اغتنم لاعبو بايرن عامل الارض والجمهور، وشنوا هجمات ساحقة وسريعة على المرمى اليوغوسلافي، لكن قائد خط الدفاع في النجم الاحمر ميلودراغ بيلوديديتش، نجح في تشتيت تلك الهجمات وظل محافظاً على منطقته نظيفة حتى الدقيقة ٢٢، عندما نجح الالمان في كسر مصيدة التسلل التي نجح فيها اليوغوسلاف في الحد من خطورة الهجمات الالمانية، فتمكن مهاجمهم مانفرد شفابل من اختراقها فمرر الكرة الى الدانمركي برايان لاودروب، الذي مرّرها بذكاء الى زميله فولفارث المتقدم، الذي سارع الى رفعها «لوب» من على بعد عشرة امتار، سقطت خلف الحارس اليوغوسلافي ستويانوفيتش.

لم تفقد تلك الاصابة اليوغوسلاف ثقتهم بنفسهم، بل هاجموا بضراوة املاً في تعويض فارق الهدف، وسنحت لهم فرصة تحقيق ذلك قبل انتهاء الشوط الاول بثوان معدودة، عبر المهاجم بانشيف الذي اقتنص كرة واودعها في الزاوية الضيقة لمرمى أومان حارس بايرن.

في الشوط الثاني سيطر الضيوف على وقائع اللعبة وتمكنوا مراراً وتكراراً من تهديد مرمى الالمان حتى نجحوا في النهاية من تحقيق فوزهم الغالي بالهدف الذي سجله سافيسيفيتش من تسديدة من على بعد ١٦ متراً، وكان بامكان اللاعب المذكور اضافة اصابتين او ثلاث اخرى، لكن الحظ وقف الى جانب البافاريين، لتنتهي المباراة بفوز اليوغوسلاف (٢ ـ ١)، ولتصبح مهمة البافاريين صعبة جداً كونهم سيلعبون مباراة الاياب في بلغراد.

وسقط بايرن ميونيخ سقوطاً فظيعاً، فخرج من بطولة كاس النوادي البطلة امام النجم الاحمر اليوغوسلافي في مباراة الاياب التي اتسمت برفعة مستواها الفني، وقد جاء سقوط الفريق البافاري الكبير في الدور نصف النهائي إياباً في بلغراد وفي ملعب ماراكانا الذي امتلأ على آخره بمائة الف مشجع يوغوسلافي وبعض مئات المشجعين الالمان، وكانت المباراة بحد ذاتها بمثابة تحدٍ كبير للكرة

باجيو نجم جوفنتوس يحاول تخطي سيرنا مدافع برشلونة

الهدافون

- كاس النوادي البطلة
  - ١ ـ بابان (مرسيليا): ٦ اهداف
  - ٢ ـ باكولت (تيرول): ٦
  - ٣ ـ فيركرويس (مرسيليا): ٥
- كاس الكؤوس
  - ١ ـ باجيو (جوفنتوس) ٩ اهداف
  - ٢ ـ ستويشكوف (برشلونة) ٦
  - ٣ ـ يوران (دينامو كييف) ٥
- كاس الاتحاد
  - ١ ـ فوللر (روما) ١٠ اهداف
  - ٢ ـ كاديت (سبورتنغ) ٦
  - ٣ ـ تيشكوف (توربيدو) ٦

٦٥ «الوطن الرياضي» ـ العدد ١٤٨ أيار (مايو) ١٩٩١



بابان مهاجم مرسيليا بين مدافعين من سبارتاك موسكو في مباراة الاياب

نتائج الدور نصف النهائي

- كاس الأندية البطلة
  - مرسيليا × سبارتاك موسكو (٣ ـ ١) (٢ ـ ١).
  - بايرن ميونيخ × النجم الاحمر بلغراد (١ ـ ٢) (٢ ـ ٢).
- كاس الكؤوس:
  - برشلونة × جوفنتوس (٣ ـ ١) (صفر ـ ١).
  - مانشستر يونايتد × ليجيا وارسو (٣ ـ ١) (١ ـ ١).
- كاس الاتحاد:
  - اسي روما × برونديي (صفر ـ صفر) (٢ ـ ١).
  - انتر ميلانو × سبورتنغ لشبونة (صفر ـ صفر) (٢ ـ صفر).

برنامج الدور النهائي

- كاس الأندية البطلة: مرسيليا × النجم الاحمر.
  - ٩١/٥/٢٩ ـ باري (ايطاليا).
- كاس الكؤوس: برشلونة × مانشستر يونايتد.
  - ٩١/٥/١٥ ـ روتردام (هولندا).
- كاس الاتحاد: انتر ميلانو × روما.
  - ٩١/٥/٨ ذهاباً في ميلانو.
  - ٩١/٥/٢٢ اياباً في روما.

الكؤوس الأوروبية

الالمانية التي يبدو انها فقدت بعض مقوماتها بعد فوزها ببطولة كاس العالم كما كانت بمثابة امتحان جديد لقدرات الكرة اليوغوسلافية التي اثبتت جدارتها في مباراة الذهاب التي جرت في ميونيخ والتي مثلها النجم الأحمر خير تمثيل، والذي سعى في مباراة الإياب للتاكيد بان فوزه في ميونيخ لم يكن بضربة حظ

ومن هذين المنطلقين المختلفين، بدات المباراة التي جاءت لمصلحة الفريق المضيف في دقائقها الـ ٢٥ الأولى، والتي شهدت هدف السبق اليوغوسلافي من تسديدة حرة مباشرة انبرى لها ميخايلوفيتش، فارتطمت بالحائط الدفاع، وحوّلت اتجاهها الى الجهة البعيدة في المرمى الالماني، ولم تفلح جهود بايرن في تعديل النتيجة رغم المحاولات المتكررة التي بذلها، لينتهي الشوط الأول بتقدم النجم الأحمر (١ ـ صفر)

وفي الشوط الثاني، تبادل الفريقان الهجمات وسنحت لهما اكثر من مناسبة للتسجيل، لكن لم يفلح اي منهما في إضافة اي شيء الى رصيده الى ان حلّت الدقيقة ٦٢، عندما سدد اللاعب المخضرم اوغنتالر ضربة حرة مباشرة نحو الحارس اليوغوسلافي الذي فوجيء بها، فاحتضنها لكن الكرة افلتت من بين يديه ومرت من بين قدميه وتهادت داخل المرمى، وسط دهشة الجمهور اليوغوسلافي، وبها حقق بايرن هدف التعادل

وبعد هذا الهدف، تحرك لاعبو الفريقين وهاجموا من اجل تعديل النتيجة وقد مالت الكفة اكثر ناحية بايرن، الذي اطبق على المنطقة اليوغوسلافية في محاولة لتعديل نتيجة مباراة الذهاب، وقد تمكن من ذلك بعد خمس دقائق من هدف اوغنتالر، وعبر مهاجمه افنبرغ الذي استغل كرة مرفوعة من احد المهاجمين اليوغوسلاف، فاندفع من الخلف لكي يسرق الكرة في الزاوية البعيدة في الدقيقة ٨٥ وبها، تعادل الفريقان بالنتيجة ذهاباً وإياباً.

وفيما كان الجمهور الكبير يستعد لمشاهدة شوطين إضافيين فوجيء هذا الجمهور بهدف صاعق سجله اوغنتالر خطأ في مرمى فريقه قبل انهاء وقت المباراة بدقيقتين، فشل الحارس اومان في التقاطها، بعدما فوجيء بها ساقطة من فوق العارضة، وبهذه الاصابة اكد النجم وصوله الى الدور النهائي، وذلك بفضل فوزه في مباراة الذهاب (٢ ـ ١).

مرسيليا للمرة الأولى

المباراة الثانية المهمة في المسابقة ذاتها كانت تلك التي لعبها مرسيليا في استاد لينين، عندما حل ضيفاً على خصمه سبارتاك موسكو يؤازره جمهوره البالغ ٩٠ الف متفرج. وقد تفوّق الفرنسيون على انفسهم في تلك المباراة، ووقفوا حائلا دون طموحات خصومهم السوفيات محطمي صورة ريال مدريد ونابولي،

وهزموهم في عقر دارهم (٣ ـ ١)

بادر مرسيليا الى الهجوم منذ بداية المباراة، وبدا وكانه صاحب الأرض والجمهور، وقد تلاعب نجم خط الهجوم جان بيار بابان هداف المسابقة، بخط الدفاع السوفياتي كما يحلو له، فنسق تنسيقاً وصل الى حد الكمال مع زميليه الخطيرين عبيدي بيليه وكريس وادل وكان هذا الاخير بطل هدفين من اصل اهداف فريقه الثلاثة، وتمكن الثلاثة من خلخلة دفاعات سبارتاك اكثر من مرة ونجحوا في اقتناص هدفين، الأول في الدقيقة ٢٧ عبر بيليه بتمريرة من بابان، والثانية في الدقيقة ٣٢ عبر بابان اثر تمريرة من وادل من على بعد ٤٠ متراً

في الشوط الثاني ضغط السوفيات ونجحوا في اقتناص هدفهم الوحيد في المباراة براسية عبر مهاجمهم ايغور شاليموف، اثر تمريرة من زميله موستوفوي. لكن الفرنسيين لم يلبثوا ان قضوا نهائياً على امال خصومهم عندما سجلوا هدفهم الثالث في الدقيقة ٨٨ عبر فيركرويس، بديل تيغانا في الدقيقة ٧٥. وبات مرسيليا اول فريق يسجل ثلاث اصابات، ويحقق فوزاً يفارق إصابتين على سبارتاك موسكو بعد مرور ٢٤ عاماً من عمر المسابقة، كما استطاع مرسيليا ان ينزل ثاني هزيمة بسبارتاك في ١٢ مباراة خاضها في ارضه في إطار بطولات مسابقات الكؤوس الأوروبية الخمس الاخيرة.

وفي مرسيليا وخلال لقاء الإياب، سجل الفريق الفرنسي اكبر مأثرة في تاريخ الكرة الفرنسية، بعد مأثرة سانت اتيان في ١٩٧٦. فقد حقق مرسيليا امام جمهوره البالغ حوالى ٤٠ الف متفرج، فوزاً كبيراً على ضيفه سبارتاك موسكو وتمكن، وهو الذي ساد المباراة من دقائقها الأولى، ان يسجل هدف التقدم في الدقيقة ٣٤ عبر اللاعب الغاني عبيدي بيليه الذي تسلم كرة خالصة من المهاجم الخطر جان بيار بابان، الذي مررها له بصدره، ثم اضاف مرسيليا الهدف الثاني بعد ١٢ دقيقة، عندما ارتدت كرة كريس وادل المرفوعة من رمية ركنية من القائم، فاستقبلها باسيل بولي واودعها المرمى السوفياتي، مسجلاً بذلك هدف مرسيليا الثاني

وبعد هذين الهدفين مالت العاب مرسيليا قليلاً الى الدفاع، في محاولة منه للحفاظ على النتيجة، الأمر الذي افسح بالمجال امام لاعبي سبارتاك للتحرك بحرية، فكانت النتيجة ان ارتكب الحارس اولميتا خطا واضحاً على المهاجم شماروف، فاحتسبت ضربة جزاء، سجل منها موستوفوي الهدف السوفياتي الوحيد في المباراة

وبعد هذا الهدف، حاول مرسيليا تعزيز نتيجته لكن بابان فشل في استغلال اي من الفرص التي سنحت له، وهو الذي كان في برج نحسه في تلك المباراة،

لتنتهي بعدها المباراة بنتيجة (٢ ـ ١) لمصلحة مرسيليا، وبذلك ينتقل الى المباراة النهائية

عودة الروح الانكليزية

لا شك ان مباراة مانشستر يونايتد مع ليجيا وارسو البولندي، كان لها نكهة مميزة، كون يونايتد يمثل عودة الروح الانكليزية الى الملاعب الاوروبية، وقد تمكن يونايتد في هذه المباراة، التي جرت على ارضه، من اعادة الرونق الانكليزي العريق، المتمثل بالالعاب الطويلة والتي تمكن بواسطتها من سحق ضيفه (٣ ـ ١). فرغم تاخره بهدف في الدقيقة ٣٧، عندما سجّل داريوش شيكر كرة مفاجئة، الا ان برايان ماكلير عادل

النتيجة بعد دقيقة واحدة. وما لبث ان انهار الفريق البولندي تماماً عندما طرد ماريك يوزفياك لمخاشنته شارب

وفي الشوط الثاني استغل يونايتد نقص صفوف ليجيا، فاضاف هدفين اخرين، وقد سجّل الاول عبر اللاعب الاحتياطي دوناغي في الدقيقة ٥٤، ثم سجل الثاني بعد ١٤ دقيقة بواسطة مارك

هيوز. لكن الشياطين الحمر لم يضمنوا فوزهم الا بعدما حقق لهم المدافع ستيف بروس القائد مكان برايان روبسون الموقوف، اصابة الامان الثالثة من زاوية ضيقة، اثر دربكة حصلت امام المرمى البولندي.

وفي مباراة الاياب حقق مانشستر يونايتد اول انجاز له، منذ ٢٣ عاماً، عندما تمكن من بلوغ الدور النهائي لهذه

المسابقة على حساب ليجيا وارسو البولندي، وقد تمكن يونايتد من العودة من وارسو بهدف التعادل، الذي اقتنصه من امام مضيفه، الذي كان يلعب امام جمهوره البالغ ٤٤ الف متفرّج

هاجم يونايتد منذ البداية وتمكن من تسجيل هدف السبق في الدقيقة ٢٨ بواسطة لي شارب من تسديدة من خارج منطقة الجزاء، لكن النتيجة سرعان ما تعدّلت عبر كوفالشيك الذي استغل الكرة القصيرة التي تصدّى لها المدافع غاري باليستر فاقتنصها في المرمى المشرع امامه.

برشلونة يخرج جوفنتوس

المباراة الثانية الهامة التي جرت في اطار مسابقة كاس الكؤوس، كانت تلك التي استضاف فيها برشلونة متصدر الدوري الاسباني، خصمه جوفنتوس الايطالي. ففي ملعب «نوكامب» وامام ٨٠ الف متفرج، حاول برشلونة انزال خصمه بالضربة القاضية السريعة، لكن الامور سرعان ما تحولت ضده، فاستقبلت شباكه الهدف الاول في المباراة عبر مهاجمه بيار لويجي، الذي استغل في الدقيقة ١٢ خطا ارتكبه المدافع البرت فيرير، وقد جاءت هذه الاصابة تتويجاً للدقائق العشر الاولى من المباراة التي شهدت عمليات كرّ وفرّ وتسديدات رائعة، استهلها رونالد كويمان بتسديدة ساحقة من على بعد ٣٥ متراً، واخرى سدّدها مايكل لاودروب طاشت فوق العارضة، كما سنحت لكل من باجيو وسكيلاتشي فرص للتسجيل، وكانت اخطرها تلك التسديدة التي سدّدها سكيلاتشي، هداف كاس العالم، وارتطمت بالعارضة.

انتظر برشلونة حتى الدقيقة ٥٥ لكي يحرز هدف التعادل براسية من البلغاري ستويشكوف، واثر تمريرة رائعة من الدانمركي مايكل لاودروب، ثم اضاف ستويشكوف نفسه الهدف الثاني بعد اربع دقائق اثر مجهود فردي رائع حاور فيه اكثر من مدافع ايطالي، وتخطى ايضا الدفاع الساقط البرازيلي جوليو سيزار، واودعها على يسار ستيفانو تاكوني، ولم يهدأ خاطر برشلونة إلا بعدما سجل هدفه الثالث في الدقيقة ٧٧، وهو هدف الأمان، بواسطة غويكوتشيا بعد لعبة ثنائية مع زميله ساليناس

وفي تورينو وخلال مباراة الاياب، استقبل جوفنتوس خصمه اللدود برشلونة الاسباني، وحاول فريق «السيدة العجوز» استغلال صيحات جمهوره البالغ ٧٠ الف، وتمكن من احراز هدف المباراة عبر مهاجمه روبرتو باجيو، اغلى لاعب في العالم، في الدقيقة ٦٠. لكن هذه النتيجة لم تشفع لجوفنتوس بتعويض هزيمته (١ ـ ٣) ذهاباً، فخرج من المسابقة، لانه كان يحتاج للفوز بهدفين على الاقل، وقد شهدت المباراة خشونة ملحوظة اجبرت حكم المباراة على رفع ٧ بطاقات صفراء، منها واحدة في وجه الحارس الاسباني زوبيزاريتا، وهو الانذار الثاني الامر الذي سيجبره على الغياب من المباراة النهائية ضد مانشستر يونايتد، مع ساعد الدفاع نييرمو امور الذي طرد من الملعب، بعدما ضرب، عن عمد، اللاعب الاحتياطي سيلفاتوري سكيلاتشي

نهائي ايطالي في كاس الاتحاد

لم تفلح محاولات بروندبي الدانمركي، وهو اول فريق دانمركي يصل الى الدور نصف النهائي، لاحدى المسابقات الاوروبية، في استغلال فرصة اللعب في ارضه وبين جمهوره، وفشل في احراز هدف السبق في مرمى روما، رغم المحاولات الكثيرة التي حاولها كل من مهاجميه بنت كريستنسن وفرانك بينغل، اللذين اصطدما بحائط ايطالي متكتل، وحاول لارسن اولسن كسر هذا الحائط عبر تسديدات بعيدة المدى، لكن ذلك لم يؤد الى قهر جيوفاني تشرفوني، الذي ذاد عن مرماه ببسالة نادرة لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي

والفوز الوحيد الذي سجله بروندبي في المباراة، كانت حصده مليون دولار، وهو مبلغ هائل بالنسبة لمباراة تجري على ارضه ويشاهدها ١٨ الف متفرّج وهو رقم قياسي، كما تمكن الفريق الدانمركي بعد هذه المباراة من المحافظة على سجله خالياً من الهزائم على ارضه في المباريات الخمس التي لعبها في اطار مسابقة كاس الاتحاد. وفي ملعب روما الاولمبي وخلال مباراة الاياب تمكن فريق هذه المدينة من الصعود لمقابلة ابن بلده الانتر في المباراة النهائية، بعدما تكفل باخراج بروندبي الدانمركي (٢ ـ ١)، وقد سجل الهدف الاول ريزينتيلي في الدقيقة ٣٢، لكن بروندبي سرعان ما عادل عبر نيلا الذي سجّل خطا في مرمى فريقه

وفي الشوط الثاني تمكن روما من احراز هدف فوزه الغالي، عبر لاعبه الالماني الخطر رودي فولر في الدقيقة ٨٨، ليحرم بذلك بروندبي من ان يصبح اول فريق دانمركي يصل الى نهائي احدى المسابقات الاوروبية وليسجل بذلك فولر هدفه العاشر في الكاس

المباراة الثانية في كاس الاتحاد، كانت تلك التي استقبل فيها لشبونة البرتغالي، نظيره الانتر الايطالي امام ٨٠ الف متفرج وفشل في الفوز عليه لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي

وفي ملعب سان سيرو وخلال مباراة الاياب وامام ٦٠ الف متفرج حجز الانتر مركزه الى الدور النهائي باسقاطه سبورتنغ لشبونة البرتغالي (٢ ـ صفر)، وقد سجل اصابتي المباراة الالمانيان لوثار ماتهويس، من ضربة جزاء، عندما خاشن البرازيلي دوغلاس لاعب الانتر بيانكي في الدقيقة ١٥، ثم اضاف كلينسمان الهدف الثاني في الدقيقة ٣٥ بعدما ارتدت الكرة التي سدّدها بيرتي من القائم، فتابعها النجم الالماني في قلب المرمى

عدنان الشرقي

من لقاء الذهاب بين بايرن ميونيخ والنجم الاحمر ويبدو ستيفان رويتر الى اليمين



ماكلير نجم مانشستر يونايتد يسجل الهدف الاول في مرمى ليجيا وارسو

لقطات

● اغتنم المدرب الالماني فرانتس بكنباور، الذي يشغل مركز المدير الفني لفريق مرسيليا الفرنسي، فرصة وجوده في الاتحاد السوفياتي، فغاب عن فترة تدريب فريقه الفرنسي، عشية اللقاء مع سبارتاك موسكو، فزار ضريح الحارس الاسطوري ليف باشين الذي رحل عن هذا العالم بعد معاناة قاسية مع المرض في العام الماضي

● قال نيقولاي ستاروستين رئيس نادي سبارتاك موسكو اثر لقائه برنار تابي «انني سعيد للقائي رئيس نادي اشهر من فريقه».

● لم يكن مدرب مرسيليا ريمون غوتالس يملك معلومات كافية عن فريق سبارتاك موسكو، فامضى ساعات عدة مع جان فرنانديز يشاهد اشرطة فيديو عن لقاءي سبارتاك مع نابولي وريال مدريد

● سال صحافي سوفياتي جان بيار بابان عن صحة الاخبار المتعلقة بانتقاله في الموسم المقبل الى ايطاليا، فاجاب «يوجد هنا جمع كبير، ولا استطيع التحدث امامه حول هذا الموضوع».

● سيتقاضى لاعبو الانتر نصف مليون دولار مكافات في حال استطاعوا الجمع بين بطولة الدوري الايطالي وكاس الاتحاد الاوروبي.

● انتقل ١٥٠٠ مشجع فرنسي لمؤازرة فريق مرسيليا في مباراة الذهاب في موسكو، بواسطة عشر طائرات حطت في مطار شيرميتفيو مما احدث ارباكاً وتاخيراً دام ساعتين.

● بخسارته امام النجم الاحمر اليوغوسلافي، فوّت لاعبو بايرن ميونيخ فرصة نيل كل منهم مكافاة قدرها ١٧ الف دولار

● خصصت ادارة بايرن ميونيخ ١٢ الف بطاقة للجمهور اليوغوسلافي المشجع لفريق النجم الاحمر، نظراً لوجود جالية يوغوسلافية كبيرة في المانيا

● قبل ساعات من لقاء بايرن ميونيخ والنجم الاحمر، بعث داكوستا رئيس نادي بورتو البرتغالي، الذي خسر امام بايرن ميونيخ في الدور ربع النهائي، برقية تشجيع للفريق البافاري.

● خلال تواجد فريق مرسيليا في موسكو، زاره النجم السوفياتي فاغير خيديا تولين، اول لاعب سوفياتي في الدوري الفرنسي والذي صرّح انه يسعى ليلعب في الموسم المقبل مع احدى الأندية الفرنسية، من الدرجتين الاولى او الثانية

● هناك مساع ايطالية، خصوصاً من قبل فريق اسي ميلانو لضم نجوم النجم الاحمر بروزينسكي، سافيسفيتش، وبانشيف. علماً ان هناك ٢٣ يوغوسلافياً لعبوا مع الفرق الايطالية منذ عام ١٩٤٢، واولهم مانولا وماتوزيك.

● «التنظيم سهل للغاية» هذا ما قاله مندوب الاتحاد الاوروبي عن مباراة بروندبي الدانماركي وروما الايطالي. والسبب قلة الجمهور وصغر الملعب الدانماركي في ضاحية كوبنهاغن

● يحتل دراغان دجازيك منصب المدير الرياضي في نادي النجم الاحمر ومنذ ١٣ عاماً وكان دجازيك بدا لاعباً مع النجم الاحمر ثم لعب مدة عامين مع فريق باستيا الفرنسي، قبل العودة الى بلغراد والمكوث مع النجم الاحمر بسبب «اخلاصي لهذا الفريق ٢٩ عاماً» كما قال.

● دعت ادارة نادي سبارتاك موسكو افراد بعثة مرسيليا، بعد انتهاء مباراة الذهاب بينهما الى عشاء «فخم» كان عبارة عن الكافيار الروسي وبعض الاكلات السوفياتية الشعبية في مطعم سوبتنك

● رافق ١٠٦ صحافيين فرنسيين فريق مرسيليا الى موسكو، بينما واكب فريق ريال مدريد (الدور ربع النهائي) ٣٠ صحافياً فقط

● جمعت مباراة الدور ربع النهائي لكاس الكؤوس بين برشلونة وجوفنتوس في ملعب نيوكمب، افضل هدافين للمسابقة، وهما الايطالي باجيو، والبلغاري ستويشكوف لاعب برشلونة وسجل اللاعبان ثلاثة اهداف من الاهداف الاربعة المسجلة في المباراة، اثنان لستويشكوف وواحد لباجيو.

● وفي المباراة ذاتها جلس مدرب برشلونة يوهان كرويف بين لاعبي الاحتياطي بعد شهر ونصف على خضوعه لجراحة القلب المفتوح

● قبل فوز مرسيليا في موسكو، سبق لنادي نانت الفرنسي الفوز على ارض الاتحاد السوفياتي على دينامو موسكو في الدور ربع النهائي لكاس الكؤوس ٧٩ ـ ٨٠ (٢ ـ صفر) كما فاز نانت على سبارتاك موسكو (١ ـ صفر) في تبليسي في كاس الاتحاد لموسم ٨٥ ـ ٨٦.

● اشرك فريق لشبونة لاعبه البلغاري بالاكوف للمرة الاولى خلال مباراته ضد الانتر ضمن مسابقة كاس الاتحاد.

● نجح لاعب مرسيليا الغاني عبيدي بيليه في تسجيل اول هدف له في كاس الاندية، وكان في مرمى سبارتاك موسكو. علماً ان اربعة لاعبين من مرسيليا لم يسجلوا في المسابقة سوى هدف واحد وهم تيغانا، بولي، فورنييه، وكانتونا.



نادي الأصدقاء

قارىء من سيراليون، وآخر من ايطاليا، يطلبان الاشتراك في المجلة، وقارىء الماني يطلب نشر اسمه في زاوية التعارف، بقصد التعرف على اصدقاء جدد.

واذا لم تجد أي تفسير لطلب من قارىء سيراليوني الاشتراك في مجلة عربية، فإن القارىء الموجود في ايطاليا، فسر ذلك بإيضاحه، بأنه من بوركينا فاسو وكان يدرس في سورية، ثم انتقل الى ايطاليا، أي انه يلم بالعربية.

أما القارىء الألماني، فهدفه الواضح هو التعارف، واهتدى الى «الوطن الرياضي» لتحقيق مبتغاه.

وهذه أمثلة تتكرر دائماً، وتؤكد عالمية «الوطن الرياضي» وفسحة انتشارها الواسع، وبالتالي تعزز ثقة القارىء بمجلته، وتزيد من تعلقه بها.

وهذه الثقة وهذا التعلق من القارىء تجاه المجلة، هما اللذان يعطيان الامل بالمستقبل، ويساعداننا على تذليل الصعاب لمواصلة الطريق.

وهل هناك تعويض عن ذلك الجهد، أكثر من ان يقول لك قارىء من الجزائر انه حفظ مواضيع المجلة غيباً لكثرة ما قرأها، وهل هناك تعويض أفضل من ان ينوه قارىء من المغرب بدور المجلة بتثقيف الشعب العربي؟

محمد دالاتي

الاهتمام بالدوري الايطالي!

□ ارجو قبولي صديقاً للمجلة ونشر إسمي في ركن التعارف، وتحقيق طلباتي التالية:

١ ـ نشر عنوان مدرب المنتخب الفرنسي ميشال بلاتيني.

٢ ـ نشر بوستر للحارس الايطالي والتر زينغا، واجراء مقابلة معه.

٣ ـ الاهتمام بالدوري الايطالي.

ابراهيم مدر
بيروت ـ لبنان

● نرحب بك صديقاً للمجلة ونعدك بنشر اسمك في ركن التعارف في عدد قريب، وسننشر بوستراً لزينغا في عدد مقبل حين تكون الفرصة مناسبة، وسبق ان نشرنا مقابلة له في عدد سابق.

ونؤكد لك ان اهتمامنا بالدوري الايطالي جيد، ولن نقصّر في نشر احداثه شهرياً بما يرضي القراء.

عنوان بلاتيني هو:

A.S. Productions Opéra
122, Champs-Elysées
75008 Paris
Adminstration
Tel: (1) 43.59.27.71

قارىء سيراليوني

□ يسعدني ان ابعث اليكم رسالتي هذه، لأعبّر لكم عن اعجابي بها، بعدما قرأت عدداً وقع بين يدي صدفة، وأحب أن أكون من المشتركين، ولكنني لا أملك قيمة الاشتراك كوني ما أزال طالباً. وانني بحاجة لتزويدي بصور بعض نجوم كرة القدم الذين برزوا في كأس العالم ١٩٩٠.

سليمان باري
كابالا ـ سيراليون

● نأسف لعدم التمكن من اجابة طلبك، بتسجيل اشتراك مجاني باسمك، أسوة بالعديد من القراء، وكذلك لعدم التمكن من ارسال صور النجوم اليك، لضرورة الاحتفاظ بها في أرشيفنا الخاص.

يسأل عن «ماتش» من ايطاليا

□ انني مواطن من بوركينا فاسو حصلت بعض دراستي في سورية، وانتقلت الى ايطاليا لمتابعتها، وابعث اليكم رسالتي هذه بغية الحصول على معلومات عن كيفية الاشتراك، وانني مشتاق لقراءة مجلة «ماتش»، وأرغب في معرفة اسباب انقطاعها.

محمدي ميانجا
كومو ـ ايطاليا

● نشكر لك مراسلتنا، ونبلغك ان قيمة الاشتراك هي مئة دولار اميركي، ترسل الى عنوان مكاتبنا في باريس، المنشور في ركن الاشتراكات. ويعود توقف صدور مجلة «ماتش» مؤقتاً الى الازمة الاقتصادية التي يمر بها لبنان.

الماني يرغب التعارف عن طريق المجلة

□ اعيش في المانيا، وهوايتي جمع الصور لكبار الرياضيين البارزين في جميع انحاء العالم، ولذلك فانني ارغب في نشر اسمي وعنواني في مجلتكم بقصد التعرف على اصدقاء يمكن تبادل معهم هذه الصور وأكون سعيداً لو اسديتم لي هذه الخدمة.

وعنواني هو الآتي:

Frank Schoeneborn Willy - Jannasch - Str. 9 0 - 7500 Cottbus Germany

فرانك شونبورن
كوتبوس ـ المانيا

● يسعدنا جداً نشر رسالتك، ونأمل من جميع اصدقاء المجلة في مختلف البلدان العربية، تبادل الرسائل معك.

يطلب بوسترات للسباحة

□ اكتب إليكم هذه الرسالة، لتوجيه الشكر اليكم عما تنشرونه من اخبار ومواضيع جديدة في الرياضة. وارجو تحقيق طلباتي الآتية:

١ ـ الحصول على بوستر لاحدى السباحات الصينيات في أولمبياد سيوول ١٩٨٨، او احدى السباحات الفرنسيات، او الاميركيات.

٢ ـ تزويدي ببوستر للعداءة الالمانية كاترين كرابه.

٣ ـ تزويدي بالعدد (١٠٣).

علي محسن شفير الحديدي
الطائف ـ السعودية

● نرحب برسائلك، ونأسف لعدم التمكن من تزويدك ببوسترات السباحات الاجنبيات، وارسلنا إليك بدلاً منها بوسترات لفرق كرة قدم، كما لا يوجد لدينا بوستر للعداءة الالمانية كرابه، ولها صور منشورة على صفحات اعدادنا السابقة. وقد ارسلنا اليك العدد (١٠٣) نرجو ان يكون قد وصل إليك.

مقابلات نجوم ايطاليا

□ انني من قراء مجلتكم التي نالت اعجابي كثيراً، واتمنى تحقيق طلباتي الآتية:

١ ـ نشر ... الايطالي.

٢ ـ تزويدي ببوستر للينيكر أو غوليت.

٣ ـ نشر صورة كبيرة له وسط المجلة.

٤ ـ ما هي عناوين بربيه وزينغا.

٥ ـ نشر اسمي في ركن التعارف.

وليد عادل حسن كامل
ابو ظبي ـ الامارات العربية المتحدة

● سنحقق طلبك بنشر مقابلات مع لاعبي المنتخب الايطالي، وقد نشرنا بعضها، وارسلنا اليك العدد (١٤١) الذي يتضمن لقاء مع غوليت. وسنحقق طلبك بنشر صورة للنجم الانكليزي غاري لينيكر حين تكون الفرصة مناسبة. وبامكانك معرفة عناوين النجوم الذين نذكرهم في ركن العناوين وسننشر اسمك في زاوية التعارف في عدد مقبل.

ردود سريعة

● **محمد بن ديب ـ خميس مليانة (الجزائر):**
ـ نشكر اهتمامك بالمجلة، ونتمنى منك دوام مراسلتنا ونأمل منك ان تملأ قسيمة التعارف وترسلها الينا لنشرها، ونعتذر منك لعدم التمكن من ارسال أي عدد مجاني، وكل عام وانت بخير.

● **عوبيد عادل ـ بلدية القنيطرة (الجزائر):**
ـ نشكر لك غيرتك على اعادة توحيد لبنان، ونأسف لعدم التمكن من تزويدك بعدد مجاني من المجلة، ونأمل منك ارسال ١٠ دولارات لارسال العدد الذي ترغب فيه اليك.

● **مقران عبد الحليم ـ المسيلة (الجزائر):**
ـ وصلتنا رسالتك وسننشر اسمك في ركن التعارف في عدد قريب.

● **النادي الدولي للصداقة ـ المسيلة (الجزائر):**
ـ وصلتنا رسالتكم الكريمة، وسننشرها في ركن التعارف في عدد مقبل.

● **سامي أوب ـ صور (لبنان):**
ـ تسلمنا رسالتك وسننشر اسمك في عدد قريب.

● **بريم عامر ـ ولاية الوادي (الجزائر):**
ـ لا يسعنا ارسال أي عدد مجاني اليك، وقيمة العدد الواحد هو ١٠ دولارات بما في ذلك اجور البريد. ويرسل المبلغ الى عنوان مكاتب المجلة في باريس. علماً أن عدد كأس العالم ١٩٩٠ موجود لدينا حالياً.

● **محمد الأمين حران ـ الجلفة (الجزائر):**
ـ شكراً لرأيك الطيب بالمجلة، ونرحب بك صديقاً جديداً. ونأسف لعدم وجود ٤٠ ديناراً داخل رسالتك، لأنها لم ترسل عبر مكاتبنا في باريس. ونأمل منك ارسال ١٠ دولارات ثمن كل عدد ترغب في الحصول عليه، لأنه لا يتم صرف العملة الجزائرية في بلدنا.

● **عبد القادر علالي ـ عيد صالح (الجزائر):**
ـ ما زالت المجلة تصدر من بيروت، رغم الاحداث الصعبة التي كنا نمر بها، والأزمات الاقتصادية التي ما تزال بلادنا تحاول التغلب عليها. ونتمنى الاستمرار في الصدور محافظين على مستوى المجلة الراقي، ونشر المقابلات مع أبرز النجوم العالميين. ويمكنك الاطلاع على زاوية ركن الاشتراكات لمعرفة طريقة الاشتراك بالمجلة.

● **عزيز نذير ـ ولاية خنشلة (الجزائر):**
ـ وصلتنا رسالتك، وسننشر اسمك في ركن التعارف في عدد مقبل.

● **صولي بشير ـ بسكرة (الجزائر):**
ـ ارسلنا اليك العدد الذي طلبته، ونتمنى أن يكون قد وصلك. علماً أن قيمة العدد الواحد قد تغيرت الآن.

● **شارف الطاهر ـ الجلفة (الجزائر):**
ـ بعثنا اليك برسالة تتضمن ٤ أعداد من المجلة، نأمل أن تنال اعجابك. ونلفت نظرك الى أن قيمة الاشتراك بالمجلة تغيرت وأصبحت مئة دولار أميركي. ونأمل منك دوام مراسلتنا.

معجبة بالمجلة وبـ «غوليت»

□ ان مجلتي الرائعة التي لا اطيق الصبر بدون الحصول على نسخة منها شهرياً، وهي اجمل مجلة رياضية في الوطن العربي، لا تنافسها في قلوب محبيها اية مجلة أخرى. واطلب منكم تزويدي بعنوان النجم الهولندي رود غوليت، وارسال بوستر له الى عنواني:

المعجبة ١ ج. ١
الشارقة ـ الامارات العربية المتحدة

● ارسلنا اليك عددا يتضمن مقابلة حية اجرتها «الوطن الرياضي» مع غوليت مؤخراً، ونأسف لعدم توافر بوستر له عندنا، وبامكانك ان تجدي عنوانه في زاوية العناوين.

كيف اكون مراسلا؟

□ يسرني ان انقل اليكم اعجابي بالمجلة، واتمنى ان تحققوا لي الطلبات الآتية:

١ ـ كيف يمكنني ان اكون مراسلاً لجريدة رياضية؟ وهل يوجد مرتب للمراسل مقابل عمله؟

٢ ـ اتمنى اجراء لقاء مع الاسباني ميشيل غونزاليس.

٣ ـ ما هي آخر اخبار الحارس الاسباني اركونادا؟

ع. م. ع
القنفذة ـ السعودية

● نشكرك على اعجابك بمجلتك «الوطن الرياضي»، ولكي تكون مراسلاً، ينبغي ان تتوافر لديك معلومات وافية عن الرياضة في بلدك، اضافة الى العلاقات الجيدة مع المسؤولين عن الرياضة والاتحادات والنوادي والأبطال. ويكون للمراسل مرتب ثابت كل شهر او يتم

تثقيف الشعب العربي

□ انوه قبل كل شيء بالدور الذي تقوم به مجلتكم في تثقيف الشعب العربي عامة. وانني اداوم على اقتنائها، واتمنى منكم نشر اسمي في ركن التعارف.

شنغاري احمد محمود
الدار البيضاء ـ المغرب

● شكراً لاعجابك بالمجلة، ونعدك بنشر اسمك في ركن التعارف في عدد قريب.

نادي التعارف

● الاسم: ميساء نذير اسماعيل.
ـ العمر: ٢٣ سنة.
ـ المهنة: طالبة في كلية التربية الرياضية.
ـ الهواية: تبادل الآراء، وركوب الدراجات الهوائية.
ـ العنوان: ص.ب. ٤٠٩٠، نينوى ـ الموصل ـ العراق.

● الاسم: فراس وفائي.
ـ العمر: ٢٢ سنة.
ـ المهنة: طالب في كلية الطب البشري في جامعة حلب.
ـ الهواية: المراسلة والسفر وتبادل الصور.
ـ العنوان: ص.ب. ٧٨٩٧ ـ حلب ـ سورية.

● الاسم: اوشير رضا.
ـ العمر: ١٦ سنة.
ـ المهنة: طالب ثانوي.
ـ الهواية: جمع الطوابع، الرياضة.
ـ العنوان: عمارة البحر المتوسط مدخل E ـ شارع علي سعيداني، ح ـ داي 16040 ـ الجزائر.

● الاسم: نيصالة عبد الرحمن.
ـ العمر: ٢٠ سنة.
ـ الهواية: المطالعة وممارسة كرة القدم.
ـ العنوان: رقم 3 طريق بربيسة ـ الشعبية ولاية تيبازة 42410 ـ الجزائر.

● الاسم: طاهر حامد.
ـ العمر: ٢٥ سنة.
ـ المهنة: مبرمج كومبيوتر.
ـ الهواية: المراسلة والرياضة.
ـ العنوان: ص.ب. ٥٤٤، الرياض ١١٤٢١، السعودية.

● الاسم: حسن زهيا.
ـ العمر: ٢٩ سنة.
ـ الهواية: كرة القدم، ومتابعة البوندسليغا.
ـ العنوان: ص.ب. ٧٢٨٧ حلب ـ سورية.

● الاسم: موسى حسين الحرز.
ـ العمر: ٢٧ سنة.
ـ الهواية: المراسلة والسياحة.
ـ العنوان: تناجيب ـ ص.ب. ١٣٢٦ الظهران ٣١٣١١ المملكة العربية السعودية.

● الاسم: يوسف يحيى حلاجو.
ـ العمر: ١٦ سنة.
ـ المهنة: طالب.
ـ الهواية: مطالعة المجلات الرياضية.
ـ العنوان: معارة الاخوان ـ ادلب ـ سورية.

● الاسم: عمار الغرشيشي.
ـ العمر: 17 سنة.
ـ المهنة: طالب.
ـ الهواية: مراسلة الجنسين.
ـ العنوان: نهج بوغرطة عدد 8، تاجروين 7150 الجمهورية التونسية.

● الاسم: محمد بو ذيب.
ـ العمر: ١٩ سنة.
ـ المهنة: طالب.
ـ الهواية: الرياضة القتالية مثل كيوكوشنكاي والكاراتيه، وتبادل الآراء والمطالعة.
ـ العنوان: عند شبري حسين، حي بن عمارة رقم 7 بسكرة ـ الجزائر.

● الاسم: الناصر بن صالح بن رمضان عبد اللاوي.
ـ العمر: ٣٠ سنة.
ـ المهنة: خبير زراعي.
ـ الهواية: التعارف والمراسلة.
ـ العنوان: ص.ب. 9180، ولاية سيدي بو زيد ـ تونس.

● الاسم: مبارك العمري.
ـ المهنة: موظف.
ـ الهواية: المراسلة.
ـ العنوان: ص.ب. ٤٤٠٥ ـ القصيم، بريدة، المملكة العربية السعودية.

● الاسم: عامر ملاح.
ـ العمر: ١٥ سنة.
ـ المهنة: طالب اعدادي.
ـ الهواية: كرة القدم.
ـ العنوان: حلب، سورية.

● الاسم: فريدة عبدو.
ـ العمر: ٢٠ سنة.
ـ المهنة: طالبة ثانوية.
ـ الهواية: المراسلة والمطالعة وتبادل الآراء.
ـ العنوان: ص.ب. ٨١٩٧ حلب ـ سورية.

● الاسم: عمار علي جابر.
ـ العمر: ٢٥ سنة.
ـ المهنة: طالب جامعي.
ـ الهواية: الشطرنج ومطالعة «ماتش».
ـ العنوان: طريق مرجعيون، النبطية، لبنان الجنوبي.

● الاسم: محمود موسى المصالحة.
ـ العمر: ١٩ سنة.
ـ المهنة: ممرض في مستشفى درعا الوطني.
ـ الهواية: الرياضة والمراسلة وتبادل الصور.
ـ العنوان: سحم الجولان، درعا، سورية.

● الاسم: عبد الحميد عثماني.
ـ الهواية: المراسلة والرياضة.
ـ العنوان: السيد عثماني الطيب تاجر بدائرة الشريعة، ولاية تبسة 2400/ الجزائر العاصمة، الجزائر.

● الاسم: راشد عبد الرحمن.
ـ العمر: ٢٢ سنة.
ـ المهنة: اعمال حرة.
ـ العنوان: ص.ب ١٧٥٣، الدمام ٣١٤٤١، السعودية.

● الاسم: نوري محمد الفريح.
ـ العمر: ١٩ سنة.
ـ المهنة: طالب ثانوي.
ـ الهواية: مراسلة الجنسين ومطالعة المجلات الرياضية.
ـ العنوان: ناحية ابو الظهور، قرية تل سلطان، ادلب، سورية.

● الاسم: فادي علي شبلي.
ـ العمر: ١٧ سنة.
ـ الهواية: مطالعة «الوطن الرياضي» والسباحة.
ـ العنوان: القليلة، صور، لبنان.

● الاسم: لشهب كمال.
ـ العمر: 31 سنة.
ـ الهواية: تبادل الهدايا.
ـ العنوان: د 7 رقم 653، البوني، عنابة الجزائر.

● الاسم: علواني خذير.
ـ العمر: 18 سنة.
ـ الهواية: المراسلة والمطالعة وكرة القدم.
ـ العنوان: بريكة، باتنة، بوفنار مختار، تاجر بريكة د. ب 05400، الجزائر.

● الاسم: ابراهيم عبد الله بدر.
ـ العمر: ١٤ سنة.
ـ الهواية: مطالعة المجلات الرياضية وكرة القدم.
ـ العنوان: بيروت ـ لبنان.

● الاسم: حسن منصور آل حمود.
ـ العمر: ٢٠ سنة.
ـ الهواية: المراسلة والسفر وتربية الطيور وكرة القدم.
ـ العنوان: منزل ٥٣٩ ط ٤٠٧ مجمع ٦٠٤ سترة ـ البحرين.

● الاسم: صلاح عامري.
ـ العمر: ٢٠ سنة.
ـ الهواية: جمع الطوابع والمراسلة والرياضة.
ـ العنوان: ص.ب ٩٩، صبياء، جيزان، المملكة العربية السعودية.

قسيمة التعارف

الاسم ________________

العمر ________________

الهواية ________________

العنوان ________________

● ملاحظة: كل رسالة تعارف غير مدونة على هذه القسيمة تهمل

الدفع له حسب المواضيع التي تنشر وتعدك بتحقيق طلبك بمقابلة ميشيل غونزاليس مجدداً. وبالنسبة الى الحارس الاسباني اركونادا فإنه ترك ناديه السابق ريال سويسيداد بعدما اعتزل اللعب مع المنتخب الاسباني.

حفظت مواضيع العدد غيباً!

□ ابلغ من العمر ١٦ عاماً، ابعث اليكم بهذا الطلب المتعلق بمجلتي المحبوبة «الوطن الرياضي» التي بت افضلها على جميع المجلات الرياضية الأخرى، بعدما اطلعت خلال العام الماضي على أحد أعدادكم العائدة للعام ١٩٨٦، واعجبت كثيراً بمحتواه، ومواضيعه الجذابة والمثيرة، ولاحظت أن مدينة باتنة التي اقطنها لا تصل اليها اعداد المجلة، ومن كثرة ما قرأت مواضيع العدد الذي أملكه، صرت أحفظ جميع المواضيع غيباً، وانني متشوق للحصول على الاعداد الجديدة عن طريق الاشتراك، ومهما يكن الثمن. فأرجو أن تعلموني بكيفية الاشتراك في مجلتكم.

زعلاني عادل
باتنة ـ الجزائر

● عليك يا اخ زعلاني ارسال مئة دولار الى عنوان مكاتبنا في باريس، والعنوان موجود في ركن الاشتراكات.

منتخب فرنسا ١٩٨٤

□ ارغب في البداية ان ابدي اعجابي بمجلتكم والمواضيع الشيقة التي تتناولها، اضافة الى اللقاءات التي تنشرونها مع نجوم بارزين. وارجو تحقيق طلباتي الآتية:
١ ـ الحصول على بوستر من الحجم الكبير لبيليه.
٢ ـ الحصول على بوستر لمنتخب فرنسا ١٩٨٤.
٣ ـ ما كانت تشكيلة فرنسا في بطولة اوروبا ١٩٨٤؟

اسامة قسوس
عمّان ـ الأردن

● نأسف لعدم التمكن من تزويدك بالبوسترين اللذين ترغب في الحصول عليهما. وبالنسبة لتشكيلة فرنسا ١٩٨٤ في بطولة اوروبا، وفازت فرنسا بلقبها فتألفت من اللاعبين: توسو، باتس، اموروس، جيريس، سيس، بيلون، لوروا، جنجيني، دوميرغ، بلاتيني، باتيستون، برافو، فيريري، لوكومب وروشتو.

الغولف والسكواتش

□ أرجو الاجابة على أسئلتي الآتية:
١ ـ ما هو الفرق بين الفاكس والتلكس؟
٢ ـ اعطائي معلومات عن منتخب الجامعة الاميركية في بيروت
٣ ـ شرح قوانين لعبتي الغولف والسكواتش بايجاز

غسان الكردي
بعلبك ـ لبنان

● الفاكس آلة تشبه آلة «الفوتوكوبي»، تنقل الرسالة الى البلد الآخر كما هي. اما التلكس فتشبه آلة الدكتيلو، وهي تنقل الرسالة على طريقة «التلغراف». ولا يمكننا التكهن عن اي منتخب من منتخبات الجامعة الاميركية ترغب في التزود بالمعلومات عنه. فيرجى التوضيح. كما لا يمكننا شرح قوانين لعبتي الغولف والسكواش في هذه الزاوية. ونامل ان تاتي الفرصة المناسبة لنشر موضوعين عن هاتين اللعبتين.

ثلاثة اشتراكات لثلاثين الف عربي

□ يسعدنا أن نتحدث معكم حديث ثلاثين الف عربي يعيشون في «ملك شهر».

وهي منطقة عربية يقطنها المثقفون من مستويات مختلفة، ومن غير الجائز الا تصلهم مطبوعات عربية من العالم العربي.

وخاصة المجلات الرياضية من لبنان، للاطلاع عليها والرجاء ان تسعفوا المكتبة باشتراكات ثلاثة اذا امكن. اضافة الى الاعداد السابقة، ونشكر جهودكم ومساعدتكم لتثقيف الامة.

مكتبة آفاق العرب
ملك شهر ـ ايران

● ويسعدنا ان تكونوا من المشاركين في المجلة، ولا يسعنا تسجيل الاشتراكات التي تطلبونها مجاناً. ونامل منكم ارسال قيمة ٣٠٠ دولار، وذلك الى عنوان مكاتبنا في باريس.

اشتراكات

● فيصل سيد رومو ـ ورقلة (الجزائر)، سافني عبد الرحمن ـ عين صالح (الجزائر)، العارم جمال، جيجل (الجزائر)، مشري جمال ـ ورقلة (الجزائر)، علواني خذير ـ ولاية باتنة (الجزائر)

ـ نتمنى منكم ارسال مئة دولار اميركي قيمة الاشتراك لعام واحد، ونأسف لعدم التمكن من تحويل العملة الجزائرية في لبنان، وذلك الى العنوان الآتي:

Regie Generale de Presse
C/O Al-Watan Al-Ryadi
36 Rue Washington
Paris - 8ème
Paris - France

اعداد للمبادلة

● علي محسن شقير الحديدي ـ الطائف (السعودية):
ـ يملك اعداداً فائضة لعدد من المجلات الرياضية، ويرغب في تقديمها للقراء الذين يراسلونه على عنوانه الآتي:
الدار الحمراء ـ بني سعد ـ خديد ـ الطائف ـ المملكة العربية السعودية.

● عصام جمال محمود ـ اللاذقية (سورية):
ـ يملك اعداداً فائضة من «ماتش» هي: ١ ـ ٢ ـ ٧ ـ ٨ ـ ١٣ ـ ١٧ ـ ٢٥، ويرغب مبادلتها بالعددين ٤٤ و١١٥ من «الوطن الرياضي»، وعنوانه هو الآتي:
الآنسة راغدة محمود ـ مديرية التربية ـ شعبة النسخ ـ اللاذقية سورية.

● نيصالة عبد الرحمن ـ ولاية تيباز (الجزائر)
ـ يملك بوسترات لكل من فرنانديز وروشتو وتريزور، وثلاثة اعداد من مجلة الموندیال الفرنسية، ويرغب في الحصول مقابلها على قميص لمنتخب عربي او اوروبي، او عددين خاصين بكأس العالم ١٩٨٢ و١٩٨٦ من «الوطن الرياضي»، وعنوانه هو الآتي:
رقم 03 طريق بريسة الشعبية ـ ولاية تيباز (42410) الجزائر.

عناوين

● اياد النصر الله ـ درعا (سورية):
ـ عنوان روماريو البرازيلي في ايندهوفن الهولندي هو الآتي:
P. S. V. Eindhoven Frederiklaan 102, 5616
NH Eindhoven
Tel: (040) 511917

● القارئة ا. ج. ا ـ الشارقة (الامارات العربية المتحدة):
ـ عنوان رود غوليت في ميلانو هو الآتي:
A. C. Milan Football Club S P A
Milano 20121. Italy.

● وليد عادل حسن كامل ـ ابو ظبي (الامارات العربية المتحدة):
ـ عنوان زينغا وبريمه هو الآتي:
Internationale Milano, Football Club S P A
Foro Buona Parte 70, Milano - Italy.
ـ عنوان باجيو هو الآتي:
Juventus Football Club S P A
Galeria S. Federico 54,10121
Torino - Italy.

لن يعتزل نهائياً قبل المباراة الألف في الدوري

شيلتون: تدريب الحراس تمهيداً لتسلم المنتخب

تحوّل الحارس الانكليزي بيتر شيلتون الى مجال تدريب حراس المنتخب الانكليزي الثلاثة وهم: كريس وودس ودافيد سيمان ونيغل مارتين. وعانى هؤلاء كثيراً لخلافة شيلتون، الذي بقي طويلاً يذود عن حياض شباكه دولياً، حتى سجل رقماً قياسياً عالمياً، وهو خوض ١٢٥ مباراة دولية. وهو ما يزال الى اليوم لاعباً في فريقه داربي، ويسعى لتسجيل رقم قياسي فيه، ولا يفكر في الإعتزال إلا بعد ان يخوض معه المباراة الألف في الدوري، ويحاول جاهداً تحقيق لقب البطولة له، حيث سيعتزل اللعب نهائياً بعدها، ويذكر انه الآن في الحادية والأربعين، ولعب اكثر من تسعمائة مباراة في الدوري حتى الآن.

ولا يخفي شيلتون رغبته في تدريب المنتخب الانكليزي على المدى البعيد، وهو يعد نفسه لهذه المهمة منذ الآن، من خلال عمله كمدرب لحراس المرمى في المنتخب، ولا يستبعد نجاحه في هذه المهمة، طالما يملك الرغبة والاندفاع لخدمة الكرة الانكليزية كمدرب بعدما خدمها لاعباً.

وعن مشاركته في كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا يقول شيلتون: «كنت فخوراً جداً، ذلك لانني سجلت رقماً قياسياً جديداً محطماً رقم بات جينينغز الذي لعب ١١٩ مباراة دولية، وتمكنت حتى المباراة الأخيرة في الموندیال ١٩٩٠، من المحافظة على سمعتي، بعدما قال كثيرون انني انتهيت عالمياً بعد موندیال ١٩٨٦ في المكسيك، ولا أخفي ان الضغط كان كبيراً، خاصة وان الصحف كانت تسترسل في نشر الشائعات. واعتقد ان الوقت حان لأن اترك مهمة حراسة الشباك لغيري، حتى تتاح لهم الفرصة للعب دولياً».

ويضيف: «سبق وعانيت من اللعب كحارس احتياطي لراي كليمنس، الذي خاض عدداً كبيراً من المباريات الدولية، وكان عليّ الانتظار وراء هذا الحارس العملاق، وكان يستحق ان يبقى طوال المدة السابقة».

وكانت بداية شيلتون كحارس دولي منذ نحو عشرين سنة، حين لعب للمرة الأولى ودياً ضد منتخب المانيا الديمقراطية، في ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) وفاز الانكليز يومها (٣ ـ ١) على ارضهم.

ويتحدث شيلتون عن تلك المباراة فيقول: «اذكر حينها ان ... الف رامسي ... بدلاً من غوردون بانكس. ورغب المدرب اعطائي الفرصة لاختباري مع راي كليمنس ليعرف من يكون الحارس الرقم ٢ في منتخب انكلترا. واختير شيلتون الى جانب كليمنس للمنتخب، وكان سروره عظيماً وشعر ان بدايته كانت ناجحة.

ويعترف شيلتون انه لعب لأندية انكليزية كان مدربوها مميزين مثل برايان كلوف ولوري مكمنمي، وكنت، قبل الموافقة على الانتقال الى اي نادٍ للعب معه، ابحث عن المدرب فيه قبل اسم النادي. وكنت احترم هؤلاء المدربين وانصاع لنصائحهم وتوجيهاتهم.

وقد عرضت عليه نوادٍ عريقة الانضمام إليها، ولكنه رفض تلك العروض. ويقول انه لم يأسف لذلك، بل ربما شعر بالأسف لعدم الانضمام الى بعض النوادي المغمورة التي كانت تحتاج الى عطائه.

ويستدرك قائلاً: «بل إنني لا اشعر بالاسف لشيء، فكل ما قمت به افادني في اكتساب الخبرة. وكنت افكر احياناً انني لو بقيت مع نادٍ كبير واحد لحققت انجازات افضل، ولكن علام الاسف طالما انني كنت بالمستوى الجيد».

بدأ شيلتون مزاولة كرة القدم منذ الثامنة من عمره، وذلك في المنطقة القريبة لمنزله وفي ملعب المدرسة. وكانت انطلاقته مع فريق المدرسة الذي حرس مرماه.

ويقول: «لم اكن ارغب في ان اكون حارس مرمى، بل ان اكون لاعباً اتحرك في جميع ارجاء الملعب، بحيث لا ابقى محصوراً في المنطقة القريبة من الخشبات الثلاث. ولكن شيئاً لم يتغير حتى بلوغي الثالثة عشرة».

ولعب في فريق ليستر، في المنطقة التي يعيش فيها، وكان يحرس شباك الفريق حينها الحارس القدير غوردون بانكس.

ويقول عن تلك الفترة: «كانت الفرصة جيدة لاكتساب الخبرة العالية، لانني كنت اشعر بانني ادافع عن الوان اعظم نادٍ في العالم. وبقيت في ليستر مدة ٤ سنوات، من سن الـ ١١ وحتى الـ ١٥، وكنت احرص على حضور التمارين المسائية. وبعدها لعبت الى جانب غوردون بانكس مدة سنة ونصف السنة، وتدربت خلالها معه في بعض الاوقات وليس دائماً. وكنت اراقبه عن كثب، مما نمى لديّ الخبرة العالية. وبعدها انتقل بانكس الى ستوك سيتي، فحللت مكانه في حراسة الشباك».

وقد استفاد شيلتون من اخذ فرصته كما ينبغي في ليستر، بعدما صار الحارس الأساسي للفريق. وانتقل بعدها الى ايفرتون في ١٩٦٦، بعدما خاض ٣٣٩ مباراة في الدوري والكاس دفاعاً عن الوان ليستر. ثم انتقل في ١٩٧٤ الى ستوك سيتي مقابل ٣٢٥ الف جنيه استرليني، واستطاع ان يخوض له ١١٠ مباريات.

وازداد تألق شيلتون في نوتنغهام فورست، الذي انتقل إليه في ١٩٧٧، وارتاح للمدربين برايان كلوف ومساعده بيتر تايلور. ودفع كلوف مقابل الحصول عليه مبلغ ٢٤٠ الف جنيه استرليني.

وساهم في ايصال الفريق الى كاس اوروبا مرتين وكاس انكلترا مرتين، اضافة الى بطولة انكلترا. وكاس السوبر الاوروبية مرتين. وظهر مع الفريق في الدوري خلال ٢٠٢ مباريتين.

واعتبر شيلتون ان الفترة الذهبية من عمره كحارس مرمى، قضاها في فريق نوتنغهام فورست، وشعر خلالها بالمتعة الحقيقية في مزاولة الكرة.

وفي ١٩٨٢ انتقل شيلتون الى ساوثمبتون، ولكنه لم يتمكن من الاحتفاظ بالتالق ذاته. ومع ذلك حلّ فريقه في المركز الثاني في الدوري في الموسم ٨٣ ـ ٨٤.

وانتقل شيلتون بعدها الى فريق داربي كاونتي في ١٩٨٧، مقابل ٩٠ الف جنيه استرليني، وصار بطلاً في هذا النادي، وحظي بالشهرة الواسعة.

واذا كان شيلتون قد أُعجب بالحارس بانكس، فإنه أُعجب ايضاً بالحارس السوفياتي ليف ياشين، ويقول عنه: «كنت اتابع مباريات ياشين باستمرار فهو حارس قوي وكبير، ولكنه كان يرتدي دوماً الثياب السوداء. ومجرد النظر اليه يوحي بانه الحارس الذي لا يُقهر».



بيتر شيلتون المنتصر دائماً

اندريا زورزي جمع في عام واحد كل الانتصارات

زورو الكرة الطائرة ايطالي

عزز عام واحد مكانة نجم الكرة الطائرة الضارب الايطالي اندريا زورزي (٢٥ عاماً)، بين كبار نجوم اللعبة العالميين. فبين تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٩ و١٩٩٠، فاز «عملاق نواله» (بلدة صغيرة في منطقة البندقية) بكل ما يمكن ان يحلم به لاعب طوال مسيرته الرياضية.

بالفانلة الزرقاء للفريق القومي الايطالي، انتصر زورزي (٢٠١ م) في البطولة الاوروبية باستوكهولم، واحتل المركز الثاني في كاس العالم باليابان، منتزعاً اهم التقديرات الفردية الرفيعة. وعاد بعدها ليرتدي الوان ناديه ماكسيكونو بارما، واسهم بشكل حاسم في عملية خارقة: «الغراند شيليم»، مع اعتراف بالجدارة اثناء كاس الكؤوس العالمية وكاس اوروبا وكاس ايطاليا والدوري الايطالي. وانتقل زورزي الى ميديولانوم ميلانو، فحقق معه بطولة العالم للاندية، مثبتاً كفاءة لا يمكن لاحد التشكيك بها.

وخلال الصيف الماضي، سيطر زورزي مع الفريق الايطالي على الساحة العالمية، حيث فاز بالدوري العالمي الاول، وبالميدالية الذهبية بدورة الارادة الطيبة في سياتل، وتوج هذه الانجازات بلقب بطولة العالم في ريو دو جانيرو.

يقول النجم الايطالي: «سار كل شيء على افضل ما يكون في العام الماضي. لقد حصدت الانتصارات. طبعاً كان الحظ ضرورياً، وكذلك معونة رفاقي التي لا غنى عنها. الا انني اسهمت ايضاً في هذا النجاح. والآن وقد ذقت طعم النجاح، لا انوي التوقف عند هذا الحد ابداً. فيمكنني ان احصل على انتصارات عديدة اخرى مع النادي والمنتخب الوطني».

اندريا زورزي ليس مغروراً، لكنه يملك ثقة كبيرة في امكاناته، ويدرك انه من اللاعبين القلائل في العالم القادرين على تغيير مجرى الامور في الملعب بفضل ضرباته الساحقة من الخطين الامامي والخلفي. ويعرف تماماً، انه يشكل مع البطل الكوبي البهلواني جويل ديسبيتيه، المهاجمين الاكثر هيبة بالنسبة الى لاعبي الصد في اقوى الفرق العالمية.

اكمل زورزي تاهيله الفني في الاعوام الاخيرة، فاصبح شديد الخطورة في الارسال، واكثر اتقاناً الى الصد والدفاع، وخصوصاً بعد ان نضجت شخصيته واكتسب الاتزان والثقة اللذين حالا في الماضي دون تفجر طاقاته.


زورزي خلال احدى المباريات الدولية

ويعد اندريا زورزي اليوم من لاعبي الطليعة في الكرة الطائرة العالمية، ومحط انظار الفرق، ومعبوداً للمعجبين والمعجبات، ومثلاً اعلى بالنسبة للاعبين الناشئين. وهو مرح منفتح خارج الملعب بقدر ما هو جدي وذو قدرة هائلة اثناء المباريات والتدريب.

لاعب بالصدفة

ويلاحظ المقربون من النجم الايطالي ان هناك فرقاً كبيراً بين اندريا زورزي الشاب صاحب القامة الطويلة، المعقد

الذي كان يشعر باختلافه عن رفاقه في القرية الصغيرة، وبين زورزي اللاعب الشهير! ويتذكر زورزي قائلاً: «كنت اطول قامة من الجميع، وهو امر كان يربكني، لذا قررت ان امارس الرياضة لاستفيد من

هبة الطبيعة هذه، ولاكتسب اصدقاء. ولعبت الكرة الطائرة صدفة، لانه لم تكن توجد في قريتي ولا في القرى المجاورة،

فرق تزاول كرة السلة. واعترف صراحة انني لم اقم بالكثير لتغيير شخصيتي، لقد حدثت الامور بشكل عفوي».

التحق زورزي بنادي سيلفليزه (٨١ ـ ٨٢)، فاظهر الفتى العملاق الكثير من

المواهب، وانتقل في العام التالي الى فريق تيرموميك بادوفا في بطولة الدرجة الثانية الايطالية. فلفت انتباه المراقبين في الفرق الوطنية للناشئين، واضحى بعدها من اعمدة فريق سكيبا للناشئين في بلاده الذي حل ثانياً ببطولة العالم للفئة ١٩٨٥.

بعد هذا الانتصار انتقل زورزي الى سانتال باركا (الذي اصبح في موسم ٨٧ ـ ٨٨ ماكسيكونو بارما). وشارك مع هذا الفريق من منطقة اميليا في بطولة

الدرجة الاولى، مطلاً على اضواء المباريات الدولية حيث اكد طول باعه وجدارته. وهذا يعود ايضاً الى توجيهات مدربين

من ذوي الخبرة. ويقول في هذا الخصوص لقد التزمت دوماً تعلم افضل ما لدى كبار الابطال الذين لعبوا معي لحسن حظي. اما في ما يختص بدوري كلاعب ضارب، فاقر انني استوحيت في

البدء العاب بات باورز، وليونة فرانكو برتولي. ومن بين زملائي، فانا معجب كثيراً باللاعب الفرنسي بوفييه».

بعد ان فاز زورزي بكل ما يمكن الفوز به مع ماكسيكونو (الدوري مرة واحدة، والكاس مرتين، وبطولة العالم للاندية، وكاس السوبر مرتين، وكاس الكؤوس ثلاث مرات)، اعلن رسمياً انتقاله الى ميديولانوم ميلانو، الفريق الذي يقوم سيلفيو برولسكوني، صاحب عدة شبكات تلفزيونية في اوروبا، بانشائه بهدف التسلق الى قمة البطولة الايطالية. فانفتحت امام زورزي الانسان واللاعب، مغامرة مثيرة جديدة في مدينة كبيرة وشركات ذات طموحات كبرى.

وعن قراره بالانتقال الى ميلانو يقول زورزي او «زورو» كما يسمى (في اليابان ينادونه زوروصن): «لم يكن الامر اعتباطياً. لقد فكرت كثيراً ودرست كل النواحي السلبية والايجابية. هذا لا يعني انني كنت غير مرتاح في بارما. لقد تطورت في تلك المدينة انسانياً ورياضياً، لذا ادين بالكثير لفريقي السابق. فيوم وصلت الى فريق ماكسيكونو بارما منذ سبعة اعوام، كنت مجرد فتى تحدوه امال كبيرة. وعند مغادرتي الفريق كنت اصبحت محترفاً، ومدركاً مدى قوتي. لذا قبلت التحدي الجديد وهو ان افرض نفسي في مدينة مثل ميلانو حيث كل شيء صعب. لم يكن الاختيار بسيطاً وسهلاً وجاء بعد دراسة معمقة. ولخطيبتي جوليا فضل في دفعي نحو هذه المغامرة الجديدة».

قلوب سكان ميلانو، واصبح ظاهرة اصيلة، ولم يعد يستطيع التنقل الا بمواكبة الشرطة.

لكن قبل العمل تحت قيادة المدرب الاميركي الجديد داغ بيل في ميلانو، انتظر زورزي هدفاً هاماً في العام الماضي، الا وهو ذهبية بطولة العالم في البرازيل ليؤمن حضوراً ايطالياً بين كبار الكرة الطائرة.

فعند انتهائه من البطولة الوطنية، اخذ زورزي عطلة دامت اكثر من شهر واحد، جاب خلالها ايطاليا طولاً وعرضاً بالسيارة مع خطيبته، وكانت قد مرت اعوام عدة لم يتمكن خلالها من اخذ قسط من الراحة، وعاد ليكون على استعداد تام لإعطاء افضل ما لديه في صفوف الفريق الوطني.

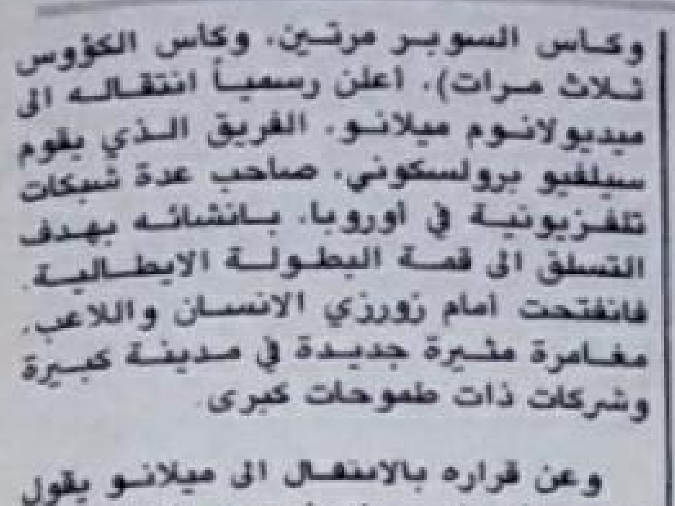
وعن هذه المرحلة يوضح زورزي بقوله: «عام ١٩٨٩ ادهشنا الجميع في بطولة اوروبا وفي كاس العالم. ورايت انه من الصعب اعادة الكرة في العام التالي. الا ان تشكيلتنا لا تخشى اية مقارنة، ووجدت اننا قادرون، مع مدربنا فيلاسكو من تحقيق افضل النتائج».



زورزي الضارب



زورزي نجم ميديولانوم





كراته لا تصد مهما كان حائط الصد في وجهه


اندريا زورزي تحوط عنقه ذهبية بطولة العالم

ويضيف زورزي واصفاً منافسات بطولة العالم: «شعرت باحساس لا يوصف، لقد انتصرنا على جميع خصومنا بفضل فريق خارق من الشبان، وشكل ذلك بالنسبة الي تجربة قاسية اذ لم انجح في البداية في ايجاد الحالة المثالية، وكنت الوم في البدء بدور البديل، لكن المدرب فيلاسكو والكابتن لوكتا ساعداني، خصوصاً من الناحية النفسية، واصبحت في حال احسن خلال اللقاءات الحاسمة، واستعد حالياً لموقعة مهمة مقبلة تتمثل

بدورة برشلونة الاولمبية ١٩٩٢، وستكون ايطاليا من المرشحين للفوز بالميدالية الذهبية».

وحولت سلسلة النجاح الشخصي والشعبية التي طالما تمتعت بها لعبة الكرة الطائرة في ايطاليا، اندريا زورزي اخيراً الى شخصية عامة بكل معنى الكلمة. اذ تصله يومياً عشرات الرسائل من المعجبات، وكثيرات منهن اصبن

بخيبة امل عند اعلان معبودهن اواخر

العام الماضي ارتباطه العاطفي ببطلة سابقة في الرياضة الايقاعية.

وفي اوقات الفراغ القليلة التي تبقى بين فترات التدريب، يمارس اندريا

هواياته المفضلة ومنها واضع اغنيات «ديسك جوكي» في محطة اذاعة في ريجيو

اميليا. كما يعد ايضاً برنامجاً تلفزيونياً حول الكرة الطائرة في محطة تلفزيون كابوديستريا

ويقول زورزي: «الواقع ان الكرة الطائرة تفرض اليوم اسلوب عمل متعب وضاغط فيصبح من الضروري الترويح عن النفس. المهم على كل حال عدم المبالغة في اللهو. فالكرة الطائرة تظل الحلقة الاهم في حياتي. فبفضلها اصبحت شخصاً مشهوراً، وحولتني من فتى خجول يعاني من عقدة طول القامة الى بطل مثالي وشاب حقق ذاته تماماً».

وديع عبد النور



رغم التدابير والحد من قوة المحرك

سرعة السيارات في خط تصاعدي

ينفتح حاضر الفورمولا واحد على عهد جديد. هذا على الأقل ما بشرت به قرارات الاتحاد الدولي التي سبق واشرنا عنها، مع انه ينبغي ان تستمر البطولة واجهة لرياضة السيارات العالمية، وواحة لتقنيتها المتطورة، كما يريدها الاتحاد الدولي لهذه الرياضة وكما يتمنى لها الجميع من منظمين، وصانعين، ومساهمين، ومشجعين.

يذكر ان الاتحاد الدولي لرياضة السيارات خطا بهذه الرياضة في الاعوام الماضية عدة خطوات ايجابية نحو مزيد من السلامة، ومزيد من الاستقرار بتدخله كلما سنحت الفرصة، وفرض ضوابط جديدة او إلغاء امور كثيرة. غير ان التطوير المستمر ادى الى جعل سرعة سيارات الفورمولا واحد تزداد باستمرار وبوتيرة غير متوقعة. وقد لوحظ تبدل مواصفات هذه السيارات ومواصفات المواد المستخدمة في صناعتها لزيادة السلامة، او للحد من سرعتها. فالغيت مثلاً «التنانير» المتحركة ومحركات التوربو والعمل على الحد من قوة المحركات، وهي امور جعلت مواصفات هذه السيارات في تبدل دائم من موسم الى اخر، حتى بعد اتفاق الكونكورد الذي فرض نوعاً من الاستقرار للحد من قلق الصانعين وتزايد كلفة صناعتهم. وعلى الرغم من الاجراءات المتواصلة التي نعتبر ابرزها فرض المحركات الكلاسيكية، وهي ذات قوة محدودة اذا ما قيست بالمحركات المجهزة بتوربو، وفرض ارضية مسطحة لهذه السيارات، وزيادة حماية السائق والحد من كمية الوقود. فقد لجات مصانع سيارات الفورمولا واحد الى التعمق في ابحاث متشعبة، فزادت فعالية المحركات وخففت من التاثيرات الهوائية، وحثت مصانع الاطارات على تطوير انتاجها فراحت سرعة هذه السيارات تسير في خط تصاعدي..

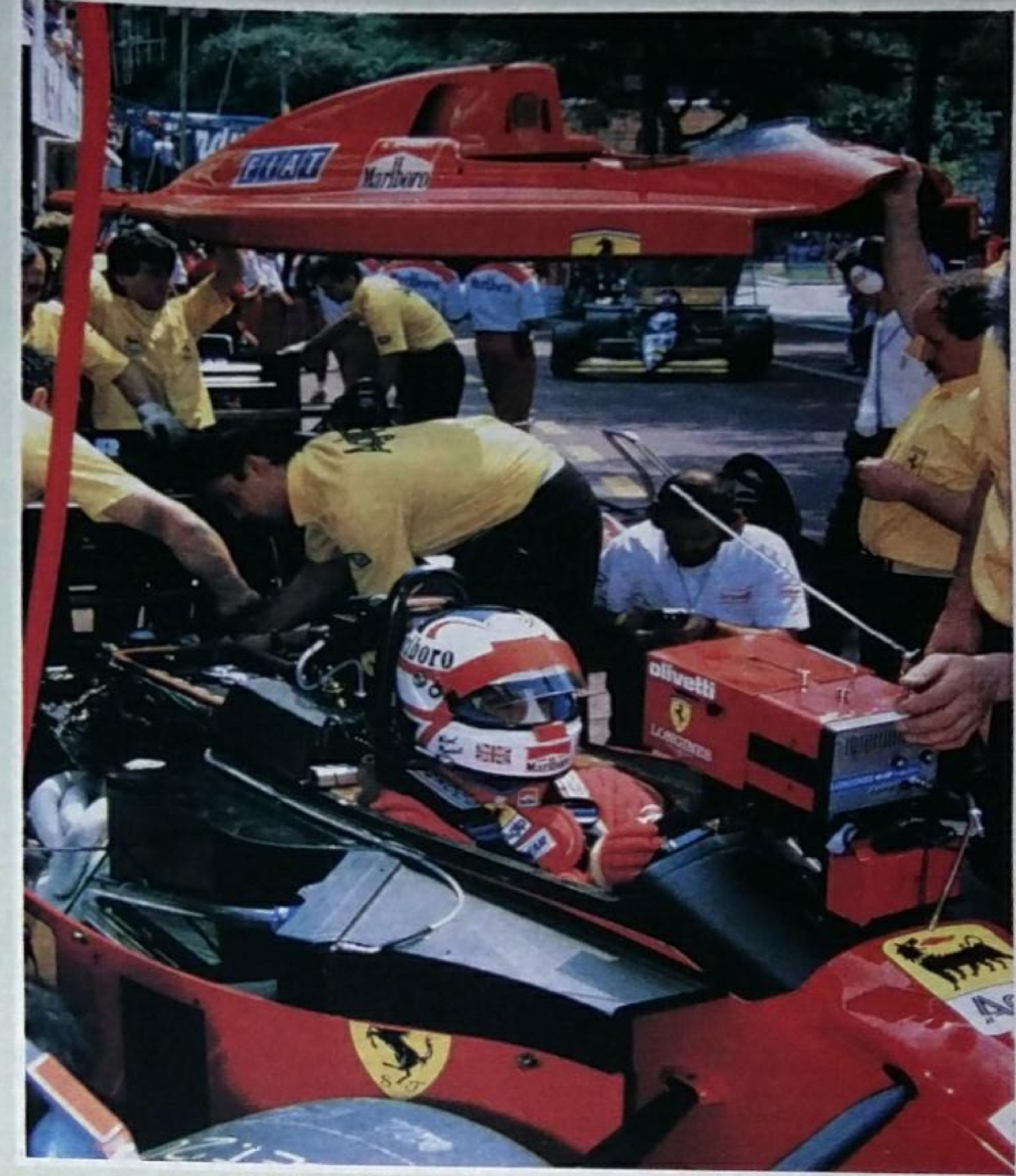
والسرعات العالية التي سجلت على الحلبات خلال الموسم السابق نتج عنها حصول حوادث عدة: ابرزها حادث البريطاني دريك واريك وخروج سيارته عن الطريق في بداية جائزة ايطاليا الكبرى، الأمر الذي دفع الاتحاد للتدخل وفرض تعديلات جديدة للحد من السرعة، ومن هذه التعديلات، زيادة امتداد قاعدة السيارات المسطحة بعد ان تمكن مصمموها بفضل التجارب المستمرة داخل الانفاق الهوائية، الى جانب خلق عوامل جذب، تجذب السيارة الى الطريق، موازية للعوامل التي كانت تحققها التنانير، بفرض امتداد قاعدة السيارات المسطحة الى امام محور العجلات الامامية، وتخفيض حجم الاجنحة وتحديد امكنة تثبيتها وعلوها عن الارض، الامر الذي سيخفف من نسبة التماسك في المنعطفات بمعدل ٣٠ في المئة كما يؤكد الخبراء.

وكانت التعديلات القانونية والمشكلات ...بية تصطدم في السابق باجتهادات في القانون واستغلال لثغراته في حال ...ها. وكان هذا الاستغلال يثير معظم ...فات على ساحة البطولة العالمية ... وقد برزت هذه السنة ظاهرة ... طرحت بجدية على الاتحاد الدولي ... حوادث الاصطدام بين سيارتي ...ست وسينا خلال موسم ٨٩ وقبيل ... موسم ١٩٩٠، وبالتحديد في ... الأولى لحلبة سوزوكا اليابانية. ... النار الحادث موجة عارمة من ...ها التي القت اللوم على سينا او ... ان ما فعله كان رداً طبيعياً ...، معتبرة البطولة بنهاية موسم ٨٩. ... خسارته كان على الاتحاد الدولي ان ... ذلك لوضع حد لرعونة بعض السائقين ... الحكم على الحلبات. وعلى ... دور الاقتراحات العديدة التي عللت ... من هذا الدور ودقة نتائجه، فان ... استحدث لجنة لمراقبة السائقين ... صلاحيات واسعة لاتخاذ ... عملية تحد من الحوادث ... عن قلة تقدير السائقين او عن ... في بعض الاحيان.

... الفعل على هذه اللجنة كانت ... وقد شملت التشكيك بفعالية ...راءاتها وحملها الكثيرون مسؤولية ... الى البطولة العالمية الاولى ... من عناصر التشويق والاثارة ...ها عن مفهوم المنافسة التي هي ... كل رياضة.

وتشمل التجديدات الكثيرة على ساحة الفورمولا واحد بالدرجة الاولى بالاضافة الى المواصفات الخارجية، المحركات وعلبة التروس والتعاليق، ناهيك عن الالكترونيات التي تلعب دوراً اساسياً والتي يتم تطويرها والاستفادة منها في مجالات عدة، كما انها تشمل التحالفات بين الصانعين وصانعي المحركات والمولين والسائقين..

ووفق المعطيات المتوافرة نجد ان طموحات كثير من الصانعين تتركز على فئة المحركات الكبيرة. فبعد فيراري التي وسعت نشاطها لتؤمن محركات ميناردي، وبعد لمبورغيني التي لن تكتفي بتامين محركات لفريق يحمل اسمها بل وسعت نشاطها للتعاون مع ليجييه. اعدت هوندا محركاً من ١٢ اسطوانة لسيارات ماكلارين، بينما يدفع محركها السابق، وهو محرك الـ ١٠ اسطوانات الذي لم يتم التخلي عنه، سيارات فريق تيريل. وتعمل شركة بورش على محرك من فئة ١٢ اسطوانة في اطار تحالف وثيق بينها وبين المجموعة اليابانية فوتويرك التي باتت منذ العام الماضي تملك فريق ارووز. وتردد ان ياماها تعمل على انتاج محرك من فئة ١٢ اسطوانة بشكل (٧).



التعديلات تخطت المواصفات الخارجية الى المحركات وعلبة التروس والتعاليق

اعداد وديع عبد النور

بطولة المجموعة ضمن تطلعاته

موسم حافل لمحمد المالكي

يعتبر محمد المالكي واحداً من ابرز الرياضيين السعوديين المشاركين في احداث رياضة السيارات في المنطقة، وذلك بعد ان تمكن من احراز عدة انتصارات في بطولات دولية ساهمت في تحقيقها رعاية مارلبورو، ودعمها المتواصل للشباب السعودي في هذا الميدان الرياضي. وكان المالكي قد تمكن من الفوز بلقب بطولة الشرق الاوسط لسيارات المجموعة (أ) عام ١٩٨٨، الى جانب حصوله على لقب بطولة مارلبورو لتحدي الصحراء في فئة السيارات العادية، ضمن سلسلة الراليات التي اقيمت عام ١٩٨٩، بعد ان تمكن من الفوز بجدارة ضمن فئته في ثلاث جولات متتالية من البطولة على متن سيارته الخاصة من طراز ميتسوبيشي باجيرو.

وفي نهاية العام الماضي شارك بطل مارلبورو السعودي في التدريب، ضمن مدرسة تعليم قيادة سيارات الرالي التي نظمتها مارلبورو في جده بالمملكة العربية السعودية، إلى جانب المدرب البريطاني المعروف بيل غوين الذي اشرف على اعداد هذا البرنامج. وكان تعليق المالكي حول هذه المدرسة بقوله: «لقد رحبت بهذه الفكرة الجميلة، خاصة وانها تعتبر من تقاليد مارلبورو في دعمها لرياضة السيارات، والتي كانت وراء انطلاق العديد من النشاطات والبطولات، هذا بالاضافة الى كونها فرصة كبيرة للشباب الخليجي عامة والسعودي بشكل خاص، للانضمام لهذه الرياضة التي اخذت شعبيتها بالازدياد يوماً بعد الاخر».

وكان المالكي شخصياً قد قام بدورة تدريبية في مدرسة بيل غوين في المملكة المتحدة برعاية مارلبورو مع بداية ذلك العام لصقل مهاراته وقدراته على التحكم بسيارات الرالي وفق اسلوب فني متمرس.

وسيكون هذا الموسم، بالنسبة للبطل السعودي حافلاً بالنشاطات الرياضية، حيث سيقوم المالكي بقيادة سيارة فريق مارلبورو تويوتا للشرق الاوسط من طراز سليكا جي تي ٤ المصنفة ضمن المجموعة (ن)، بعد اعتزام الفريق وللمرة الاولى اشراك احدى سياراته ضمن هذه المجموعة في راليات منطقة الشرق الاوسط، ومن المتوقع ان يقود سائق مارلبورو السعودي سيارته الجديدة هذه في ثلاث جولات، سيتم انتقاؤها في وقت لاحق من جولات بطولة الامارات للراليات، التي ستقام في دبي، هذا إلى جانب المشاركة في راليين اخرين مصنفين لبطولة الشرق الاوسط الدولية للراليات في كل من عمان ودبي بنهاية هذا السنة.

وسيحظى المالكي بدعم كامل من قبل فريق مارلبورو تويوتا للشرق الاوسط إلى جانب بطل الراليات الاماراتي محمد بن سليم.

وقد علق المالكي حول هذه الفرصة الجديدة التي سيمنحها دعم مارلبورو له بقوله: «مما لا شك فيه ان مشاركتي هذا الموسم على متن سيارة جيدة التحضير يدعمها فريق محترف كفريق مارلبورو تويوتا للشرق الاوسط عرف دوما بانتصاراته الكبيرة في حقل رياضة السيارات، ستمنحني قدرة اكيدة على ابراز امكاناتي بشكل افضل والسعي الجاد وراء تحقيق الفوز بلقب بطولة الشرق الاوسط لسيارات المجموعة (ن) خلال هذا الموسم لاضيف بذلك انجازا جديدا لرصيدي وتمثيل بلدي على الوجه الاكمل».. وبالاضافة الى هذا البرنامج الحافل مع فريق مارلبورو تويوتا للشرق الاوسط فانه من المحتمل ايضا ان يشارك المالكي في احد الراليات الصحراوية الطويلة المخصصة لسيارات الاندفاع الرباعي والتي ستقام في المنطقة خلال الموسم الحالي.

وسيضع بطل مارلبورو السعودي كافة امكاناته وخبراته بين يدي مواطنه الفائز بالمرتبة الاولى، من بين المتنافسين الذين شاركوا في مدرسة مارلبورو لتعليم قيادة سيارات الرالي التي اقيمت في جدة، وهو عبد الله سالم باخشب، الشاب السعودي البالغ من العمر ٢٢ عاماً، والذي ستتاح له الفرصة بالمشاركة في رياضة السيارات برعاية مارلبورو كجائزة له على تحقيقه المركز الاول بين المشاركين في تلك المدرسة، وذلك لاجل مساعدته على تخطي العقبات التي قد تظهر امامه خلال اشتراكه في الراليات، حيث انه سيكون واحداً من السائقين الجدد، الذين طالما ساعدت مارلبورو في تقديمهم ومنحهم الفرصة للبروز على ساحة الراليات في المنطقة.

السعودي محمد المالكي

فاز بالسافاري للمرة الثانية

كانكونن يتقدم عبر جبال كينيا

اظهر المتسابق الفنلندي يوها كانكونن (لانسيا دلتا انتيغرال) مواهبه الفعلية في المرحلة التي نظمت بين ناكورو والدوريت خلال رالي سافاري كينيا، الجولة الرابعة من سلسلة بطولة السائقين، والجولة الثالثة للماركات، فتمكن كانكونن من الفوز بالسباق للمرة الثانية منذ ١٩٨٥.

واحتفل هذه السنة بعيد ميلاده الثاني والثلاثين، علماً انه كان اصغر متسابق يحرز اللقب في المرة الاولى، بعد اكماله المرحلة الثالثة والاخيرة التي اوصلت المتسابقين الى نيروبي من جبال ابرداها.

تقدم كانكونن في السباق الافريقي الذي ترافق والامطار الغزيرة على السويدي اريكسون (تويوتا سيليكا)، وعلى الارجنتيني خورخي ريكالدي (لانسيا دلتا)، مجتازاً مسافة ٤٥٢٠ كلم على مدى ستة ايام. لكن الاسباني كارلوس ساينز (تويوتا) حافظ على مركز الطليعة في ترتيب البطولة العالمية للسائقين على الرغم من انسحابه بسبب عطل في المحرك بعد تصدره المراحل الاربع الاولى.

وابدى ساينز بعض الملاحظات حول الرالي، معتبراً ان السباق تحوّل الى سباق تحمل، ولم يعد سباقاً للسرعات على الطرقات الافريقية المميزة.

ولم تكن ملاحظات ساينز الوحيدة حول مسار رالي كينيا، اذ اعتبر البعض ان سباق الموسم الحالي تميز بسهولة مراحله مقارنة مع سباقات الاعوام الماضية... وانزعج الكل من حركة السيارات، التي لم تنقطع، خصوصاً خلال حلقات السرعة، والتي ادت الى خروج وانسحاب كثيرين، كالبطل السابق الايطالي ماسيمو بيازيون (لانسيا دلتا)، الذي اصطدمت سيارته بجرار كان يحاول تجاوزه، بينما كانت سيارة اخرى مقبلة في الاتجاه المعاكس على الطريق بين مومباسا ونيروبي. علماً ان بيازيون كان يحتل المركز الخامس في ترتيب السباق، وعزا المتسابق المحلي باتريك نيج-يرو تأخيره الى الاسباب ذاتها (اصطدمت سيارته بسيارة اجرة).

ومع انتهاء السباق الافريقي، تقدم كانكونن الى المركز الثاني برصيد ٣٨ نقطة خلف ساينز (٤٠) وامام بيازيون (٢٧).

وحافظت تويوتا على صدارة ترتيب الماركات (٥٧ نقطة) وتقدمت لانسيا الى المركز الثاني متبقة سعيها للعودة الى الصدارة (٥٤)، بينما احتلت سوبارو المركز الثالث (١٨).

«جولة عبر جبال كينيا»

على ارض كينيا، يواجه الانسان العديد من المتناقضات الطبيعية، وفي النهاية يجد المرء نفسه عاجزاً عن اتمام التحدي الذي كان قد قرر خوضه على طرقات هذا البلد الذي يشغل حيزاً لا يستهان به من مساحة القارة الافريقية العملاقة.

لقد شهدت اراضي كينيا منذ ٣٨ عاماً مولد رالي السافاري الذي اصبح اشبه باسطورة لرياضة السيارات. ومثل معظم الافكار الجيدة، كانت بدايات هذا السافاري بسيطة، وتمثلت في مناقشة جادة، كان اطرافها ثلاثة من محبي هذه الرياضة، كانوا يقضون امسية اجتماعية في نادي ليمورو. وكانوا يهدفون من تلك المناقشة، التوصل الى افضل السبل لممارستهم لهواياتهم واستثمارها بصورة تضاعف استمتاعهم بها.

وبالفعل تمكن ايريك سيسيل، الذي اصبح بعد ذلك رئيساً للجنة منافسات اتحاد شرق افريقيا للسيارات، من تنظيم اول رالي سيارات بكينيا، وكان يطلق عليه «جولة عبر جبال كينيا». وغطت مسابقات اول رالي للسافاري اجزاء من ثلاث دول، هي كينيا، اوغندا، ... وكانت نقطة النهاية في نيروبي ونقطة البداية في كل عاصمة من عواصم البلدان الثلاثة. واقتصرت المشاركة في السباق على السيارات الموجودة في افريقيا وكانت اسعار السيارات التي تحدد المراحل المسموح لكل سيارة بالمشاركة فيها.

وعلى الرغم من التكنولوجيا البالغة التعقيد التي يتم حالياً تطبيقها واستثمارها في سباق السافاري، الا ان نكهة المغامرة المجازفة التي تميز هذه الرياضة، بقيت على حالها بدون تغيير حتى يومنا هذا.

عام ١٩٥٣ كتب احد الصحافيين واصفاً السباق: «انه سباق مع الزمن، ونضال حتى التعب، وصراع بطولي. انه عمل رائع وعظيم». ومما لا شك فيه ان رالي السافاري يمثل اهم عوامل جذب نجوم رياضة السيارات في العالم الى كينيا كل عام للمشاركة في هذا الحدث الرياضي البارز.

وخلال تدريباتهم استعداداً للمنافسة المنتظرة، يتوجه السائقون والملاحون الى انحاء متفرقة وبعيدة عن كينيا، التي تضم اليوم شبكة جيدة من الفنادق الفخمة واماكن الاقامة المتنوعة العديدة. وتقع معظم تلك الفنادق في كل من العاصمة نيروبي، والاماكن التي تجري فيها النشاطات الرياضية ذات الشهرة العالمية.

وعلى الرغم من ان سباق هذه الأيام اصبح يمتد فقط حتى حدود كينيا، الا ان تحدياته واثارته لم تتغير. ويمثل هذا الحدث ارتباطاً وثيقاً بين الجمهور المحلي والسائقين الدوليين.

ويقول ماسيمو بيايون: «ان رالي كينيا يبدو بمجمله كمرحلة خاصة واحدة وكبيرة. انه حدث خاص جداً وفريد جداً».

ويرى مايك دوغتي، الذي سبق له تحقيق رقم قياسي بالفوز اربع مرات بصحبة شكتهار ميهتا، انه يمكن الفوز ببطولة السافاري بفارق دقائق قليلة، كما يمكن الفوز به بفارق ساعات. ويضيف دوغتي: «في السافاري تجري المنافسات عبر طرقات مفتوحة. وهذا هو سبب اقامة السباق خلال اسبوع عيد الفصح بحيث تكون حركة المرور اقل كثافة على الطرقات. ويتدفق الكينيون الى المواقع التي تمر بها مراحل السباق لمشاهدة المتنافسين. ويتمتع السويدي بيورن فالديغارد الفائز باللقب اربع مرات (٧٧ - ٨٤، ٨٦، ٩٠) بشعبية وحب كبيرين حتى في اصغر القرى الكينية».

كانكونن يتقدم في المرحلة الأخيرة ليتوج ثانية المنافسة عبر جبال كينيا

بعد اكتسابه الخبرة في بطولة فوكسهول - لوتس

فيصل علي امام التحدي

بعد انقضاء عام كامل من السباقات التي اتاحت له تعلم المهارات الضرورية ليصبح واحداً من انجح سائقي السباقات المحترفين، فإن البطل السعودي قد اصبح على وشك ان يبدا عامه الثاني من المنافسة برعاية مارلبورو في البطولة البريطانية التي تعرف باسم فورمولا فوكسهول - لوتس للسباقات. وسيشارك فيصل في هذه السلسلة مرة اخرى مع فريق (PTM) لرياضة السيارات، والذي يديره الايرلندي بيتر ثومبسون.



فيصل علي على متن فوكسهول - لوتس على حلبة سيلفرستون

حققت بطولة فوكسهول - لوتس البريطانية، التي تدخل هذه السنة موسمها الرابع، شهرة واسعة كواحدة من افضل سباقات الفورمولا التي تتيح للسائقين المشاركين فيها تعلم المهارات اللازمة واساليب القيادة المحترفة. كما انها تعتبر واحدة من اكثر السباقات التمهيدية استقطاباً لمشاركة العديد من المتسابقين المرموقين في جولاتها. وقد سجل ٥٢ سائقاً من جنسيات متعددة اسماءهم في البطولة الحالية، ومن بلدان مختلفة كبريطانيا وايرلندا والبرازيل والسعودية واوستراليا وحتى من اليابان ايضاً.

لقد جلب العام الاول من مشاركة فيصل علي في عالم سباقات السيارات المتاعب التي يواجهها جميع السائقين المستجدين، فهو قد واجه قلة الافضلية بشكل اكبر من الكثيرين من السائقين الآخرين، حيث انه لم يشارك سابقاً في فئات السباقات التي تعتبر ذات مستوى اقل. وعلى اية حال فإن الهدف من المشاركة في العام الاول كان لأجل اكتسابه الخبرة وتعلم اصول سباقات السيارات. وهذا بالفعل ما قام به، حيث يقول: «لقد تعلمت الكثير في العام الماضي، فلقد كانت مواجهتي الاولى كسائق سباقات محترف، وكان هناك شبه التزام لارتكاب بعض الاخطاء، لكنه كان موسماً جيداً وتعلمت خلاله دروساً مفيدة».

لقد اختار الشاب البالغ من العمر ٢٩ عاماً، والقادم من مدينة الطائف بالسعودية اسلوباً سريعاً ومنافساً لتعلم اصول مهنته، حيث أن جميع سيارات فوكسهول - لوتس متشابهة تماماً وتتمتع بقوة دفع واحدة تاتي من المحرك الذي تصنعه شركة جنرال موتورز بسعته البالغة ليترين، وقدرته هذه تاتي من خط الانتاج العادي للشركة، انما هذا الامر لا يعني ان تاديته محدودة، حيث انه يعطي ما مقداره ١٦٠ حصاناً، تتم مساعدتها بفضل الاطارات الخاصة، الامر الذي يمنح السيارات القدرة على بلوغ سرعة قصوى تبلغ ١٥٠ ميلاً بالساعة. وهذا يعني بالتالي ان السباقات تشهد دوماً صراعاً متقارباً ومثيراً على الصدارة، نظراً لتحديد امكانية التعديلات التي يسمح للفرق المشاركة بادخالها على السيارات. فلهذا وبعكس الكثير من بطولات السباقات الاخرى فإن التركيز الاكبر ينصب على قدرة السائق ومهارته اكثر من سرعة سيارته. وبعد عام من الخبرة والقيادة على جميع الحلبات التي سيتسابق عليها هذا الموسم، فإن فيصل علي يامل بتحقيق الكثير من الانجازات، وهي التي يبدو بالفعل وكانها ستتحقق قريباً.

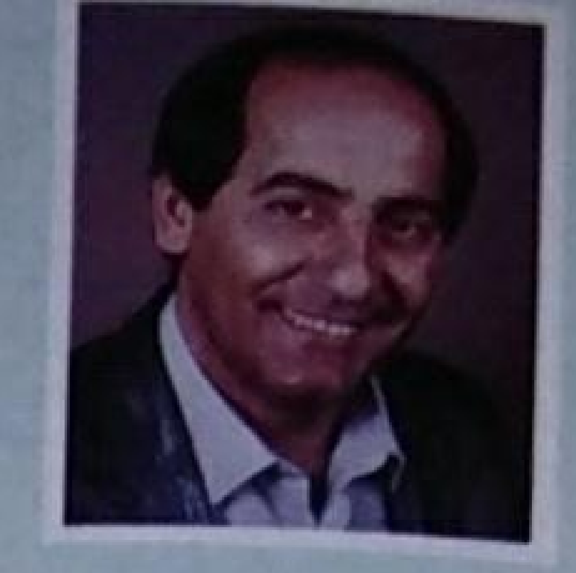
واستطاع سائق مارلبورو فيصل علي القيادة بشكل رائع خلال التجارب التي تقام قبل بداية الموسم، خاصة عندما توجه إلى استوريل في البرتغال في منتصف شهر شباط (فبراير) الماضي للقيام بالتجارب مع عدد آخر من السائقين الذين يتمتعون بخبرة اطول.

وهو يقول حول ذلك: «لقد كانت نتائج تجارب قيادتي في استوريل جيدة، فبدلا من أن اكون متاخراً بثانيتين او ثلاث عن اسرع السائقين كما كان الحال في الموسم الماضي، فإن هذا الفارق لم يتعد نصف الثانية فقط».

وتتألف بطولة فورمولا فوكسهول - لوتس البريطانية لهذا الموسم من ١٥ سباقاً تقام فوق ٩ حلبات مختلفة، اي بزيادة ٤ سباقات عن الموسم الماضي، وتنظم ١٣ جولة منها في بريطانيا في حين ان الجولتين الباقيتين ستنظمان في انكلستون باسكوتلندا ومونديللو بارك في جمهورية ايرلندا. وسيشارك إلى جانب فيصل علي في جميع هذه الجولات ضمن فريق (PTM) لرياضة السيارات، السائق الايرلندي الشاب مايكل ادغار، ويضم الفريق مهندساً خاصاً بالاشراف المباشر وتحضير سيارتيهما، وسيتابع انتوني رايد الفائز بالبطولة البريطانية سابقاً لصالح هذا الفريق. ومدرب فيصل علي في مدرسة جيم روسل لتعليم قيادة سيارات السباق في دونغتون عام ١٩٨٧، عملهما بتوجيه هذين السائقين.

ونظراً للخبرة التي يحملها فيصل علي من جراء مشاركته في سباقات العام الماضي، فهو يواجه موسمه الجديد بكل ثقة حيث يقول: «إنني اتطلع لهذا الموسم بكل امل». ويبدو واضحاً بان الامور ستسير سيراً افضل بكثير عما كانت عليه الحال في السابق.





سعيد غبريس

نهاية ملك مزيف

هل انتهى مارادونا لانه لم يكن بطلاً حقيقياً؟

هذا هو السؤال الذي طرح نفسه، بعدما غادر مارادونا ايطاليا تحت جنح الظلام، ولم يُستقبل في الارجنتين استقبال الأبطال كما جرت العـادة في السابق..

ومن الطبيعي ان يغادر «شريك الفضائح» سراً، ومن الطبيعي ايضاً ان يُستقبل بفتور، ذاك الـذي كان في الأمس بطـلاً قوميـاً، وجلب اليوم العـار لبلاده..

في البارحة كان مارادونا سفيراً لبلاده ومستشاراً لرئيس الارجنتين، واليوم هو في دائرة الاتهام كخائن، والارجنتين كلها مشغولة بقضية مـارادونا، حتى رئيس الجمهورية الذي عين نجم الملاعب وزيراً للرياضة في احتفال خاص جرى في مدينة ميلانو الايطالية على هامش بطولة العالم.

ويعتبر الارجنتينيون ان قضية مارادونا تمس شرف البلاد، بعدما ثبتت تهمة تعاطي المخدرات على ابنها البار، بل ان البلاد باسرها صارت ضحية فرد لم يقدر قيمة الواجبات الوطنية التي كانت ملقاة على عاتقه، والتي توازي بخطورتها من يرتكب الخيانة العظمى بحق وطنه.

لقد ظهرت عبقرية مارادونا كلاعب، في مونديال المكسيك ١٩٨٦، عندما حقق بطولة العالم لبلاده، وبرز بشكل ملفت لدرجة جعلت النقاد يطلقون على ذاك المونديال تسمية «مونديال مارادونا». واضافة الى هذا الانتصار الكبير، حقق مارادونا بطولة الدوري الايطالي لنابولي مرتين، كما حقق لـه كاس الاتحاد الاوروبي، وهو اول لقب اوروبي للنادي الايطالي وللنجم الارجنتيني معاً، مما جعل النقاد يسمونه ملك الثمانينات.

ولكن البطل الارجنتيني، عجز عن الحفاظ على اللقب في مـونديـال ايطاليـا على الـرغم من انه استعمـل يده هـذه المرة ايضـاً، ليمنع بهـا الفريق السوفياتي من تسجيل هدف في المرمى الارجنتيني، بعدما كان في مونديال المكسيك استعمل يده لتسجيل هدف في مرمى انكلترا..

وفي مونديال ايطاليا، حيث لم ينجح مارادونا ولم يفشل، بكى لخسارة الارجنتين المباراة النهائية أمام المانيـا، واعتبر بكـاؤه آنذاك، بكـاء اطفال لا بكاء ابطال، وكان ذلك نذير بداية النهاية للملك، الذي ادرك ان ايام المجد في الملاعب ولت، فاخذ يفتش عن بطولات في مجال آخر، ووجدها في عـالم الفضائح.. فبعد قصصه المثيرة في علب الليل، اطلق عليه لقب «ملك الليل».. وبعد مسلسلاته الغرامية مع مذيعـات وفنانـات، بالـرغم من ارتباطه بخطيبته كلاوديا، برزت فضيحة الفتاة الايطالية كـريستينا سينـاغرا التي قـدمت شكوى للقضـاء الايطالي، مـدعية انها انجبت طفلاً من مـارادونا، وطالبت النجم العالمي بالاعتراف بابوته للطفل..

وخلال العام الماضي، القت الصحافة الايطالية الاضواء على حياة مارادونا الخاصة الصاخبة، وما لبثت هذه الصحف أن كشفت فضائح مذهلة عن علاقة مارادونا بمافيا المخدرات وشبكات تسهيل الدعارة، ووصل الامر الى القضاء، وجاءت طلقة الرحمة من اتحاد كرة القدم الايطالي الذي اوقفه مـدة خمسة عشر شهراً، بعدما اثبتت الفحوص المخبرية انه يتعاطى الكوكايين..

وهكذا انطفأ الضوء الذي كان آخذاً في الافول طيلة الموسم، وسقط ملك الكرة صريعاً في هوة نزواته ورغباته، واثبت انه غير مؤهـل ليكون قـدوة لشباب الغد، واحرج كل الذين قارنوه بالملك الحقيقي بيليه، فالنهاية التي كتبها مارادونا لنفسه بنفسه، تصلح خاتمة لقصة بعنوان: ملك مزيف..

لقد وجد مارادونا من يدافع عنه، ويقول ان ما فعله هذا النجم في حياته، هو اقل ما يفعله رجل يتحمل هذا الضغط الهائل، ورجل يدخـل الى جيبه اكبر دخل في العالم. ولكن مارادونا، يعرف في قرارة نفسه، انه ليس اهلاً لان يكون قائداً للشباب، وقد افضى بذلك الى زميله فالدانو..

ومن المؤسف ان تبدأ قصة مـارادونا مـع المخدرات، في الـوقت الذي انتهت فيـه عقوبـة السنتين التي نفذت بحق العداء الكنـدي بن جونسون لتعاطيه المنشطات في أولمبياد سيوول. وما زلنا نذكر تعليق مارادونا على القرار الذي اتخذه الاتحاد الـدولي لألعاب القـوى بابعـاد بن جونسـون عن المسابقات الدولية بعدما ثبت من التحاليل المخبرية انه يتعاطى مواداً منشطة بعد تحطيمه الرقم العالمي في ١٠٠ متر عدواً، فقد قال مارادونا حينذاك ان القرار ظالم جداً، وان بن جونسون ما زال بنظره ملك العدائين..

والآن، وبعدما وقع مارادونا في الغلطة ذاتها التي وقع بها بن جونسون، اصبح النجم العـالمي الكبير بحـاجة الى الكلمـات ذاتها التي سبق ونعت بها العداء الكندي الكبير، ربما تنفع هذه الكلمات في مؤاساته.


Rothmans